

شواهد التنزيل

لقواعد المفضّل
في الآيات السّازلة في أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم

تأليف

الحافظ الكبير عبيد الله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكاني
الحداد الحنفي النيسابوري من أعلام القرن الخامس الهجري

مقدمه وعلوه عليه

الشيخ محمد باقر الحسّمويني

مؤسسة الأعلی للطبوعات
بسترون - لبنان

شَوَاهِدُ التَّنْزِيلِ

لِقَوَاعِدِ الْفَضِيلِ

فِي الْآيَاتِ النَّازِلَةِ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ



شَوَاهِدُ التَّنْزِيلِ

لِقَوَاعِدِ الْفَضِيلِ

فِي الْآيَاتِ النَّازِلَةِ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ

تَأَلَّفَ

الْحَافِظُ الْكَبِيرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفُ بِالْحَاكِمِ الْحِسْكَانِي
الْحَذَّاءُ الْجَنْفِيُّ النِّسَابِيُّ بَوْرِي مِنْ أَعْلَامِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ

مُتَقَرَّرٌ وَعَلَى عَلَيْهِ

الْشَيْخُ مُحَمَّدٌ بَاقِرٌ الْحِمْوْدِيُّ

مَنْشُورَات

مَوْسَسَةُ الْأَعْلَى لِلطَّبْعَاتِ

بِكُرُون - بَنْدَان

الطبعة الثانية
جميع الحقوق محفوظة ومسجلة للناسخ
١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

مؤسسة الأعللى للمطبوعات

Beirut Airport Road
Tel: 01/450426 Fax: 01/450427
E-mail: alaalami@yahoo.com
<http://www.alaalami.com>



بيروت - طريق المطار - مفرق حارة حريك
قرب سنتر زعرور
هاتف: ٠١/٤٥٠٤٢٦ فاكس: ٠١/٤٥٠٤٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة (*)

قال السيوطي في طبقات الحفاظ الحسكاني القاضي المحدث ابو القاسم عبيد الله ابن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حسان القرشي العامري النيسابوري - ويعرف بابن الحذاء - شيخ متقن ذو عناية تامة بعلم الحديث ، عمر وعلا أسناده ، وصنف في الأبواب وجمع .

حدث عن جده والحاكم وأبي طاهر بن محمش ، وتفقه بالقاضي أبي المعلاء صاعد ، أملا مجلساً صحح فيه [حديث] ردّ الشمس لعلي ، وهو يدل على خبرته بالحديث وتشيع [كذا] مات بعد أربع مائة وسبعين . كذا .

كذا رواه عنه صمصام الطائفة في عبقات الأنوار : ج ١ ، من حديث الغدير ص ٣٧ .

وقال الذهبي في آخر الطبقة (١٤) تحت الرقم (١٠٣٢) من كتاب

(*) شرعنا في كتابة شواهد التنزيل في دار آية الله الحاج مرزا أحمد مدّة ظه - في اوائل صباح يوم السبت الموافق ١١ من شهر جمادى الثانية سنة ١٣٩٢ .
المحمودي

تذكرة الحفاظ : آخر ج ٤ ص ٣٩٠ ط الهند ؛ تحت الرقم : (٣٠) وفي ط مصر : ج ٣ ص ١٢٠٠ :

الحسكاني القاضي المحدث ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسان القرشي العامري النيسابوري الحنفي الحاكم ، ويعرف بابن الحذاء ^(١) شيخ متقن ذو عناية تامة بعلم الحديث ، وهو من ذرية الأمير عبد الله بن عامر بن كرز الذي افتتح خراسان زمن عثمان .

وكان معمرأ عالي الاسناد ؛ صنف وجمع وحدث عن جده ، وابن ابي الحسن العلوي ، وأبي عبد الله الحاكم وأبي طاهر بن محمّد وعبد الله ابن يوسف الاصبهاني وأبي الحسن بن عبدان ، وابن فتحويه الدينوري وأبي الحسن علي بن السقاء ، وأبي عبد الله بن باكويه وخلق .

و [كان] ينزل الى أبي سعيد الكنجرودي ونحوه .

واختص بصحبة أبي بكر بن الحرث الاصبهاني النحوي وأخذ عنه ، وأخذ أيضاً عن الحافظ أحمد بن علي بن منجويه [كذا] وتفقه على القاضي أبي العلاء صاعد بن محمد .

وما زال يسمع ويجمع ويفيد . وقد أكثر عنه المحدث عبد القافر بن إسماعيل الفارسي ، وذكره في تاريخه ، لكن لم أجده ذكر له وفاة ، وقد توفي بعد تسعين وأربع مائة ^(٢) .

ووجدت له مجلساً يدل على تشييعه وخبرته بالحديث ، وهو تصحيح خبر ردّ الشمس وترغم النواصب الشمس .

(١) هذا هو الصواب ، وفي النسخة الاصلية (الحداد) .

(٢) كذا في ط الهند ؛ وفي ط بيروت : « بعد السبعين وأربعمائة » .

المؤلف وأسرته العلمية

ملخص ما كتبه تلميذ المؤلف عبد الغافر
ابن اسماعيل النيسابوري .

قال عبد الغافر بن إسماعيل تلميذ المؤلف في كتاب السياق ذيل تاريخ
نيسابور الورق ٣٨ :

عبيد الله بن عبد الله بن [أحمد بن] محمد بن أحمد بن محمد بن حسان^(١) أبو
القاسم الحذاء الحافظ المتقن من أصحاب أبي حنيفة ، شيخ فاضل مسنّ من
بيت العلم والوعظ والحديث ينتسبون إلى عبد الله بن عامر بن كريز ، وهذا
تميّز من بينهم بطلب الحديث وتحصيله ومعرفة حقه تخرّج عنه ، وسمع
الكثير عالماً وانتخب عن الشيوخ وجمع الأبواب والكتب والطرق .

وتفقه على القاضي الإمام أبي العلاء صاعد [بن محمد] وحصل قدراً صالحاً
من العربية ، ومال إلى مذهب العدل ، وشيّد أشياء من الأصول فشرع في
بعض المسائل في أثناء تصانيفه ، وخير رأس ماله [ظ] معرفة الحديث

(١) كذا في السياق ، وفي منتخبه الورق ٨٦ / ١ : عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن أحمد
ابن محمد بن حسان ... وكلاماً قد وقع فيه سقط ، أما للسياق ، فقد سقط منه ما وضعناه
بين المقوفين ، وأما المنتخب فقد حذف منه بين الأحمد بن قوله « محمد بن » .

ورجاله ، ورأيت فهرست تصانيفه بخطه ، يبلغ الصغار والكبار منها قريباً من المائة ، وفيها فوائد ، ولم يكن في أصحابه في زمانه وبعده من يبلغ درجته في معرفة الحديث ومعرفة رجاله .

حدث عن أبيه وجده والسيد أبي الحسن وأهل بيته والحاكم أبي عبدالله الحافظ والزيادي وابن مامويه [كذا] وطبقتهم من الأئمة ، وبعدهم من أصحاب الأصم و[ابن] السقاء وابن فتحويه وأبي الحسن بن عبدان ، ثم بعد تلك الطبقة اختص بأبي بكر بن الحرث الاصفهاني وأخذ منه العلم ، وكذلك عن احمد بن علي بن منحويه الحافظ عن أبي عبد الله وطبقته ، والقاضي الإمام أبي العلاء صاعد وأولاده والحرميين [ظ] وأبي حفص بن مسرور ، والكنجرودي والصابوني وطبقتهم .

وسمع أولاده وسافر الى مرو ، واستفاد بها وأفاد .

وأما أبوه فهو [على ما في السياق ٣٢] :

عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسان ابو محمد الحاكم الواعظ الكريزي القرشي المعروف بالحذاء ، شيخ مشهور ، كان يعقد مجلس التذكير والوعظ في مسجد المربعة بنيسابور غدوات يوم الأحد ، وكان يشتغل بالتجارة ويتولى الحكومة بالأرباع أحياناً ثم ترك ذلك وأقبل على الانزواء والعبادة سنين .

ولد سنة ثلاث وستين وثلاث مائة ، ولم يحمل الى [تحصيل] الحديث في صباه حتى فاته [الطبقة] الأولى ، وأدرك [الطبقة] الثانية .

وحج به أبوه سنة ثلاث وثمانين فسمع في الطريق من مشايخ الري وبغداد ؛ بإفادة أبي حازم العبدوي الحافظ .

وخرج له [ابنه] الحاكم ابو القاسم الحافظ الحذاء الفوائد فسمع منه بخراسان والمراق والجمال .

وتوفي في شوال سنة خمسين وأربعمائة^(١)

وأما جده فهو : [على ما في السياق ١/٢٤] :

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حنبل الحذاء الحنفي أبو نصر جد الحاكم شيخنا أبي القاسم ، ذكر حافده انه ولد تخميناً سنة نيف وعشرين وثلاث مائة لأنه ذكر انه استقبل به ابوه لما انصرف من الغزو؛ في صحبة الامام أبي بكر احمد بن اسحاق الصبغي وكان تاريخ ذلك القفول سنة ثلاثين وثلاث مائة وذكر انه سمع جماعة قبل الأصم فمن دونه ، وضاعت كتبه في حجته الأولى مع أبي القاسم النصراباذي سنة خمس وستين على أيدي العيارين فاقصر في الرواية على الأصم فمن دونه .

وكان يروي عن أبي إسحاق البزاري وأبي عمرو بن مطر وأبي الحسن ابن بندار الصيرفي وأبي الحسن السراج^(٢) .

قال أبو صالح : سمعت منه في شهور سنة ست عشر وأربعمائة ، وكان يغلط في حديثه ويأتي بما لا يتابع عليه .

توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة^(٣) .

(١) كذا في السياق الورق ٣٢ عدا ما وضناه بين المعقوفات ، وزاد عليه في منتخب السياق الورق ٨١ / أ / قوله :

روى عنه قاضي القضاة أبو سعيد محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد ، وابنه أبو القاسم عبيد الله ابن عبد الله الحسكاني .

(٢) وقال في الورق ٩٥ / أ : عبد الملك بن محمد بن عبد الله الراعي الزاهد ، أبو القاسم ابن أبي الحسين القصار ، ابن أخت أبي نصر أحمد بن محمد بن حنبل الحذاء ، فاضل سمع الكثير .

(٣) كذا في النسخة ، ورواه في ترجمته تحت الرقم : (٩٣١) من لسان الميزان : ج ١ ، ص ٣٠٧ وقال : سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

أنبأنا عنه حافده ابو القاسم عبيد الله بن أحمد الحسكاني .

وأما عمه :

عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن حسان الحذاء أبو سهل أخو الحاكم الواظ
أبي عبد الله الحذاء ، صالح عابد زاهد من أصحاب أبي حنيفة .

سمع بنيسابور والعراق والحجاز والشام ، وما كان يضبط سماعه ولا يعتني
بالرواية ؛ فخرّج له ابن أخيه الحاكم أبو القاسم الفوائد ، وقرأها لأولاده .

توفي ليلة الأحد ، الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

وأما أخوه فهو - على ما في تلخيص السياق - :

مسعود بن عبد الله بن أحمد الحذاء الحسكاني أخو الحاكم أبي القاسم الحافظ .
[شيخ] مستور سديد ، سمع مع أخيه عن أبي القاسم للسراج وأبي زكريا ،
والقاضي وطبقتهما . توفي [كذا] ^(١) .

وأما ابنائوه :

فقد ظفرنا على ترجمة ثلاثة منهم قد رووا الحديث وتحملوا العلم وهم : محمد
ابن عبيد الله وصاعد بن عبيد الله ووهب الله بن عبيد الله الآتي ترجمته في أول
خطبة الكتاب وهو اصغرهم ، وأما محمد وصاعد فلإليك ترجمتهما من منتخب
السياق الورق ٢٠ ب و ٧٥/أ قال :

محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحسكاني الحاكم ابو علي الحذاء ،
رجل مستور متواضع من بيت الحديث .

سمع من أبيه وجده ومشايخ عصره .

(١) وله ابن هو أيضاً من اهل العلم قال في المنتخب الورق ٧٠/أ: سعيد بن مسعود بن عبد الله

ابن احمد بن حسان ولد سنة سبع وخمسين وأربعمائة .

توفي في شهر رمضان سنة اربع وخمسمائة .

وقال ايضا في الورق ٧٥/١ من المنتخب ، وفي السياق ١٣/ب :

صاعد بن عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحسكاني الحذاء ؛ ابو سعيد ،
مستور من بيت العلم والحديث ، أبوه الحاكم يحدث أصحاب الرأي في عصره ،
والجامع للأبواب والمصنف في كل فن بحسان الكتب ، سمع أولاده الكثير .
وهذا سمع من الطبقة الثالثة .

وأما اقرباؤه القرشيون الكريزيون فقد ذكر جماعة منهم من أهل العلم
مثل جمهور الكريزي في الورق ٥٠ ومنهم عبد الله الاصبهاني كما في الورق ٨٠ ،
ومنهم عبد الرحمان بن محمد الكريزي القرشي كما في الورق ٨٧/أ . ومنهم هبة الله
ابن عبد الله ابو السنابل القرشي الكريزي كما في الورق ١٤٠/أ .

ومنهم أحمد : قال في المنتخب الورق ٢٤ ب :

أحمد بن علي ^(١) بن محمد بن عبدوس الحذاء أبو حامد ، [شيخ] مستور
من أقارب الحاكم الحسكاني .

سمع من الإمام صاعد بن محمد ، وسمع مسند العشرة من أبي سعد النصروري
والطبقة [كذا] وقرأ عليه بدلالة الوالد عليه .

وتوفي ليلة الجمعة العشرين من شوال سنة ست وخمسمائة .

وولد في الرابع عشر من شوال سنة ثمانى عشر وأربعمائة .

(١) والظاهر انه صهر الحسكاني وأبو جامع حفيده ، قال في المنتخب ٥١ ب :

جامع بن أحمد بن علي بن عبدوس أبو المظفر الحذاء حافد الحسكاني الحنفي [كذا] سمع من
جده أبي القاسم .

فما وجد^(١) من مسموعاته [هو] كتاب فضائل الصحابة ، من تصنيف
 أحمد بن حنبل - رضي الله عنه - فمن ذلك [قوله] :
 أنبأنا أبو سعد النصروي ، أنبأنا أبو بكر القطيعي سنة سبع وستين
 وثلاث مائة ، أنبأنا عبد الله ، أنبأنا أبي .

(١) كلمة « وجد » رسم خطها غير واضح ، ويمكن ان تقرأ « يوجد » أو غيرها . ثم ان
 الكتاب رواه ايضاً عن النصروي جامع بن عمر المطوعي كما في الورق ٥١ ب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي يكرم من يشاء من أوليائه بأنواع الكرامات ، وينعم عليه بالزيادة في المنزلة ورفع الدرجات وعلى رسوله المصطفى وآله أفضل التحية والصلوات .

أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي ^(١) مد الله عمره ، وقال ^(٢) : أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي ^(*) الحسكاني الحذاء ، قال : قال الحاكم الإمام رضي الله عنه :

(١) لم يتيسر لي الرجوع الى ترجمته والتعريف بحاله

(٢) بين الوار ، و « قال » كان بياض قدر كلمة ، والظاهر عدم سقوط شيء .

(*) كذا في النسخة ، والتصحيح فيها جلي وإليك ترجمته من كتاب منتخب السياق تأليف تلميذ الحسكاني ، قال في حرف الهاء الورق ١٢٩/١ :

وهب الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحسكاني أبو الفضل ابن الحاكم أبي القاسم بن أبي محمد الحذاء ، من بيت الحديث والعلم والوعظ ، أبوه أبو القاسم [كان] محدث أصحاب أبي حنيفة في عصره المكثرين [وهو استاذ] الحافظ المصنف ، وقد مضى ذكره ، و [أبو الفضل] هذا أصغر اولاده الذكور ، سمى أبوه [الحديث] الكثير ، [و] ازوى في بعض الصوامع يقرأ عليه من أبيه وغيره وهو مقبل على العبادة . روى عن والده .

أما بعد فلان بعض على العوام، وتقدم من أصحاب ابن
في بعض هذه الأيام^(١) في مجلسه وقد حضره الجمع الكثير، واحتوت^(٢)
الجم الغفير، وهو يستقويهم بالوقعة في نقيب العلوية حتى امتد في غلوائه وارتقى
الى نقص آبائه فقال: لم يقل أحد من المفسرين انه نزل في علي وأهل بيته سورة:
« هل أتى على الإنسان » ولا شيء سواها من القرآن !!^(٣) فأنكرت جرأته
وأكبرت بهته وفريته، وانتظرت الإنكار عليه من العلماء والأخذ عليه من
الكبراء، فلم يظهر من ذلك إلا ما كان من القاضي الإمام عماد الإسلام أبي
المعلا صاعد بن محمد قدس روحه من معاتبة بعض خواصه الحاضرين ذلك
المجلس بإغضائه عن النكير، مع ادعائه التشمير في الأمر بالمعروف وإنكار
المناكير، فرأيت من الحسبة دفع هذه الشبهة عن الأصحاب وبادرت الى جمع
هذا الكتاب، وأوردت فيه كل ما قيل انه نزل فيهم أو فسر وحمل عليهم
من الآيات، وأعرضت عن نقد الأسانيد والروايات تكثراً لا تهوراً ووسمته
بشواهد التنزيل لقواعد التفضيل، وحسبنا الله ونعم الموفق والوكيل.

= وقريب منه في السياق الورق ٩٤/أ، ولأجل وضوح خط المنتخب دون الأصل كتبنا منه
دونه، وهكذا في جميع ما نذكره عنه دون السياق.

(١) كذا في الاصل بياض، ولم نظفر بعد من القرائن الخارجية على اسم ونعت لهذا الجاهل
العنيد.

(٢) هذا هو الصواب، وفي النسخة: « واستوحشت » يقال: احتوش «القوم الرجل وعلى
الرجل»: جعلوه في وسطهم وأحذقوا به، ويحتمل قريباً ان الأصل كان « واستحوش »
- فصحفت بقوله: واستوحشت - من قولهم: « استحوش الصيد استحوشا »: جاء من
حواليه وجوانبه ليدفعه الى الحبالة. ولا يخفى لطف الكلام واشتاله على الاستمارة التمثيلية.

(٣) وحذا حذو هذا الجاهل العنيد، ألد النواصب ابن كثير فقال: في البداية والنهاية:
ج ٧ ص ٣٥٧: ولم ينزل في علي شيء من القرآن بخصوصيته.

فصل (١)

في كثرة خصائص أمير المؤمنين من قول السلف المتقدمين منهم عبد الله ابن عباس حبر الامة رضي الله عنه ، حدثنا أبو الطفيل عنه ^(١) .

١ - أخبرنا الشيخ جدي أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حنكاه بقراءتي عليه من أصل سماعه [أخبرنا] أبو منصور بن الحسين بن محمد ابن أحمد بن القاسم المفسر [أخبرنا] أبو بكر عبد الرحمان بن محمد المذكور [أخبرنا] أبو لبيد محمد بن إبراهيم [بن] سلة بن شبيب [أخبرنا] أحمد ابن يونس [أخبرنا] إسرائيل .

وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقرئ [أخبرنا] أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان الرازي [أخبرنا] الحسن بن علوية القطان [أخبرنا] علي بن سيابة ، [أخبرنا] الواضح ابن حسان [أخبرنا] إسرائيل عن حكيم بن جبير .

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : لقد كانت لعلي بن أبي طالب عليه السلام ثمانية عشر ٢/١ منقبة لو لم يكن له إلا واحدة منهن لنجا بها .

وقال جدي - رحمه الله - لقد كان لعلي بن أبي طالب ثمانية عشر منقبة لو لم يكن إلا واحدة لنجا بها ، ولقد كانت له [ثلاثة «خ»] عشر منقبة لم تكن لأحد من هذه الأمة ^(١) .

٢ - حدثني أبو زكريا ابن إسحاق المذكّر [حدثنا] عبد الله بن إسحاق الخراساني ببغداد [حدثنا] محمد بن أحمد بن أبي العوام [حدثنا] عبد العزيز ابن أبان [حدثنا] إسرائيل عن حكيم بن جبير .

عن مجاهد ، وعبد الله بن شداد قالوا ^(٢) : ذكر عليّ عند ابن عباس فقال : لقد كانت لعلي ثمانية عشر منقبة ، [و] إن خُصاً منها لو لم يكن له إلا واحدة منها كان نجا بها ، وإن ثلاثة عشر منها ما كانت لأحد في هذه الأمة .

٣ - أخبرنا أبو جعفر الحلبي [أخبرنا] أبو الحسن بن الطيوري الحلبي ، [أخبرنا] أبو القاسم عبد الرحمن ابن منصور بن سهل [أخبرنا] جعفر ابن محمد [بن علي] ابن رجاء [هـ] الخلال بقادسية الكوفة [أخبرنا] إسماعيل بن أبان [أخبرنا] إسرائيل عن حكيم :

عن مجاهد ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، عن ابن عباس قال : لقد كان لعلي ثمانية عشرة منقبة لو كانت واحدة منها لرجل من هذه الأمة لنجا بها ، ولقد كانت له اثنا عشر منقبة ما كانت لأحد من هذه الأمة .
قول مجاهد بن جبير من كبار التابعين وعلماء المفسرين [فيه] .

٤ - حدثنا أبو بكر الحافظ اليزدي [حدثنا] أبو أحمد محمد بن محمد

(١) ورواه أيضاً الطبراني في كتاب الاوسط - كما في مجمع الزوائد ١٢٠/٩ - قال : قال ابن عباس : كانت لعلي ثمانية عشرة منقبة ما كانت لأحد من هذه الأمة . وقال : وفيه حكيم ابن جبير وهو ضعيف .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « قال » .

ابن الحسن القاضي ببخارا [حدثنا] عبد الله بن محمود المروزي [حدثنا]
إسحاق بن منصور [حدثنا] أبو نعيم [حدثنا] كامل أبو العلاء قال :

قال مجاهد : إن لعليّ عليه السلام سبعين منقبة ما [كانت] لأحد من اصحاب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثلها وما من شيء من مناقبهم إلا [و] قد
شرّكهم فيها .

قول سليمان بن طرخان التيمي العابد من زهاد التابعين ^(١) [فيه] .

٥ - حدثني حمزة بن عبد العزيز المهلب [حدثنا] أبو محمد عبد الله ابن
موسى الكهمي [حدثنا] الفضل بن محمد الشمراني [حدثنا] محمد بن عباد
ابن موسى [حدثنا] المعتمد عن أبيه قال : كان لعلي بن أبي طالب عشرون

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « العابد بن زهاد التابع » .

وقال في الحديث : (١٣٣١) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : أخبرنا أبو غالب
وأبو عبد الله ابنا البناء ، قالا : أنبأنا أبو الحسين بن الابنوسي ، أنبأنا أحمد بن عبيد بن الفضل
أجازة ، أنبأنا محمد بن الحسين ، أنبأنا ابن أبي خيثمة ، أنبأنا أحمد بن منصور بن يسار ، أنبأنا
عبد الرزاق ، أخبرنا ابن التيمي - يعني معتمراً - قال :

سمعت أبي يقول : فضل علي بن أبي طالب [على] أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمائة
منقبة ، وشاركهم في مناقبهم ، عثمان أحب إلي منه !!!

أقول لعل المسكين أتى بالذيل حفظاً على ماله وعرضه ودمه !!!

وقال في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣٠ : أخبرنا محمد بن سعيد ، أخبرنا أبو
زرعة طاهر بن محمد بن خلف الشيرازي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو ذر أحمد بن
محمد الباغددي ، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، حدثنا عبد الرزاق [قال] :

حدثنا ابن تيمي عن أبيه قال : فضل علي بن أبي طالب على سائر الصحابة بمائة منقبة ،
وشاركهم في مناقبهم .

قال صاحب الكفاية : وابن التيمي هو موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي ثقة
وابن ثقة أسند عنه العلماء والاثبات ، ورواه غيره مدفوعاً لكن لم يعتمد عليه .

ومائة منقبة لم يشترك [معه] فيها أحد من أصحاب محمد ﷺ وقد اشترك في مناقب الناس .

قول بعض الصحابة رضي الله عنهم [في تفضيل علي عليه السلام] :

٦ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ بقراءتي عليه من أصل سمعاه [أخبرنا] محمد بن الفضل بن محمد [أخبرنا] محمد بن إسحاق بن خزيمة [أخبرنا] الحسين بن حريث أبو عمار [أخبرنا] الفضل بن موسى ، عن فطر ، عن أبي الطفيل :

عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال لقد سبق لعلي بن أبي طالب عليه السلام من المناقب ما لو أن واحدة قسمت بين الخلق وسمعهم خيراً^(١) .

[قال الحسكاني] فضل بن موسى الشيباني من أئمة الفقهاء بمرور ، ورواه غيره عن فطر بن خليفة كذلك أيضاً . وأبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي من الصحابة ، وهذا اسناد صحيح على شرطهم وحديثهم مخرج في الصحاح . ورواه يزيد بن هارون الواسطي وهو إمام في الحديث عن فطر في الرملة [كذا] .

قول أحمد بن حنبل البغدادي امام (أهل) الحديث^(٢)

٧ - أخبرنا أبو بكر السكري [أخبرنا] أبو بكر المقرئ قال : سمعت عبد الله بن محمد الموبقي ، قال : سمعت محمد بن هارون المصري [كذا] قال : سمعت محمد بن منصور قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول ٣/أ/ :

(١) ورواه أيضاً ابن عساكر في الحديث : (١١٠٧) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٣٨ .

(٢) كذا في النسخة ، والظاهر ان هذا العنوان كان مقدماً على العنوان المتقدم فأخذه الكتاب سهواً أو جهلاً .

ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله ﷺ من الفضائل أكثر ما جاء لعلي بن أبي طالب (١) .

٨ - [وأيضاً] حدثني أبو عمرو الواعظ [قال : حدثني] أبو محمد عبد الله بن عثمان بن علي الصفار ببغداد ، قال : حدثني أبو الفضل أحمد ابن عبد الله بن سليمان الوراق [قال : حدثني] أبو نصر محمد بن أحمد ابن هشام ، ومحمد بن هارون أبو حامد الحضرمي قالا : [حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال :] سمعت أحمد بن حنبل يقول : ما جاء لأحد من أصحاب النبي ﷺ من الفضائل أكثر مما جاء لعلي بن أبي طالب .

٩ - أخبرنا أبو سعد السعدي بقراءتي عليه من أصله [أنبأنا] أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد [أنبأنا] أبو الحسين العباس ابن العباس الجوهرى قال : سمعت حمدان الوراق يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ما روي لأحد من أصحاب رسول الله ﷺ من الفضائل الصحاح ما روي لعلي بن أبي طالب (٢) .

١٠ - و [ما رواه] يزيد بن هارون ، حدثني أبو بكر السكري [قال : حدثنا] أبو بكر ابن المقرئ [وهو] شيخ ثقة جليل [قال : حدثنا] أبو عمرو عبيد الله بن أحمد بن عقبة الإصبهاني [قال : حدثنا] محمد بن عبد الملك الدقيقي [قال : حدثنا] يزيد بن هارون :

(١) ورواه أيضاً ابن عساكر ، في الحديث : « ١١٠٨ » من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٨ ، ورواه أيضاً أبو عبد الله الحاكم في الحديث الاول من باب مناقب أمير المؤمنين من المستدرك : ج ٣ ص ١٠٧ .

(٢) قال ابن حجر - في آخر ترجمة أمير المؤمنين من تهذيب التهذيب : ج ٣٣٩/٧ - : وقد روي عن أحمد بن حنبل انه قال : لم يرو لأحد من الصحابة من الفضائل ما روي لعلي . وكذا قال النسائي وغير واحد .

[عن] فطر بن خليفة قال : سمعت أبا الطفيل يقول : كان بعض أصحاب النبي ﷺ يقول : لقد كان لعلي بن أبي طالب من السوابق ما لو أن سابقة منها قسمت بين الخلائق لأوسعتهم خيراً / ٣١ .

و [رواه أيضاً] محمد بن عيسى عن فطر ، وسمى الصحابي :

١١ - أخبرني أحمد بن علي الحافظ [أخبرنا] محمد بن علي بن عاصم ، ومحمد بن الحسن بن قتيبة [أخبرنا] محمد بن عمرو الغزي [أخبرنا] محمد بن عيسى ، عن فطر .

عن أبي الطفيل عن ابن عباس قال : لقد سبقت لعلي من السوابق ما لو قسمت [واحدة منها ^(١)] بين جميع الخلائق لأوسعتهم خيراً .

قول [ابن عمر في تفضيل علي عليه السلام] :

١٢ - أخبرنا أبو بكر اليزدي ^(٢) [أخبرنا] عبد الله ابن زرّ بمخاراً ، عن ^(٣) عبد الرحمان بن أحمد ، وابن أبي عزوة [أخبرنا] أبو غسان خلف بن خليفة قال :

سمعت أبا هارون العبدى قال : كنت جالساً مع ابن عمر ، إذ جاء نافع ابن الأزرق فقال : والله إنني لأبغض علياً . قال : أبغضك الله تبغض رجلاً سابقة من سوابقه خير من الدنيا وما فيها ^(٤) .

(١) بين قوله : « من السوابق » و « ما لو قسمت » كان في النسخة بياضاً بقدر كلمة ، وبين المعرفين زيادة مستفادة من الاحاديث المتقدمة .

(٢) وقبله كتب كلمة « رأي » كما ان قبلها في النسخة بياضاً قدر سطر ، كما ان ما بين المعرفات أيضاً زيادات مستفادة من سياق الكلام .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « ان » .

(٤) ورواه ابن عساكر - في الحديث (١٠٩٨) من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام =

قول عكرمة مولى ابن عباس [في تفضيل علي عليه السلام] :

١٣ - حدثني علي بن موسى بن اسحاق ، عن محمد بن مسعود بن محمد المفسر [حدثنا] نصر بن أحمد [حدثنا] عيسى بن مهران [حدثنا] علي بن خلف العطار [حدثنا] يحيى بن يعلى ، عن هارون بن الحكم ، عن علي بن بذيمة (١) .

عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما في القرآن آية : « الذين آمنوا وعملوا الصالحات » ، إلا وعلي أميرها وشريفها ، وما من أصحاب محمد رجل إلا وقد عاتبه الله وما ذكر علياً إلا بخير .

[ثم] قال عكرمة : إني لأعلم أن لعلي منقبة لو حدثت بها لنفدت أقطار السماوات والأرض . أو قال : الأرض .

قول مكاتب عائشة [في تفضيل علي عليه السلام] :

١٤ - حدثني ابو عمر الزعفراني وكتبته من أصل سماعه وهو عندي

= تاريخ دمشق - بسند آخر غير ان فيه : قال : قال رجل لابن عمر : ما تقول في علي فأني ابغضه . قال : ابغضك الله فأني ابغضك .

وقريباً منه رواه البلاذري في الحديث : « (٢١٢) » من ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ص ٣٣٤ .

(١) وهذا يحيى أيضاً بطرق أخر في الفصل (٦) تحت الرقم (٧٠) وما بعده .

وقال أبو نعيم في ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة الورق ٢١ ب : حدثنا الحسين بن احمد المختار ، والقسري حدثنا محمد بن الحسن بن سماعة ، حدثنا القاسم بن الضحاك ، حدثنا عيسى بن راشد ، عن علي بن بذيمة عن عكرمة .

عن ابن عباس قال : ما أنزل الله تعالى سورة في القرآن [كذا] إلا علي أميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله تعالى أصحاب محمد وما قال لعلي إلا خيراً .

ورواه عنه تحت الرقم : (٣٦٨) من كتاب الفضائل - فضائل علي عليه السلام - من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ٩٤ ط ٢ .

[حدثنا] ابو عمرو الحمداي [حدثنا] ابو العباس /أ/ الشيباني [حدثنا]
عمار بن خالدة [حدثنا] إسحاق ، عن عبد الملك بن أبي سليمان قال : حدثني
شريك كان لأبي يقال له : يحيى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن قاضي الري قال :
قلت لأبي عبد الرحمن - مكاتب كان لعائشة - : حدثنا بمناقب علي .
قال : ما أحدثك وهي أكثر من أن تحصى .
وساق الحديث [المذكور] في مسند مالك بن الحويرث من المسند
الكبير ^(١) .

(١) لم أظفر بالحديث بعد ، ولم يتبين لنا انه أي مسند أراد ؛ ثم إن في الباب : (٦٢) من
كفاية الطالب - ص ٢٥١ - شواهد لما هنا .

فصل (٢)

في تفرد بالتلاوة وتفرد بحفظ القرآن :

١٥ - أخبرنا أحمد بن الحسن الحرشي ، قال : حدثنا محمد بن يعقوب المعقلي [حدثنا] الحسن بن علي بن عفان [حدثنا] يحيى بن آدم ، [حدثنا] أبو بكر ، عن عاصم .

عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : ما رأيت أحداً كان أقرأ للقرآن من علي .
قال عاصم : أبو عبد الرحمن قد قرأ على علي عليه السلام .

١٦ - حدثني أبو القاسم الفارسي قال : أخبرنا أبي قال : حدثنا أبو العباس بن عقدة [قال : حدثني] حريث بن محمد بن حريث بن قطن الحارثي ، قال : [حدثني] إبراهيم بن الحكم بن ظهير [قال حدثني] أبي ، عن السدي ، عن أبي مالك .

عن ابن عباس قال : دعا عبد الرحمن بن عوف نفرأ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فحضرت الصلاة فقدموا علي بن أبي طالب لأنه كان أقرأهم .
١٧ - أخبرنا أبو سعيد الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسين الكهملي بالكوفة

سنة ثلاث وثمانين [أخبرنا] ابو جعفر الحضرمي محمد بن عبد الله بن نصيرة^(١)
[أخبرنا] ابن فضيل عن عطاء .

عن أبي عبد الرحمن [السلمي] قال : ما رأيت أحداً أقرأ من علي .

١٨ - أخبرنا ابو عبد الله بن أبي الحسين المقرئ [أنبأنا] أبي [أخبرنا]
ابو القاسم زيد بن علي بن أحمد المقرئ الكوفي [أخبرنا] أحمد بن محمد بن
سميد [أخبرنا] الحسن بن العباس [أخبرنا] حفص بن عمر .

[عن] يحيى بن آدم قال : قلت لأبي بكر بن عياش : يقولون إن علياً
لم يقرأ القرآن !! قال : أبطل من قال هذا .

١٩ - حدثنا عاصم بن أبي النجود عن أبي عبد الرحمن السلمي قال :
ما رأيت أقرأ من علي بن أبي طالب .

٢٠ - أخبرنا محمد بن علي [عن] علي بن محمد [عن] الحسين بن محمد
[عن] ابن أبي داود ، [عن] إسحاق بن إبراهيم [عن] سعد بن الصلت ،
[عن] عبد الجبار الهمداني عن أبي إسحاق ، عن أبي الاحوص .
عن عبد الله بن سمود قال : أفرض أهل المدينة وأقرأوها علي بن أبي
طالب عليه السلام^(٢) .

٢١ - وأخبرنا محمد [بن] علي ، [أخبرنا] ابو أحمد بن عدي ، (أخبرنا)

(١) كذا .

(٢) ورواه أيضاً ابن عساكر - في الحديث : (١٠٦٧) من تاريخ دمشق - عن محمد بن
الحسين ، عن أبي الحسين المهدي ، عن علي بن عمر بن محمد الحارثي ، عن عبد الله بن سليمان ،
عن إسحاق بن إبراهيم - وساق بقية السند كما هنا - الى ان قال : أفرض أهل المدينة وأقضاها
علي بن أبي طالب .

أحمد بن محمد الحربي [أخبرنا] إبراهيم بن موسى الفراء ، [أخبرنا] هشيم عانت ذ [كذا]

عن سعيد بن جبير قال : قال [ابن عباس] : أعلننا بالقضاء وأقرأونا للقرآن علي بن أبي طالب .

٢٢ - أخبرنا أبو سعيد الممادي [أخبرنا] أبو الحسين النهيكي [الكهيلي « خ »]^(١) قال : أخبرنا أبو جعفر الحضرمي [عن] إبراهيم بن عيسى بن عبد الله التنوخي [عن] يحيى بن يعلى ، عن حياة بن شريح ، عن حميد بن هاني :

عن علي بن رباح قال : جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ علي وأبي.

(١) كذا هنا ، ويحيى السند بعينه تحت الرقم : (٤٦١) ص ٥٣٦ والرقم : (٤٩٨) ص ٥٧٠ و (٨٤٥) ص ٢٩٠ ج ٢ ، و (٨٧٨) ص ٣١٥ ، و (٨٨٤) ص ٣٢٠ وفي جميعها : « أخبرنا أبو سعد الممادي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي » .

وهكذا تحت الرقم : (٥٠) غير أن فيه « أبو سعد الممادي » بالراء . وكذلك تحت الرقم : (١٠٢) ص ١٢٥ ، فالظاهر أن النهيكي من تصحيف الكتاب ، بقي الكلام في انت اللصواب « الممادي » أو « الممادي » بالراء أو « المماني » ولم يتيسر لي التحقيق عاجلاً .

فصل (٣)

في سبقه الأقران الى جمع القرآن ،

٢٢ - حدثني ابو القاسم [عن] ابي محمد بن القاسم [عن] هشام بن يونس قال : حدثني ابو معاوية الضرير ، عن الحسن بن دينار [كذا] .

عن ابن سيرين ان أبا بكر لما بويع جلس علي في بيته فأثاه رجل فقال : إن علياً قد كرهك . فأرسل اليه فقال : أكرهتي ؟ فقال : والله ما كرهتك ^(١) غير ان رسول الله قبض ولم يجمع القرآن فكروهت ان يزداد فيه فأليت بيمين / ٥ / أ / لا أخرج إلا الى الصلاة حتى أجمعه . فقال : نعم ما رأيت .

٢٣ - وأخبرنا ابو عبد الله الطبري قال : أخبرنا ابي ، قال : حدثنا ابو علي المقرئ حريث ، عن عبد الرحمان بن ابي حماد ، عن الحكم بن ظهير ، عن السدي .

(١) راجع الأقوال الواردة عنه عليه السلام في التظلم عن القوم ، وراجع أيضاً قصة السقيفة من تاريخ الطبري وغيره من الثقات كي يتبين لك ان هذا وأمثاله افتراء وزور ، قد لفقوه لتبرير عمل القوم ١١

عن عبد خير ، عن علي بن الحسين أنه رأى من الناس طيرة عند وفاة رسول الله ﷺ فأقسم أن لا يضع علي ظهره رداءً حتى يجمع القرآن ؛ فجلس في بيته حتى جمع القرآن ، فهو أول مصحف جمع فيه القرآن ، جمعه من قلبه ، وكان عند آل جعفر .

٢٤ - وحدثونا عن أبي العباس بن عقدة [عن] الحسن بن عباس [عن] حفص بن عمر [عن] عبد الرزاق ، [عن] معمر ، عن أيوب .

عن عكرمة قال : لما بويح لأبي بكر ؛ تخلف علي في بيته فلقبه عمر فقال : تخلفت عن بيعة أبي بكر ؟! فقال : إني آليت يمينا حين قبض رسول الله ﷺ أن لا أرتدي برداء إلا إلى الصلاة المكتوبة حتى أجمع القرآن فإني خشيت أن ينقلب القرآن .

٢٥ - قرئ على الحاكم أبي عبد الله سنة أربع مائة وأنا أصغي [حدثنا] محمد بن يعقوب المعقلي قال : حدثنا محمد بن منصور الكوفي ، قال : [حدثنا] إبراهيم بن محمد بن ميمون [عن] الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن عبد خير .

عن يمان قال : لما قبض النبي ﷺ أقسم علي -- أو حلف -- أن لا يضع رداءه علي ظهره حتى يجمع القرآن (١) .

٢٦ - حدثني أبو عمرو محمد بن عبد العزيز ، قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن يعقوب ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمود السمدي [قال : أخبرنا] علي بن حجر [أخبرنا] اسماعيل / ٥٠ / بن إبراهيم ، عن ابن عون .

(١) ورواه أيضاً ابن سعد في عنوان « من كان يفتي على عهد رسول الله » من الطبقات : ج ٢ ص ٣٣٨ ورواه عنه ابن عساكر ، في الحديث (١ : ١٠٤) من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق . ورواه أيضاً في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١/ ٦٧ .

عن محمد بن سيرين قال : نبئت ان أبا بكر لقي علياً صلوات الله عليه فقال : أكرهت إمارتي ؟ قال : لا ولكن آليت على يمين ان لا أرتدي ردائي [كذا] إلا لصلاة حتى أجمع القرآن . قال : فكتبه على تنزيله ، فلو أصبت ذلك الكتاب كان فيه علم كثير . قال محمد بن سيرين : فسألت عكرمة فلم يعرفه ^(١) .

٢٧ - أبو النضر العياشي [العياشي د خ] قال [حدثنا] محمد ابن حاتم ، قال : حدثني أبو بهر محمد بن نصر ، قال : حدثني الحسن بن إسحاق أبو معمر ، [قال : حدثني] عبد الوارث أيوب .

عن محمد بن سيرين قال : لما مات النبي صلى الله عليه وآله جلس علي في بيته فلم يخرج فقيلاً لأبي بكر : إن علياً لا يخرج من البيت كأنه كره إمارتك . فأرسل إليه فقال : أكرهت إمارتي ؟ فقال : ما كرهت إمارتك ولكني أرى القرآن يزداد فيه فحلفت ان لا أرتدي برداء إلا للجمعة حتى أجمعه .
قال ابن سيرين : فنبئت أنه كتب المنسوخ وكتب الناسخ في أثره .

(١) قد أشرنا في تعليق الحديث (٢٦) الى ان ما تضمنه هذا الحديث وأمثاله معارض لما سجله الثقات من اقوال امير المؤمنين وسيرة القوم معه فهو اختلاق وتزوير على لسانه عليه السلام ويكفيك حجة بيّنة ما صنعه طلحة والزبير وأم المؤمنين ومعاوية مع امير المؤمنين عليه السلام وهم الفروع والمتقدمون عليه هم الأصول ، وما تمكنوا من التأليب عليه ومحاربته إلا بالاستناد الى صنيع المتقدمين وقد ظفروا على شواهد جملة عملية وقولية تدحض كل شبهة وتدققها وسندكرها لمن شاء الله تعالى .

فصل (٤)

في توحده بمعرفة القرآن ومعانيه ، وتفرد به بالعلم بنزوله وما فيه :

٢٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب [قال حدثنا] محمد بن عبيد بن عتبة الكندي [قال : حدثنا] إبراهيم بن محمد ابن ميمون ، عبد الكريم الجزري [حدثنا] أبو يعقوب ، عن جابر ، عن أبي الطفيل .

عن أنس قال : قال النبي ﷺ : عليّ يعلم الناس بعدي من تأويل القرآن ما لا يعلمون [أو قال :] يخبرهم .

رواه جماعة عن عبد الكريم .

قول ابن ١/٦/١ عمر [كذا] [في تفرد عليّ بعلم القرآن] .

٢٩ - حدثني أحمد بن علي بن إبراهيم ، قال : أخبرنا أحمد ابن محمد الصائغ [أخبرنا] محمد بن حفص الجويني [أخبرنا] الحسن ابن عرفة ، قال حدثني يحيى بن يمان العجلي ، عن عمار بن زريق .

عن عمير بن بشر الخثعمي قال : قال عمر ^(١) : علي أعلم الناس بما أنزل الله على محمد .

قول علي (عليه السلام) :

٣٠ - حدثني أبو العلى ^(٢) [كذا] الحسين بن أحمد القاضي ، قال : أخبرنا أبو محمد التميمي ، قال : حدثنا أبو عمرو إسماعيل بن عبد الله ، قال : حدثنا أحمد بن الحرب الزاهد [حدثنا] صالح بن عبد الله الترمذي [حدثنا] الحسين بن محمد [عن] سليمان بن قرم ، عن سعيد بن حنظلة : عن علقمة بن قيس قال : قال علي : سلوني يا أهل الكوفة قبل أن لا تسألوني [كذا] فوالذي نفسي بيده ما نزلت آية إلا وأنا أعلم بها أين نزلت وفي من نزلت ، في سهل أم في جبل أو في مسير أم في مقام .
و [رواه أيضاً] أبو الطفيل عنه ^(٣) .

٣١ - حدثني أبو بكر أحمد بن محمد التميمي ^(٤) [حدثنا] أبو محمد عبد الله بن محمد الاصفهاني [عن] محمد بن الحسن بن علي بن بحر

(١) كذا .

(٢) كذا في النسخة والصواب أبو علي ، قال في المنتخب الورق ٥٦/ب : الحسين بن أحمد بن محمد بن خشنام أبو علي بن أبي حامد المكنى الزاهي حاكمها ، ثقة [روى] عن أبي عمرو ابن حمدان وأبي سعيد الرازي ، انتخب عليه الحسكاني وقرأ عليه : ويحتمل ضعيفاً إن الأصل كان « أبو يعلى » فصحف .

(٣) ورواه أيضاً في الحديث : (١٠٣٥) وتواليد من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٣٨/ عن أبي الطفيل وغيره بأسانيد .

ورواه أيضاً عن معمر [ظ] عن وهب بن عبد الله ، عن أبي الطفيل في أواخر ترجمة أمير المؤمنين من تهذيب التهذيب : ج ٧/ ص ٣٣٨ .

(٤) وانظر ترجمته عليه السلام تحت الرقم : (١٢٨) ص ١٨٣ .

[عن] محمد بن عبد الأعلى الصنعمانى [عن] محمد بن ثور [عن] معمر ،
[عن] وهب بن عبد الله .

عن أبي الطفيل قال : شهدت علياً وهو يخطب ويقول : سلوني فوالله
لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة إلا حدثتكم [به] وسلوني عن
كتاب الله فوالله ما منه آية إلا وأنا أعلم أين نزلت بليل أو بنهار أو بسهل
نزلت أو في جبل .

و (رواه أيضاً) أبو عبد الرحمن السلمي عنه ؛

٣٢ - أخبرنا أبو عثمان الخيري [كذا] بقراءتي عليه من أصله ، [أخبرنا]
أبو الفضل جعفر بن الفضل الوزير بمكة ، قال : [أخبرنا] علي بن محمد بن
الجهم [أخبرنا] أحمد بن المنصور الرمادي ، [أخبرنا] أحمد بن عبد الله
ابن يونس [أخبرنا] أبو بكر ابن ٦ / ب عياش [عن] عاصم بن بهدله .

عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : ما رأيت أحداً أقرأ من علي بن أبي
طالب ، وكانت يقول سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء من كتاب الله إلا
أخبرتكم ^(١) بليل نزلت أم بنهار ، أو في سهل أو جبل .

و (رواه أيضاً) ابنه الحسين الشهيد عنه ؛

٣٣ - أخبرنا أبو الحسين الأهوازي [أخبرنا] أبو بكر الفارسي قال :
حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله بن علي العلوي ، قال : حدثني عمي جعفر

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « إلا اخذتكم » الخ ؛ وفي الحديث : (١١٧) باب
فضائله عليه السلام من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٤٦ ، ط ٢ نقلًا عن ابن النجار عن أبي المعتمر
مسلم بن أوس وجارية بن قدامة السعدي أنها حضرا علي بن أبي طالب يخطب وهو يقول :

سلوني قبل أن تفقدوني فإني لا أسأل عن شيء دون العرش إلا أخبرت عنه .

بن علي قال: حدثني أبي عن محمد بن إسماعيل بن جعفر، عن أبيه إسماعيل عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي عن أبيه الحسين، عن أبيه علي قال: ما في القرآن آية إلا وقد قرأتها على رسول الله ﷺ وعلمي معناها.

٣٤ - وأخبرنا أبو سعد الصيدلاني، قال: أخبرنا أبو الفضل الشيباني [أخبرنا] أبو القاسم النخعي القاضي، قال: حدثني سليمان بن إبراهيم المحاربي قال: حدثني نصر بن مزاحم المنقري قال: حدثني إبراهيم ابن الزبرقان التيمي قال: حدثنا أبو خالد الواسطي قال: حدثني زيد بن علي عن أبيه. (١)

عن جده [الحسين] عن علي عليهم السلام قال: ما دخل نوم عيني ولا غمض رأسي على عهد محمد ﷺ حتى علمت ذلك اليوم ما نزل به جبرئيل من حلال أو حرام أو سنة أو كتاب أو أمر أو نهي وفيمن نزل.

٣٥ - وأخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله قال: أخبرنا أبو سهل الحنيفي [أخبرنا] أبو محمد العسكري [أخبرنا] الحسن بن أبي شجاع البلخي [أخبرنا] محمد بن عبيد المقيمي [أخبرنا] إسماعيل بن صبيح، عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه.

عن جده عن علي قال: ما دخل عيني غمض ولا رأسي حتى علمت ما نزل به جبرئيل ٧/أ من حلال وحرام وأمر ونهي أو سنة أو كتاب أو فيما نزل وفيمن نزل.

و (رواه أيضاً) أبو فاخته عنه.

٣٦ - أخبرنا أبو عمرو الحافظ، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي قال:

(١) ورواه في ختام كتاب المعروف بسند زيد باب فضل العلماء، من متن الروض النضر:

أخبرنا أبو جعفر الحضرمي [أخبرنا] طاهر بن أبي أحمد [أخبرنا] أبو بكر بن عياش ، عن ثوبان بن أبي فاختة ، عن أبيه ، عن علي قال : كان لي لسان سؤل وقلب عقول ، وما نزلت آية إلا وقد علمت فيم نزلت وعلى من نزلت وبما نزلت ^(١) .

و [رواه أيضاً] علقمة بن قيس عنه ،

٣٧ - حدثني الحسين بن أحمد ، قال : أخبرنا عبد الرحمان بن محمد ، قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد قال : حدثنا أحمد بن حرب ، قال : أخبرنا صالح بن عبد الله (عن) الحسين بن محمد بن سليمان بن قرم ، عن سعيد بن حنظلة

عن علقمة بن قيس قال : قال علي : سلوني يا أهل الكوفة قبل ان لا تسألوني فوالذي نفسي بيده ما نزلت آية إلا وأنا أعلم أين نزلت وفيمن نزلت أفي سهل أم في جبل أم في مسير أو مقام .

٣٨ - أخبرنا أبو بكر الحارثي (أخبرنا) أبو محمد الرزاق قال : أخبرنا إسحاق بن جميل (أخبرنا) أبو زرعة [أخبرنا] أحمد بن يونس [أخبرنا] أبو بكر بن عياش ، عن نصير بن أبي الأشعث ، عن سليمان الأحسي (ظ) عن أبيه ^(٢) .

(١) ورواه أيضاً في الحديث (١٠٣٦) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ٣٨ .

(٢) ورواه ابن عساكر في الحديث : (١٠٣٧) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام وقبله في الحديث (٢٧) من ترجمته عليه السلام من ترجمته عليه السلام من انساب الاشراف ١٥٧ ، قال : حدثنا عبد الله صالح العجلي حدثنا أبو بكر ابن عياش ، عن نصير بن سليمان [كذا] الأحسي عن أبيه ، قال : قال علي : والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت ، إن ربي ومب لي قلباً عقولاً ولساناً سؤل . وفي عنوان : « من كان يفتي بالبدعة » من الطبقات الكبرى : ج ٣/٣٨ ط بيروت .

عن علي بن أبي طالب قال : والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت (كذا) إن ربي تعالى وهب لي قلباً عقولاً ولساناً طلقاً .
 ٣٩- أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال : أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، قال : أخبرنا أبو أحمد البصري ، قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال :

= وقال في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١/٦٧ : حدثنا الحسن بن علي ابن الخطاب ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو بكر ابن عياش ، عن نصير ، عن سليمان الأحسي ، عن أبيه .

عن علي قال : والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيم أنزلت وأين أنزلت إن ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً سؤلأ .

وقال ابن سعد - في عنوان «من كان يفتي بالمدينة على عهد رسول الله» من كتاب الطبقات : ج ٢ ط بيروت ص ٣٣٨ - : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، أخبرنا أبو بكر ابن عياش ، عن نصير ، عن سليمان الأحسي ، عن أبيه قال :

قال علي : والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت إن ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً طلقاً .

ورواه عنه في الحديث : (١٠٣٧) من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق .

وقال في الحديث (١٦٨) من فرائد السمطين : أنبأني عبد المنعم عن النقيب أبي طالب الواسطي الهاشمي إجازة ، عن شاذان بن جبرئيل قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن أحمد بن علي ، قال : أخبرنا غانم بن أبي نصر البرجي قال : حدثنا أبو عبد الله علي ابن شاذان كتابة ، قال : أخبرنا أبو عمرو بن السالك ، قال : حدثنا الحسين بن سالم (الحسن بن سلام «خ») السواق قال : أخبرني يونس ، قال : حدثنا أبو بكر ابن عياش عن نصر ابن سليمان (كذا) الأحسي عن أبيه ،

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيم نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت إن ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً ناطقاً .

ورواه أيضاً بطريقين في الباب : (٥٢) من كفاية الطالب .

حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمان الأزدي سنة ست عشرة ومائتين قال :
حدثنا قيس بن الربيع ومنصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش / ٧ ب / عن
منهال بن عمرو .

عن عباد بن عبد الله قال : قال عليّ : ما نزل في القرآن آية إلا وقد
علمت أين نزلت وفي من نزلت وفي أي شيء نزلت ، وفي سهل نزلت أم
في جبل .

٤٠ - أخبرنا أبو عبد الله قال : أخبرنا أبي ، قال : [أخبرنا] أبو علي
ابن حيش الدينوري قال : حدثنا العباس بن الفضل المقرئ [حدثنا] أبو
حاتم الرازي [حدثنا] محمد بن سعيد الاصبهاني [حدثنا] يحيى بن يمان ،
عن الثوري ، عن جعذب بن جرعب عن عطاء .

عن عائشة قالت : علي أعلم أصحاب محمد ﷺ .

٤١ - حدثنا محمد بن مسعود بن محمد ، قال حدثنا محمد بن نصير
[حدثنا] الحسن بن موسى الخشاب [حدثنا] الحكم بن بهلول الأنصاري عن
إسماعيل بن همام عن عمران بن قرّة عن أبي محمد المديني ، عن ابن أذينة عن
أبان بن أبي عياش قال :

حدثني سليم بن قيس الهلالي قال : سمعت علياً يقول : ما نزلت علي
رسول الله آية من القرآن إلا أقرأنيها - أو أملاها - علي فأكتبها [كذا]
بخطي وعلمي فأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها ودعا
الله لي ان يعلمني فهمها وحفظها ، فلم أنس منه حرفاً واحداً . في حديث
طويل اختصرته ^(١) .

(١) وقال في الحديث : (١٠٠٤) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ١٣/٣٨ :
اخبارنا ابو الفرج غيث بن علي ، انبأنا ابو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الاسدي بقرائي =

٤٢ - أخبرنا أبو بكر الأصماني قال: أخبرنا أبو الشيخ ، [أخبرنا] محمد بن نصير بن عبد الله [أخبرنا] إسماعيل بن عمرو البجلي [أخبرنا] سليم مولى الشعبي :

عن الشعبي قال: ما كان أحد من هذه الأمة أعلم بما بين اللوحين وبما أنزل على محمد من علي .

٤٣ - أخبرنا أبو عبد الله الجرجاني قال : أخبرنا أبي قال : حدثنا أبو علي الحسين بن حمدان المقرئ [حدثنا] العباس بن الفضل بن شاذان [حدثنا] أبي .

وحدثنا ابن حيش قال /٨/ : حدثني أحمد بن محمد بن الفضل [حدثنا] الحسن بن العباس قالأ : حدثنا علي بن الأزهر [حدثنا] همام بن زيد ، عن يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه :

عن عامر الشعبي قال : ما أحد أعلم بما بين اللوحين من كتاب الله - بعد نبي الله - من علي بن أبي طالب .

٤٤ - أخبرنا الشيخ جدي أبو نصر رحمه الله ، قال: أخبرنا أبو منصور الحسين بن محمد [أخبرنا] أبو بكر عبد الرحمن بن محمد المذكر [أخبرنا]

= عليه بصور، انبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي البزاز المعدل بدمشق، انبأنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري الصوفي املاءً بصور، انبأنا أبو بكر محمد بن الحسين ابن علي بن أبي طالب (كذا) عن أبيه عن جده عن أبيه علي بن أبي طالب قال :

كنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلاً ونهاراً وكنت إذا سألته أجابني وإن سكنت ابتدأني ، وما نزلت عليه آية إلا قرأتها وعلمت تفسيرها وتأويلها ، ودعا الله لي ان لا أنسى شيئاً علمني إياه ، فما نسيت من حرام ولا حلال وأمر ونهي وطاعة ومعصية ، ولقد وضع يده على صدري وقال : اللهم املأ قلبه علماً وفهماً وحكماً ونوراً . ثم قال لي : أخبرني ربي عز وجل انه قد استجاب لي فيك .

أبو العباس محمد بن عبد الرحمان [أخبرنا] ابن أبي خيثمة في تاريخه [أخبرنا] يحيى بن معين [أخبرنا] عبدة بن سليمان .

عن عبد الملك بن أبي سليمان ، قال : قلت لعطاء : أكان في أصحاب محمد أحد أعلم من علي ؟ قال : لا والله لا أعلمه .

٤٥ - أخبرنا أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد المحفوظي ^(١) [أخبرنا] أبو العباس الصبغي [أخبرنا] الحسين بن علي بن زياد [أخبرنا] ضرار ابن صرد [عن] عبدة بن سليمان [عن] عبد الملك بن أبي سليمان قال ^(٢) : سألت عطاء بن أبي رباح : أكان في أصحاب النبي ﷺ أعلم من علي ؟ قال : لا والله ما أعلمه .

٤٦ - أخبرنا أبو بكر القراني قال : أخبرنا أبو محمد الاصبهاني [أخبرنا] عبد الرحمان بن محمد بن حماد الطهراني [أخبرنا] الحسين بن الحسن الاشقر قال : سمعت محمد بن فضيل قال :

(١) قال في منتهى السباق الورق ٨٧ ب : عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد بن إبراهيم بن عوف بن معقل المحفوظي أبو محمد بن أبي الحسن المعدل الملقب بأبي أصيل من أهل بيت التزكية والعدالة ، ثقة مشهور . حدث عن أبي العباس الصبغي وأحمد بن إسماعيل الأزدي وهارون بن محمد الاستراباذي وابن مظهر وطبقتهم .

ولد يوم الاضحى سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة ، وتوفي سنة إحدى وعشرين وأربع مائة في ذي العقدة .

~ روى عنه أبو بكر حافد أبي إسحاق السختموي .

(٢) وقال ابن أبي الدنيا في مقتل علي عليه السلام الورق ١٤ / : حدثني مهدي بن حفص حدثنا عبدة بن سليمان ، عن عبد الملك بن أبي سليمان قال : قلت لعطاء : أكان أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من علي عليه السلام ؟ قال : لا والله ما أعلمه .

سمعت ابن شبرمة يقول : ما كان أحد يصعد على المنبر فيقول : سلوني عما بين اللوحين إلا علي بن أبي طالب .

٤٧ - أخبرنا سعيد بن محمد المديني بهما ، قال : أخبرتنا أم الفتح بنت أحمد بن كامل القاضي [أخبرنا] أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد اللحمي ، قال : سمعت عبد الله بن الحسين بن الحسن الأشقر قال : سمعت محمد / ب / بن فضيل بن غزوان يقول :

سمعت ابن شبرمة يقول : ما كان أحد يقوم على المنبر فيقول : سلوني عما بين اللوحين إلا علي بن أبي طالب .

٤٨ - حدثناه عالمياً الحاكم أبو عبد الله الخافظ أَمْلاً وقراءة قال : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب ، قال : سمعت عبد الله بن الحسين الأشقر - ويقال له : ابن الطبال بالكوفة - (يحدث) بذلك ^(١) .

(١) وقال ابن عبد البر - في باب : « ابتداء العالم جلساءه بالفائدة وقول سلوني » من كتاب جامع بيان العلم : ٢ ص ١٣٦ - أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم ابن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا إبراهيم بن بشار ، قال : حدثنا سفيان ابن عيينه قال : حدثنا يحيى بن سعيد .

عن سعيد بن المسيب قال : ما كان أحد من الناس يقول - لوني غير علي بن أبي طالب .
ورواه أيضاً عن الحاكم في الحديث (٢ : ١) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام كما رواه أيضاً في تأليه عن ابن الأعرابي .

فصل (٥)

في كثرة ما نزل فيه وفي اولاده والعتره من القرآن على الجملة :

٤٩ - أخبرنا ابو بكر بن ابي الحسن الحافظ [أخبرنا] عمرو ^(١) بن الحسن بن علي بن مالك [أخبرنا] احمد بن الحسن الخزاز [أخبرنا] ابي [عن] حصين بن بخارق ، عن عبد الله بن قطاف ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : ما نزل في أحد من كتاب الله تعالى ما نزل في علي .

٥٠ - أخبرنا ابو سعد المعادي ^(٢) قال : أخبرنا ابو الحسين الكهميلي

(١) كذا هنا بالوار « عمرو » ويحيى أيضاً في الحديث (١١٢٧) ص ٥٢٢ وفيه : « عمر بن الحسن » . وهذا هو الحديث : (٥٣٣) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق وفيه أيضاً : « عمر بن الحسن » .

(٢) كذا هنا بالراء ، وتقدم في الحديث (٢١) ويحيى أيضاً السند بعينه صدرأ ، في الحديث « ٥٢٢ و ٥٨٨ و ٨٣١ و ٨٦٥ و ٨٧١ » وفي المعادي بالدال ، وفي الحديث : (١٢١) المعادي ؟

قال : اخبرنا ابو جعفر الحضرمي قال : حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن عيسى التنوخي [حدثنا] تليد بن سليمان ، عن ليث (١) :

(١) ورواه أيضاً في ترجمة اربد من تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ١٩٧ قال: وقد روى السندي [سهل] بن عبدويه [الرازي] عن عمرو بن ابي قيس ، عن مطرف بن طريف ، عن المنهال ابن عمرو ، عن التميمي .

عن ابن عباس قال : كنا نتحدث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عهد الى علي سبعين عهداً لم يمهدها الى غيره .

رواه الطبراني في معجمه عن محمد بن سهل بن الصباح ، عن احمد بن الفرات ، عن السندي وقال : تفرد به السندي .

وقال في ترجمة من تاريخ بغداد: ج ٢٢١/٦ : اخبرنا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل ، حدثنا كوهي بن الحسن الفارسي ، حدثنا احمد بن القاسم - اخر ابي الليث القرائضي - حدثنا محمد بن حبيش المأموني ، حدثنا سلام بن سليمان الثقفي حدثنا إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن المدائني عن جوير .

عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : نزلت في علي بن ابي طالب ثلاثاً آية .

ورواه عنه ابن عساكر ، في الحديث : (٩٣٤) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ، كما رواه عنه وعن الخطيب في الباب (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣١ .

ورواه في هامشه عن الصواعق المحرقة ٧٦ ، ونور الأبصار ٧٣ .

ورواه أيضاً عن الخطيب في اللئالي المصنوعة : ج ١٩٢/١ ، ط ١ ، ثم قال السيوطي : سلام روى له ابن ماجة ، وقال ابو حاتم : ليس بالقوي . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه حسان .

قال في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١٣ : وعن ابن عباس قال : كنا نتحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى علي سبعين عهداً لم يمهدها الى غيره . رواه الطبراني في الصغير ، وفيه من لم اعرفهم . اقول : ورواه أيضاً في الحديث : (١٠٢٠) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق بسنده عن ابي نعم عن سليمان بن احمد . ورواه أيضاً في ترجمة محمد ابن حماد ، من تاريخ اصبهان ج ٢ ص ٢٥٥ وقال: حدثنا سليمان بن احمد ، حدثنا محمد بن سهل ابن الصباح الاصبهاني حدثنا احمد بن الفرات الرازي حدثنا سهل بن عبد ربه . =

عن مجاهد قال : نزلت في علي سبعون آية لم يشر كه فيها أحد .

٥١ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال : أخبرنا أبو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري [أخبرنا] أبو علي هشام بن علي ، [عن] قيس بن حفص [عن] يونس بن أرقم ، عن ليث .
عن مجاهد قال : نزلت في علي سبعون آية ما شر كه فيهن أحد .

٥٢ - أخبرنا عبد الرحمان بن الحسن بن علي قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم [أخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [عن] منجاب بن الحرث [عن] طلق بن غنام النخعي عن حفص بن غياث ، عن ليث .
عن مجاهد قال : ما أنزل الله آية /٩/أ/ في القرآن إلا علي رأسها ^(١) .

٥٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الثقفي قراءة [أخبرنا] موسى بن محمد بن علي بن عبد الله [أخبرنا] الحسن بن علويه القطان [أخبرنا] علي بن سيابة [أخبرنا] محمد بن عيسى الوابشي [عن] شريك ، عن ابن إسحاق :

عن يزيد بن رومان قال : ما نزل في أحد من القرآن ما نزل في علي بن أبي طالب .

= ورواه أيضاً في ترجمة أمير المؤمنين من حلية الأولياء: ج ١/٦٨ قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا أحمد بن محمد الحمال [كذا] حدثنا أبو مسعود ، حدثنا سهل بن عبد ربه ، حدثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف ، عن المنهال بن عمرو ، عن التميمي .

عن ابن عباس قال : كنا نتحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الى علي سبعين عهداً لم يعهدا الى غيره. ورواه أيضاً في الباب : (٧٣) من كفاية الطالب ص ٢٩١ بسند ينتهي الى عبد الله بن محمد بن جعفر .

(١) أي ما أنزل الله آية فيها مدح المؤمنين إلا وعلي رأسها وأكل افراد المدوحين فيها .

٥٤ - أخبرنا أبو الحسن بن خزيمة ، وأبو منصور التميمي قال [كذا]
أخبرنا أبو الحسن السراج [عن] عبد الله بن غنام بن حفص [عن] علي
بن حكيم الأودي [عن] شريك ، عن محمد بن إسحاق :

عن يزيد بن رومان قال : [ما أنزل في حق أحد ^(١)] ما أنزل في
علي من الفضل في القرآن .

٥٥ - وفي رواية ابن المنذر إسماعيل بن أبان قال : حدثني يحيى بن
سلمة ، عن زبيد بن الحرث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : لقد نزلت في
علي ثمانين آية صفواً في كتاب الله ما يشرحه فيها أحد من هذه الأمة .

٥٦ - أخبرنا علي بن أحمد ^(٢) [أخبرنا] محمد بن عمر [أخبرنا]
أحمد بن سعيد [أخبرنا] أحمد بن محمد بن يحيى الطلحي قال : حدثني
علي بن محمد بن عمر بن علي بن عمر ، عن أبيه عن جده قال : قال لي
علي بن الحسين عليه السلام : نزل القرآن علينا ولنا كرامته .

(١) بين الموقوفين زيادة يقتضيها السياق .

(٢) قال في المنتخب الورق ١٠/أ: علي بن أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج الأهوازي
الجليل ، أبو الحسن الحافظ المحدث بن المحدث ، سمع أبوه الكثير ، وحدث سنين بالجمال وخراسان
ونيسابور وسجستان وغيرهما من البلدان وهو راويه [كذا] مسند أحمد بن عبيد الصغار ، الذي
سمعت منه [كذا] كل الأئمة والصدور [والصغار] والكبار من دب ودرج .

حدث عن والده أبي بكر أحمد بن عبدان الحافظ الشيرازي ، وعن أبي الحسن بن أحمد
ابن عبيد بن إسماعيل الصغار ؛ وأبي بكر محمد بن أحمد بن محمود بن العسكري ، وأبي
القاسم الطبراني ، وأبي بكر بن الحسن بن أبي يحيى بن محمد الشيرازي وابن يحيى ، وأبي عبد الله
الشعاز ؟ وطبقتهم عن مشايخ شيراز ، وأصبهان وخراسان .

وخرج له أبو الفتح بن أبي الفوارس وغيره الفوائد ، وهو على الجملة من كبار المحدثين المكثرين
ساعاً ورواية .

[و] توفي بنيسابور سنة خمس عشرة وأربع مائة .

٥٧ - [وعن] فرات بن ابراهيم الكوفي [قال حدثنا] احمد بن موسى [حدثنا] الحسين بن ثابت ، قال : حدثني أبي ، عن شعبة بن الحجاج عن الحكم ^(١) .

عن ابن عباس قال : أخذ النبي ﷺ يدي وبسده علي بن أبي طالب وخلانا علي ثبير ، ثم صلى ركعات ثم رفع يديه الى السماء فقال : إن موسى ابن عمران سألك ، وأنا محمد نبيك أسألك ان تشرح لي صدري وتيسر لي أمري وتحمل عقدة من لساني ليفقه به قولي واجعل لي وزيراً من اهلي علي ابن ابي طالب اخي اشدد به ازري واشركه في امري . قال ابن عباس : سمعت منادياً ينادي : يا احمد قد اوتيت ما سألت . فقال النبي ﷺ [لعلي : يا ابا الحسن ارفع يدك الى السماء فادع ربك وسل يعطك . فرفع علي يده الى السماء وهو يقول : اللهم اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي عندك ودّاً فأنزل الله على نبيه : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً » . فتلاها النبي ﷺ [على اصحابه فتمجّبوا من ذلك تعجباً شديداً ، فقال النبي ﷺ] : منها تتمجّبون . إن القرآن اربعة ارباع فربع فينا اهل البيت خاصة وربع في اعدائنا ، وربع حلال وحرام ، وربع فرائض واحكام وإن الله انزل في علي كرائم القرآن ^(٢) .

٥٨ - اخبرنا ابو القاسم الفارسي [اخبرنا] ابي [اخبرنا] ابو الحسن الحافظ [اخبرنا] ابو عبدالله المحاربي [اخبرنا] محمد بن الحسن السلولي [عن]

(١) وهذا رواه في الحديث الثالث من تفسير فرات ، بحذف كثير في وسط الحديث ورواه من غير حذف في الحديث (٣١٥) منه في تفسير سورة مريم ص ٨٩ باختلاف يسير في بعض الألفاظ ، ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث : (٣٧٩) من مناقبه .

(٢) وها هنا في الأصل هامش : « القرآن ستة آلاف وستمائة وستة وستين آية تقسم هذا الحديث صحيح . م » .

صالح بن أبي الاسود، عن حميد [جميل خ] ابن عبد الله النخعي عن زكريا بن ميسرة^(١).

عن الأصمغ بن نباتة قال : قال علي عليه السلام : نزل القرآن أرباعاً فربيع فينا ، وربيع في عدونا ، وربيع تفسير سنن وأمثال وربيع فرائض وأحكام فلنا كرائم القرآن .

[والحديث] رواه جماعة عن محمد بن الحسن كما رويت ، و [رواه] جماعة عن زكريا .

٥٩ - حدثونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان النصيبي ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي [أخبرنا] الحسين بن محمد بن مصعب [حدثنا] محمد / ١٠ / بن تسنيم [حدثنا] أبو طاهر الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي عن أبي يحيى وهو زكريا بن ميسرة .

(١) ورواه بسند آخر عن الأصمغ بن نباتة، في الحديث الأول من تفسير فوات بن إبراهيم، وقال في الحديث الثاني منه : حدثنا أحمد بن موسى قال : حدثنا الحسن بن إسماعيل بن صبيح، والحسن بن علي بن الحسن بن عبيدة بن عتبة بن زرار بن سالم السلوي، قال : حدثنا محمد بن الحسن بن مطهرة ، قال : حدثنا صالح - يعني ابن الأسود [كذا] - عن جميل بن عبد الله النخعي عن زكريا بن ميسرة ،

عن الأصمغ بن نباتة قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام : نزل القرآن أرباعاً : فربيع فينا ، وربيع في عدونا ، وربيع أمثال وربيع فرائض وأحكام ولنا كرائم القرآن .

وقال في باب فضل العلماء من مسند زيد ، متن الروض النضير : ج ٥ ص ٢١٦ : حدثني زيد بن علي ، عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام قال :

نزل القرآن على أربعة أرباع : ربع حلال وربع حرام ، وربع مواعظ وأمثال ، وربع قصص وأخبار .

عن الأصمغ بن نباتة قال : سمعت علياً يقول : نزل القرآن اثلاثاً : ثلث فينا ، وثلث في عدونا ، وثلث فرائض واحكام وسنن وامثال .

٦٠ - وقال ابو بكر : حدثني الحسين بن ابراهيم بن الحسن الجصاص [حدثنا] حسين بن حكم - هو الحبري^(١) - [حدثنا] حسن بن حسين ، عن حسين ابن سليمان ، عن ابي الجارود .

عن الأصمغ بن نباتة ، عن علي قال : نزل القرآن اربعة ارباع : ربع فينا ، وربع في عدونا ، وربع حلال وحرام وربع فرائض واحكام ولنا كرائم القرآن .

٦١ - و [عن] نصر بن مزاحم عن ابي الجارود كذلك في العتيق .

٦٢ - وقال ابو بكر إسماعيل بن محمد المزني ، [اخبرنا] ابو غسان - [و] هو مالك بن إسماعيل النهدي - [اخبرنا] عبد السلام بن حرب ، عن عبد العزيز بن سياه .

عن حبيب بن ابي ثابت قال : صنع لنا يوسف بن ماهك حتماً وطعاماً ، ومعنا مجاهد وطاوس وعطاء فبده بطاوس فطلى فقال مجاهد : لقد نزلت في علي سبعين آية ما شرکه فيها احد . فقال عطاء : ما رأى ذلك له اصحابه فثبتت الى طاوس^(٢) فقال : يا بن السوداء [تتكلم بهذا ؟] اغسلوا عني لأكونن انا وهو اليوم حديثاً لأهل مكة . قال : فلم نزل به حق سکن .

٦٣ - ورواه [ايضاً] ابن ابي شيبه ، عن عبيد الله بن موسى [عن] عبد العزيز بن سياه به [كذا] وقال : فطلوه وتحدث القوم فقال مجاهد :

(١) هذا هو المصواب ، وذكره الكاتب في جميع المواد بالثناة التحتافية ، وهذا هو الحديث الأول من تفسير الحبري الورق ٢ ب .

(٢) كذا في النسخة ، والصواب : « فوثب إليه طاوس » .

[لقد نزلت في علي سبعين آية ما شرکه فيها احد] . فقال عطاء : ما عرف ذلك له اصحابه . فقال : يا صاحب الحزام صب عليّ ١٠/ب الماء ، اما لو اترك انا وهو - يعني عطاء - لكنت انا وهو اليوم حديثاً بمكة . والباقي سواء .

٦٤ - ورواه [ايضاً] ابو عبد الله الحسين بن الحكم الحبري في تفسيره عن مالك بن إسماعيل به سواء .

٦٥ - قرأ علي أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري^(١) في درب الزعفراني ببغداد من أصله فأقرّ به - وزعم بعض السادة انه أجاز لي الرواية عنه أبي^(٢) - [حدثنا] أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد الله المرزباني قراءة عليه في شعبان سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة ، [حدثنا] أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ قراءة عليه في قطيعة جعفر على باب داره في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة ، قال : حدثني الحسين

(١) قال في رجليته تحت الرقم : (٣٩٣٠) من تاريخ بغداد : ج ٧ ص ٣٩٣ :

الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله ابو محمد الجوهري مع أبو بكر ابن مالك القطيعي ، والحسين بن محمد بن عبيد العسكري ومحمد بن أحمد بن التيم ، وعلي بن محمد ابن أحمد بن كيسان النحوي وأبو سعيد الحرق ، وإبراهيم بن أحمد الحرق ، وعبد العزيز بن جعفر الحرق ، وعلي بن محمد بن الفتح الملحي ومحمد بن أحمد بن يحيى العطشي وأبو حفص بن الزيات ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ . ومحمد بن المظفر ، وأبو عمرو بن حيويه وخلقاء كثير آخرهم .

كتبنا عنه وكان ثقة أميناً كثير السماع .

وهو شيرازي الأصل ، ومسكنه بدرب الزعفراني .

وسمعت [و] سئل عن مولده فقال : في شعبان من سنة ثلاث وستين وثلاث مائة .

ومات في ليلة الثلاثاء السابع من ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربع مائة ، ودفن في يوم الثلاثاء بالجانب الشرقي في مقبرة باب مبرز .

(٢) كلمتا أبي في الموردين ضربت عليها في النسخة .

ابن الحكم الجبري الكوفي [حدثنا] حسن بن حسين ، عن حسين بن سليمان ،
عن أبي الجارود .

عن الأصمغ بن نباتة ، عن علي بن أبي طالب قال : نزل القرآن أربعة
أرباع : ربع فينا ، وربع في عدونا وربع حلال وحرام وربع فرائض
وأحكام ، ولنا كرائم القرآن .

٦٦ - أخبرنا علي بن أحمد ، [أخبرنا] أحمد بن أبي ^(١) عبيد [عن]
محمود بن محمد الحلبي [عن] عبيد بن حماد [عن] عطاء بن مسلم ، عن عبد الله
ابن بشر ، عن عاصم .

عن زرّ ، عن علي قال : ما مرت المواسي على رأس رجل من قريش إلا
وقد نزلت فيه آية من كتاب الله عز وجل .

(١) كلمتا أبي في الورد بن ضربت عليها في النسخة .

فصل (٦)

في انه المعنى ، بقوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا » في كل القرآن وقد نزل في قريب من تسعين موضعاً من كتاب الله تعالى .

قول حذيفة بن اليمان فيه :

٦٧ - حدثناه أبو زكريا بن إسحاق [حدثنا] عبد الله بن إسحاق [حدثنا] محمد / ١١ / بن أحمد بن أبي العوام ، قال : حدثني أبي نوح بن محمد القرشي ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب .

عن حذيفة ان أناساً تذاكروا فقالوا : ما نزلت آية في القرآن [فيها] : « يا أيها الذين آمنوا » إلا في أصحاب محمد ﷺ فقال حذيفة : ما نزلت في القرآن « يا أيها الذين آمنوا » إلا كان لعليّ لبسها ولباسها .

٦٨ - أخبرناه أبو عبد الله الدينوري قال : حدثنا أحمد بن جعفر ابن حمدان بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن جعفر المستملي [حدثنا] إبراهيم بن الجنيد [حدثنا] الحسن بن حماد سجادة ^(١) [حدثنا] نوح ابن محمد ، عن الأعمش عن زيد بن وهب ، عن حذيفة به لفظاً سواء .

(١) ويحتمل ضعيفاً ان يقرأ « ببخارا » .

٦٩ - [و] روي عن وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ابن أبي حازم عن حذيفة مثله في المعنى .

قول عبد الله بن عباس فيه و [رواية] عكرمة عنه ،

٧٠ - أخبرنا أبو نصر المفسر [أخبرنا] أبو عمرو بن مطر املاء [أخبرنا] سهل بن مردويه الأهوازي من لفظه [أخبرنا] سهل بن عثمان ، قال : أخبرنا عيسى بن راشد ، عن علي بن بذيمة ، عن عكرمة ^(١)

عن ابن عباس قال : ما انزل الله في القرآن آية : « يا أيها الذين آمنوا » إلا كان علي أميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد ﷺ ولم يذكر علياً إلا بخير .

٧١ - أخبرنا أبو القاسم القرشي وأبو سعيد الحيري ، وإسماعيل ابن الحسين التميمي قالوا : حدثنا حسين بن علي التميمي قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة [أخبرنا] عباد بن يعقوب .

وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، قال ١١/ب : أخبرنا أبي قال : حدثنا محمد بن الحسن المحاربي [حدثنا] عباد بن يعقوب [حدثنا] عيسى بن أبي راشد [كذا] ، عن علي بن بذيمة ، عن عكرمة

(١) وقال القطيعي في الحديث : (٢٣٦) من باب مناقب علي عليه السلام من كتاب الفضائل : حدثنا إبراهيم بن شريك الكوفي ، قال : حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي قال : حدثنا عيسى ابن راشد ، عن علي بن بذيمة ، عن عكرمة

عن ابن عباس قال : سمعته يقول : ليس من آية في القرآن « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلي رأسها وأميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في القرآن وما ذكر علياً إلا بخير .

وذكره في تعليقه عن مصادر ، أقول : ورواه أيضاً الطبراني كما في مجمع الزوائد : ج ٩

عن ابن عباس قال : ما أنزلت في القرآن آية « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلي رأسها وأميرها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير آي من القرآن وما ذكر علياً إلا بخير . لفظاً واحداً .

٧٢ - وأخبرناه أبو عبد الله الثقفي قراءة [أخبرنا] أبو حذيفة أحمد ابن عليّ [أخبرنا] أبو عروبة الجواني [عن] عباد بن يعقوب الرواجني [عن] عيسى بن راشد به ، وقال « شريفها » بدل « أميرها » والباقي سواء .

٧٣ - ورواه عن عيسى يحيى الحماني ، وعنه حسين الحبري بإسناد الجوهري البغدادي ^(١) .

٧٤ - أخبرنا أبو بكر الحافظ ، قال أخبرني أبو نصر محمد بن أحمد ابن تميم : ان أبا لميد أخبرهم [عن] علي بن عبد الله الذهلي [عن] عيسى ابن راشد [الـ] كوفي ، عن علي بن بذيمة

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما ذكر الله في القرآن : « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعليّ شريفها وأميرها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في آي من القرآن وما ذكر علياً إلا بخير .

٧٥ - [وأيضاً] أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي ، قال : أخبرنا أبو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد الجلودي البصري سنة سبع عشرة وثلاث مائة [عن] محمد بن سهل [عن] زيد بن إسماعيل مولى الأنصار ، [عن] معاوية بن هشام القصار ، عن عيسى بن راشد ، عن علي بن بذيمة

عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما في القرآن آية : « يا أيها الذين آمنوا » إلا عليّ سيدها وأميرها وشريفها وما من أحد من أصحاب محمد إلا وقد عوتب في القرآن إلا علي بن أبي طالب فإنه لم يعاتب / ١٢ / في شيء منه .

(١) ورواه في الحديث (٧) وتواليه من تفسير فوات ص ٣ بأسانيد .

٧٦ - أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد القاضي بقراءتي عليه ، قال :
أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد [أنبأنا] أبو أحمد محمد بن سليمان
ابن فارس [عن] علي بن سلمة [عن] يحيى بن آدم [عن] عيسى ابن
راشد [عن] علي بن بذيمة

عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما نزل في القرآن : « يا أيها الذين
آمنوا ، إلا وعلي أميرها وشريفها » ولقد عاتب الله المؤمنين في القرآن
في غير آية ما فيهم علي .

٧٧ - أخبرنا أبو سعيد المعادي^(١) [أخبرنا] أبو الحسين الكهملي [أخبرنا]
أبو جعفر الحضرمي [أخبرنا] منجاب بن الحرث ، قال : أخبرني عيسى بن
راشد - شيخ كان يقرأ عليه القرآن عن علي بن بذيمة^(٢)

عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما أنزل الله قط « يا أيها الذين آمنوا ،
إلا وعلي أميرها وشريفها » ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير مكان وما
ذكر علياً إلا بخير .

و [رواه أيضاً] مجاهد بن جبر عن ابن عباس .

٧٨ - أخبرنا أبو سعد السعدي بقراءتي عليه من أصله العتيق [أخبرنا]
أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن خلف القرشي العطار المعروف بابن المحمدر
الكوفي بها ، [أخبرنا] أحمد بن عيسى المجلي من كتابه ، قال : حدثنا

(١) كذا في النسخة ، وهذا الصدر نفس ما ذكره تحت الرقم : ٢٢ ص ٢٥ و ٥٠ ص ٧٧
و ١٠٢ ص ١٢٥ و ٤٥٢ ص ٥٣٦ و ٥٨٨ و ٥٧٠ و ٨٣١ ص ٢٩٠ ج ٢ و ٨٦٥
ص ٣١٥ و ٨٧١ ص ٣٢٠ وفي الجميع أبو سعد .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « أخبرني عيسى بن راشد شيخ كان يقرأ عليه القرآن
علي بن بذيمة ، عن علي بن بذيمة » .

عباد بن يعقوب [عن] موسى بن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش ^(١) :
عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : ما أنزل الله آية : « يا أيها الذين آمنوا »
إلا وعلي رأسها وأميرها .

٧٩ - أخبرناه أبو بكر الحارثي [أخبرنا] أبو الشيخ باصمبهان [أخبرنا]
أبو بكر بن أبي داود [أخبرنا] عباد بن يعقوب لفظاً سواءاً إلا ما غيرت ^(٢) .

(١) وقال أبو نعيم - في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١/٦٤ - :
حدثنا محمد بن عمر بن غالب ، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا عباد بن يعقوب ،
حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش
عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنزل الله آية فيها :
« يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلي رأسها وأميرها .

قال أبو نعيم لم نكتبه مرفوعاً إلا من حديث ابن أبي خيثمة والناس رَوَوْه موقوفاً .
أقول : رَوَاهُ عَنْهُ الْخَوَارِزْمِيُّ فِي الْفَصْلِ (١٧) مِنْ مَنَاقِبِهِ ص ١٨٨ . وَرَوَاهُ إِضْماً مَرْقُوفاً
بِثَلَاثَةِ أَسَانِيدٍ فِي الْحَدِيثِ (٩٢٨) مِنْ تَرْجُمَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ تَارِيخِ دِمَشْقٍ .
وَرَوَاهُ إِضْماً عَنْ أَبِي نَعِيمٍ فِي الْبَابِ : (٣١) مِنْ كِفَايَةِ الطَّالِبِ ص ١٣٩ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
أَبُو طَالِبٍ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي ، أَخْبَرَنَا حَمْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ
[الْمُتَوَفَى ٨٦٦ هـ] ، الْمُتَرَجِّمُ فِي تَذَكُّرَةِ الْحَفَاطِ : ١٣٢١/٤ ، وَالْمَعْبَرُ : ٣١/٤ [حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْحَفَاطُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ غَالِبٍ ...

وَرَوَاهُ فِي هَامِشِهِ عَنْ نَظْمِ دُرِّ السَّمْطَيْنِ ٨٩ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ .
(٢) وَرَوَاهُ إِضْماً فِي الْبَابِ : (٣١) مِنْ كِفَايَةِ الطَّالِبِ ص ١٤٠ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّجَّادُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ ،
حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَزِيمَةَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا نَزَلَتْ آيَةٌ فِيهَا : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا » إِلَّا وَعَلِيٌّ رَأْسُهَا وَأَمِيرُهَا .
وَشَرِيفُهَا ، وَلَقَدْ عَاتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي غَيْرِ آيٍ مِنَ الْقُرْآنِ ،
وَمَا ذَكَرَ عَلِيّاً إِلَّا بِخَيْرٍ .

٨٠ - أخبرناه أبو القاسم الفارسي ، قال : أخبرنا محمد بن القاسم المحاربي [عن] هباد ، به كلفظ أبي سعد سواء .

و [رواه أيضاً] 'خصيف عنه /١٢/ ب .

٨١ - حدثنا أبو بكر بن مؤمن عبدويه بن محمد [كذا] بشيراز ، [حدثنا] سهل بن نوح الجنابي [حدثنا] يوسف بن موسى العطار ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن خصيف :

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : ما أنزل الله في القرآن « يا أيها الذين آمنوا » إلا كان علي بن أبي طالب أميرها وشريفها ، لأنه أول المؤمنين إيماناً .
ورواه جماعة عن عيسى به .

٨٢ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن طريف [أخبرنا] عيسى بن راشد به ، قال : ما أنزل الله في القرآن : « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلي أميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير آية من القرآن وما ذكر علياً إلا بخير .

قال ابن طريف : قلت لعيسى : سمعته من علي بن بذيمة ؟ قال : نعم .
رواه عنه إسماعيل بن أمية ، وقاسم بن الضحاك وسفيان الثوري ، ويحيى بن عبد الحميد الحماني ومحمد بن عمر ، وتابعه هارون وجعفر عنه .

٨٣ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال : أخبرنا أبو بكر الجرجرائي قال : حدثنا أبو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن زكريا الغلابي [عن] أيوب بن سليمان [عن] محمد بن مروان

= ثم قال صاحب الكفاية : هكذا رواه النجاشي ، ووقع إلينا عالياً من هذا الطريق .

أقول : ورواه في الحديث : (٩٢٨) وتوالياً من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق بطرق ستة .

عن جعفر بن محمد قال قال ابن عباس : ما ذكر الله جل جلاله [ثناؤه «خ»] في كتابه : « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلي أميرها .

٨٤ - أخبرني أبو بكر الحافظ ، قال : أخبرنا أبو محمد [احمد «خ»] الحافظ ، قال : أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمي [عن] عبد الله بن سعيد [عن] عبد الله بن الخراش عن العوام بن حوشب^(١)

عن مجاهد قال [كذا] : ما كان في القرآن : « يا أيها الذين آمنوا » فإن لعلي سابقة ذلك وفضيلته .

٨٥ - أخبرناه أبو بكر الحارثي قال : أخبرنا أبو الشيخ عمر بن عبد الله ابن ١٣/أ/ الحسن [أخبرنا] أبو سعيد الأشج [أخبرنا] عبد الله بن خراش الشيباني . [و] أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي قال : أخبرنا أبو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد [عن] إسماعيل بن أبان [عن] عبد الله بن خراش ، عن العوام عن مجاهد قال : كل شيء في القرآن : « يا أيها الذين آمنوا » فإن لعلي سبقه وفضله .

(١) وقال فرات بن ابراهيم - في الحديث (٨) من تفسيره ص ٣ - : حدثنا الحسن ابن علي بن هاشم قال : حدثنا أبو سعيد - يعني الأشج - قال : حدثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب عن مجاهد قال :

كل شيء في القرآن « يا أيها الذين آمنوا » فإن لعلي سابقته وفضيلته لأنه سبقهم الى الإسلام .

(في) ذكر ما نزل فيهم من القرآن على التفصيل
و (على) ترتيب السور

[١] فمن سورة الفاتحة [نزل فيهم عليهم السلام] قوله عز اسمه :

« إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ »

٨٦ - اخبرنا الحاكم الوالد ابو محمد عبد الله بن أحمد [أخبرنا] ابو جعفر عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ببغداد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني حامد بن سهل ، قال : حدثني عبد الله بن محمد العجلي ، قال [حدثنا] إبراهيم ابو جابر ، عن مسلم بن حنان ^(١)

عن أبي بريدة في قول الله : « إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ » قال : صراط محمد وآله .

٨٧ - أخبرنا عقيل بن الحسين الفسوي ^(٢) [أخبرنا] علي بن الحسين

(١) ورواه الحافظ ابن شهر آشوب عن تفسير الشعلي عن ابن شاهين عن رجاله عن مسلم ابن حيان ... كما في البرهان : ٢/١ ه ط ٣ .

(٢) قال في المنتخب الورق ١١٧ ، ب : عقيل بن الحسين بن محمد بن علي بن أبي طالب السيد ابو المعبس بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب السيد ابو المعبس الفرغاني ثم الفارسي ، كبير جزيل النعمة ، فرغاني المنشأ ، علوي اهتمد سمع الكثير ، ورد خراسان سنة خمس وخمسين وثلاث مائة ، وحج حجرات ، وقدم للحجة الخامسة سنة ست وعشرين ، وخرج وتوفي بزنجان في ذهابه ونعمي الى نيسابور سنة سبع وعشرين [واربعائة] .
حدث عن أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني وغيره .

ابن قيدة الفسوي [أخبرنا] أبو بكر محمد بن عبد الله [أخبرنا] أبو أحمد محمد بن عبيد ببغداد [أخبرنا] عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا وكيع بن الجراح قال : حدثنا سفيان الثوري عن أسباط ومجاهد

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « إهدنا الصراط المستقيم » قال : يقول : قولوا معاشر العباد : اهدنا إلى حب النبي وأهل بيته (١) .

٨٨- أخبرنا أبو الحسن المعاذي (٢) بقراءتي عليه من أصله ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه قال : حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم [حدثنا] هارون بن ١٣/ب إسحاق قال : حدثني عبدة بن سليمان [حدثنا] كامل بن العلاء [كذا] [حدثنا] حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب : أنت الطريق الواضح وأنت الصراط المستقيم ، وأنت يعسوب المؤمنين .

٨٩- وأخبرنا أيضاً أبو جعفر [عن] محمد بن علي العلوي عن عمه محمد ابن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان ، عن المفضل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي الزبير

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله جعل علياً وزوجته وأبناء [هـ] حجج الله على خلقه وهم أبواب العلم في أمتي من اهتدى بهم هدي إلى صراط مستقيم .

٩٠- أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المغمري ، [أخبرنا]

(١) ورواه أيضاً العافظ السروي عن تفسير وكيع بن الجراح... وفيه : ارشدنا إلى حب محمد وأهل بيته . كما في البرهان : ٥٢/١ وكذا في الباب (٤٠) من غاية المرام ٢٤٦ .
(٢) كذا هنا في المتن ، وكتب في الهامش : « المغازلي » ظ .

أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الفقيه [أخبرنا] أبي ، [أخبرنا] سعد ابن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن الحسين بن زيد ، عن اليعقوبي ، عن عيسى بن عبد الله العلوي عن أبيه

عن أبي جعفر الباقر ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : من سرته [من أرد «خ»] ان يحوز على الصراط كالربح المعاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتلول وليي ووصيي وصاحبي وخليفتي على أهلي علي بن أبي طالب ، ومن سره [ومن أراد «خ»] ان يلج النار فليترك ولايته فوعزة ربي وجلاله إنه لباب الله الذي لا يؤتى إلا منه ، وانه الصراط المستقيم وانه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة .

٩١ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الفسوي بقراءتي / ١٤/أ عليه من أصله [أخبرنا] أبو يعقوب بن يوسف بن مكي الزنجاني بهذات [أخبرنا] أبو بكر أحمد بن سليمان ببغداد ، قال : قرىء على هلال بن العلاء الرقي وأنا أسمع ، قال : حدثني أبي ، عن الدراوردي عن مكحول ، عن محمد بن المنكدر (١)

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : اهتدوا بالشمس ، فإذا غاب الشمس فاهتدوا بالقمر ، فإذا غاب القمر فاهتدوا بالزهرة ، فإذا غابت الزهرة فاهتدوا بالفرقدين . فقيل : يا رسول الله ما الشمس وما القمر وما الزهرة وما الفرقدان ؟ قال : الشمس أنا ، والقمر علي والزهرة فاطمة ، والفرقدان الحسن والحسين عليهم السلام .

(١) ويحيى أيضاً بسند آخر في الحديث (٩٠٧) الورق ١٦٠ / أ . ورواه بسندين آخرين عن جابر ، في الباب (٤٨) من معاني الاخبار ، ص ١١٤ . وبسند آخر في الحديث : (٣٨) من الجزء (١٨) من أمالي الطوسي ١٣٠ .

٩٢ - حدثني أبو بكر النجار عنه ^(١) قال : [حدثنا] أبو القاسم عبد الرحمن ، ومحمد بن عبد الرحمن الحسني [حدثنا] فرات بن إبراهيم الكوفي ، قال : حدثني الحسين بن سعيد [حدثنا] عبد الرحمن بن سراج [حدثنا] يحيى بن مساور ، عن إسماعيل زياد [كذا]

عن سلام بن المستنير الجعفي قال : دخلت على أبي جعفر - يعني الباقر - فقلت : جعلني الله فداك إني أكره ان أشق عليك فإن أذنت لي ان أسألك [كذا] فقال : سألني عما شئت فقلت : أسألك عن القرآن ؟ قال : نعم . قلت قول الله تعالى في كتابه : « هذا صراط علي مستقيم » [١١/الحجر : ١٥] قال : صراط علي بن أبي طالب . فقلت : صراط علي بن أبي طالب ؟ فقال : صراط علي بن أبي طالب .

٩٣ - حدثني علي بن موسى بن إسحاق ، عن محمد بن مسعود بن محمد ، [عن] علي بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن الحكم عن ربيع المسلي :

عن عبد الله بن سليمان قال : قلت لأبي عبد الله : « قد ١٤/ب جاءكم برهان من ربكم » [١٧٤/النساء : ٤] قال : البرهان محمد ، والنور علي ، والصراط المستقيم علي .

(١) كذا هنا ، ويحيى هذا السند في الحديث : (١١٠٠) ص ٥٠٩ هكذا : « حدثني أبو بكر النجار ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الحسني » . ثم ان الظاهر ان ابا بكر هذا هو ما ترجمه في تلخيص السباقي ذيل تاريخ النيسابور الورق ١١٨ / أ / ، حرف العين قال : عتيق ابن محمد المروزي القندار [ظ] الوكيل أبو بكر النجار اديب حاسب ثقة متعبد ، ثقة وتعبد في عفوان شبابه ، ثم اشتغل بالكسب في كهولته ، سمع الكثير ، قال الحسكاني : سمع مني وسمعت منه ، وتوفي سنة (٤٥٧) .

٩٤ - وقال : [أخبرنا] محمد بن الحسن ، عن الحسن بن خرزاد ، عن البرقي ، عن علي ، عن سعد

عن أبي جعفر ، قال : آل محمد الصراط الذي دل الله عليه .

٩٥ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس ، عن محمد بن عبد الله ، عن محمد بن بكير بن عبد الله الواسطي عن أبيه قال :

حدثني أبو بصير ، عن أبي عبد الله قال : الصراط الذي قال إبليس : « لأقعدن لهم صراطك المستقيم » ، [١٦/الأعراف] فهو علي .

٩٦ - حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن علي الصيرفي ، عن أبي جميلة قال : حدثنا عبد الله بن أبي جعفر [كذا] قال : حدثني أخي عن قوله : « هذا صراط عليّ مستقيم » ، قال : هو أمير المؤمنين .

٩٧ - أخبرنا أبو سعيد المدنازي ، قال : أخبرنا أبو محمد الشيباني [أخبرنا] أبو حامد [أحمد] بن [محمد] السوقي ^(١) فيما قرىء عليه سنة ثمان عشرة [أنبأنا] أبو الأزهر [أحمد بن الأزهر] أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا يحيى بن العلاء ، عن سفيان الثوري [عن] أبي إسحاق ، عن زيد ابن شبيب ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : [إن] وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا ، راغب في الآخرة وفي جسده ضعف ، وإن وليتموها عمر فقوي أمين لا تأخذه في الله لومة لائم ، وإن وليتموها علياً يقيمكم علي صراط مستقيم ^(٢) .

(١) كذا في النسخة ، وفي الحديث : (١١١٢) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ، « أبو حامد بن الشريقي » . وبين المعقوفات أيضاً ما خوذ منه .

(٢) هذا الحديث مع الأحاديث الثلاثة الآتية يشتركان في نكارة المتن ، وكون متنها من مختلفات القوم ، وهذا أمر ظاهر قد بلغ من الظهور مرتبة بحيث حكم بنكارتها من توغل في =

٩٨ - حدثنا القاضي الإمام أبو العلاء صاعد بن محمد رحمه الله املاءاً ،
[حدثنا] أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر [حدثنا] أبو حامد أحمد ابن
محمد الحافظ [حدثنا] أبو الأزهر [حدثنا] عبد الرزاق [حدثنا] يحيى
ابن أبي / ١٥ / العلاء ، عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق ، عن زيد
ابن بشيع

عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : إن وليتموها أبا بكر فزاهد
في الدنيا راغب في الآخرة وفي جسمه ضعيف ، وإن وليتموها عمر فقوي
أمين لا يأخذه في الله لومة لائم وإن وليتموها علياً يقيمكم على صراط مستقيم .

٩٩ - أخبرنا أبو الحسن العبداني [أخبرنا] أبو القاسم الطبراني
[أنبأنا] الحسين بن علوية القطان [أنبأنا] عبد السلام بن صالح أبو الصلت

= العصبية والمهاماة لما ضمني أهل البيت مثل الحافظ الذهبي فإنه قال في تلخيص المستدرک: ج ٣
ص ٧٠ حيث قال الحاكم : صحيح قلت : [بل] ضعيف [وابن مرزوق وإن اختلف فيه قول]
ابن معين وقد اخرج له مسلم ؛ لكن هذا الخبر منكر . أقول : وأدرجه ابن الجوزي في الروايات
كما في ذيل الخلافة من منتخب كنز العمال بهامش مسند : ١٩١ / ٢ . وليعلم ان بين المعرفين لم
يكن في النسخة بل كان محمله بياضاً واقتطفناه من ترجمة الرجل ، فمن شك فيه فليعرض عنه
ويأخذ ببقية الكلام .

وأما من حيث السند فلكل واحد منها عند القوم جهة ضعف ويكفيها لضعف الاول والثاني
اشتغالها من حيث السند على يحيى بن العلاء الذي اتفقت أئمة القوم على ضعفه وكونه من الكذابين
قال في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب : ج ١١ ، ص ٢٦١ : قال احمد : كذاب يضع
الحديث . وقال ابن عدي : الضعف على رواياته بسين ، وأحاديثه موضوعات . وراجع الترجمة
فإنها مشحونة بأمثال هذه التعابير من اكابر القوم ، وهذا الذي قيل فيه يغنيك عما قيل في
سواه من سلسلة السند .

المهروي [انبأنا] عبد الله بن نمير ^(١) عن سفیان الثوري عن شريك عن
ابي اسحاق ، عن زيد بن يثيع

عن حذيفة قال : ذكرت الخلافة او الامارة عند رسول الله ﷺ فقال :
[إن وليتموها أبا بكر تجدوه ضعيفاً في يده قوياً في أمر الله ، وإن وليتموها
عمر ، تجدوه قوياً في يده قوياً في أمر الله ، وإن وليتموها ^(٢)] علياً تجدوه
هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم .

١٠٠ - أخبرنا محمد بن علي [أخبرنا] محمد بن الفضل [أخبرنا]
محمد بن إسحاق [أخبرنا] محمد بن عبد الملك بن زنجويه [أخبرنا] زيد
بن حبيب [أخبرنا] فضيل بن مرزوق الرواسي ^(٣) [أخبرنا] ابو اسحاق
عن زيد بن يثيع : عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال : إن تستخلفوا أبا بكر
تجدوه صلباً أميناً ، زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة ، وإن تؤمّروا عمر
تجدوه قوياً أميناً لا تأخذه في الله لومة لائم وإن تؤمّروا علياً - ولا أظنهم
فاعلين - يسلك بهم الصراط المستقيم .

١٠١ - حدثنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ قراءة عليه في أماليه [حدثنا]
ابو بكر ابن أبي ١٥/ب دارم الحافظ [حدثنا] الحسين بن علويه [حدثنا]

(١) سلسلة هذا السند أيضاً ضعيفة عند القوم لا سيما عبدالله بن نمير ، فإنه لا ترجمة له ،
وذكره في ترجمة سميد بن دهم من الميزان وإسناده : ج ٣ ص ٢٦ وقال : ومن هو ابن نمير ؟
وقال في آخرها : انه غير معروف بالنقل .

(٢) بين المعرفين كان ساقطاً من النسخة .

(٣) قال في ترجمته من تهذيب التهذيب : ج ٨ ص ٢٩٩ : قال ابن أبي حاتم عن أبيه :
[انه] صالح الحديث صدوق بهم كثيراً يكتب حديثه . قلت : يحتج به ؟ قال : لا . وقال
الذهبي : ضعيف . والحديث أخرجه ابن الجوزي في الواهيات ، كما في هامش مسند احمد :

ابو الصلت الهروي [حدثنا] عبد الله بن نمير [عن] سفيان الثوري عن شريك ، عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع :

عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : وإن تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم .

١٠٢ - أخبرنا الحاكم أبو سعد المعادني ^(١) [أخبرنا] أبو الحسين الكهيلي [أخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [أخبرنا] أبو بكر ؛ وعثمان ابنا أبي شيبة ، ويحيى بن عبد الحميد ، قالوا حدثنا شريك عن أبي اليقظان عن أبي وائل ^(٢) .

(١) كذا هنا ، وتقدم هذا الصدر في الحديث : (٥٠) ص ٣٩ وفيه المعاري ؟ وذكرنا في تعليق الحديث : (٢٢) ص ٢٥ ، ان في جل الموارد من النسخة « أبو سعد المعادي » بالدال فراجع ، نعم يحيى مثل ما هنا تحت الرقم : (٢٥١) ص ٣٥٠ « أبو سعد الصفار المعادي » ؟ .
(٢) أبو اليقظان هو عثمان بن عمير . وأبو وائل هو شقيق بن سلمة .

والحديث رواه أيضاً أبو نعم في ترجمة أمير المؤمنين من حلية الأولياء : ج ١ / ٦٤ . قال : حدثنا جعفر بن محمد بن أبي عمرو ، حدثنا أبو حصين الوادعي حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا شريك ، عن أبي اليقظان ، عن أبي وائل

عن حذيفة بن الجان قال : قالوا : يا رسول الله ألا تستخلف علياً ؟ قال : ان تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم .

[قال : و] رواه النعمان بن أبي شيبة الجندي ، عن الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع ، عن حذيفة نحوه .

حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عبدالله بن وهيب الغزي ، حدثنا ابن أبي السري ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا النعمان بن أبي شيبة الجندي عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق . عن زيد بن يثيع .

عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان تستخلفوا علياً - وما أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهدياً يحملكم على الهجرة البيضاء .

عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : إن تولوا علياً - ولن تفعلوا - تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق .

١٠٣ - وبه [أخبرنا] أبو جعفر [عن] جعفر بن حميد ، [عن] عبد الله ابن بكير ، عن حكيم بن جبير [ظ] عن اليان مولى مصعب بن الزبير قال (١) :
من ترون أنهم يولون الأمر غداً ؟ قالوا :

قال : فأين هم عن علي بن أبي طالب يحملهم على الطريق المستقيم .

١٠٤ - أخبرنا أبو سعد عبد الرحمان بن الحسن [أخبرنا] محمد بن إبراهيم بالكوفة [عن] محمد بن عبد الله بن سليمان [عن] محمد بن سهل ابن عسكر [عن] عبد الرزاق قال : ذكر الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع

عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : إن وليتموها علياً فهاذ مهتدي يقيمكم على صراط مستقيم .

قيل لعبد الرزاق : سمعت هذا من الثوري ؟ فقال : حدثنا يحيى بن العلاء وغيره عن الثوري . ثم سأله مرة ثانية فقال : حدثنا النعمان بن أبي

= [و] رواه إبراهيم بن هراسة ، عن الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع ، عن علي رضي الله تعالى عنه .

حدثنا فذير بن جناح القاضي ، حدثنا إسحاق بن محمد بن مهرا ، حدثنا أبي ، حدثنا إبراهيم ابن هراسة [عن الثوري ، عن أبي إسحاق] عن زيد بن يثيع ، عن علي عن النبي صلى الله عليه .
والحديث الأول رواه عنه في الباب : (٣٥) من كفاية الطالب ص ١٦٢ .

ورواه في هامشه عن جمع الزوائد : ج ٨ ص ٣١٤ ، عن عبد الله بن مسعود .

(١) ما أبقيناه خالياً كان في النسخة بياضاً ولكن لا بهذه السعة ، بل يقدر عشر كلمات بقلبي .

شعبة ويحيى بن أبي العلاء ، عن سفيان بن ١٦/أ سعيد الثوري .

١٠٥ - حدثني أبو عثمان الزعفراني [حدثنا] أبو عمرو السنائي [حدثنا]
أبو الحسن المخلدي [عن] [يونس بن عبد الأعلى] [عن] [ابن وهب] [قال]:
قال عبد الرحمان بن زيد بن أسلم ، عن أبيه في قول الله تعالى « صراط
الذين أنعمت عليهم » قال : النبي ومن معه وعلي بن أبي طالب وشيعته .

[٢] [ومن سورة البقرة أيضاً نزل فيهم] قوله عز اسمه :

« هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ » [البقرة/٢]

١٠٦ - أخبرنا عقيل بن الحسين بقراءتي عليه من أصله [أخبرنا] علي ابن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيد الله، عن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد، [عن] عبد الله بن [ثابت المقرئ^(١)] قال : حدثني أبي ، عن الهذيل ابن حبيب بن أبي صالح عن الضحاك^(٢) :

عن عبد الله بن عباس في قول الله عز وجل : « ذلك الكتاب لا ريب فيه » يعني لا شك فيه أنه من عند الله نزل « هدى » يعني بياناً ونوراً « للمتقين » علي بن أبي طالب الذي لم يشرك بالله طرفة عين ، اتقى الشرك وعبادة الأوثان وأخلص لله العبادة ، يبعث الى الجنة بغير حساب هو وشيعته .

(١) بين المعرفين اخذناه من الحديث : « ١١٢ » الآتي .

(٢) بين قوله « صالح » و « الضحاك » كان في الاصل بيضا يمثل ما ترى والظاهر انه كان عن ابيه عن جده .

[٣] و [مما نزل فيهم عليهم السلام هو] قوله سبحانه :

« وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ » [٤/البقرة]

١٠٧ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ : ان أبي قال : حدثني ابو محمد بن بندار بن إبراهيم الفقيه الجرجاني بقراءة [حدثني] ابو حاتم سهل ابن السري الحنضري الحافظ [حدثنا] الحسين بن الحسن بن الوضاح [حدثنا] محمد بن يحيى بن ضريس [بفيد] ، قال : حدثني عيسى بن عبدالله بن عبيدالله ابن عمر بن علي بن أبي طالب [قال : حدثني] أبي ، عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال :

قال لي سلمان الفارسي : ما طلعت على ١٦/ب رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] يا [أ] يا حسن وأنا معه إلا ضرب بين كنفني وقال : يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون .

١٠٨ - أخبرنا ابو بكر المعمرى بقراءتي عليه^(١) [أخبرنا] ابو جعفر

(١) قال في المنتخب الورق ١١/ب : محمد بن أحمد بن علي ابو بكر المعمرى الاديب ثقة مشهور كان يقصد للتأديب ، وتخرج به جماعة من أولاد المشايخ ، توفي في الحرم سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، وتوفي قبله ابنه ابو الحسن علي بن محمد بأربعة أشهر .

الفقيه املاءاً ، [أخبرنا] علي بن احمد بن موسى الدقاق ، [أخبرنا] ابو العباس أحمد بن زكريا القطان [أخبرنا] بكر بن عبد الله بن حبيب [أخبرنا] عمرو بن عبد الله [أخبرنا] الحسن بن الحسين بن عاصم : [عن] عيسى بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن جده عن علي قال : حدثني سلمان الخير فقال : يا (أ) يا الحسن قلبها أقبلت أنت وأنا عند رسول الله إلا قال : يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة .

١٠٩ - ورواه عن الحسن بن الحسين بن الحكم الجبيري ، بإسناد [عن] الجوهري البغدادي (١) .

وأخبرنا [ه] أبو القاسم سهل بن محمد بن عبد الله الإصبهاني بقراءتي عليه من أصله العتيق [أخبرنا السيد] أبو الحسن محمد [بن علي بن الحسين بن] علي الحسيني [أخبرنا] أبو علي محمد بن عبد الرحمن الكسائي [أخبرنا] عبد الله بن صالح البراز [أخبرنا] محمد بن يحيى بقبيل [أخبرنا] عيسى ابن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام [قال : أخبرنا] أبي ، عن أبيه عن جده .

(١) كذا في النسخة ، وفي الحديث الاول من كتاب ما نزل من القرآن في علي الجبيري قال : حدثنا ابو عبيد الله محمد بن عمران المروزي قال : حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ - قراءة عليه في باب منزله في قطيعة جمع يوم الاحد للبلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة - قال : حدثنا الحسين بن الحكم الجبيري الكوفي ، قال : حدثنا حسن ابن حسين ، قال : حدثنا عيسى بن عبد الله ، عن أبيه عن جده قال :

كان سلمان يقول : يا معشر المؤمنين تعاهدوا ما في قلوبكم لعلي - صلوات الله عليه - فإنني ما كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قط فطاع علي إلا ضرب النبي صلى الله عليه بين كتفيه ؛ ثم قال : يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون .

وراجع الى الحديث : (٨٤٥) وقواليه من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق فإن فيه فوائد جمة .

عن علي قال [قال] لي سلمان : قلما [أ] طلعت على رسول الله ﷺ وأنا معه إلا ضرب بين كتفي فقال: يا سلمان هذا وحزبه [هم] المفلحون^(١).

قال السيد أبو الحسن : قد وهم فيه ، وعيسى بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن محمد ؛ هو ابن الحنفية الفقيه فيما أظن ، والله أعلم .

١١٠ - حدثنا أبو بكر الحافظ بقراءته علينا من أصله [أخبرنا] أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي بالرّي ان محمد / ١٧ / أ / بن هارون الروياني أخبرهم [عن] محمد بن يحيى بن ضريس الفيدي [عن] عيسى بن عبد الله قال : حدثني أبي عن أبيه عن جده

عن علي بن أبي طالب قال : قال لي سلمان : قلما أطلعت على رسول يا [أ] با حسن وأنا معه إلا ضرب بين كتفي وقال : يا سلمان هذا وحزبه المفلحون .

(١) كذا في النسخة ، ومن قوله : « أخبرنا السيد أبو الحسن » الى آخره رواه ابن عساكر في الحديث : (٨٤٧) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق عن زاهر بن طاهر ، عن ابي سعد محمد بن عبد الرحمن عن السيد ابي الحسن النخ غير انه لم يذكر ما هنا من قوله : « علي الحسني » .

[٤] [مما نزل فيهم عليهم السلام] قوله تعالى :

« وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ » [البقرة / ١٣]

١١١ - [أخبرنا] محمد بن الحسين بن موسى املاء [أخبرنا] علي ابن محمد القزويني [أخبرنا] محمد بن محمد [بن] غلدة العطار [عن] أحمد ابن إسحاق بن يوسف الرقي [عن] عبد الله بن جعفر عن محمد بن مروان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ » قال : علي ابن أبي طالب وجعفر الطيار ، وحمزة وسلمان وأبو ذر ، وعتمار ، ومقداد ، وحذيفة [بن] اليمان وغيرهم .

[٥] [وما نزل فيهم عليهم السلام] قوله تعالى :

« وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا » [١٤/البقرة]

١١٢ - أخبرنا ابو العباس العلوي [أخبرنا] ابو الحسن الفسوي [أخبرنا] ابو بكر الشيرازي قال : حدثنا ابو عمرو بن السهاك ببغداد ، في درب الضفادع [حدثنا] عبد الله بن ثابت المقرئ قال : حدثني أبي ، عن الهزيل عن مقاتل .

عن محمد بن الحنفية قال : بينما أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قد أقبل من خارج المدينة ومعه سلمان الفارسي وعتمار ، وصهيب والمقداد ، وأبو ذر ، إذ بصر بهم عبد الله بن أبي بن سلول المنافق ومعه أصحابه ، فلما دنى أمير المؤمنين قال عبد الله بن أبي : مرحباً بسيد بني هاشم وصي رسول الله وأخيه وخمنه وأبي السبطين الباذل له ماله ونفسه ^(١) فقال /١٧/ب/ وملك يا بني أبي أنت منافق أشهد عليك بنفاقك . فقال بن أبي : وتقول مثل هذا لي ؟ والله إني لمؤمن مثلك ومثل أصحابك . فقال عليّ شككتك

(١) في الباب (١١١) من غاية المرام ٣٩٥ عن موفق بن احمد . حديث واحد . وفي تاليه عن تفسير الامام حديث واحد .

أملك ما انت إلا منافق . ثم أقبل الى رسول الله ﷺ فأخبره بما جرى
فأنزل الله تعالى : « وإذا لقوا الذين آمنوا » يعني وإذا لقي ابن سلول أمير
المؤمنين المصدق بالتنزيل قالوا [كذا] آمنا ، يعني صدقنا بمحمد والقرآن ،
وإذا خلوا الى شياطينهم من المنافقين قالوا : إنا معكم في الكفر، والشرك،
إنما نحن مستهزون بعلي بن أبي طالب وأصحابه . يقول الله تعالى [تبكيتم
لهم] : « الله يستهزئ بهم » يعني يحـازيهم في الآخرة جزاء استهزائهم بعلي
وأصحابه رضي الله عنهم .

[٦] و [لما نزل فيهم عليهم السلام] منها ^(١) قوله سبحانه :

« وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ » [البقرة / ٢٥]

١١٣ - حدثونا عن القاضي أبي الحسين [قالوا : حدثنا] محمد بن عثمان ابن الحسن بن عبد الله النصيبي ببغداد [حدثنا] أبو بكر محمد بن الحسين ابن صالح السبيعي بجلب [حدثنا] أبو الطيب علي بن محمد بن نخلد الدهان ببغداد ، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص بالكوفة قالوا : [حدثنا] الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري [حدثنا] أبو عبد الله حسن ابن حسين الانصاري العباد [حدثنا] أبو علي العرني [حدثنا] حبان ابن علي العنزي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : لما نزل من القرآن خاصة في رسول الله وعلي وأهل بيته من سورة البقرة : « وبشر الذين » الآية ، نزلت في علي وحزرة وجعفر وعميدة بن الحارث بن عبد المطلب ^(٢) . وأخرجه الحبري في تفسيره [ب] رواية أبي بكر محمد بن صفوان الواسطي عنه ، رأيت بمرور نسخة عتيقة .

(١) أي من الآيات .

(٢) وهو الحديث الرابع من تفسير الحبري الورق ٣ - ٤ .

[٧] [وما نزل فيهم عليهم السلام] قوله جل ذكره للملائكة:

« إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً » [٣٠/البقرة]

١١٤ - أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيد الله [أخبرنا] المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي بواسط [عن] محمد بن مدرك [عن] مكي بن إبراهيم [عن] سفیان [عن] إبراهيم التيمي عن أبيه عن علقمة .

عن عبد الله بن مسعود قال : وقعت الخلافة من الله عز وجل في القرآن لثلاثة نفر: لآدم عليه السلام لقول الله عز وجل : « وَإِذَا قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً » يعني آدم ، قالوا : « أَتَجْمَلُ فِيهَا » يعني أَتَخْلُقُ فِيهَا « من يفسد فيها » يعني يعمل بالمعاصي بعدما صلحت بالطاعة ، نظيرها : « وَلَا تَفْسُدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا » يعني لَا تَعْمَلُوا بِالْمَعَاصِي بعدما صلحت بالطاعة ، نظيرها : « وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا » يعني ليعمل فيها بالمعاصي « ونحن نسبح بحمدك يعني نذكرك ، ونقدس لك » يعني ونظهر لك الأرض . « قال : إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ » يعني سبق في علمي أن آدم وذريته سكان الأرض وأنتم سكان السماء .

والخليفة الثاني داود صلوات الله عليه لقوله تعالى : « يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض » يعني أرض بيت المقدس .

والخليفة الثالث علي بن أبي طالب لقول الله تعالى « ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم » [٥٥/الشورى] يعني آدم وداود /١٨/ب.

١١٥ - وبه حدثنا محمد بن عبدالله [كذا] [قال : حدثنا] محمد بن حماد الاثرم ؛ بالبصرة ، وعلي بن داود القنطري [عن] سفيان الثوري عن منصور ، عن مجاهد ^(١) :

(١) وبهذا المضمون وردت روايات كثيرة ذكر بعضها تحت الرقم: (٥٠٥) في الآية: (٢٩) من سورة « طه » الورق ٩٠/أ ، وكذلك في الحديث : (١٥٤ ، ١٠٢١) من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق .

ورواه الطبراني أيضاً ، قال في مسند أبي سعيد الخدري من المعجم الكبير : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا ابراهيم بن الحسن التغلبي حدثنا يحيى بن يعلى ، عن ناصح بن عبدالله ، عن سماك بن حرب

عن أبي سعيد الخدري عن سلمان رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله لكل نبي وصي فمن وصيك؟ فسكت عني فلما كان بعد رأيي قال : يا سلمان فأسرعت اليه فقلت : لبيك ، قال : تعلم من وصي موسى ؟ قلت : نعم يوشع بن نون . قال : لم ؟ قلت : لأنه كان أعلمهم يومئذ . قال : فإن وصيي وموضع ري وخير من أترك بعدي ينبغي عدي ويقضي ديني علي بن أبي طالب .

وراه عنه في الباب: (٧٤) من كفاية الطالب ص ٢٩٢ ، ثم قال : ورواه المياجي في الفوائد مختصراً من حديث أنس بن مالك عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صاحب سري علي بن أبي طالب .

ورواه في هامشه عن مجمع الزوائد : ١١٣/٩ ، وتهذيب التهذيب : ١٠٦/٣ ، وكنز العمال : ١٥٤/٦ ، والرياض النضرة : ١٧٨/٢ .

وقال في الحديث : (١٧٤) من باب مناقب أمير المؤمنين من كتاب الفضائل :

=

عن سلمان الفارسي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن وصيي وخليفتي وخير من أترك بمدي ينجز موعدي ويقضي ديني علي بن أبي طالب .

= حدثنا هيثم بن خلف ، حدثنا محمد بن أبي عمر الدوري ، حدثنا شاذان ، حدثنا جعفر ابن زياد

عن مطر ، عن أنس قال : قلنا لسلمان : سل النبي من وصيه؟ فقال له سلمان : يا رسول الله من وصيك؟ قال : يا سلمان من كان وصي موسى؟ فقال : يوشع بن نون . قال : فإن وصيي ووارثي يقضي ديني وينجز موعودي علي بن أبي طالب .

[٨] وقال سبحانه :

« وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا » [البقرة / ٣١]

ثم جمعه المصطفى آدم في علمه فيما :

١١٦ - أخبرناه جدي ابو نصر بقراءتي عليه من أصل سماعه غير مرة [أخبرنا] ابو عمرو محمد بن جعفر المذكي املاءاً ، [أخبرنا] محمد بن حمدون بن عيسى الهاشمي قال : حدثني جدي عبيد الله بن موسى [حدثنا] ابو عثمان الازدي عن ابي راشد ^(١) :

(١) ورواه في الباب : (٢٣) من كفاية الطالب ص ١٢١ ، بسنده عن ابن عباس . وعن الديلمي عن علي [عليه السلام] قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله : « فتلقى آدم من ربه كلمات [فتاب عليه] » [البقرة / ٣٧] فقال : إن الله أهبط آدم بالهند ، وحواء بحمد ، وإبليس ببيسان ، والحية بإصبعان - وكان للحية قوائم كفوائم البعير - ومكث آدم بالهند باكباً على خطيئته حتى بعث الله اليه جبرئيل وقال : يا آدم ألم أخلقك بيدي ؛ ألم أنفخ فيك من روحي ؛ ألم أسجد لك ملائكتي ؛ ألم أزوجه حواء أمي ؛ قال : بلى . قال فما هذا البكاء ؛ قال : وما يمنعني من البكاء وقد أخرجت من جوار الرحمان . قال : فعليك هؤلاء الكلمات فإن الله قابل توبتك وغافر ذنبك ، قل : اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد ، سبحانه لا إله إلا أنت ، عملت سوءاً وظلمت نفسي فتاب علي [إنك] أنت التواب الرحيم . =

عن أبي الحمراء قال : كذا عند النبي ﷺ فأقبل علي فقال رسول الله : من مره أن ينظر الى آدم في علمه ، ونوح في فهمه وإبراهيم في خلته فلينظر الى علي بن أبي طالب .

رواه جماعة عن عبيد الله بن موسى العباسي وهو ثقة من أهل الكوفة .

١١٧ - حدثناه الحاكم أبو عبد الله الحافظ املاءاً ، [حدثنا] أبو جعفر محمد بن أحمد الرازي [حدثنا] محمد بن مسلم بن وارة ، [حدثنا] عبيد الله ابن موسى [حدثنا] أبو عمرو ، عن أبي راشد (١) :

= اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد ، عملت سوءاً وظلمت نفسي فتاب علي [انك] انت التواب الرحيم . فمؤلف الكلمات التي تلقى آدم . رواه السيوطي في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور : ج ١ ، ص ٦٠ .

ورواه عنه في أول تفسير سورة البقرة من كتاب القرآن من منتخب كنز العمال المطبوع بهامش مسند أحمد بن حنبل : ج ١ ، ص ١٩ ط ١ ، وقال : وفيه حماد بن عمرو النصيبى ، عن السري عن خالد [وهما] وهما .

وروى أيضاً عن ابن النجار ، عن ابن عباس قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتأب عليه ؛ قال : سألت بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا ثبت علي . فتأب عليه .

ورواه أيضاً ابن المغازلي في مناقبه كما في الحديث الاول من الباب : (١٠٧) من غاية المرام ص ٣٩٣ ، وكما في ينابيع المودة ص ١٣٩ ، ورواه أيضاً في الحديث الثاني من الباب من غاية المرام عن النطنزي في الخصائص ، بصورة ثانية .

ورواه العلامة الاميني - رفع الله مقامه - في الغدير : ج ٧ ص ٣٠٠ ط ٢ عن الدر المنثور وينابيع المودة والخصائص .

(١) ورواه في الحديث : (٧٢٨) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام بسند آخر روجه آخر ، ورواه في الحديث : (٨٠٤) عن أبي القاسم زاهر بن طاهر ، قال : قرأ على سميد بن محمد البجلي ، أنبأ أبو نصر النعمان بن محمد الجرجاني ، أنبأ أبو جعفر أحمد بن محمد بن سعيد ، عن محمد بن مسلم بن وارة الخ .

عن أبي الحمراء قال : قال رسول الله ﷺ : من أراد أن ينظر الى آدم في علمه وإلى نوح في فهمه وإلى إبراهيم في حلمه [كذا] وإلى يحيى في زهده وإلى موسى في بطشه فلينظر الى علي بن أبي طالب .

١١٨ — أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين الحسني رحمه الله قراءة ^(١) [أخبرنا] محمد / ١٩ / أ / بن محمد بن سعد الهروي وكتبه لي بخطه

=ويحيى أيضاً في تفسير الآية: (١٧) هنا، تحت الرقم (٦٢) بسند آخر، واختلاف في بعض مثله، ورواه أيضاً الطائفتان في الباب: (٢٩) من الأربعين المتفق، ورواه عنه في الباب (٣٥) تحت الرقم (١٤٢) من فرائد السمطين :

ورواه أيضاً عن الحاكم في الثالئ المصنوعة: ج ١ / ١٨٤ ، ط بولاق ، وفيه : حدثنا محمد ابن احمد بن سعيد الرازي .. حدثنا ابو عمر الأزدي ، عن ابي راشد الحبراني .. وفيه أيضاً : « [والى] إبراهيم في حكمه » .. قال ابن الجوزي : ابو عمر متروك . قال السيوطي : قلت : [و] له طريق آخر عن أبي سعيد :

قال ابن شاهين : قال الديلمي : أخبرنا أبي ، حدثنا علي بن دكين القاضي حدثنا علي بن محمد ابن يوسف ، حدثنا الفضل الكندي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن مولى بني هاشم بالكوفة ، حدثنا علي بن الحسين حدثنا محمد بن أبي هاشم النوفلي ، حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا املاء عن أبي اسحاق السبيعي عن أبي دارد مقنع عن أبي الحمراء به [كذا] .
ورود [ايضاً] عن أبي سعيد .

قال ابن شاهين في السنه : حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع ، حدثنا محمد بن عمران ابن حجاج ، حدثنا عبيد الله بن موسى عن أبي راشد يعني الحفاني عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الحذري قال : كنا حول النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي بن أبي طالب فأدام رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر إليه ثم قال : من أراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في حكمه والى إبراهيم في حلمه [كذا] فلينظر الى هذا .

(١) لم اجد له في منتخب السياق ترجمة بالاستقلال ، نعم في كثير من التراجم يذكره بكنيته مقروناً بالعظمة والجلالة وفي ترجمة حفيده محمد بن هبة الله منه الورق ٢٠ ب صرح باسمه ، وقد أكثر البيهقي النقل عنه في السنن الكبرى .

[أخبرنا] محمد بن عبد الرحمن الشامي وأبو الصلت الهروي [و] أبو معاوية ، عن الأعمش عن مجاهد ^(١) :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب .

رواه جماعة عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي [وهو] ثقة أثنى عليه يحيى بن معين وقال : هو صدوق .

وقد روى هذا الحديث جماعة سواء عن أبي معاوية وهو محمد بن خازم الضرير الثقة ، منهم أبو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن الطفيل ، وأحمد بن خالد بن موسى وأحمد بن عبد الله بن الحكيم وعمر بن إسماعيل ، وهارون ابن حاتم ، ومحمد بن جعفر الفيدى وغيرهم ^(٢) .

ورواه عن سليمان بن مهران الأعمش جماعة - كرواية أبي معاوية

(١) والحديث قد أفردته جماعة بالتأليف وقد نشر في عصرنا قريباً كتاباً سماه مؤلفه « فتح الملك العلي » وقد أفردته صمصام الفرقة المحقة بالذكر في عبقات الأنوار وهو مفن عن الجميع ، وكل الصيدي في جوف الفراء . ورواه أيضاً في الباب : (٢٧ و ٢٩) من غاية المرام ص ٥١٧ - ٥٢٠ .

(٢) أما حديث الفيدى فمرفوع مستفيض رواها في ترجمة أبي الصلت من تاريخ بغداد : ١١ ، ص ٥٠ . وأما رواية عمر بن إسماعيل بن مجالد ، فرواها أيضاً في ترجمته من تاريخ بغداد : ١١ / ٢٠ وببالي اني رأيت أيضاً في كامل ابن عدي ، وكذلك في ترجمته من العقيلي الورق ١٨ . أقول : أما رواية أبي عبيد القاسم بن سلام فقد ذكرها ابن حبان - كما رواها عنه السيوطي في الثبالي : ج ١ / ١٢١ ، ط بولاق ، قال : قال ابن حبان : حدثنا الحسين بن إسحاق الاصمعياني ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن يوسف ، حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش .

عن مجاهد ، عن ابن عباس مرفوعاً : أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد اذار [كذا] فليأتها من قبل بابها .

[عنه] - منهم يعلى بن عبيد ، وعيسى بن يونس وسعيد بن عقبة ^(١) ،
و [روي] في الباب عن امير المؤمنين علي عليه السلام .

١١٩ - أخبرناه ابو سعيد مسعود بن محمد القاضي قال : أخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن احمد ، قال : حدثنا محمد بن سليمان بن فارس [أخبرنا] ابو الأزر [أخبرنا] محمد بن عبد الله الرومي قال : حدثنا شريك ، عن سلمة ، عن الصنابحي عن علي .

١٢٠ - وحدثنا السيد ابو الحسن الحسيني رحمه الله املاء سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن قال : حدثنا ابو الأزر [حدثنا] محمد [حدثنا] شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن الصنابحي عن علي .

١٢١ - وأخبرنا ابو حامد احمد بن محمد المطوعي قال : أخبرنا /١٩/ب ابو اسحاق الرازي ^(٢) قال : أخبرنا الحسن بن سفيان [عن] عبد الحميد ابن بحر ، [عن] شريك ، عن سلمة :

عن أبي عبد الله الصنابحي قال : قال رسول الله ﷺ أنا دار العلم وعلي بابها ، فمن اراد العلم فليأتها من بابها .

قال : وكنت أسمع علمياً كثيراً ما يقول : إن ما بين اضلاعي هذه لعلم كثير ^(٣) .

(١) ورواه عنه في الحديث : (٩٨٧) من ترجمة امير المؤمنين .

(٢) ويساعد رسم الخط على ان يقرأ : « الثراري » .

(٣) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « هذا العلم كثير » .

ثم إن حديث انا مدينة العلم برواية امير المؤمنين عليه السلام يجهل بسند آخر ، في الحديث =

هذا لفظ ابن فارس ، ورواه جماعة عن شريك ، وهو عن عبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عمر ، وعقبة بن عامر الجهني وأبي ذر الففاري وأنس وسلمان وغيرهم .

١٢٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد التميمي قال : أخبرنا أبو الشيخ بإصبهان [أخبرنا] محمد بن إبراهيم بن سعيد [أخبرنا] عبد الله بن روح [أخبرنا] سلام بن سليمان المدائني [عن] عمر بن المثنى ، عن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : [لفاطمة] : زوجتك يا بنية أعظم الناس حلاً ، وأقدمهم سلماً وأكثرهم علماً ^(١) .

= الاول من الآية (٨٢) الآتية ، في مخطوطي ، ورواه أيضاً ابن عساكر في الحديث : (٩٨٣) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق : ٣٨ ص ١٠ ، قال :

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر ، قالا : أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنبأنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس ، أنبأنا أبو لبيد محمد ابن إدريس ، أنبأنا سويد بن سعيد ، أنبأنا شريك :

عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت باب المدينة .

وقال أبو نعيم في ترجمة أمير المؤمنين من معرفة الصحابة الورق ٢٢ ب : حدثنا أبو بكر بن خلاد ؛ وفاروق الخطابي قالا : حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا محمد بن عمر بن الرمي حدثنا شريك ، عن سلمة بن كهيل [عن] الصنابحي عن علي قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انا مدينة العلم وعلي بابها .

(١) ورواه في الحديث : (٣٠٣) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق قال : أنبأنا جدي أبو الفضل يحيى بن علي ، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد ، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد ، أنبأنا عبد الله بن روح المدائني ، أنبأنا سلام بن سليمان المدائني أنبأنا عمر بن المثنى ، عن أبي إسحاق ، عن أنس بن مالك الخ .

و [ورد ايضاً] في الباب عن عائشة الصديقة ومقل بن يسار؛ وغيرهما.

١٢٣ - حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ [حدثنا] ابو بكر ابن أبي دارم الحافظ [حدثنا] ابو عبد الله الحسين بن محمد البجلي ومحمد بن إسماعيل الاحمسي [حدثنا] إبراهيم بن هراسة [حدثنا] ابو العلاء ، [عن] خالد ابن الحفاف ، عن عامر

عن ابن عباس قال : العلم عشرة اجزاء أعطي علي بن أبي طالب منها تسعة ، والجزء العاشر بين جميع الناس وهو بذلك الجزء أعلم منهم .
وهذا باب واسع وقد جمعته في كتاب مفرد ، فمن أراد ان يتوسع فيه فليطالع [منه] إن شاء الله ^(١) .

= ورواه ايضاً في الحديث (٣٧) من ترجمة امير المؤمنين من كتاب انساب الاشراف: ج/١/الورق ٢١٥/أ، قال حدثنا عبد الرحمان بن صالح الأزدي، عن وكيع بن الجراح، عن شريك، عن ابي إسحاق الخ .

ورواه ايضاً عبد الرزاق - في الحديث : (٩٧٨٣) من المصنف: كتاب المغازي : ج ٥ ص ٤٩٠ ط ١ ، عن وكيع بن الجراح ، عن شريك عن ابي إسحاق . ورواه ايضاً ابن ابي شيبه في مصنفه : ج ٦/ار ٧/الورق ١٦٠/ب عن الفضل بن دكين عن شريك ..

ورواه ايضاً الطبراني في الحديث (٥) من ترجمة امير المؤمنين من المعجم الكبير : ج ١/الورق ٩ ب عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق.

وليعلم انه سقط من رواية عبد الرزاق وابن أبي شيبه والبلاذري قوله : « عن أنس ابن مالك » ولا بد منه .

(١) ورواه في الباب : (٢٩) من الفصل الأخير من غاية المرام ص ٢٠٥ عن ستة عشر طريقاً منهم وفي سابقه ولاحقه ايضاً شواهد لا سياً في الباب (٢٧) ص ١٧٥ شواهد .

[٩] [وما نزل فيهم عليهم السلام] قوله سبحانه :

«وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ» [البقرة : ٤٣]

١٢٤ - حدثونا عن القاضي أبي الحسين النضبي ببغداد [حدثنا] أبو بكر السبيعي بحلب [حدثنا] علي بن محمد بن مخلد ببغداد، والحسين بن إبراهيم الجصاص بالكوفة قالوا : [حدثنا] الحسين بن الحكم الحبري [حدثنا] حسن ابن حسين المرني ، عن حبان بن علي العنزي عن الكلبي عن أبي صالح ^(١) عن ابن عباس في قوله : « واركعوا » قالوا [كذا] مما نزل في القرآن خاصة في رسول الله وعلي بن أبي طالب وأهل بيته من سورة البقرة : « واركعوا مع الراكعين » أنها نزلت في رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب ومما أول من صلى وركع .

أخرجه الحبري في تفسيره ^(٢) رواية ابن صفوان عنه ، وأخبرنا به

(١) ورواه الحافظ السروي عن خصائص النطنزي وكتاب ما نزل من القرآن في علي . كما في تفسير الآية الكريمة من البرهان : ٩٢/١ ط ٢ قال : ورواه أيضاً الحبري وموفق بن أحمد ، ورواه أيضاً في الباب : (١٠٩) من غاية المرام ص ٣٩٥ .

(٢) في الحديث (٥) منه ص ٤ ، ورواه عنه في الحديث (١٣) من تفسير فرائد بن إبراهيم ص ٤ .

الجوهري عن محمد بن عمران ، عن علي بن محمد بن عبيد عن الحبري به سواء كما سويت .

١٢٥ - ويشهد له حديث العباس الذي أخبرناه أبو بكر الحارثي ، قال : أخبرنا أبو محمد الوراق ، قال : أخبرنا أبو يعلى بن المثنى [أخبرنا] عبيد الرحمان بن صالح [عن] سميد بن خيثم الهلالي عن أسد بن وداعة البجلي قال :

حدثني [ابن] يحيى بن عفيف الكندي ^(١) عن أبيه عن جده قال :

(١) ورواه أيضاً النسائي في الحديث (٥) من كتاب الخصائص ص ٤٤ ، كما رواه العقيلي في ترجمة أسد بن عبدالله و ترجمة إسماعيل بن أبياس : ج ١/٥ و ١٦ ، وقال في الزوائد : ١٠٢/٩ : رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والطبراني بإسناد . وأشار الى تعدد طرقه في لسان الميزان : ١/٣٩٥ ، ورواه أيضاً ابن عدي في الكامل : ج ١/الورق ١٤٢ ، و ١٥٠ ، في ترجمة أسد بن عبدالله البجلي وأبياس بن عفيف الكندي ،

ورواه ابن عساكر في الحديث (٩٣) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق وقال : أخبرتنا أم الهيثم فاطمة بنت محمد ناصر ، قالت : قرئ علي إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا عبد الرحمان بن صالح الأزدي ، أنبأنا سميد بن خيثم الهلالي عن أسد بن عبدالله البجلي ، عن أبي يحيى بن عفيف الكندي عن أبيه عن جده عفيف الخ . وساق الحديث كما هنا إلا في ألفاظ يسيرة .

وأيضاً رواه ابن سعد في ترجمة أم المؤمنين خديجة من الطبقات : ج ٨ ص ١٧ ، ط بيروت ، قال : أخبرنا يحيى بن الفرات القزاز ، حدثنا سميد بن خيثم [كذا] الهلالي عن أسد بن عبيدة البجلي عن ابن يحيى بن عفيف ، عن جده عفيف الكندي الخ .

ورواه أيضاً عبد الباقي بن قانع في ج (٥) من كتاب معجم الصحابة الورق ١٣٥ ، الموجود في المكتبة الظاهرية ، قال : حدثنا محمد بن يونس ، أنبأنا الحسن بن عتبة الوراق ، أنبأنا سميد بن خيثم ، أنبأنا عفيف بن يحيى بن عفيف ، عن أبيه ، عن جده عفيف البجلي قال :

قدمت مكة لأبتاع من عطرماء ، فنزلت على العباس بن عبد المطلب فجاء شاب فدخل المسجد ، =

قدمت مكة لأبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها فأوبت الى العباس بن عبد
المطلب وكان رجلاً تاجراً ، فأنا جالس عنده أنظر الى الكعبة وقد طلعت
الشمس في السماء وارتفعت إذ جاء شاب فرمى ببصره الى السماء ثم قام
مستقبل [كذا] الكعبة ، فلم ألبث إلا يسيراً حتى جاء غلام فقام عن يمينه ،
ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت خلفها فركع الشاب فركع
الغلام والمرأة ، فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة ، فسجد الشاب فسجد الغلام
والمرأة فقلت : يا عباس امر عظيم . فقال العباس : [نعم] امر عظيم ،
تدري من هذا الشاب ؟ قلت : لا . قال : هذا محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب هذا ابن أخي ، هل تدري من هذا الغلام ؟ قلت : لا . قال : هذا
علي بن أبي طالب هذا ابن أخي ، أتدري من هذه المرأة ؟ قلت : لا . قال :
هذه خديجة بذت خويلد زوجته ، إن ابن أخي هذا أخبر ان ربه رب
السموات والارض أمره بهذا الدين الذي هو عليه ، ولا والله ما على ظهر
الارض كلها احد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة .

رواه جماعة عن ابن خيثم ، وجماعة عن يحيى وله طرق ^(١) وفي الباب

= وجاء [بعده] شاب فدخل المسجد فقام عن يمينه وجاءت امرأة فقامت خلفها ، فكبر الشاب
وركع ، فركعا وسجدا [كذا] فقلت : يا عباس أمر عظيم !! قال : [نعم أمر عظيم] هذا
ابن أخي محمد عليه السلام ، وهذا علي وهذه خديجة ، ما على هذا الدين غيرهم .

[قال ابن قانع : ر] حدثنا [به] محمد بن جرير ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا سلمة ،
عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن الأشعث ، عن إسماعيل بن أبياس بن عفيف عن أبيه عن
جده عفيف فذكر نحوه . وقال عفيف بعد ما اسلم [ورسخ الايمان في قلبه : يا ليتني] كنت رابعاً .
أقول : وهذا هو الطريق للثالث ذكره الطبري في سيرة رسول الله من تاريخه : ج ٢ ص ٣١٢

وفي ط : ١١٦٢/١ ، وذكره قبله بطريقين آخرين ، وهما أتم فراجع .

(١) ورواه أيضاً العقيلي في ترجمة اسد بن عبدالله البجلي من ضعفائه : ج ١/الورق ه ،
وفي ترجمة اسماعيل بن أبياس الورق ١٦ . ورواه أيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من جمع
الزوائد : ج ٩ ص ١٠٣ ، وقال : رواه احمد وأبو يعلى بنسحوه ، والطبراني بأسانيد ، ورجال =

[ورد] عن ابن مسعود [أيضاً] ^(١) .

=احمد ثقات. ورواه أيضاً في كنز العمال : ٩٦/١٥ تحت الرقم : (٢٧٧) ط٢ عن ابن عدي وعساكر ، وقال قال الأزدي سعيد الهلالي منكر الحديث . وقال البخاري : لا يتابع على حديثه . (١) ورواه عنه الطبراني في آخر مسنده عن المعجم الكبير : ج ٣/الورق ٧٨/ار ٧٦ ب قال : حدثنا عبدان ابن احمد ، حدثنا يحيى بن حاتم العسكري ، حدثنا بشر بن مهرا ، حدثنا شريك ، عن عثمان بن المغيرة عن زيد بن وهب . عن ابن مسعود . أقول : ويحيى أيضاً في الحديث (٩٢٢) ص ٣٦٨ تحت الرقم (١٦٨) من الآيات ، وهي الآية : (٢٧) من سورة الواقعة بسندين عن المؤلف .

وأيضاً قال ابن عساكر - في تاريخ دمشق : ج ٥/١٨٨/ وفي تهذيبه : ج ٣ ص ٤٥٨ - : أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي أنبأنا ابو الحسين بن النقر ، أنبأنا عيسى بن علي ، أنبأنا ابو القاسم البغوي أنبأنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي أنبأنا سعيد بن خيثم الهلالي عن اسد بن عبدالله البجلي عن ابي يحيى - وفي التهذيب : عن يحيى - بن عفيف الكندي . عن جده عفيف قال : جئت في الجاهلية الى مكة وأنا اريد ان ابتاع لأهلي من ثيابها وعطرها ، فأنتيت العباس وكان رجلاً تاجراً ، فلاني عنده جالس انظر الى الكعبة وقد حلقت الشمس فارتفعت في السماء فذهبت [كذا] إذ اقبل شاب فنظر الى السماء ، ثم قام مستقبل القبلة ، فلم البث إلا يسيراً حتى جاء غلام فقام عن يمينه ، ثم لم البث إلا يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت خلفها فركع الشاب فركع الغلام والمرأة ، فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة ، فسجد الشاب فسجد الغلام والمرأة ، فقلت : يا عباس أمر عظيم !! فقال : امر عظيم تدري من هذا الشاب ؟ هذا محمد بن عبدالله ابن اخي ، تدري من هذا الغلام ؟ هذا علي ابن اخي ، تدري من هذه المرأة ؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته ، إن ابن اخي هذا حدثني ان ربه رب السماوات والارض امره بهذا الدين ، ولا والله [كذا] ما على ظهر الارض احد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة . [قال ابن عساكر :] تابعه ابو غسان مالك بن اسماعيل النهدي عن سعيد ، ورواه ابو احمد ابن عدي عن علي بن سعيد بن بشير ، عن الحسن بن يزيد المغربي [كذا] وأحمد بن رشد ، عن سعيد بن خيثم بإسناده ومضاه ، قال ابن عدي . . واسد بن عبد الله هذا معروف بهذا الحديث ، وما اظن ان له غير هذا إلا الشيء اليسير ، له اخبار تروى عنه ، فأما المسند عنه من اخباره فهذا الذي ذكرته يعرف به . أقول : الظاهر ان فيما نقله عن ابن عدي فيه تصحيف وحذف ، ولم يقيس لي المراجعة الى كامله ، لأن المكتبة قد استوطنتها الدباب .

[١٠] [وما نزل فيهم عليهم السلام] قوله جل ذكره ،

« وَأَنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ، الَّذِينَ يَظُنُّونَ
أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ » [٤٠-٤٦/البقرة]

١٢٦ - حدثونا عن أبي بكر السبيعي [قال : حدثنا] علي بن محمد ابن
مخلد ، والحسين بن إبراهيم الخصاص [كذا] قالوا : حدثنا الحسين بن الحكم ،
[عن] الحسن العربي [عن] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس [قال :] الخاشع : الدليل في صلاته ، المقبل عليها ، يعني
رسول الله وعلياً ، نزلت في علي وعثمان بن مظعون ، وعمار بن ياسر وأصحاب
لهم رضي الله عنهم .

أخرجه الحسين الحبري في تفسيره ، وأخبرنا به الجوهرى عن المرزبانى
عن علي بن محمد ٢/أ/ابن عبيد الله [عن] الحبري بذلك ^(١) .

(١) وهذا هو الحديث : (٥) من تفسير الحبري الورق ٤/٤ او ٦/٦ .

ورواه عنه في الحديث (١٣) من تفسير فرات بن إبراهيم ص ٤ والباب : (١١٣) من
غاية المرام ص ٣٩٦ .

[١١] [وما نزل فيهم عليهم السلام] قوله تعالى :

« وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ » [البقرة / ٨٢]

١٢٧- حدثونا عن ابي بكر السبيعي قال: أخبرنا علي بن محمد بن مخلد، وحسين ابن إبراهيم الجصاص قالا: حدثنا حسين بن الحكم قال: حدثنا حسن ابن حسين [عن] حبان، عن الكلبي عن أبي صالح: عن ابن عباس قال: مما نزل من القرآن خاصة في رسول الله وعلي وأهل بيته من سورة البقرة [قوله تعالى:] « وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ » نزلت في علي خاصة وهو أول مؤمن وأول مصلٍ بعد رسول الله ﷺ .

١٢٨- حدثنا الإمام أبو طاهر الزیادي ^(١) املاء أقال: أخبرنا أبو حامد

(١) قال في المنتخب ٢/١٠٠: محمد بن محمد بن عمش بن علي بن ايوب أبو طاهر الإمام - ويعرف بالزيادي لأنه كان يسكن ميدان زياد بن عبد الرحمن - إمام اصحاب الحديث بخراسان وفقههم ومفتيهم بالاتفاق بلا مدافعة، وكان له تبحر في علم الشروط وفي الأدب وصنف كتاباً في الشروط.

ولد سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة، ومات سنة عشر وأربعمائة، ودفن في مقبرة الحيرة.

أحمد بن محمد البزاز [عن] محمد بن إسماعيل الأحمسي ابن مفضل بن صالح الأسدي قال : حدثني سمالك بن حرب عن عكرمة :

عن ابن عباس قال لعلي أربع خصال : هو أول عربي وعجمي صلى مع النبي صلى الله عليه وآله ، وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف ، وهو الذي صبر معه يوم المهراس انهزم الناس كلهم غيره ، وهو الذي غسله ، وهو الذي أدخله قبره .

رواه جماعة عن عكرمة ، وجماعة عن ابن عباس وفي الباب عن جماعة من الصحابة ، وأسانيد مذكورة في كتاب مفرد لهذه المسألة .

[١٢] [وما نزل فيهم عليهم السلام] قوله تعالى :

« وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا » [لِتَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ] [١٤٣/البقرة]

١٢٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي قال : أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد الحافظ [أخبرنا] عبد العزيز بن يحيى /٢١/ب/ بن أحمد، قال : حدثني أحمد بن محمد بن عمير ، قال : حدثني بشر بن المفضل [عن] عيسى بن يوسف ، عن أبي الحسن علي بن يحيى ، عن أبان بن أبي عمير :

عن سليم بن قيس عن علي بن الحسين قال : إن الله إيانا عني بقوله تعالى : « لتكونوا شهداء على الناس » فرسول الله شاهد علينا ، ونحن شهداء على الناس [على خلقه «خ»] وحجته في أرضه ، ونحن الذين قال الله جلّ اسمه [فيهم] : « وكذلك جعلناكم أمة وسطا » .

[١٣] و [وفيهم عليهم السلام نزل ايضا] قوله عزّ اسمه :

« وَإِنْ كَانَتْ لِكَبِيرَةٍ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ » ، [البقرة/١٤٣]

١٣٠ - أخبرنا أبو نصر المفسر ، قال : أخبرنا أبو عمرو بن مطر [انبأنا] أبو إسحاق المفسر [انبأنا] محمد بن حميد الرازي [انبأنا] حكام أبو درهم قال :

سمعت الحسن يقول : كان علي بن أبي طالب من المهتدين ثم تلا : « وما جعلنا القبلة التي كنت عليها ، الآية [البقرة/١٤٣] فكان علي اول من هداه الله مع النبي ﷺ واول من لحق بالنبي صلى الله عليه وآله فقال له الحجاج : ترابي عراقي . قال : فقال (١) الحسن : هو ما أقول لك .

١٣١ - حدثني السيد الزكي أبو منصور مظفر [ظفر «خ» (٢)] ابن محمد

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « قال : يقول الحسن » .

(٢) كذا هنا ، ويحيى الحديث عنه تحت الرقم (٧٩٥) ص ٢٦٤ من مخطوطي ، ولم يذكر هناك ما وضعناه هنا بين المعرفين ، والظاهر اتحادهما .

الحسيني رحمه الله قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي المبدكي [أخبرنا] أبو بكر محمد بن داود الاصفهاني [أخبرنا] أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن جعفر الهاشمي [أخبرنا] أبو معمر المنقري [أخبرنا] عبد الرزاق (١) بن سعيد [أخبرنا] محمد بن ذكوان ، قال : حدثني محمد بن خالد بن سعيد : ان الشعبي حدثهم قال :

قدمنا على الحجاج بن يوسف البصرة وكان الحسن آخر من دخل ، ثم جعل الحجاج يذاكرنا وينتقص علينا وينال منه ، فنلنا منه مقاربة له وفرقا من /٢٢/أ/ شره والحسن ساكت عاض على إبهامه ، فقال له الحجاج : يا [أ] با سعيد ما لي أراك ساكتا ؟ فقال الحسن : ما عسيت ان أقول قال الحجاج : اخبرني برأيك في أبي تراب . فقال الحسن : سمعت الله يقول : « وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول من ينقلب على عقبيه ، وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله ، وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم » . فعلي من هدا [ه] الله ومن أهل الايمان ، وعلي ابن عم رسول الله وختنه على ابنته أحب الناس إليه ، وصاحب سوابق مباركات سبقت له من الله ؛ لا تستطيع أنت ردها ولا أحد من الناس ان يحظرها عليه . وذكر الحديث .

١٣٢ - قال : وحدثنا الغلابي عبد الله بن الضحاك قال : حدثني عبد الله بن عمر والهدادي [كذا] قال : قال الحجاج للحسن : ما تقول في أبي تراب ؟ قال : ومن أبو تراب ؟ قال : علي بن أبي طالب . قال : أقول إن الله جعله من المهتدين . قال : هات علي ما تقول برهانا . قال : قال الله تعالى في كتابه : « وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول من

(١) ويحتمل رسم الخط ان يقرأ « عبد الرزاق » .

ينقلب على عقبيه ، وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله ، وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم ، . فكان علي أول من هداه الله مع النبي ﷺ . قال الحجاج : ترابي عراقي . قال الحسن : هو ما أقول لك . فأمر بإخراجه قال الحسن : فلما سلمني الله تعالى منه وخرجت ٢٢/ب ذكرت عفو الله عن العباد .

[١٤] [وما نزل فيهم عليهم السلام] قوله تعالى :

« وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ لِإِثْمَاءِ مَرْضَاةِ اللَّهِ
[وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ] » [٢٠٧/البقرة]

١٣٣ - أخبرنا أبو سعد السعدي ^(١) بقراءتي عليه من أصل مماعه بخط
السلتمي ^(٢) [أخبرنا] أبو الفتح محمد بن أحمد بن زكريا الطحان ببغداد [أخبرنا]
إبراهيم بن أحمد البذوري [أخبرنا] أبو أيوب سليمان بن أحمد اللطفي [عن]
سعيد بن عبد الله الرفا ، [عن] علي بن حكام الرازي عن شعبة عن أبي
سلة ، عن أبي نضرة ^(٣) :

عن أبي سعيد الخدري قال : لما أسري بالنبي صلى الله عليه وآله و[سلم]
يريد الفار ، بات علي بن أبي طالب على فراش رسول الله ﷺ فأوحى

(١) وفي الباب (٤٥) من غاية المرام ٣٤٦ ، أيضاً شواهد لما هنا .

(٢) وفي الاصل : « بحظ السلمي » . ثم ان الآية الكريمة حقها ان تؤخر عما نليها ، ولعل
تقديمها من عمل الناسخ .

(٣) وفي الاصل : « عن أبي بصرة » .

الله الى جبرئيل وميكائيل : إني قد اخيت بينكما وجعلت عمر احكما أطول من الآخر ، فأبتكما يؤثر صاحبه بالحياة ؟ فكلامهما اختاراهما وأحبا الحياة ، فأوحى الله اليهما أفلا كنتما مثل علي بن ابي طالب اخيت بينه وبين نبيي محمد ﷺ فبسات على فراشه يقيه بنفسه ، اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه . فكان جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجله وجبرئيل ينادي بخم من مثلك يا بن ابي طالب الله عز وجل يباهي بك الملائكة فأنزل الله تعالى : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله ، والله رؤوف بالعباد » (١) .

١٣٤ - أخبرنا أبو بكر التميمي (٢) [أخبرنا] أبو بكر القتاب [كذا]

(١) ورواه في الحديث الأخير ، من الجزء (١٦) من أمالي الطوسي ٨٣/١ و ٢٩٠ ، بسند آخر ، عن عمار بن ياسر ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ورواه ابو الفتوح الرازي في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢ ص ١٥٢ ، مرسلًا عن الإمام الصادق عليه السلام . ورواه في ترجمته عليه السلام من اسد الغابة : ج ٤ ص ٢٥ نقلًا عن الثعلبي .

ورواه أيضاً ابن شهر اشوب في مناقبه عن جماعة ، كما رواه عنه في الحديث (١١) من تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان : ج ١/٢٠٧ ط ٢ ، ورواه أيضاً في الباب : (٤٥) من غاية الرام ص ٣٤٦ .

ورواه أيضاً في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣٩ مرسلًا عن الثعلبي ورواه في تعليقه عن إحياء العلوم : ٣/٢٣٨ والفصول المهمة ص ٣٣ ، وتذكرة الخواص ٢١ ، ونور الابصار . ص ٨٦ والغدير : ج ٢/٤٧ .

(٢) قال في المنتخب الورق ٢٦ : احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن الحرث الإمام ابو بكر التميمي الاصبهاني المقرئ الأديب الفقيه المحدث الدين الزاهد الورع الثقة ، الامام بالحقيقة ، فريد عصره في طريقته وعلمه وورعه ، لم يعمد مثله .

ورد من اصبهان سنة تسع وأربعمائة ، فحضر مجالس النظر ، وأعجب الكل حسن بيانهِ وسكوته وتفنته في العلوم ، وكان عارفاً بالحديث ، كثير السماع صحيح الاصول ، فأخذ في الرواية الى آخر عمره مقيماً بنيسابور .

[أخبرنا] أبو بكر ابن أبي عاصم القاضي ومحمد بن الليثي [كذا] [أخبرنا] يحيى بن حماد [أخبرنا] أبو عوانة ، عن يحيى بن سليم [عن] ابن [أبي] بلج^(١) عن عمرو بن ميمون

عن ابن عباس قال : وكان - يعني علياً / ٣ / أ - أول من أسلم من الناس بعد خديجة برسول الله [بالنبي «خ»] ﷺ ولبس ثوبه ونام مكانه فجعل

= كان مولده بإصهان سنة تسع وأربعين وثلاث مائة .

، توفي بذيابور ليلة الثلاثاء التاسع عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وأربعمئة في مدرسة البيهقي في سكة سيار ، ودفن بمقبرة شاهنير بقرب أبي اسحاق الارموي . وقد ضعف في آخر عمره قريباً من خمسة عشر يوماً فلم يقرأ عليه شيء .

حدث عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بحملة من حديثه ومصنفاته ، وعن أبي بكر عبدالله بن محمد القباب وأقرانهم .

سمع منه الوالد ، وابن أبي زكريا ، وابن رامش وابن السقاء والطبقة .

وقرأت بخط الحسكاني وكان من الكثيرين المختصين بالاستفادة منه ؛ انه قال : توفي أبو الشيخ بإصهان سنة تسع وستين وثلاث مائة ، وهو ابن سبع وتسعين سنة .

(١) كذا في الاصل ، وبزيده ما يأتي في الحديث : (١٣٧) ولكن الحديث رواه احمد بن حنبل في الحديث : (٢٩١) من باب فضائل امير المؤمنين من كتاب الفضائل . وبسندين في اواخر مسند عبد الله بن العباس تحت الرقم : (١٢٦٦) منه من كتاب المسند : ج ١ / ٣٣٠ ط ١ ، ورواه عنه الحاكم في المستدرک : ج ٣ ص ١٣٢ ، ورواه عنه وعن غيره ابن عساكر ، في الحديث : (٢٤٨) وتو اليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ، وكذلك في الاربعين الطوال - على ما رواه عنه في الباب (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٤١ - ورواه ايضاً قبله الطبراني في مسند ابن عباس من المعجم الكبير : ج ٣ / الورق ٦٨ ب ، وكذلك النسائي في الحديث : (٢٣) من كتاب الخصائص ص ٦١ ط النجف ، وكذلك رواه قبلها البلاذري في الحديث : (٤١) من ترجمة امير المؤمنين باختصار في مثنه ، وفي جميع هذه المصادر : « عن أبي بلج » فالظاهر ان كلمة : « ابن » في اصلنا هذا من زيادات الكتاب ، او من سهوا الراوي .

المشركون يرمونه كما كانوا يرمون رسول الله وهم يحسبون انه نبي الله ، فجاء أبو بكر وقال : يا نبي الله . فقال علي : ان نبي الله قد ذهب نحو بشر ميمون . وكان المشركون يرمون علياً وهو يتضور حتى أصبح فكشف عن رأسه فقالوا : كنا نرمي صاحبك ولا يتضور ، وأنت تتضور استنكرنا ذلك [منك] .

١٣٥ - أخبرنا أبو عبد الله الجرجاني ، قال : أخبرنا أبو طاهر السلمي [أخبرنا] جدي أبو بكر علي بن مسلم [أخبرنا] أبو داود ، عن أبي عوانة ، عن أبي بلج

عن عمرو بن ميمون الأودي [عن ابن عباس قال :] ^(١) ان رسول الله [ﷺ] لما انطلق ليلة الغار أنام علياً في مكانه وألبسه برده فجاءت قریش تريد ان تقتل النبي فجعلوا يرمون علياً وهم يرونه النبي ﷺ وقد لبس برده ، وجعل علي يتضور ، فنظروا فإذا هو علي فقالوا : إنك أنت تتضور وكان صاحبك لا يتضور وقد أنكرنا ذلك .

١٣٦ - وأخبرنا الحاكم أبو عبد الله [أخبرنا] أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، قال : أخبرنا زياد بن الحليل القسيري [أخبرنا] كثير بن يحيى ، أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون

عن ابن عباس قال : شرى علي نفسه ولبس ثوب النبي ﷺ ثم أنام مكانه .

١٣٧ - أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني [قال : أخبرنا] أحمد بن عبد الرحمان ابن

(١) بين المعرفين مأخوذ من المصادر المتقدم الذكر في تعليق الحديث السالف .

سراج ، ومحمد بن أحمد بن الحسين القطواني قالوا / ٢٣ب / : [حدثنا] عباد ابن ثابت قال : حدثني سليمان بن قرم قال : حدثني عبد الرحمان بن ميمون ابو عبد الله قال : حدثني أبي :

عن عبد الله بن سليمان ^(١) [عباس «خ»] انه سمعه يقول : أنام رسول الله علياً على فراشه ليلة انطلق الى الفار ، فجاء أبو بكر يطلب رسول الله فأخبره علي انه قد انطلق ، فاتبعه أبو بكر وباقت قريش تنظر علياً وجعلوا يرمونه ، فلما أصبحوا إذا هم بعلي فقالوا : أين محمد ؟ قال : لا علم لي به . فقالوا : قد أنكرنا تضورك كنا نرمي محمداً فلا يتضور وأنت تتضور ^(٢) وفيه نزلت هذه الآية : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » .

١٣٨ — قال سليمان بن قرم : وحدثني كثير ابو إسماعيل عن ميمون أبي عبد الله انه سمع عبد الله بن عباس [مثله] .

١٣٩ — حدثونا عن أبي بكر السبيعي [قال : حدثنا] احمد بن محمد بن سعيد الهمداني [حدثنا] محمد بن منصور بن يزيد [حدثنا] احمد بن أبي

(١) كذا في الاصل ، والظاهر ان كلمة : « سليمان » من سهو الكتاب كما يدل عليه ما رواه أيضاً ابن عساكر — في الحديث : (١٨٧) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ٤٥/٣٧ — عن قراتكين بن الأسعد ، عن أبي حفص عمر بن احمد بن عثمان ، عن احمد بن محمد بن سعيد — وساق الكلام بمثل ما هنا الى أن قال : — عن عبد الله بن عباس الخ .

وأيضاً قال ابن عساكر في الحديث : (١٨٦) : أخبرنا ابو انفاسم بن السمرقندي ، أنبأنا عاصم ابن الحسن ، أنبأنا ابو عمر بن مهدي أنبأنا ابو العباس بن عقدة ، أنبأنا الحسين بن عبد الرحمان ابن محمد الأزدي ، أنبأنا أبي ، أنبأنا عبد النور بن عبد الله ، عن محمد بن المغيرة القرشي ، عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد :

عن ابن عباس قال : بات علي ليلة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين ، على فراشه ليعمى على قريش ، وفيه نزلت هذه الآية : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » . (٢) التضور : التلوي من وجع الضرب او الجوع ، والتقلب ظهراً لبطن .

عبد الرحمن الاصنامي^(١) [حدثنا] الحسين بن محمد بن فرقد الأسدي [حدثنا] الحكم بن ظهير السدي^(٢) في حديث الغار ، قال :

فأتى غار ثور ، وأمر علي بن أبي طالب فقام على فراشه فانطلق النبي ﷺ ، فجاء أبو بكر في طلب النبي ﷺ فقال له علي : قد خرج ، فخرج في أثره فسمع النبي ﷺ [و] طىء أبي بكر خلفه فظن انه من المشركين فأسرع فكره أبو بكر أن يشق على النبي فتكلم فعلم النبي كلامه فانطلقا حتى أتيا الغار ، فلما أراد النبي ﷺ أن يدخل دخل أبو بكر قبله فلمس بيده ٢٤/أ/ مخافة أن يكون دابة أو حية أو عقرب يؤذي النبي ﷺ فلما لم يجد شيئاً قال لرسول الله ادخل فدخل وكانت عيون المشركين يختلفون ينظرون الى علي نائماً على فراش رسول الله ﷺ وعليه برد لرسول الله أخضر ، فقال بعضهم لبعض شدوا عليه . فقالوا : الرجل نائم ولو كان يريد أن يهرب لهرب ، ولكن دعوه حتى يقوم فتأخذه أخذاً . فلما أصبح [كذا] قام علي فأخذه فقالوا : أين صاحبك ؟ قال : ما أدري . فأيقنوا أنه قد توجه الى يثرب وأنزل الله في علي : ه ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله ، الآية .

١٤٠ - حدثني الحاكم أبو عبد الله الحافظ [حدثنا] بكر بن محمد الصيرفي بمرر ، [حدثنا] عبيد بن قنفذ البزاز بالكوفة [حدثنا] يحيى بن عبد الحميد ، [حدثنا] قيس [عن] حكيم بن جبير^(٣) :

عن علي بن الحسين قال : إن أول من شرى نفسه ابتغاء مرضاة الله علي ابن أبي طالب .

(١) ويحتمل رسم الخط ان يقرأ ايضاً « الاصنامي » .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « السدي » .

(٣) رواه الحاكم - مع الأبيات الآتية - في كتاب المعجزة من المستدرک : ج ٣ ص ٤ .

١٤١ - وأخبرنا ابو عبدالله الشيرازي قال : أخبرنا ابو بكر الجرجاني [أخبرنا] ابو احمد البصري [أخبرنا] العباس بن الفضل والحسين بن حميد ، وأحمد بن عمار ، قالوا : حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني [عن] قيس بن الربيع ، عن حكيم بن جبير :

عن علي بن الحسين قال : أول من شرى نفسه لله عز وجل عليّ ، ثم قرأ : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » .

زاد الحاكم : عند مبيته على فراش رسول الله . ثم قالاً^(١) : وقال علي بن ابي طالب :

وقيت بنفسي خير من وطئ الحصى	ومن طاف بالبيت العتيق والجرير
رسول إلهي ^(٢) خاف أن يكرروا به	فنجّاه ذو الطول الإله من المكر
وبات رسول الله في الغار آمناً	موتقياً وفي حفظ الإله وفي ستر
وبت أراعيهم وما يثبتوني	وقد وطئت [نفسي] على القتل والأسر

١٤٢ - ورواه غير الحماني عن قيس ، عن حكيم عن علي بن حسين في قوله : « ومن الناس من يشري نفسه » قال : نزلت في علي بن أبي طالب لما توجه رسول الله الى الغار وأنام علياً على فراشه ، وفي ذلك يقول علي :

وقيت بنفسي خير من وطئ الحصى	وأكرم خلق طاف بالبيت والجرير
وبت أراعي منهم ما ينوبني	وقد صبرت نفسي على القتل والأسر
محمد لما خاف أن يكرروا به	فنجّاه ذو الطول العظيم من المكر
وبات رسول الله في الغار آمناً	فما زال في حفظ الإله وفي ستر

(١) كذا .

(٢) « من المصلحة » ب / من المصلحة .

[١٥] [وما نزل فيهم عليهم السلام] قوله جل ذكره :

« وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ [وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ .
وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ] » [البقرة / ١٧٧] ^(١)

١٤٣ - حدثونا عن أبي بكر السبيعي [عن] علي بن العباس بن الوليد
البجلي ، [عن] محمد بن مروان الغزال [عن] إبراهيم بن الحكم بن ظهير
[قال : حدثني] أبي :

عن السدي قال : نزلت في علي بن أبي طالب في ناسخ القرآن
ومسوخه [كذا] .

(١) كذا في النسخة ، ومقتضى الترتيب تقديم هذه على الآية السابقة .

[١٦] وفيها ^(١) [نزل ايضاً] قوله تعالى :

« وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَثْبِيتاً
مِنْ أَنْفُسِهِمْ » [البقرة/٢٦٥]

١٤٤ - أبو نضر العياشي [عن] حمويه [عن] محمد بن الحسين ابن
الخطّاب [عن] الحسن بن محبوب ، عن أبي جعفر الأحول عن سلام ابن
المستنير :

عن أبي جعفر عليه السلام قال : قوله : « ومثل الذين ينفقون اموالهم »
أنزلت [كذا] في علي عليه السلام .

١٤٥ - وقال : [عن] جعفر / ٢٥ / أ / بن أحمد ، قال : حدثني حمران
والعمركي ، عن العبيدي ، عن يونس ، عن أيوب بن حر [كذا] عن أبي
بصير :

عن أبي عبد الله قال : « ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضاة الله »
[نزلت في علي عليه السلام] .

(١) أي وفي قواعد تفضيلهم نزل قوله تعالى الخ .

[١٧] وفيها [نزل أيضاً] قوله عز اسمه :

« يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ

خَيْرًا كَثِيرًا » [البقرة/٢٤٩] ^(١)

١٤٦ - أخبرني أبو القاسم المغربي ^(٢) بقراءتي عليه من أصله ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن عبدان الحافظ بالأهواز قال : حدثني صالح بن أحمد [حدثني] محمد بن عبيد بن عتبة [حدثني] محمد بن علي الذهني ^(٣) [حدثني] أحمد بن عمران بن سلمة - وكان عدلاً ثقة مرضياً - قال : أخبرنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة :

عن عبد الله قال : كنت عند رسول الله ﷺ فسئل عن علي فقال : قسمت الحكمة عشرة اجزاء فأعطي علي تسعة اجزاء وأعطي الناس جزءاً واحداً .

(١) وهذه الآية أيضاً حقها ان تقدم على الآية المتقدمة .

ثم إن في الحديث : (٢٨٩) وتواليه من مناقب ابن المغازلي شواهد لما هنا .

(٢ - ٣) كذا .

١٤٧ - أخبرنا علي بن أحمد ، [أخبرنا] أحمد بن عتبة [أخبرنا] أبو يوسف يعقوب بن إسحاق [أخبرنا] يحيى الحماني ، عن أبي مالك الجنبي عن بلال بن أبي مسلم ، عن أبي صالح الحنفي :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله [ﷺ] : من أراد ان ينظر الى إبراهيم في حله والى نوح في حكمته والى يوسف في اجتماعه فلينظر الى علي ابن أبي طالب ^(١) .

١٤٨ - أخبرنا أبو نصر المفسر بقراءتي عليه من أصل نسخته بخطه ، [أخبرنا] أبو عمرو بن مطر [أخبرنا] إبراهيم بن إسحاق [أخبرنا] محمد بن حميد الرازي [أخبرنا] حكام عن سفيان قال :

قال الربيع بن خيثم : ما رأيت رجلاً من يحبه أشد حباً من علي ابن أبي طالب ، ولا من يبغضه أشد بغضاً من علي ثم التفت فقال : «ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً» ٢٥ ب ، يعني علياً .

١٤٩ - حدثني أبو القاسم ابن أبي الحسن الفارسي [قال : حدثني] أبي [حدثنا] أبو العباس ابن عقدة [حدثنا] محمد بن عبيد بن عتبة ، [حدثنا] عامر بن مفضل التغلي قال : حضرت حسن بن صالح غدير مرة أسأله عن المسألة فيقول : قال فيه حكيم الحكماء علي بن أبي طالب .

هكذا بخط أبي الحسن في أصله وهو عندي .

١٥٠ - أخبرنا أبو سعد الرمحاوي ^(٢) [أخبرنا] أبو بكر بن مالك القطيعي [أخبرنا] عبد الله بن أحمد بن حنبل [أخبرنا] أبي [أخبرنا]

(١) وتقدم قريب منه تحت الرقم (١١٦ و ١١٧) بسندين آخرين ،

(٢) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : «الرمحاوي» منسوب الى «رمجار» محلة بني سابر ، كالزيادي منسوب الى محلة زياد منها .

يحيى بن آدم ، عن شريك ، عن سعيد بن مسروق ، عن منذر ، عن الربيع ابن خيثم انهم ذكروا عنده علياً فقال : لم أرمم يجدون عليه في حكمه والله تعالى يقول : « ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » .

١٥١ - أخبرنا أبو سعد [أخبرنا] أبو الحسين مطين [أخبرنا] منجباب ابن الحرث ، قال : أخبرنا شريك ، عن مالك بن مغول :

عن عامر قال : ذكر عند الربيع بن خيثم علي فقال : ما رأيت أحداً محبته أشد حباً له ، ولا مبغضه أشد بغضاً له منه ، وما رأيت أحداً من الناس يجد عليه في الحكمي ثم قرأ : « ومن يؤتى الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » الآية . فقال الناس : ربيع بن خيثم ترابي . ولم يكونوا يدرون ما هو .

١٥٢ - بهذا الاسناد ، عن مطين [عن] عبد الرحمان بن صالح الأزدي [عن] محمد بن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن منذر ، عن الربيع ابن خيثم قال : [إن علياً] رجل إذا وجدت من يحبه يحبه الحب كله ، وإذا وجدت من يبغضه يبغضه البغض كله ، ثم صرف وجهه إلي فقال : والله إن كان لعالمًا بالقضاء ، وقال الله : « ومن يؤتى الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » وذكر علياً (١) .

١٥٣ - [وعن] منجباب بن الحرث [عن] حصين بن عمر بن الفرات الأحمسي ، عن مخارق ، عن طارق بن شهاب قال : كنت عند عبد الله بن

(١) وقال في الحديث : ٩٧ من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل حدثنا عبد الله قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا شريك ، عن سعيد بن مسروق ، عن منذر ، عن الربيع خيثم انهم ذكروا عنده علياً فقال : ما رأيت أحداً مبغضه أشد له بغضاً ولا محبه أشد له حباً ، ولم أرمم يجدون عليه في حكمه ، والله عز وجل يقول : « ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » .

عباس فجاء أناس من [أبناء] المهاجرين فقالوا له : يا ابن عباس أي رجل كان علي بن أبي طالب ؟ قال : ملئ ملئ [كذا] جوفه حكماً وعلماً وبأساً ونجدة ^(١) وقرابة من رسول الله .

١٥٤ - أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله العدل [أخبرنا] أبو العباس محمد بن إسحاق [أخبرنا] الحسن بن علي بن زياد [أخبرنا] أبو نعيم ضرار بن صرّد ، [أخبرنا] بن فضيل [عن] سالم بن أبي حفصة ، عن منذر الثوري :

عن الربيع بن خيثم قال : قال عليّ بالقضاء ^(٢) ثم قال : قال الله عز وجل : « ومن يؤت الحكمة » الآية .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « ومعدة » .

(٢) كذا .

[١٨] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى :

« الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً [فَلَهُمْ
أُجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ] ، [٢٧٤/البقرة]

١٥٥ - أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن أحمد ^(١) [أخبرنا]
أبو سعيد محمد بن الفضل المذكر املاءاً [أخبرنا] محمد بن جعفر القاضي
[أخبرنا] أبو إبراهيم بن أبي صالح ، عن يوسف بن بلال ، عن محمد بن
مروان ، عن محمد بن السائب عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله عز وجل : « الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
سِرًّا وَعَلَانِيَةً » [قال] : نزلت في علي بن أبي طالب لم يكن عنده [إلا]
أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلاً ، وبدرهم نهاراً ، وبدرهم سرّاً وبدرهم علانية ،
فقال له رسول الله : ما حملك على هذا؟ قال : حملني عليها رجاء أن استوجب

(١) كذا هنا ، ويحيى أيضاً تحت الرقم : (٢٢٤) وفيه : « عبد الواحد بن حمويه » .

ما وعد على الله الذي وعدني ما وعد الله^(١). قال رسول الله: ألا ذلك لك. فأنزل الله الآية في ذلك^(٢).

١٥٦ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي / ٢٦ ب / [أنبأنا] أبو بكر الجرجاني [أخبرنا] أبو أحمد البصري [أخبرنا] محمد بن زكريا الغلابي [أخبرنا] أيوب بن سليمان، [عن] محمد بن مروان به سواء إلى [قوله تعالى] : « وعلانية » الآية [قال :] نزل [كذا] في علي بن أبي طالب ، [كان] لم يملك من المال غير أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلاً ، وبدرهم نهاراً ، وبدرهم سراً وبدرهم علانية ، فنزلت هذه الآية .

١٥٧ - أخبرنا أبو الحسن الفارسي بقراءتي عليه في تفسيره ، قال : حدثنا أبو الطيب الذهلي قال : أخبرنا أبو إبراهيم بن أبي مطيع ، وجمعه ابن سهل ، قالوا : حدثنا أحمد بن محمد [عن] نصر ، [عن] يوسف بن بلال ، عن محمد بن مروان به إلا ما غيرت .

١٥٨ - و [رواه أيضاً] مجاهد عنه ، أخبرنا [هـ] أبو بكر الحارثي [أخبرنا] أبو الشيخ محمد بن مالك الضبي [أخبرنا] محمد بن سهل الجرجاني^(٣) [عن] عبد الرزاق .

(١) ورواه أيضاً في أواخر ترجمته عليه السلام من سبط النجوم : ج ٢ / ٧٣ ٤ وقال : فقال له [رسول الله] عليه الصلاة والسلام : ما حملك على هذا ؟ قال : استوجب على الله ما وعدني . فقال عليه الصلاة والسلام إن لك ذلك .

وتابع ابن عباس مجاهد ، وابن المسيب ومقاتل .

(٢) ورواه أيضاً الواحدي في أسباب النزول ص ٦٤ عن الكلبي .

(٣) كذا في النسخة ، والظاهر أن فيه حذفاً وتصحيحاً كما يعلم من رواية ابن عساكر الآتية ، وقال في الباب (٦٢) من كفاية الطالب ٢٣٦ : أخبرنا أبو سالم محمد بن طلحة القاضي بمدينة الحلب ، والحافظ محمد بن محمود المعروف بابن النجار ببغداد ، قال : أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن =

وأخبرنا [•] أبو محمد القاضي قال : أخبرنا أبو سعيد المذكي أملاً
[أخبرنا] أبو عمرو الجبيري [أخبرنا] أحمد بن منصور الرمادي [عن]
عبد الرزاق [عن] عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً
وعلانية » قال : نزلت في علي بن أبي طالب كانت له أربعة دنائير فتصدق
بدينار نهاراً وبدينار ليلاً وبدينار سرّاً وبدينار علانية [هذا] لفظ القاضي .

= علي ، قال : أخبرنا عبد الجبار الخوارزي أخبرنا العلامة أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد
الواحد حدثنا أبو بكر التميمي - يعني أحمد بن محمد [بن] الحرث - أخبرنا أبو محمد بن
حبان ، حدثنا محمد بن يحيى بن مالك الضبي حدثنا محمد بن إسماعيل الجرجاني ..

وقال في الحديث (٩١٠) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق :
ج ٣٨ / ٢٠٦ - : أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله الأرغفاني ، أنبأنا أبو الحسن علي بن
أحمد بن محمد الواحد المفسر ، أنبأنا أبو بكر التميمي - يعني أحمد بن محمد بن الحرث -
أنبأنا أبو محمد بن حبان ، أنبأنا محمد بن يحيى بن مالك الضبي ، أنبأنا محمد بن إسماعيل
الجرجاني أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه

عن ابن عباس في قوله تعالى : « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية » قال :
نزلت في علي بن أبي طالب كانت عنده أربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً ، وبالنهار واحداً وفي
السر واحداً وفي العلانية واحداً .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهرى .
أنبأنا محمد بن أحمد بن شاذان الرازي ، أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، أنبأنا أبو سعيد
الأشج عن يحيى بن يمان ، عن عبد الوهاب بن مجاهد

عن أبيه [عن ابن عباس] قال : كان لملي أربعة دراهم فأنفق درهماً بالليل ودرهماً بالنهار ،
ودرهماً سرّاً ودرهماً علانية ، فنزلت : « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية » الآية .
أقول : والحديث الأول الذي نقلناه عن ابن عساكر ، رواه أيضاً في الباب : (٦٢) من
كفاية الطالب ص ٢٣٢ بسنده عن الواحدي ثم قال : وذكره ابن جرير ، وذكر طريقه ، ورواه
ابن عساكر في تاريخه وذكر طريقه . ورواه في هامشه عن أسباب النزول ٦٤ ، والصواعق ٧٨
والرياض النضرة : ٢٠٦ / ٢ وأسد الغابة : ٢٥ / ٤ وجمع الزوائد : ٣٢٤ / ٦ .

وقال ابو بكر : كان عنده اربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً ، وبالنهار واحداً وفي السر واحداً وفي العلانية واحداً .

١٥٩ - [و] أخبرناه [أيضاً] الحسين بن محمد الثقفي [أخبرنا] عبداً الله ابن محمد بن شيبه ^(١) [أخبرنا] عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي

(١) ويحتمل رسم الخط ان يقرأ « شيبه » .

وقال في ترجمة امير المؤمنين من اسد الغابة : ٢٥/٤ : أنبأنا ابو محمد عبد الله بن علي ابن سويدة التكريتي ، أنبأنا ابو الفضل احمد بن ابي الخير الميمني قراءة عليه ، قال : أنبأنا ابو الحسن علي بن احمد بن متويه .

قال ابو محمد : وأنبأنا ابو القاسم بن أبي الخير الميمني والحسين ابن الفرحان السمناني ، قال : أنبأنا علي بن احمد ، أنبأنا ابو بكر التميمي ، أنبأنا ابو محمد بن حبان ، حدثنا محمد ابن يحيى بن مالك الضبي ، حدثنا محمد بن سهل الجرجاني ، حدثنا عبيد الرزاق ، حدثنا عبيد الوهاب بن مجاهد عن أبيه

عن ابن عباس في قوله تعالى : « الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرراً وعلانية » قال : نزلت في علي بن ابي طالب كان عنده اربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً ، وبالنهار واحداً ، وفي السر واحداً وفي العلانية واحداً .

ورواه [أيضاً] عفان بن مسلم ، عن وهيب ، عن ايوب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس مثله . وقال الطبراني - في مسند عبد الله بن العباس من المعجم الكبير : ج ٣ الورق ١١٤ - حدثنا عبد الله بن وهيب الغزي ، حدثنا محمد بن ابي السري العسقلاني ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه

عن ابن عباس في قول الله عز وجل : « الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرراً وعلانية » قال : نزلت في علي بن ابي طالب كانت عنده اربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً وبالنهار واحداً ، وفي السر واحداً ، وفي العلانية واحداً .

ورواه عنه في جمع الزوائد : ٢٢٤/٦ وقال في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور : أخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم والطبراني وابن عساكر من طريق عبد الوهاب بن مجاهد ، عن ابن عباس .

[أخبرنا] أبو عقيل محمد بن حاتم بن حاجب الملقب بالشاه [أخبرنا] عبد الرزاق واخوه ٢٧/١/ عبد الوهاب قالا : حدثنا ابن مجاهد ، عن أبيه :

عن ابن عباس في قوله : « الذين ينفقون أموالهم » قال : كان علي ابن أبي طالب له أربعة دنانير - أو أربعة دراهم - فأنفق واحداً سرّاً وواحداً علانية وواحداً بالليل وواحداً بالنهار ، فأثنى الله عزّ وجل عليه .

١٦٠ - وأخبرنا الحسين بن [كذا] محمد بن حبيب المقرئ أخبرنا الحسن بن علي بن زيد السامري [أخبرنا] علي بن اسكيب [كذا] [أخبرنا] عفان بن مسلم [عن] وهيب [عن] أيوب ، عن مجاهد :

عن عبد الله بن عباس قال : كان عند علي بن أبي طالب أربعة دراهم لا يملك غيرها فتصدق بدرهم سرّاً وبدرهم علانية ، وبدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً ، فنزلت : « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية » الآية .

و [رواه أيضاً] الأعمش عن أبي صالح عنه ،

١٦١ - [أخبرنا] ابن مؤمن [عن] المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي [عن] عمر بن مدرك [عن] مكي بن إبراهيم ، [عن] سفيان الثوري ، عن الأعمش عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله : « الذين ينفقون أموالهم » [قال] : نزلت في علي

وقال ابن المغازلي - في الحديث (٣٢٨) من مناقبه : أخبرنا أبو طاهر محمد ، حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن جعفر الحنلي حدثنا القاسم بن جعفر [بن عبد الواحد] حدثني الديري حدثني عبد الرزاق حدثنا معمر ، حدثنا ابن مجاهد ، عن أبيه مجاهد .

عن ابن عباس في قوله عز وجل : « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية » قال : هو علي بن أبي طالب كان له أربعة دراهم فأنفق درهماً سرّاً ودرهماً علانية ودرهماً بالليل ودرهماً بالنهار .

كان عنده اربعة دراهم فتصدق بالليل درهماً وبدرهم نهاراً ، وبدرهم سرّاً وبدرهم علانية ، كل ذلك لله ، فأنزل الله الآية ، فقال علي : والله ما تصدقت إلا اربعة دراهم وأسمع الله يقول : «اموالهم» . فقال رسول الله : إن الدرهم الواحد من المقلّ افضل من مائة الف درهم من الموسر عند الله عز وجل .

وروي في نزوله فيه وجه آخر :

١٦٢ - حدثني ابو القاسم المفسر [حدثنا] ابو بكر احمد بن محمد الزعفراني [اخبرنا] إبراهيم بن عبد المؤمن ، عن محمد بن أبان ، عن عبد الرحمان / ٢٧ ب / بن جابر ، عن نصر بن شارش ^(١) عن جويبر ، عن الضحاك ^(٢) :

عن ابن عباس قال : لما أنزل الله تعالى قوله : « للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله » [٢٧٣/البقرة : ٢] بعث عبد الرحمان بن عوف بدنانير كثيرة الى أصحاب الصفة ، وبعث علي بن ابي طالب في جوف الليل بوسق من تمر ، فكان احب الصدقتين الى الله عزّ وجل صدقة علي بن ابي طالب فأنزل [الله] فيهما : « الذين ينفقون اموالهم ، الآية » ، يعني بالنهار علانية صدقة عبد الرحمان [بن عوف] وبالليل سرّاً صدقة علي [بن ابي طالب] .

و [رواه ايضاً] حبان بن علي عن الكلبي ،

١٦٣ - قرىء على أبي محمد الحسن بن علي الجوهري ببغداد ، [أخبرنا] أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المارزباني [أخبرنا] ابو الحسن

(١) ويحتمل رسم الخط قوياً ان يقرأ : « مشارش » .

(٢) ورواه ايضاً الثعلبي عن جويبر ، عن الضحاك عن ابن عباس كما في الحديث الثاني من

الباب (٤٧) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٣٤٧ .

علي بن محمد بن عبيد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن حكم الحبري ^(١)
 [حدثنا] حسن بن حسين ، [عن] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :
 عن ابن عباس [في] قوله تعالى : « الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
 سراً وعلانية » نزلت في علي خاصة في اربعة دنانير كانت له تصدق بعضها
 نهاراً وبعضها ليلاً ، وبعضها سراً وبعضها علانية .

(١) رواه في الحديث (٧) من تفسيره الورق ٥ ب ، ورواه فرات بن ابراهيم بسند آخر في
 الحديث (١٨) من تفسيره ص ٦ ، وبسندين آخرين في الحديث (٢٤ و ٢٧) في ص ٨ منه .

[١٩] ومن سورة آل عمران [ايضاً نزلت] فيها [آيات] [منها] قوله تعالى :

« قُلْ أَنبِئُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ » [٢/١٣ آل عمران]

١٦٤ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري [أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران [المرزباني ، [أخبرنا علي بن محمد [بن عبيد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم بذلك ^(١) .

(١) كذا في النسخة عدا ما بين المعقوفات ، فإنه مأخوذ من القرائن الخارجية ، ومقتضى السياق أنه ذكر أولاً حديثاً ، ثم قال : أخبرنا فلان عن فلان بذلك ، أما الأول فليس يحضرنى الآن من القرائن والمصادر الخارجية ، وأما الثاني فأليك نص الخبري في تفسيره في الحديث الثامن منه ، قال :

حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الخبري قال : حدثنا حسن بن حسين ، قال : حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح =

• • • • •

= عن ابن عباس قال [في قوله تعالى]: «هل انبئكم بخير من ذلكم الذين انقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله ، والله بصير بالمعابد ، الذين يقولون: ربنا إنا آمننا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار» [إنها نزلت] في علي وحزرة وعبيدة ابن الحرث .

ورواه بحذف السند عن حسين بن الحكم في الحديث : (٦١) من تفسير فرات ص ١٩ .

[٢٠] وفيها [نزل أيضا] قوله عز اسمه :

« إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ [وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ] » [٢١/٢١ آل عمران]

١٦٥ - أخبرنا أبو بكر ابن أبي الحسن الحافظ [أخبرنا] عمر بن الحسن ابن علي بن مالك [أخبرنا] أحمد بن الحسن [عن] أبي حصين بن مخارق عن الأعمش /٢٨/ عن شقيق قال : قرأت في مصحف عبد الله - [و] هو ابن مسعود - « إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ [وَآلَ مُحَمَّدٍ ^(١)] عَلَى الْعَالَمِينَ » .

١٦٦ - [أخبرناه أيضا عن] السبيعي [عن] ابن عقدة [أخبرنا] أحمد بن هشيم بن أبي نعيم [أخبرنا] أبو جنادة السلولي عن الأعمش به سواء ^(٢) .

(١) بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق ويدل عليه ما بعده وما رواه الثعلبي .

(٢) وقال في الباب الثالث عشر من غاية المرام ص ٣١٨ : قال الثعلبي في تفسيره : حدثنا

أبو محمد عبد الله بن محمد القاضي قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النضيمي قال :

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال :

حدثنا أحمد بن ميثم بن نعيم [كذا] قال : حدثنا أبو عبادة السلولي [كذا] عن الأعمش : =

١٦٧ - [و] أخبرناه [أيضاً] أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري ، قال : حدثني المغيرة بن محمد [عن] عبد العزيز بن الخطاب [عن] عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن نمير بن عريب أن ابن مسعود كان يقرأ : « إن الله اصطفى آدم » الآية ، يقول ابن عباس [كذا] « وآل عمران وآل أحمد على العالمين » .

[قال الحسكاني :] قلت : إن لم تثبت هذه القراءة فلا شك في دخولهم في الآية لأنهم آل إبراهيم .

= عن أبي وائل قال: قرأت في مصحف عبد الله بن مسعود: «إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل محمد على العالمين» .

[٢١] وفيها [نزل أيضاً] قوله عز اسمه :

« فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا
نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا
[وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى
الْكَاذِبِينَ] » [١١/٦١ آل عمران]

١٦٨ - حدثني الحاكم الوالد رحمه الله ، عن أبي حفص بن شاهين في
تفسيره ، [عن] موسى بن القاسم [عن] محمد بن إبراهيم بن هاشم ، قال :
حدثني أبي قال : حدثني أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الأسدي ، عن
عتبة بن جبيرة [كذا] عن حصين بن عبد الرحمان ، عن عمرو بن سعيد ابن
معاذ ، قال ^(١) :

(١) ورواه في الباب (٣) من المقصد (٢) من غاية المرام ص ٣٠٠ عن (١٩) طريقاً منهم ،
ورواه أيضاً في الحديث (٤٥) وتواليه من تفسير قرات ص ١٤ ، وفي الحديث (٣١٣) من مناقب
ابن المغازلي .

قدم وفد نجران العاقب والسيد فقالا : يا محمد إنك تذكر صاحبنا ؟ فقال النبي ﷺ : هو عبد الله ونبيته [ورسوله دخ] . قالوا : فأرنا فيمن خلق الله مثله وفيما رأيت وسمعت . فأعرض النبي ﷺ عنها يومئذ ونزل [عليه] جبرئيل [بقوله تعالى] : « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب » الآية [٥٩ / آل عمران] فماددا ٢٨/ب وقالوا : يا محمد هل سمعت بمثل صاحبنا قط ؟ قال : نعم . قالوا : من هو ؟ قال : آدم ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم » الآية . قالوا : فإنه ليس كما تقول . فقال لهم رسول الله ﷺ : « تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم » الآية ، فأخذ رسول الله ﷺ علي ومعه فاطمة وحسن وحسين [و] قال : هؤلاء أبناءنا وانفسنا ونساؤنا . فيها ان يفعلوا ، ثم إن السيد قال للعاقب ما تصنع بلاعنته ؟ لئن كان كاذباً ما تصنع بلاعنته ، ولئن كان صادقاً لنهلكن !!! فصالحوه على الجزية ، فقال النبي ﷺ [يومئذ] : والذي نفسي بيده لو لاعنوني ما حال الحول وبحضرتهم منهم احد (١) .

(١) وقال في الحديث : (٢٧) من باب فضائل الحسن والحسين من كتاب الفضائل -- تأليف احمد بن حنبل - : حدثنا عبدالله ، قال : حدثني ابي ، حدثنا حسن - هو ابن موسى - حدثنا حماد بن سلمة ، عن يونس .

عن الحسن قال : جاء راهبا نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما رسول الله : أسلما نسلا . فقالا : قد أسلما قبلك : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كذبتما منعكما من الإسلام ثلاث : سجودكما للصليب وقولكما اتخذ الله ولداً ، وشربكما الخمر . فقالا : فما تقول في عيسى ؟ قال : فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن : « ذاك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم - الى قوله : - فدع أبناءنا وأبنائكم » قال : فدعاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الملاعنة ، قال : فجاء بالحسن والحسين وفاطمة أمه ولده ، قال : فلما خرجا من عنده قال احدهما لصاحبه أقرر بالجزية ولا تلعنه ؛ قال : فرجعا فقالا : فقر بالجزية ولا تلعنك فقال : فأقرا بالجزية . أقول : عدم ذكر أمير المؤمنين في هذه الرواية وهو المراد من قوله : « أنفسنا » اما لكون المؤلف في مقام بيان فضائل الحسنين ، او من جهة السقوط عن القلم او نقيّة من الحسن او بعض الروايات !!

١٦٩ - حدثنا محمد بن أبي سعيد المقرئ قال : حدثني أبو حامد أحمد ابن الخليل ببلخ [حدثنا] أبو الأشعث يزيد بن زريع عن الكلبي عن أبي صالح : عن ابن عباس [في] قوله : «إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم» فبلغنا - والله أعلم [كذا] - أن وفد نجران قدموا على نبي الله وهو بالمدينة ومعهم السيد والعاقب و [أ]بو حنن وأبو الحرث - واسمه عبد المسيح - وهو رأسهم وهو الأسقف وهم يومئذ سادة أهل نجران فقالوا : يا محمد لم تذكر صاحبنا ؟ - وساق نحوه إلى قوله : ونزل جبرئيل فقال : «إن مثل عيسى عند الله - إلى [قوله] - هو العزيز الحكيم» . وساق نحوه إلى قوله : قالوا نلاعنك . فخرج رسول الله وأخذ [ببد] علي بن أبي طالب ومعه فاطمة وحسن وحسين فقال / ٢٩/ أ : هؤلاء ابناؤنا ونساؤنا وانفسنا فهموا أن يلاعنوا [ظ] ثم إن أبا الحرث قال للسيد والعاقب : والله ما نضع بلاعة هذا شيئاً ، فصالحوه على الجزية . قالوا : صدقت [يا] أبا الحرث . فعرضوا على رسول الله الصلح والجزية فقبلها وقال : أما والذي نفسي بيده لو لاعنوني ما أحال الله لي الحول وبحضرتهم منهم بشر إذاً [كذا] لأهلك الله الظالمين .

١٧٠ - أخبرني الحاكم الوالد ، عن أبي حفص ابن شاهين ، قال : أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث [أخبرنا] يحيى بن حاتم العسكري [أخبرنا] بشر بن مهران [عن] محمد بن دينار ، عن داود بن أبي هند : عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال : قدم وفد أهل نجران على النبي ﷺ [وفيه] السيد والعاقب والسيد^(١) فدعاهما إلى الإسلام فقالا : أسلمنا قبلك . قال : كذبتا إن شئتما أخبرتكما بما ينعمكما من الإسلام . فقالا : هات انبئنا . قال : حب الصليب وشرب الخمر وأكل لحم الخنزير ، فدعاهما إلى الملاعة

(١) هذا هو الموافق لغيره من أخبار الباب وفي النسخة هنا «الطيب» . ومثله في دلائل النبوة .

فوعده ان يغاديه بالغداة فغدا رسول الله وأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ثم ارسل إليهما فأبيا ان يجيئا ، وأقرا له بالخراج فقال النبي : والذي بعثني بالحق لو فعلا لمطر الوادي [عليهما] تاراً^(١) قال جابر : فنزلت هذه الآية : «ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم» قال الشعبي^(٢) : أبناءنا الحسن والحسين عليهما السلام ونساءنا فاطمة وأنفسنا علي بن أبي طالب عليه السلام .

١٧١ - أخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ ٢/٩٠ ب قراءة عليه واملاء قال : أخبرنا ابو الحسين علي بن عبد الرحمان بن ماتي الدهقان^(٣) بالكوفة من

(١) وقال ابو نعيم في اواسط الفصل : (٢١) من دلائل النبوة ص ٢٩٧ : حدثنا سليمان ابن احمد . ورواه في الحديث : (٣٧١) من فرائد السمطين اوائل السمط الثاني عن عبد الحميد بن فغار ، عن ابي طالب بن عبد السميع عن شاذان بن جبرئيل عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد ابن احمد بن علي عن ابي منصور محمود بن اسماعيل بن محمد الصيرفي ، عن ابي الحسين بن اذشاء ، عن سليمان بن احمد ، قال : حدثنا احمد بن داود المكي ، ومحمد بن زكريا القلاي ، قال : حدثنا بشر بن مهران الحصاف قال حدثنا محمد بن دينار ، عن داود ابي هند [كذا] الخ .

وقال ابن المغازلي في الحديث (٣١٣) من كتاب المناقب : اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان ، حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق إذا ، حدثنا ابو بكر بن ابي داود ، حدثنا يحيى بن حاتم العسكري حدثنا بشر بن مهران [كذا] الخ .

ورواه أيضاً ابن بطريق في العمدة ص ٩٦ والخصائص ٦٧ كما رواه أيضاً في غاية المرام ص ٣٠٠ .

(٢) وفي دلائل النبوة : قال الشعبي : قال جابر الخ .

(٣) كذا في الأصل ، ورواه الحاكم في النوع السابع عشر من معرفة علوم الحديث ص ٦٢ وقال : حدثنا علي بن عبد الرحمان بن عيسى الدهقان بالكوفة ، قال : حدثنا الحسين بن الحكم الحبري الخ .

ثم قال الحاكم : وقد تواترت الاخبار في التفاسير ، عن عبد الله بن عباس وغيره : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ يوم المباهلة بيد علي وحسن وحسين وجعلوا فاضمهم . ثم

أصل كتابه [أخبرنا] الحسين بن الحكم الجبيري ، [أخبرنا] حسن بن حسين المرعي [عن] حبان بن علي العنزي عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله جل وعزّ: «قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم» [قال] نزلت في رسول الله وعلي أنفسنا^(١) ونساءنا فاطمة وأبناءنا حسن وحسين ، والدعاء على الكاذبين نزلت في العاقب والسيد وعبد المسيح وأصحابهم .

١٧٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم قال : أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الزاهد ، قال : أخبرنا محمد بن إسحاق ، [أخبرنا] قتيبة بن سعيد [عن] حاتم بن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار

عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : ولما نزلت هذه الآية : « ندع إبنائنا وأبناءكم » دعا رسول الله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهلي^(٢) .

= ثم قال : هؤلاء أبناءنا وأنفسنا ونساءنا ، فلهوا أنفسكم وأبناءكم ونساءكم ثم فبتمل فنجعل لعنة الله على الكاذبين .

ثم قال الحاكم : حدثنا أبو الحسين بن ماتي من أصل كتابه ، حدثنا الحسين بن الحكم قال : حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي ، عن أبيه عن جده عن علي قال : ما سماني الحسن والحسين يا أبت حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كاتا يقولان لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبت يا أبت . وكان الحسن يقول لي : يا أبا حسن . وكان الحسين يقول لي : يا أبا حسين .

(١) وفي النسخة : هكذا : « وعلي أنفسنا وأنفسكم » وكتب فوق أنفسنا « نفسه » .
(٢) ورواه الحاكم في باب مناقب أهل البيت من المستدرک : ج ٣ ص ١٥٠ ، وقال : أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ببغداد ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا قتيبة بن سعيد .. وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وأقره الذهبي .
ورواه أيضاً في الحديث : (٢٦٨) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق بطرق كائمي أيضاً في آية التطهير تحت الرقم : (٦٤٤) بطرق عن المؤلف وقال : طرقه مستوفاة في كتاب القمع .

رواه مسلم بن الحجاج في مسنده الصحيح^(١) وأبو عيسى الترمذي في جامعه جميعاً عن قتيبة [وذكرنا] الحديث بطوله

وهذا مختصر^(٢)، والراوي هو سعد بن أبي وقاص الزهري رضي الله عنه.

١٧٣ - أخبرنا جماعة منهم أبو الحسن أحمد بن محمد بن سليمان بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو العباس الميكالي [أخبرنا] عبدان الأهوازي [أخبرنا] يحيى بن حاتم العسكري [أخبرنا] بشر بن مهران [عن] محمد بن دينار، [عن] داود بن أبي هند عن الشعبي :

عن جابر بن عبد الله قال : قدم على النبي ﷺ العاقب [و] السيد ، فدعاهما إلى الإسلام فتلاحيا^(٣) وردا عليه ، فدعاهما / ٣٠ / أ / إلى الإسلام

(١) أقول : وهو الحديث الثالث من باب مناقب علي عليه السلام من صحيح مسلم : ج ٧ ص ١٢٠ ، وأما الترمذي فإنه أيضاً رواه في باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل : ج ٥ ص ٦٣٨ تحت الرقم : (٣٧٢٤) بصورة طويلة وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

ورواه عن سعد بطرق كثيرة على وجوه مختلفة في الحديث : (٢٦٨) وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ، وبطريق آخر في الباب (٣٢) من كفاية الطالب ، ص ٦٤١ .
(٢) ورواه بتفصيله بسندين يفتي إلى مسلم في الباب (٣٨) من أربعين القزويني المسمى بالأربعين المنتقاة .

(٣) ورواه أيضاً الطبراني قال أبو نعيم في أواسط الفصل : (٢١) من كتاب دلائل النبوة : ١ / ص ٢٩٧ : حدثنا سليمان بن أحمد قال : حدثنا أحمد بن داود المكي ومحمد بن زكريا الفلاي قالوا : حدثنا بشر بن مهران الخفاف قال : حدثنا محمد بن دينار عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي عن جابر .

ورواه عنه أيضاً في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور ، وقال : وأخرج الحاكم - وصححه - وابن مردويه ، وأبو نعيم في الدلائل ؛ عن جابر ؛ قال : قدم على النبي صلى الله عليه وسلم العاقب والسيد ..

فتلاحيا وردا عليه الملاعة على ان يفادياه بالغداة ، ففدا رسول الله ﷺ وأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ثم أرسل عليها فأبى ان يجيئها ، وأقرأ له بالخراج فقال رسول الله ﷺ : والذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر عليهما الوادي نارا . وفيهم نزلة : « قل تعالوا ندع أبناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » . قال الشعبي : قال جابر : « انفسنا » رسول الله وعلي بن أبي طالب ، و « ابناؤنا » الحسن والحسين ، و « نساءنا » فاطمة عليهم السلام .

١٧٤ - ورواه عن يحيى بن حاتم ابو بكر ابن أبي داود ، [و] في تفسير السبيعي وفي العتيق ^(١) : حدثنا ابو نعيم الفضل ابن دكين [عن] يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن ابيه عن ابي إسحاق السبيعي عن حبله ابن زفر [كذا] :

عن حذيفة بن اليمان قال : جاء العاقب السيد أسقفا نجران يدعوا النبي ﷺ الى الملاعة ؛ فقال العاقب للسيد : إن لاعن بأصحابه فليس بنبي وإن لاعن بأهل بيته فهو نبي ؟ ! فقام رسول الله ﷺ فدعا عليا فأقامه عن يمينه ثم دعا الحسن فأقامه عن يساره ثم دعا الحسين فأقامه عن يمين علي ثم دعا فاطمة فأقامها خلفه فقال العاقب للسيد : لا تلاعنه إنك إن لاعنته لا نفلح نحن ولا أعقابنا ؟ ! فقال رسول الله : لو لاعنوني ما بقيت بنجران عين تطرف .

١٧٥ - حدثني الحسين بن احمد قال : اخبرنا عبد الرحمن بن محمد ، [أخبرنا] إسماعيل بن عبد الله بن ٣٠/ب خالد [أخبرنا] احمد بن حرب الزاهد [أخبرنا] صالح بن عبد الله الترمذي [أخبرنا] محمد بن الحسن عن الكلبي عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم »
 الآيات ، فزعم ان وفد نجران قدموا على نبي الله المدينة منهم السيد والحارث
 وعبد المسيح فقالوا : يا محمد لم تذكر صاحبنا ؟ قال : ومن صاحبكم ؟ قالوا :
 عيسى بن مريم تزعم انه عبد . فقال رسول الله ﷺ : هو عبد الله ورسوله
 فقالوا : هل رأيت او سمعت فيمن خلق الله عبداً مثله ؟ فأعرض نبي الله
 عنهم ونزل عليه جبرئيل فقال « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من
 تراب » الآية . فغعدوا الى نبي الله فقالوا : هل سمعت بمثل صاحبنا ؟ قال : نعم
 نبي الله آدم خلقه الله من تراب ثم قال له ، « كن فيكان »^(١) قالوا : ليس كما
 قلت . فأنزل الله : « فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا
 ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم » الآيات . قالوا : نعم
 نلاعنك فأخذ رسول الله ﷺ بيدي ابن عمه علي وفاطمة وحسن وحسين
 [و] قال : هؤلاء ابناؤنا ونساءؤنا وانفسنا . فهموا ان يلاعنوه ثم إن الحارث
 قال لعبد المسيح : ما تصنع بملاعنة هذا شيئاً^(٢) لئن كان كاذباً ما ملاعنته
 بشيء^(٣) . ولئن كان صادقاً لئلاكن إن لاعنتناه ، فصالحوه على الفي حلة كل
 عام ، فزعم ان رسول الله ﷺ / ٣١ / أ / قال : والذي نفس محمد بيده لو
 لاعنوني ما حال الحول وبحضرتهم احد إلا اهلكه الله عز وجل^(٤) .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « كن فيكون فكان » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « ما تصنع بملاعنته » .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « وإن كان كاذباً ما ملاعنة بشيء » .

(٤) ورواه أيضاً ابو نعيم في أرواسط الفصل (٢١) من دلائل النبوة ص ٢٩٨ قال : حدثنا
 ابراهيم بن احمد ، حدثنا احمد بن فرج قال : حدثنا ابو عمر الدرري قال حدثنا محمد بن مروان
 عن محمد بن السائب الكلبي ، عن ابي صالح عن ابن عباس : ان وفد نجران من النصاري قدموا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أربعة عشر رجلاً من اشرفهم منهم السيد - وهو الكبير -
 والعاقب - وهو الذي يكون بعده وصاحب رأيهم - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها : =

[و] له طرق عن الكلبي ، وطرق عن ابن عباس رواه عن الكلبي حبان ابن علي العنزي ومحمد بن فضيل ويزيد بن زريع .

١٧٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الله [أخبرنا] محمد بن إسحاق بن إبراهيم [عن] قتيبة بن سعيد [عن] خالد بن عبد الله الواسطي عن عطاء بن السائب .

عن أبي البختري ان رسول الله [ﷺ] أراد ان يلاعن أهل نجران بالحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام [كذا] .

والأولى ان يستقصيه [من أراد] ما عني الآية في تفسير القرآن وفي كتاب الإرشاد الى إثبات نسب الأحفاد ، فلذلك [أحلت] على هذا الكتاب (١)

= أسلمنا . قالوا : قد أسلمنا . قال : ما أسلمنا . قالوا : بلى قد أسلمنا قبلك . قال : كذبنا منعكم من الإسلام ثلاث فيكم : عبادتكم الصليب وأكلكم الخنزير ، وزعمكم ان لله ولداً . وقرئ « ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له : كن فيكون » . فلما قرأها عليهم قالوا : ما نعرف ما تقول . ونزل : « فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم - من القرآن - فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم - الآية - ثم نبتهل » يقول نجتهل في الدعاء ان الذي جاء به محمد هو الحق ، هو العدل ، وان الذي يقولون هو الباطل ، وقال لهم : ان الله قد أمرني ان لم تقبلوا هذا أن أباهلكم قالوا : يا أبا القاسم بلى نرجع فننظر في أمرنا ثم نأتيك . قال : فخلا بعضهم ببعض وتصادقوا فيما بينهم فقال السيد للعاقب : قد والله علمت ان الرجل لنبي مرسل ولئن لا عنتموه انه لا تستصالحكم ، وما لاعتن قوم نبياً قط فبقي كبيرهم ولا نبت صغيرهم فإني أنتم لم تتبعوه وأبیتهم إلا الف دينكم فوادعوه وارجعوا الى بلادكم . وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بنفر من أهله فجاء عبد المسيح بابنه وابن أخيه ، وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وفاطمة والحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن انا دعوت فأمنوا انتم . فأبوا ان يلاعنوه وصالحوه على الجزية الخ . ورواه عنه في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور .

(١) بين المعقوفين زيادة منا تستدعيها السياق .

فمن أحب الوقوف عليه رجع [إليه] إن شاء الله (١) .

(١) وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من نفسه : ٣٠٠/٣ : حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا عيسى بن فرقد ، عن أبي الجارود

عن زيد بن علي في قوله تعالى : « تعالوا فدع ابنائنا وابنائكم ... » الآية ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن المفضل ، قال حدثنا أسباط

عن السدي [في قوله تعالى] : « فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم » الآية [قال] : فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد الحسن والحسين وفاطمة ، وقال لملي : اتبعنا . فخرج معهم فلم يخرج يومئذ النصارى وقالوا : إنا نخاف أن يكون هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم وليس دعوة النبي كغيرها فتخافوا عنه يومئذ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو خرجوا لاحترقوا ...

حدثنا الحسن بن يحيى ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، قال :

قال قتادة : لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم [أن يلاعن] أهل نجران أخذ بيد حسن وحسين وقال لفاطمة : اتبعينا . فلما رأى ذلك أعداء الله رجعوا .

حدثني يونس ، أخبرنا ابن وهب ، حدثنا ابن زيد ، قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لاعتن القوم بمن كنت تأتي حين قلت : « ابنائنا وأبنائكم » ؟ قال : حسن وحسين .

حدثني محمد بن سنان ، حدثنا أبو بكر الحنفى ، حدثنا المنذر بن ثعلبة قال :

حدثنا علياء بن الأحمر البشكري قال : لما نزلت هذه الآية : « فقل تعالوا فدع ابنائنا وأبنائكم ونساءنا ونساءكم ... » الآية ، أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي وفاطمة وابنهما الحسن والحسين ودعا اليهود [كذا] ليلاعنهم فقال شاب من اليهود : ويحكم أليس عهدكم بالأمس إخوانكم مسخوا قردة وخنازير ؛ لا تلاعنوا . فانتهموا .

أقول : والزخشرى ههنا كلام في تفسير الآية الشريفة من الكشاف ما أجدر أن يتعمق فيه ، وكذلك للفرار الرازي في تفسيره ، كما أن للشبلنجي أيضاً في نور الأبصار ، ص ١٠٠ رواية حسنة يذهبى مراجعتها .

[٢٢] وفيها [نزل أيضا] قوله جل ذكره :

« وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا » [١٠٣/آل عمران]

١٧٧ - حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي [حدثنا] أبو جعفر محمد بن علي [حدثنا] حمزة بن محمد العلوي [عن] علي بن إبراهيم ، عن علي بن مَعْبَدٍ ، عن الحسين بن خالد :

عن علي بن موسى الرضا ، عن آبائه عن علي عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أحب أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويمتصم بحبل الله المتين فليوال علياً وليأتم بالهداة من ولده ^(١) .

١٧٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي قال : حدثني محمد بن سهل [عن] عبد العزيز بن عمرو [عن] الحسن بن الحسين الفريعي [ظ] عن أبان بن تغلب :

(١) ورواه في الباب : (٣٦) من غاية المرام ص ٢٤٢ بطرق اربع ، وكذا في الحديث

(٣٩) وتوابعه من تفسير فرائد ص ١٤ .

عن جعفر بن محمد قال ٣١ب/ : نحن حبلى الله الذي قال الله : « واعتصموا بحبل الله جميعاً » الآية فالمستمسك بولاية علي بن ابي طالب المستمسك بالبر [كذا] فمن تمسك به كان مؤمناً ، ومن تركه كان خارجاً من الايمان .

١٧٩ - وأخبرنا [هـ] عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره [عن] علي بن العباس المقانمي [عن] جعفر بن محمد بن حسين [عن] حسن بن حسين [عن] يحيى بن علي به سواء الى [قوله :] « ولا تفرقوا » و [قوله :] ولاية علي ، من استمسك به كان مؤمناً ، ومن تركه خرج من الإيمان .

١٨٠ - وبه حدثنا حسن بن حسين [حدثنا] ابو حفص الصائغ ، عن جعفر بن محمد في قوله : « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » قال : نحن حبلى الله .

١٨١ - حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ جملة [كذا] قال : حدثني عبد العزيز بن نصر الأيوبي [كذا] [حدثنا] سليمان بن أحمد الحصري [حدثنا] أبو عمارة البغدادي [حدثنا] عمر بن خليفة أخو هوزة [عن] عبد الرحمان بن أبي بكر المليكي [عن] محمد بن شهاب الزهري عن نافع : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ [كذا] قال لي جبرئيل قال الله تعالى : ولاية علي بن أبي طالب حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي .

[٢٣] وفيها [نزل ايضاً] قوله عزّ اسمه :

« الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ
[لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ] » [١٧٨/٢٦ عمران]

١٨٢ - أخبرني الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين [أخبرنا] أبو محمد
جعفر بن محمد بن نصر [ظ] [أخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [عن]
ضرار بن صرد [عن] علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ،
عن عمر بن عبد الله [كذا] بن أبي رافع عن أبيه ^(١)

عن أبي رافع : ان رسول الله بعث علياً في أناس من الخزرج حين انصرف
المشركون من أحد ، فجعل لا / ٣٢ / أ ينزل المشركون منزلاً إلا نزله علي عليه السلام
فأنزل الله في ذلك : الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ

(١) ورواه أيضاً في الباب : (١٣٧) من غاية المرام ص ٤٠٧ ، وذكر أيضاً الآية :
(١٤ :) « وما محمد إلا رسول أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم » في الباب : (١٣١)
ص ٤٠٥ .

[يعني] الجراحات - الذين قال لهم الناس - هو نعيم بن مسعود الأشجعي -
 إن الناس - هو أبو سفيان بن حرب - [قد جمعوا لكم فاخشوهم . فزادهم
 إيماناً وقالوا : حسبنا الله ونعم الوكيل ، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل ، لم
 يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله ، والله ذو فضل عظيم] ، .

١٨٣ - أخبرونا عن القاضي أبي الحسين النصيبي قال : أخبرنا أبو بكر
 السبيعي [أخبرنا] أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن سلمة البزاز
 الكوفي [عن] محمد بن عبيد بن أبي الحرث الكوفي قال : حدثني أبي ،
 عن موسى بن عمير ، عن أبي صالح مولى أم هانئ : .

عن ابن عباس في قوله : « الذين استجابوا لله والرسول » هم ^(١) وعلي
 وابن مسعود

[في نزول قوله تعالى : « ثم انزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً » فيه
 وفي أصحابه] .

١٨٤ - قال السبيعي : وحدثنا علي بن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم
 الجصاص ، قالا : حدثنا الحسين بن الحكم ^(٢) [عن] حسن بن حسين [عن]
 حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « ثم انزل عليكم من بعد الغم أمنة » الآية
 [١٥٤ / آل عمران] نزلت في علي بن أبي طالب غشيه النعاس يوم أحد .

وقوله : « الذين استجابوا لله والرسول - الى [قوله] - اجر عظيم ،
 نزلت في علي بن أبي طالب وتسعة نفر منهم بعثهم رسول الله [ﷺ] الى

(١) ومثله كان في الاصل بياضاً .

(٢) رواه في الحديث (١٠) من تفسيره البرق ٧ ب ، ورواه عنه فرائد بن ابراهيم في الحديث

(٦٢) من تفسيره ص ١٩ .

أبي سفيان حين ارتحل ، فاستجابوا لله ورسوله . في العتيق عن أبي رافع في [كذا] .

١٨٥ - أبو النضر العياشي ^(١) [عن] جعفر بن أحمد قال : حدثني العمري بن علي ، وحمدان بن سليمان ، عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس ابن عبد الرحمن بن سالم الأشل ، عن سالم بن أبي مريم قال : قال لي أبو عبد الله :

إن رسول الله ﷺ بعث علياً في عشرة استجابوا لله والرسول / ٣٢ب/ من بعد ما أصابهم القرح [وقوله :] « للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم » ، إنما أنزلت في أمير المؤمنين عليه السلام .

١٨٦ - [أخبرنا] أبو محمد الحسن بن علي الجوهري [أخبرنا] أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني : أن علي بن محمد بن عبيد الله الحافظ قال : حدثني الحسين ابن الحكم الحبري ^(٢) [أخبرنا] حسن بن حسين [عن] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنه نعاساً » نزلت في علي غشيه النعاس يوم أحد .

وقوله : « ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب » [١٨٦ / آل عمران] نزلت في رسول الله خاصة وأهل بيته .

وقوله : « الذين استجابوا لله والرسول » الآية ، نزلت في علي وتسعة نفر معه بعثهم رسول الله ﷺ في أثر أبي سفيان حين ارتحل ، فاستجابوا لله ورسوله .

(١) قبل قوله : « أبو النضر » في الأصل بياض قدر كلمتين .

(٢) رراه في الحديث (١٠) من تفسيره الورق ٧ ب ، وفيه [حدثنا] . بدل [أخبرنا] .

وقوله : « يا أيها الذين آمنوا اصبروا ، [أي] أنفسكم « وصابروا ، [أي في جهاد] عدوكم « ورابطوا ، [أي] في سبيل الله ، نزلت في رسول الله وعلي وحمة بن عبد المطلب .

وقوله : « وانتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام » نزلت في رسول الله وأهل بيته وذوي أرحامه ، وذلك ان كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببه ونسبه « إن الله كان عليكم رقيباً » يعني حفيظاً .

وقوله : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله الآية : [٥٤ / آل عمران] نزلت في رسول الله خاصة مما أعطاه الله من الفضل .

وقوله : « إذ هم قوم ان يبسطوا إليكم أيديهم » نزلت في رسول الله وعلي وزيد حين آتاهم يستفتيهم في القبليتين أنا جمعتهم وقد عرفه بالإسماعيل المذكور (١) .

(١) كذا في النسخة ، وأمل الصواب : وقد فرقه .

[٢٤] [وايضا نزل] فيها قوله /١/٣٣/ جلّ ذكره :

« وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ » [١٤٤/آل عمران]

١٨٧ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجاني [أخبرنا] أبو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن زكريا الغلابي [عن] أيوب ابن سليمان ، عن محمد بن مروان ، عن جعفر بن محمد قال : قال ابن عباس : ولقد شكر الله تعالى علياً في موضعين من القرآن : « وسيجزي الله الشاكرين » و « سنجزي الشاكرين » [٤٤٥/آل عمران] .

١٨٨ - وفي العتيق حدثنا محمد بن الحسين اللؤلؤي [الكوفي «خ»] عن موسى بن قيس ، عن أبي هارون المبردي عن ربيعة بن ناجذ السعدي : عن حذيفة بن اليمان قال : لما التقوا مع رسول الله بأحد وانهمزم أصحاب رسول الله ﷺ وأقبل علي يضرب بسيفه بين يدي رسول الله مع أبي دجانة الأنصاري حتى كشف المشركين عن رسول الله ، فأنزل الله : « ولقد كنتم تمنّون الموت - إلى [قوله] - وسيجزي الله الشاكرين » . علياً وأبا دجانة ^(١) وأنزل تبارك وتعالى : « وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير »

(١) فيه وما بعده، من الاصل كان هكذا : « علي وأبو دجانه » .

والكثير عشرة الف . الى [قوله] : «والله يحب الصابرين» علياً وأبا دجانة .

= وما يناسب هنا ما رواه جماعة كثيرة من الخاصة والعامة، ونذكره بلفظ ابن الأعرابي في معجم الشيوخ الورق ٧١ ب قال : انبأنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين الكوفي ، انبأنا عمرو - أظنه ابن حماد - انبأنا اسباط - يعني ابن نصر - عن سمك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس [قال :]

ان علياً كان يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه : «إن الله يقول : « أفإن مات أو قتل انقلبتم على اعقابكم » [١٤٤ / آل عمران] والله لا انقلبنا [كذا] على اعقابنا بعد ان هدانا الله ، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت ، والله إني لأخوه ووليه وابن عمه ووارثه فمن أحق به مني .

[٢٥] وفيها [نزل ايضاً] قوله جلّ وعزّ :

« ثَوَاباً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ، وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ » ، [١٩٠/٢١٠٠] عمران

١٨٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله [أخبرنا] محمد بن أحمد الحافظ [أخبرنا] عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال : حدثني محمد بن سهل قال : حدثني عبد الله بن محمد البلوي [أخبرني] عمارة بن زيد ، قال : حدثني عبيد الله بن العلاء ، قال : أخبرني أبي [عن] صالح بن عبد الرحمن :

عن الأصمغ بن نباتة قال : سمعت علياً يقول : أخذ رسول الله ﷺ بيدي ثم قال : يا أخي قول الله ٣٣/ب تعالى : « ثَوَاباً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الثَّوَابِ ، وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ » أنت الثواب وشيعتك الأبرار .

١٩٠ - أبو النضر العياشي [عن] محمد بن نصير ، [عن] أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن بعض أصحابنا عن محمد بن زريع : عن الأصمغ بن نباتة عن علي في قول الله : « ثَوَاباً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ » قال : قال رسول الله ﷺ [] : أنت الثواب وأصحابك الأبرار .

[٢٦] وفيها [نزل أيضاً] قوله عز ذكره :

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ » [آل عمران ٢٠٠]

١٩١ - حدثنا ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبى ان أبا القاسم الطبراني كتب إليه تحت ختمه^(١) [أخبرنا] إسحاق بن إبراهيم الديبري عن عبدالرزاق عن معمر ، عن الزهري ، عن [كذا] :

عن ابن عباس قال في تفسيره : « يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ،
على واتقوا الله في محبة^(٢) علي ، محبة علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وأولاده .

١٩٢ - أخبرونا عن أبي بكر السبيعي [عن] علي بن محمد الدهان

(١) كذا .

(٢) قبل قوله : « واتقوا الله في محبة » بياض بقدر ثلاث كلمات ، كما ان بعده أيضاً بياضاً بقدر كلمتين من خطي ، بقدر ما أبقينا البياض في الموردين .

والحسين بن إبراهيم الجصاص ، قالوا : حدثنا الحسين بن الحكم ^(١) [عن] حسن ابن حسين [عن] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في] قوله : « اصبروا » [يعني] في أنفسكم « وصابروا » [يعني مع] عدوكم . « ورابطوا » في سبيل الله « واتقوا الله لعلكم تفلحون » . نزلت في رسول الله وعلي وحمة بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنهم .

(١) رواه في آخر تفسير سورة آل عمران الورق ٨ ب .

[٢٧] ومن سورة النساء [ايضا نزل] فيها قوله سبحانه :

« وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ » [النساء/٢٩]

١٩٣ - أخبرنا ابو العباس الفرغاني ^(١) قال: أخبرنا ابو المفضل الشيباني،
[أخبرنا] علي بن محمد بن /٣٤/أ/ مغلد [أخبرنا] ابو الطيب الجعفي الدهان
[عن] يعقوب بن زكريا بن شيان [عن] محمد بن عمر المنازلي ^(٢) [عن] عباد

(١) تقدم ترجمته في تعليق الحديث : (٨٧) ص ٥٧ .

(٢) كذا في النسخة ، وقال ابن المازلي - في الحديث : (٣٦٥) من مناقبه - : أخبرنا
أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة ان أبا احمد عمر بن عبد الله بن شاذب أخبرهم [قال :]
حدثنا جعفر بن محمد الخليلي حدثنا قاسم بن محمد بن حماد ، حدثنا جندل بن والقي ، عن
محمد بن عمر المازني ، عن [عباد بن صهيب] عن الكلبي عن كامل أبي العلاء عن أبي صالح
[السمان]

عن ابن عباس في قول الله عز وجل : « وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا » قال:
لا تقتلوا أهل بيت نبيكم ، إن الله عز وجل يقول في كتابه : « ندع أبناءنا وأبنائكم ونساءنا
ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين » قال : [و] كان أبناء هذه
الأمة [كذا] الحسن والحسين ، وسأوها فاطمة وأنفسهم للنبي وعلي .

ورواه باختصار في الحديث (٨٤) من تفسير فرائد بن إبراهيم ص ٢٩ .

ابن صهيب [عن] الكلبي ، عن كامل أبي العلاء ، عن أبي صالح :
عن ابن عباس في قول الله تعالى : « ولا تقتلوا أنفسكم » قال : لا تقتلوا
أهل بيت نبيكم ﷺ .

١٩٤ - أخبرونا عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان النصيبي [أخبرنا]
ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي [عن] علي بن جعفر بن موسى
[عن] جندل بن والقي [عن] محمد بن عمر ، عن عباد ، عن كامل ، عن أبي
صالح :

عن ابن عباس في قوله : « ولا تقتلوا أنفسكم » قال : لا تقتلوا أهل بيت
نبيكم إن الله يقول : « تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا
وأنفسكم » وكان أبنائنا الحسن والحسين ، وكان نساؤنا فاطمة ، وأنفسنا
النبي وعلي عليها السلام .

[٢٨] وفيها [أيضا نزل] قوله سبحانه :

« أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ

مِنْ فَضْلِهِ » [٥٤/النساء]

١٩٥ - [أخبرنا] أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الحسني [أخبرنا]
فراة بن إبراهيم الكوفي ^(١) قال : حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي
[عن] الحسن بن الحسين العربي عن يحيى بن يعلى الريمعي ، عن أبان بن تغلب :

عن جعفر بن محمد في قوله تعالى : « أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ » قال : نحن المحسودون .

١٩٦ - أبو النضر العباسي ^(٢) [عن] محمد بن حاتم [عن] منصور بن

(١) ذكره في الحديث ٧٨ ، أول سورة النساء من تفسيره ص ٢٨ .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « العباسي » .

وقال ابن المازلي - في الحديث : (٣١٧) من مناقبه : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن
الطبيب الراسطي إننا ، حدثنا أبو القاسم الصفار ، حدثنا عمر بن أحمد بن هارون ، حدثنا =

أبي مزاحم [قال : حدثني] أبو سعيد المؤدب ، عن ابن عباس [في] قوله تعالى : « أم يحسدون الناس » قال : نحن الناس المحسودون وفضلة النبوة^(١) .

١٩٧ - [وعن] حمدويه [عن] أيوب بن نوح بن دراج ، عن محمد بن الفضيل ، عن ٣٤/ب / أبي الصباح قال : قال لي جعفر بن محمد : يا [أ] أبا الصباح أما سمعت الله يقول في كتابه : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » ؟ الآية قلت : بلى أصلحك الله . قال : نحن والله هم ، نحن والله المحسودون .

١٩٨ - أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد المدل [أخبرنا] زاهد بن أحمد [عن] محمد بن يحيى المراق [عن] أحمد بن يزيد [عن] أحمد بن يحيى ابن جابر ، [عن] العباس بن هشام ، عن أبيه قال : حدثني أبي قال : نظر خزيمه الى علي بن أبي طالب فقال [له] علي عليه السلام^(٢) أما ترى كيف

= احمد بن محمد بن سعيد الكوفي حدثنا يعقوب بن يوسف ، حدثنا ابو غسان ، حدثنا مسعود ابن سعيد ، عن جابر

عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ، في قوله تعالى : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » فقال : نحن الناس .

ورواه عنه بزيادة كلمة : « والله » في آخره ؛ في الباب (٦٠) من غاية المرام ص ٢٦٨ . وفي الباب (٢٢) ص ٣٢٥ ، ررواه ايضاً ابن بطريق في العمدة ص ٣١٧ .

وكذلك رواه عنه في الحديث (٢٩) من تفسير الآية الكريمة من البرهان : ٣٧٩/١ .

(١) كذا في الاصل . وانظر الآية (٦) التي ذكرها في الصواعق ٩٣ وأربح المطالب ٧٦ للشيخ عبيدالله . والباب : (٦٠) من غاية المرام ٢٦٨ .

(٢) والأخبار في ذلك عنه وعن اهل بيته عليهم السلام كثيرة جداً ، قال ابن الاعرابي في كتاب معجم الشيوخ الورق ٤٥ ب : انبأنا الغلابي ، انبأنا ابن عائشة ، انبأنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، عن عمرو بن موسى ، عن زيد بن علي عن آبائه

أحمد على فضل الله بموضعي من رسول الله وما رزقنيه الله من العلم فيه
[كذا] ؟ فقال خزيمه :

رأوا نعمة الله ليست عليهم عليك وفضلاً بارعاً لا تنازعه
من الدين واندنيا جميعاً لك المني وفوق المني أخلاقه وطبايعه
فعضوا من الغيظ الطويل أكفهم عليك ومن لم يرض فالله خادعه

= عن علي قال: شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الناس إياي، فقال: يا علي
أما ترضى ان أول اربعة يدخلون الجنة انا وانت والحسن والحسين ، وازواجنا عن ايماننا
وشمائلتنا ، وذرائتنا خلف ازواجنا ، وأشياعنا من ورائتنا

وقال في الحديث : (١٩٠) من فضائل امير المؤمنين - لأحمد بن حنبل - الورق ١٣ / ب :
[حدثنا] محمد بن يونس قال: حدثنا عبيد الله بن عائشة ، قال: اخبرنا إسماعيل بن عمرو ،
عن عمر بن موسى ، عن زيد بن علي بن حسين ، عن ابيه عن جده

عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال : شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد
الناس إياي، فقال: أما ترضى ان تكون رابع اربعة ١٢ اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن
والحسين ، وازواجنا عن ايماننا وعن شمائلتنا ، وذرائتنا خلف ازواجنا وشيعتنا من ورائتنا .

ورواه عنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص، ص ٣٢٣ . ورواه أيضاً في الحديث (٨٥)
من باب فضائل علي في ختام ترجمته عليه السلام من سبط النجوم ج ٢ ص ٩٤ ، نقلاً عن أحمد ،
في المناقب وأبي سعيد في شرف النبوة واليك نصه :

عن عبد الله بن عمر قال : بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمع المهاجرين والأنصار
- إلا من كان في سرية - أقبل علي يمشي وهو متغضب فقال [رسول الله :] من أغضب هذا فقد
أغضبني . فلما جلس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما لك يا علي ؟ قال : آذاني بتولك ؟
قال : أما ترضى أن تكون معي في الجنة والحسن والحسين وذريتنا خلف ظهورنا ، وأزواجنا
خلف ذرياتنا وأشياعنا عن ايماننا وشمائلتنا .

أقول : وقال أيضاً في ص ٤٧٣ منه : وقال خزيمه بن ثابت ذو الشهادتين من قصيدة فيه ...
ثم ذكر الأبيات كما هنا ، ولكن آخر الشطرين المتوسطين ، وهو أظهر مما في المتن .

[٢٩] وفيها [نزل ايضاً] قوله عز اسمه :

« فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ،
وَأَتَيْنَاهُمُ مُلْكًا عَظِيمًا » [٥٤هـ / النساء]

١٩٩ - أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن أحمد اللحياني [أخبرنا] أبو محمد بن أحمد بن أبي حامد الشيباني [أخبرنا] أبو علي الباشاني قال : حدثني الفضل بن شاذان ، [عن] محمد بن أبي عمر الأزدي الثقة المأمون ، عن هشام بن الحكم :

عن جعفر بن محمد عليها السلام في قوله : « وَأَتَيْنَاهُمُ مُلْكًا عَظِيمًا » قال : جعل فيهم ائمة من أطاعهم فقد أطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله^(١) .

٢٠٠ - [و] رواه جماعة عن [أبي] جعفر ، [منهم] أبو النضر العياشي [ظ] [عن] جعفر بن أحمد ، قال : حدثني ابن شجاع ، عن محمد بن ٣٥/أ الحسين ، عن ابن محبوب ، عن قريب عن أبي خالد الكابلي :

(١) وأخرجه ايضاً ابن المازلي في الحديث (٣١٧) من مناقبه ، كما أخرجه ابن حجر في الآية (٦) التي ذكرها في الصواعق ص ٩٣ والشيخ عبيدالله في أرجح المطالب ٧٦ .

عن أبي جعفر في قول الله : « وآتيناهم ملكاً عظيماً » قلت : ما هذا الملك ؟ فقال : أن جعل فيهم أئمة من أطاعهم أطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله ، فهذا ملك عظيم .

٢٠١ - حدثنا محمد بن الحسين ، عن يحيى بن خرزاد ، عن البرقي عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي خالد ، به سواء .

[٣٠] وفيها [نزل أيضاً] قوله عز وجل :

«وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
الْأَمْرِ مِنْكُمْ» [٥٩/النساء]

٢٠٢ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري قال : حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس ، قال : حدثني بشر بن الفضل النيسابوري [عن] عيسى بن يوسف الهمداني عن أبي الحسن بن يحيى قال : حدثني أبان ابن أبي عياش قال :

حدثني سليم بن قيس الهلالي عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول، فإن خفتم تنازعاً في أمر فارجموه إلى الله والرسول وأولى الأمر . قلت : يا نبي الله من هم ؟ قال : أنت أولهم^(١) .

٢٠٣ - أخبرنا عقيل بن الحسين ، [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا]

(١) وفي الباب (٥٩) من غاية المرام ص ٢٦ الحديث ٨٠ وتواليه من تفسير فرائد ص ٢٨ و ٣٠ و شواهد لا هذا .

محمد بن عبيد الله [أخبرنا] محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة ،
[أخبرنا] بشر بن موسى [أخبرنا] أبو نعيم الفضل بن دكين [عن]
سفيان عن منصور :

عن مجاهد [في قوله تعالى] : « يا أيها الذين آمنوا ، يعني [الذين]
صدقوا بالتوحيد » أطيعوا الله ، يعني في فرائضه « وأطيعوا الرسول » يعني
في سنته « وأولى الأمر منكم » قال : نزلت في أمير المؤمنين حين خلفه
رسول الله / ٣٥ب / بالمدينة فقال : أتخلفني على النساء والصبيان ؟ فقال :

أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى حين قال له : اخلفني في
قومي وأصلح . فقال الله : « وأولى الأمر منكم » قال : علي بن أبي طالب
ولاه الله الأمر بعد محمد في حياته حين خلفه رسول الله بالمدينة ، فأمر الله
العباد بطاعته وترك خلافه .

٣٠٣ - أبو النضر العياشي [عن] حمدان بن أحمد القلانسي [عن] محمد
ابن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة ، عن إسحاق بن عمار

عن أبي بصير ، عن أبي جعفر ، أنه سأله عن قول الله : « أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولى الأمر » قال : نزلت في علي بن أبي طالب . قلت :
إن الناس يقولون : فما منعه أن يسمي علياً وأهل بيته في كتابه ؟ فقال أبو
جعفر : قولوا لهم : إن الله أنزل على رسوله الصلاة ولم يسم ثلاثاً ولا أربعاً
حتى كان رسول الله هو الذي يفسر [فسر «خ»] ذلك ، وأنزل الحج فلم ينزل
طريق استرعاء ^(١) حتى فسر ذلك لهم رسول الله وأنزل : « أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم » فنزلت في علي والحسن والحسين ، وقال

(١) كذا في النسخة ، والصواب : « فلم ينزل طوفوا سبعا » كما في الحديث ٢٠ من تفسير
الآية الكريمة من البرهان : ١/ ٣٨٥ فلا عن العياشي .

رسول الله ﷺ: أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي إني سألت الله أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما عليّ الحوض فأعطاني ذلك .

٢٠٤ - أخبرنا منصور بن الحسين [أخبرنا] محمد بن جعفر [أخبرنا] إبراهيم بن إسحاق [أخبرنا] إسحاق بن إبراهيم [أخبرنا] وهب بن جرير ابن حازم [عن] إسحاق بن أبي [كذا] قال: سمعت محمد بن إسحاق يقول: حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن إبراهيم ^(١) بن سعد بن أبي/٣٦/أ/ وقاص ، عن أبيه قال :

لما نزل رسول الله ﷺ الجرف [وإذا] خلفه علي بن أبي طالب يحمل سلاحاً ؛ فقال : يا رسول الله خلفتني عندك ولم أتخلف عن غزوة قبلها ، وقد ارجف المنافقون في أنك خلفتني لما استثقلتني !!! قال سعد : فسمعت رسول الله ﷺ يقول : يا علي ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك ^(٢) .

٢٠٥ - وبه حدثنا إبراهيم بن هارون بن عبد الله البزاز [حدثنا] محمد ابن بكير الحضرمي [حدثنا] عبد الله بن بكير الغنوي عن حكيم بن جبير عن الحسن بن سعد مولى علي قال :

حدثني سعد ، عن علي ان رسول الله ﷺ [أراد ان يغزو غزوة

(١) ورواه أيضاً الحاكم في تفسير سورة التوبة من كتاب المستدرک : ج ٢ ص ٣٣٧ ، ورواه عنه السيوطي في اللآلئ : ج ١٧٧/١ ط ١ ، ورواه أيضاً أبو نعيم الحافظ في الحديث : (٩٣) في الباب : (٢١) من فرائد السمطين المطبوع ، ص ١٠٨ . ورواه أيضاً في الحديث : (٣٧٠) وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق بطرق وقال : وهو صحيح من حديث إبراهيم بن سعد .

(٢) وقريباً منه جداً رواه تحت الرقم : (٤٠٣) باب فضائل علي من كنز العمال : ١٣٩/١٥ ، ومثله في جمع الزوائد : ج ٩ ص ١١٠ ، عن أوسط الطبراني وقال : رجاله رجال الصحيح .

له، فدعا جمعاً فأمره ان يتخلف على المدينة فقال: لا أتخلف بعدك يا رسول الله ابداً . قال : فدعاني رسول الله [ﷺ] فمزم عليّ لما تخلفت قبل ان أتكلم . فبكيت فقال : ما يبكيك يا علي ؟ قلت : يا رسول الله يبكيني خصال غير واحد [ة] تقول قريش غداً : [ما] أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله ، وتبكيني خصلة اخرى : كنت أريد ان أتعرض للجهاد في سبيل الله لأن الله يقول : « ولا يبطئون موطناً يغيظ الكفار » الى آخر الآية [١١٩/التوبة : ٩] وكنت أريد ان أتعرض لفضل الله ، وما بي غنى عن سهم أصبته مع المسلمين وأعود به عليّ وعلى أهل بيتك . فقال [ﷺ] : أنا مجيب في جميع ما قلت ، أما قولك : إن قريشاً ستقول : ما أسرع ما خذل ابن عمه ، فقد قالوا لي أشد من ذلك فقد ٣٦/ب/ قالوا : ساحر وكاهن وكذاب . وأما قولك [أتعرض] للأجر من الله ^(١) [أ] فما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي وأما قولك : أتعرض لفضل الله [فـ] هذا بهار ^(٢) من قلقل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يأتىكم الله من فضله ^(٣) .

(١) كذا في النسخة ومثله في كنز العمال من غير معقوفين ، وهذا معنى قوله أولاً : « أريد أن أتعرض لفضل الله » ولكن في الكنز أتى بلفظ واحد أولاً وثانياً . أقول : ورواه ابو خالد الواسطي عن زيد ، عن أبيه عن جده عنه عليه السلام كما في متن الروض النضير : ج ٥ ص ٣٦٢ ، ورواه أيضاً في باب فضائل علي عليه السلام من مجمع الزوائد : ٩/ ١١٠ ، عن البزار .

(٢) قال في الكنز : قال ابن حجر : البهار : ثلاث مائة رطل بالبغدادي .

(٣) ورواه في كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٥٢ - ط ٢ تحت الرقم : (٤٣٢) من كتاب الفضائل - الأفعال - عن عبدالله بن بكير الفنوي - الى آخر ما هنا - وقال : أخرجه للبزار ، وقال : لا تحفظ عن علي إلا بهذا الإسناد الضعيف . وأخرجه ابو بكر العاقولي في فوائده ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد ، وابن مردويه . وقال ابن حجر في الأطراف : بل هو شبه الموضوع ، وعبدالله بن بكير وشيخه ضعيفان . وقال في تجريد زوائد البزار : حكيم بن جبير مقروك .

ورواه جماعة عن عبد الله بن بكير [ظ] وتابعه جماعة في الرواية عن حكيم بن جبير ، وأخرجه زيد بن علي في جامعه كذلك .
وهذا [هو] حديث المنزلة الذي كان شيخنا أبو حازم الحافظ (١) يقول :
خرّجته بخمسة آلاف إسناد !!!

(١) وهو عمر بن أحمد بن إبراهيم المبدوي المتوفي ٤١٧ .

قال في السياق الورق ٥٧ ب : عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي المبدوي أبو حازم الحافظ الإمام في صنعة الحديث الثقة الأمين ، كثير السماع حسن الأصول .

سمعه أبوه عن جمع من الشيوخ المتقدمين مثل أبي العباس الضبي وأبي علي الرفاء الهروي وغيرهما ، ولم يحدث عنها تورعاً ؛ وقال : إني لست أذكرهم فلا أروي عنهم . وحدث عن سمع بخراسان والعراق والحجاز بعد الحسين والثلاث مائة ، وجمع سنة سبع وثمانين وثلاث مائة .

وروى عن والده أبي الحسن المبدوي وعن عمه أبي عبد الله ، وأبي عمرو بن نجيد ، وأبي عمرو ابن مطر ، وأبي بكر الإسماعيلي وأبي الفضل وبشر الأسفرائني وأبي محمد الشيباني وطبقته . توفي فجأة ليلة الأربعاء الثاني من شوال سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وصلى عليه الإمام أبو إسحاق الأسفرائني ودفن في مقبرة عاصم جنب والده .

وترجمه أيضاً في تاريخ بغداد : ج ١١ / ٢٧٢ وقال : كان ثقة صادقاً عارفاً حافظاً ، يسمع الناس بإفادته ويكتبون بانتخابه ...

ذكره تحت الرقم: (٩٧٩) في الطبقة الثانية من الطبقة (١٣) من الحفاظ ، من كتاب تذكرة الحفاظ : ج ٣ ص ١٠٧٢ ، ط بيروت وقال : قال أبو محمد السمرقندي : سمعت أبا بكر الخطيب يقول: لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين : أبو نعم وأبو حازم المبدوي!؟

[٣١] ومنها ^(١) قوله جل ذكره :

« أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ » [٦٩/النساء]

٢٠٦ - أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا]
محمد بن عبيد الله، قال: حدثنا أبو عمر عبد الملك بن علي بكازرون [أخبرنا]
أبو مسلم الكشي القعني عن مالك عن سمى ^(٢) عن أبي صالح :
عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى : « ومن يطع الله » يعني في فرائضه

(١) أي ومن الآيات التي تزلت في علو شأن أهل البيت ، وسمو مقامهم هو قوله تعالى :
« أولئك الذين ... » . وعنوانها أيضاً في الباب : (١٨٢) من غاية المرام ص ٢٦ ، وكذلك
في الحديث : (١٠٠) من تفسير فرات ص ٣٥ .

(٢) هذه الكلمة رسم خطه غير واضح هنا ، ولكن يحىء السند بعينه في الحديث : (٣٤٧)
ص ٤٣٨ من مخطوطي وهناك رسم الخط واضح ، وكذا كان هنا « أبو مسلم الكشي » فصحة
على الحديث المشار إليه ، وعلى الحديث : (٧٦٦) الآتي في ص ٢٤٤ ج ٢ من مخطوطي .
والمستفاد مما ذكره الحافظ ابن شهر آشوب في مناقبه ان الصواب : « عن مالك » عن سمى ،
عن أبي صالح » . كذا رواه عنه في تفسير الآية الكريمة من البرهان ج ١ / ٣٩٣ ط ٢ .

«والرسول» في سنته «فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين» يعني علي بن أبي طالب وكان أول من صدّق برسول الله ﷺ [«والشهداء» يعني علي بن أبي طالب وجعفر الطيار ، وحزرة بن عبد المطلب والحسن والحسين ، هؤلاء سادات الشهداء «والصالحين» يعني سلمان وأبو ذر وصهيب وخباب وعمار «وحسن أولئك» أي الأئمة ١ [«لا» حد عشر «رفيقاً» ٣٧/أ] يعني في الجنة «ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً» منزل علي وفاطمة والحسن والحسين ومنزل رسول الله وهم في الجنة واحد [كذا] .

٢٠٧ - أخبرنا أبو سعد محمد بن علي الجبيري وأبو بكر محمد بن عبد العزيز الجلودي ، قالا : أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد الرازي قال : قرئ علي أبي الحسن بن علي بن مهرويه القزويني بها في الجامع وأنا أسمع - سنة تسع وثلاث مائة - قال : حدثنا أبو أحمد داود بن سليمان قال : حدثني علي بن موسى الرضا ، قال : أخبرني أبي ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد ، عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ في هذه الآية : « أولئك الذين أنعم الله عليهم » قال : من النبيين محمد ، و « من الصديقين » علي بن أبي طالب ، و « من الشهداء » حمزة ، و « من الصالحين » الحسن والحسين « وحسن أولئك رفيقاً » قال : القائم من آل محمد ﷺ [كذا] . لفظاً سواء [كذا] .

٢٠٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله [أخبرنا] محمد بن أحمد ابن يعقوب [أخبرنا] عبد العزيز بن يحيى الجلودي [أخبرنا] إبراهيم ابن فهد [أخبرنا] محمد بن عقبة [أخبرنا] الحسين بن الحسن أخبرنا عمرو بن ثابت ، عن علي بن حذوّر :

عن أصبغ بن نباقة قال : تلا ابن عباس هذه الآية فقال : «من النبيين» محمد ، ومن «الصديقين» علي بن أبي طالب و «من الشهداء» حمزة

وجعفر ، ومن « الصالحين » الحسن والحسين « وحسن اولئك رفيقاً » فهو المهدي في زمانه .

٢٠٩ - أخبرنا /٣٧/ب/ أبو العباس الفرغاني [أخبرنا] أبو المفضل الشيباني [أخبرنا] أحمد بن مطرف بن سواد ، [أخبرنا] أبو الحسين البستي قاضي الحرمين بمكة ، قال : حدثني يحيى بن محمد بن معاذ بن شاه السنجري [أخبرنا] أحمد بن عبد الله بن أبي الصارم الهروي قال : حدثني مدركة ابن عبد الرحمن العبدي عن أبان بن أبي عياش ، عن سعيد بن جبير ، عن سعد بن حذيفة :

عن أبيه حذيفة بن اليمان قال : دخلت على النبي ﷺ ذات يوم وقد نزلت عليه هذه الآية : « [اولئك] الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً » فأقرأنيها ﷺ فقلت يا نبي الله فداك أبي وامي من هؤلاء إني أجد الله بهم حفيظاً ! قال : يا حذيفة انا من النبيين الذين انعم الله عليهم انا اولهم في النبوة وآخرهم في البعث ، ومن الصدّيقين علي بن أبي طالب ، ولما بعثني الله عز وجل برسالته كان اول من صدّق بي ، ثم من الشهداء حمزة وجعفر ، ومن الصالحين الحسن والحسين سيّدا شباب اهل الجنة ، وحسن اولئك رفيقاً المهدي في زمانه .

[٣٢] ومن سورة المائدة [أيضاً نزل] فيها ^(١) قوله عز اسمه :

« الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ [وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا] » [٣/المائدة : ٥]

٢١٠ - أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين [عن] أحمد بن عبد الله للسري البزاز ^(٢) [عن] علي بن سعيد الرقي [عن] حمزة بن ربيعة [كذا] عن أبي شاذب ، عن مطر الوراق ، عن شهر بن حوشب

(١) أي في قواعد تفضيلهم ودعائم تعاليمهم عليهم السلام على الخلق .

(٢) كذا هنا ، ورواه ابن عساكر ، في الحديث : (٥٧٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق وقال : « أحمد بن عبد الله بن البصري » . ولكن ما رواه ابن عساكر ، هو عين ما سنذكره في تعليق الحديث : (٢١٣) الآتي عن تاريخ بغداد ، وفيه : « النيري » والظاهر أنه الصواب دون ما هنا ، ودون ما في نسخة الظاهرية من تاريخ دمشق ، فقد قال ابن عساكر - في الحديث : (٥٧٢) من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق - :

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأ أبو الحسين بن النقور ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق ، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران - المعروف بابن النيري البزاز إملاءً ، ثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وثلاث مائة - أنبأنا =

عن أبي هريرة، قال: من صام يوم ثمانية عشر / ٣٨/ من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدیر خمّ لما أخذ رسول الله ﷺ بيد علي ابن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال عمر بن الخطاب: بخّ بخّ [لك] يابن أبي طالب (١) .

٢١١ - أخبرنا ابو عبدالله الشيرازي [أخبرنا] ابو بكر الجرجاني (٢)
[أخبرنا] ابو أحمد البصري [عن] أحمد بن عمار بن خالد ، [عن] يحيى بن عبد الحميد الحماني [عن] قيس بن الربيع ، عن أبي هارون :

عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله ﷺ لما نزلت [عليه] هذه الآية قال : الله اكبر [على] إكمال الدين وإتمام النعمة ، ورضا الرب برسالي وولاية علي بن أبي طالب من بعدي . ثم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأنصر من نصره وأخذل من أخذه .

٢١٢ - حدثني ابو زكريا ابن أبي إسحاق [حدثنا] عبدالله بن إسحاق

= علي بن سعيد الشامي ، أنبأنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شاذب ، عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة ، كتب الله له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدیر خمّ؛ لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي بن أبي طالب فقال : أأنت مولى المؤمنين ؛ قالوا : نعم يا رسول الله . فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال له عمر بن الخطاب : بخ بخ يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم ١١ فأنزل الله تبارك وتعالى : « اليوم أكملت لكم دينكم » .

(١) وفي الباب : (٣٩) من غاية المرام ص ٣٣٦ شواهد لما هنا .

(٢) ورواه أيضاً في تفسير الآية من مجمع البيان قال : وقد حدثنا السيد العالم ابو محمد مهدي ابن نزار الحسيني [القابني] قال : حدثنا ابو القاسم عبيدالله بن عبد الله الحسكاني قال : أخبرنا ابو عبد الله الشيرازي قال : أخبرنا ابو بكر الجرجاني [كذا] - وساق الحديث الى آخره ورواه عنه في الحديث الثالث من تفسير الآية من البرهان : ج ٣٥/١ ط ٢ .

[حدثنا] الحسن بن علي المعنزي [حدثني] محمد بن عبد الرحمن الذارع [عن] قيس بن حفص الدارمي قال : حدثني علي بن الحسين [حدثني] ابو الحسن العبدى عن أبي هارون العبدى

عن أبي سعيد الخدرى ان النبي ﷺ دعا الناس الى علي فأخذ بضبعيه فرفعها ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الآية : « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي » فقال رسول الله ﷺ : الله أكبر على إكمال الدين و [إ] تمام النعمة ورضا الرب برسالي والولاية لعلي ثم قال للقوم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

[و] الحديث اختصرته .

٢١٣ - أخبرنا / ٣٨ب / ابو بكر اليزدي بقراءتي عليه [أخبرنا] ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله السرخسي ببخارا [أخبرنا] ابو نصر حبشون بن موسى الحلال [أخبرنا] علي بن سعيد الشامي [أخبرنا] ضمرة بن ربيعة [كذا] عن عبد الله بن شاذب ، عن مطر ، [عن] شهر بن حوشب

عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدیر خمّ لما أخذ النبي ﷺ بيد علي فقال : ألسنت وليّ المؤمنين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال عمر بن الخطاب : بخ بخ لك يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولا كل مؤمن !! وأنزل الله : « اليوم أكملت لكم دينكم » (١) .

(١) ورواه مثله - مع زيادة في آخره سند كرها - في ترجمة حبشون تحت الرقم : (٤٣٩٢) من تاريخ بغداد : ج ٨ / ٢٩٠ قال : انبأنا عبد الله بن علي بن محمد بن بشران ، انبأنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا ابو نصر حبشون .

ثم ساق البقية كما هنا ، ثم قال : ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهراً ، وهو اول يوم نزل جبرئيل [عليه السلام] على محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة . =

رواه جماعة عن أبي نصر ^(١) حبشون بن موسى الحلال ، وتابعه جماعة في الرواية عن أبي الحسن علي بن سعيد الشامي ، ورواه عنه السبيعي في تفسيره .
٢١٤ - وحدوثنا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح قال : حدثني

== ثم قال الخطيب : اشتهر هذا الحديث من رواية حبشون وكان يقال : انه تفرد به . وقد تابعه عليه احمد بن عبدالله بن النيري ، فرواه عن علي بن سعيد :

اخبرني الأزهري ، حدثنا محمد بن عبد الله بن اخي ميمى حدثنا احمد بن عبد الله بن احمد بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابن النيري إملاءً ، حدثنا علي بن سعيد الشامي حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شاذب ، عن مطر ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة .
وذكر مثل ما تقدم او نحوه ،

أقول : ورواه عنه تحت الرقم : (٥٦٩) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ثم قال :
[و] اخبرناه غالباً ابو بكر ابن المزيقي ، انبأنا ابو الحسين بن المهدي ، انبأنا عمر بن احمد ، انبأنا احمد بن عبد الله بن احمد ، انبأنا علي بن شعيب الرقي ، انبأنا ضمرة بن شاذب ، عن مطر الوراق ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة قال : لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي بن ابي طالب فقال: أأنت أولى بالمؤمنين؟ قالوا: نعم يا رسول الله . قال : فأخذ بيد علي بن ابي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال له عمر بن الخطاب : يخ يخ لك يا بن ابي طالب انصبحت مولاي ومول كل مسلم !! قال : فأنزل الله عز وجل : « اليوم اكملت لكم دينكم » . قال ابو هريرة : وهو يوم غدیر خم ، من صام [فيه] - يعني ثمانية عشر من ذي الحجة - كتب الله له صيام ستين شهراً .

أقول : ثم روى قريباً منه بسند آخر عن أبي هريرة ؛ وقد تقدم في تعليق الحديث الأول من تفسير الآية . ورواه أيضاً في ترجمة امير المؤمنين من البداية والنهاية : ٣٤٩/٧ . وقال في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه والخطيب وابن عساكر ، عن أبي هريرة قال : لما كان يوم غدیر خم وهو يوم ثمانی عشرة من ذي الحجة قال النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه . فأنزل الله : « اليوم اكملت لكم دينكم » .

(١) وفي الاصل : « رواه جماعة عن أبي الحسن نصر حبشون بن موسى الحلال » .

الحسين بن إبراهيم بن الحسن الحصاص [كذا] [حدثنا] أبو أيوب القزويني
عبدالله بن حلال البرذعي [حدثنا] محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ،
عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال : بينما نحن مع رسول الله في الطواف إذ قال : أفيكم
علي بن أبي طالب ؟ قلنا : نعم يا رسول الله فقرّبه النبي ﷺ فضرب على
منكبه وقال : طوباك يا علي ، أنزلت علي في وقي هذا آية ذكرى وإياك
فيها سواء : « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي » ٣٩/أ/ بعلي ورضيت
لكم الإسلام ديناً ، بالمرب (١) .

٢١٥ - فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني علي بن أحمد بن خلف
الشيبياني [عن] عبدالله بن علي بن المتوكل الفلستيني ، عن بشر بن غياث ،
عن سليمان بن عمرو العامري ، عن عطاء ، عن سعيد :

عن ابن عباس قال : بينما النبي ﷺ بمكة أيام الموسم إذا التفت إلى علي
فقال : هنيئاً لك يا [أ] يا الحسن إن الله قد أنزل علي آية محكة غير متشابهة ؛
ذكرى وإياك فيها سواء : « اليوم أكملت لكم دينكم » الآية .

(١) كذا في النسخة ، إلا أن قوله : « بعلي » كان مكتوباً في الهامش وموضعه كان غير
معلم بعلامة ، ولعله بعد قوله « نعمتي » أو « عليكم » - كما وضعناها فيه - .

[٣٣] وفيها [نزل ايضا] قوله سبحانه :

« إِنَّمَا وَلَّيْكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ » ، [٥٠/المائدة : هـ] ^(١)

قول ابن عباس فيه :

٢١٦ - أخبرنا أبو بكر الحارثي قال: أخبرنا أبو الشيخ [أخبرنا] أحمد بن يحيى بن زهير ، وعبد الرحمان بن أحمد الزهري قالاً: حدثنا أحمد بن منصور [عن] عبد الرزاق ، عن عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « إِنَّمَا وَلَّيْكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا » ، قال : نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام .

٢١٧ - أخبرنا السيد عقيل بن الحسين العلوي [أخبرنا] أبو محمد عبد الرحمان بن إبراهيم بن أحمد بن الفضل الطبري من لفظه بسجستان [أخبرنا]

(١) وذكرها في الباب : (١٩) من غاية المرام ص ١٠٧ ، وذكر ابن المغازلي في الحديث : (٣٥٧) وما بعده من مناقبه أربعة أحاديث في الموضوع وبسط القول فيها العلامة الاميني في الفدير : ج ٧/٢ ط النجف وفي ج ١٤١/٣ - ١٤٧ .

ابو الحسين محمد بن عبد الله المزني [أخبرنا] أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله [أخبرنا] الفهم بن سعيد بن الفهم بن سعيد بن سليم بن عبد الله الغطفاني صاحب رسول الله ﷺ قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام عن ٣٩/ب معمر :

عن أبي طاووس^(١) عن أبيه قال : كنت جالساً مع ابن عباس إذ دخل عليه رجل فقال : أخبرني عن هذه الآية : « إنما وليكم الله ورسوله » فقال : ابن عباس : أنزلت في علي بن أبي طالب .

٢١٨ - أخبرنا الحسين بن محمد الثقفي [أخبرنا] عبيد الله بن محمد ابن شيبه [كذا] [أخبرنا] عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي [أخبرنا] أبو عقيل محمد بن حاجب [عن] عبد الرزاق [عن] ابن مجاهد ، عن أبيه :

(١) كذا في النسخة ، والظاهر أنها مصحفة والصواب : عن ابن طاووس .

وقال في كنز العمال - تحت الرقم: (٢٦٩) من كتاب الفضائل في أوائل فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام - : ج ١٥/٩ ط ٢ : عن ابن عباس قال : تصدق علي بخاتمه وهو راكم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للسائل : من أعطاك هذا الخاتم ؟ قال : ذاك الراكم . فأنزل الله فيه : « إنما وليكم الله ورسوله » الآية ، وكان في خاتمه مكتوباً : « سبحان من فخري بأنني له عبد » ثم كتب في خاتمه بعد : « الملك لله » .

قال : أخرجه الخطيب في كتاب المتفق ، وفيه مطلب بن زياد ، وثقه الإمام أحمد ، وابن معين ، وقال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه .

أقول قول أبي حاتم في قتال أحمد وابن معين هذر ، ودليل على أنه أبو بخل بالحقائق !! ثم إن الحديث رواه أيضاً في الدر المنثور ، عن الخطيب في كتاب المتفق ، عن ابن عباس ، ثم قال : وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس في قوله : « إنما وليكم الله ورسوله » الآية ، قال : نزلت في علي بن أبي طالب .

عن ابن عباس في قوله : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا » قال : علي بن أبي طالب .

٢١٩ - وأخبرنا الحسين [أخبرنا] أبو القاسم [أبو الفتح « خ »] محمد بن الحسين الأزدي الموصلي [عن] عصام بن غياث السهمي البغدادي [عن] أحمد بن سيار المروزي [عن] عبد الرزاق به ، [و] قال : نزلت في علي بن أبي طالب .

٢٢٠ - أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيد الله [أخبرنا] أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد [أخبرنا] ابن السهمي [أخبرنا] عبد الله بن ثابت المقرئ قال : حدثني أبي عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن الضحاك [عن] ابن عباس [به] .
وحدثني الحسن بن محمد بن عثمان القسوي عن ابن عباس (١) .

(١) كذا في النسخة ، وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٦ ص ٢٨٨ : حدثنا إسماعيل بن إسرائيل الرملي ، قال : حدثنا أيوب بن سويد ، قال : حدثنا عتبة بن أبي حكيم في هذه الآية : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا » قال : علي بن أبي طالب .
حدثني الحارث ، قال : حدثنا عبد العزيز ، قال : حدثنا غالب بن عبيد الله قال : سمعت مجاهداً يقول في قوله : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ .. » الآية . قال : نزلت في علي بن أبي طالب تصدق وهو راع .

ورواه عنه في الدر المنثور وقال : أخرجه ابن جرير ، عن السدير وعتبة بن حكيم [كذا] . ثم ذكر الحديث الثاني .

وقال في الحديث : (٩٠٨) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٤٨ / ٣٨ : أخبرنا خصال أبو المعالي القاضي ، أنبأنا أبو الحسن الحلبي ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد الشاهد ، أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحرث الرملي أنبأنا القاضي حملة بن محمّر [كذا] أنبأنا أبو سعيد الأشج أنبأنا أبو نعيم الأحمول .

٢٢١ - وحدثنا الحسن بن محمد بن عثمان النسوي بالبصرة [حدثنا]
يعقوب بن سفيان [حدثنا] ابو نعيم الفضل بن دكين ، [عن] سفيان
الثوري عن منصور عن مجاهد ، عن ابن عباس .

قال سفيان : وحدثني الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير ، عن
ابن عباس في قول الله تعالى : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، يعني ناصركم الله
« وَرَسُولُهُ ، يعني محمداً ﷺ ثم قال : « وَالَّذِينَ آمَنُوا ، فخصّ من بين
المؤمنين علي بن ابي طالب فقال : « الَّذِينَ يقيمون / ٤٠ / الصلاة ، يعني
يتمون وضوءها وقراءتها وركوعها وسجودها » [ويؤتون الزكاة وهم راكمون] ،
وذلك إن رسول الله ﷺ صلى يوماً بأصحابه صلاة الظهر وانصرف هو
وأصحابه فلم يبق في المسجد غير علي قائماً يصلي بين الظهر والمصر إذ دخل
عليه فقير من فقراء المسلمين فلم ير في المسجد أحداً خلا علياً فأقبل نحوه
فقال : يا ولي الله بالذي يصلي له ان تتصدق عليّ بما امكنك . وله خاتم عقيق
يماني احمر [كان] يلبسه في الصلاة في يمينه فمد يده فوضعها على ظهره وأشار
الى السائل بنزعه ، فنزعه ودعا له ، ومضى وهبط جبرئيل فقال النبي ﷺ
لعلي : لقد باهى الله بك ملائكته اليوم ، اقرأ « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » (١) .

= عن موسى بن قيس ، عن سلمة بن كهيل قال : تصدق علي بخاتمه وهو راكم ، فنزلت : « إِنَّمَا
وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكمون » .

وقال في الدر المنثور : وأخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن عساكر ، عن سلمة بن كهيل
قال : تصدق علي بخاتمه وهو راكم ، فنزلت : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ » ..

(١) وقال البلاذري - في الحديث : (١٥١) من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من أنساب
الأشراف : ج ١ / الورق ٢٢٥ - وحدثت عن حماد بن سلمة ، عن الكلبي عن ابي صالح ، عن
ابن عباس قال : نزلت في علي : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يقيمون الصلاة » .

قول أنس [بن مالك] فيه :

٢٢٢ - أخبرنا عبد الله بن يوسف^(١) إملاءً وقراءة في الفوائد [أخبرنا] علي بن محمد بن عقبة ، [عن] الخضر بن أبان [عن] إبراهيم بن هدية :
عن أنس : ان سائلاً أتى المسجد وهو يقول : من يقرض الوفيّ المملّيّ ؟
وعلي بن محمد رآه يقول بيده خلفه للسائل اي اخلع الخاتم من يدي . فقال
رسول الله ﷺ : يا عمر وجبت . قال : بأبي وأمي يا رسول الله ما وجبت ؟
قال : وجبت له الجنة ، والله ما خلعه من يده حتى خلعه من كل ذنب ومن كل
خطيئة^(٢) . قال : بأبي وأمي يا رسول الله هذا لهذا ؟ قال : هذا لمن فعل
هذا من أمتي .

(١) وهو ابن بامويه الاصبهاني المترجم في المنتخب الورق ٨٨ ب ، وتاريخ بغداد : ج ١٠ ، ص ١٩٨ ، تحت الرقم : (٥٣٤٣) .

(٢) الى هنا رواه في الباب : (٣٩) في الحديث (١٦٠) من فرائد السمطين قال : أخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين احمد بن محمد بن محمد المعروف بمذكويه القزويني بقراءتي عليه ، قلت له : أخبرك الشيخ ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني قال : قرأت على الإمام احمد بن اسماعيل الطالقاني قال : انبأنا الإمام ابو الاسعد هبة الرحمان بن عبد الواحد القشيري وأبو المظفر عبد المنعم بن ابي القاسم [بن] عبد الكريم القشيري قالوا : انبأنا الاستاذ ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري انبأنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبأنا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ، انبأنا الخضر بن أبان الهاشمي انبأنا ابو هدية ابراهيم بن هدية ، حدثنا انس بن مالك الخ .

وقال في الباب : (٦١) من كفاية الطالب ص ٢٢٨ : أخبرنا الفقيه ابو زكريا يحيى بن علي ابن احمد بن محمد الحضرمي النعوي بجامع دمشق ، أخبرنا اسماعيل بن عثمان بن اسماعيل القاري بشاذياخ نيسابور ، أخبرنا هبة الرحمان بن عبد الواحد بن الاستاذ عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أخبرني جدي عبد الكريم إملاءً ، أخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ، حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي حدثنا ابراهيم بن هدية .

٢٢٣ - أخبرني الحسام الوالد ، ومحمد بن القاسم ^(١) [أن] عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ أخبرهم : أن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت المقرئ حدثهم [عن] أحمد بن إسحاق - وكان ثقة / ٤٠ ب - [قال : أخبرنا] أبو أحمد زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي :

[عن] حميد الطويل عن أنس قال : خرج النبي ﷺ الى صلاة الظهر فإذا هو بعلي يركع ويسجد ، وإذا بسائل يسأل فأوجع قلب علي كلام السائل فأومأ بيده اليمنى الى خلف ظهره فدنا السائل منه فسلّ خاتمته عن أصبعه

= حدثنا أنس بن مالك أن سائلاً أتى المسجد وهو يقول : من يقرض المولى الوقي؟ وعلي عليه السلام راكم يقول بيده خلفه للسائل أي اخلع الخاتم من يدي . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عمر وجبت . قال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما وجبت ؟ قال : وجبت له الجنة ، والله ما خلعه من يده حتى خلعه الله من كل ذنب ومن كل خطيئة . قال : فما خرج أحد من المسجد حتى نزل جبرئيل عليه السلام بقوله عز وجل : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » . فأنشأ حسان بن ثابت يقول :

أبا حسن تفديك نفسي ومهجتي وكل بطيء في الهدى ومسارع
أيذهب مدحيك المحبر ضائعاً وما المدح في ذات الإله بضائع
فأنت الذي أعطيت إذ أنت راكم فدتك نفوس القوم يا خير راكم
فأنزل فيك الله خير ولاية فأثبتها في محركات الشرائع

(١) والظاهر أنه هو محمد بن القاسم بن أحمد المفسر الآتي تحت الرقم : (٢٤٦) ص ٣٤٧ وغيرها ، من مخطوطي ، قال في المنتخب الورق ٧/أ :

محمد بن القاسم بن أحمد الماوردي النيسابوري المصنف الاستاذ أبو الحسن الفلوسي صاحب كتاب المصباح والتصانيف المشهورة ، الفقيه الأصولي المفسر ، سمع الكثير وجمع الأبواب .
حدث عن أبي عمرو بن مطر ، وأبي عمرو بن نجيد ، وأبي الحسن السليطي وأبي الحسن السراج والحلالي ، وأبي بكر بن قريش الربونجي .
توفي سنة اثنين وعشرين وأربعمائة ، أخبرنا عنه خالي أبو سعد .

فأنزل الله فيه آية من القرآن وانصرف علي الى المنزل فبعث النبي ﷺ إليه فأحضره فقال: أي شيء عملت يومك هذا بينك وبين الله تعالى؟ فأخبره فقال له: هنيئاً لك يا [أ] بالحسن قد انزل الله فيك آية من القرآن: «إنما وليكم الله ورسوله» الآية

[والحديث اختصره .

قول محمد بن الحنفية فيه :

٢٢٤ - أخبرنا أبو عبد الله النيسابوري السفياني قراءة [أخبرنا] ظفوان [كذا] بن الحسين [أخبرنا] أبو الحسن علي بن عثمان، عن تاريخ المعمرى [عن] يحيى بن عبدك القزويني [عن] حسان بن حسان [عن] موسى بن فطر الكوفي^(١) عن الحكم بن عيينه

عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن الحنفية أن سائلاً سأل في مسجد رسول الله فلم يعطه [غير علي] أحد شيئاً، فخرج رسول الله ﷺ وقال: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: لا إلا رجلاً مررت به وهو راكع فناولني خاتمه. فقال النبي ﷺ: وتعرفه؟ قال: لا. فنزلت هذه الآية: «إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون» فكان علي بن أبي طالب.

٢٢٥ - وأخبرنا [أيضاً] قراءة قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان/٤/أ ابن عبد الله [حدثنا] محمد بن إسحاق المسويجي [عن] ابن حمد [عن] علي بن أبي بكر [عن] موسى مولى آل طلحة^(٢) عن الحكم

(١) كذا هنا ، ويحيى في تالي التالي : «موسى بن مطهر» وفي الحديث : (٢٣٩) : «موسى

ابن مطهر ؟

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : «موسى مولى آل طلحة» .

عن المنهال عن محمد بن الحنفية قال : جاء سائل فلم يعطه احد ، فر بعلي وهو راكع في الصلاة فناوله خاتمه فأنزل الله : «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْآيَةُ .

و [رواه أيضاً] الحماني عن موسى بن مطهر [كذا] عن المنهال في العميق .

قول عطاء :

٢٢٦ - حدثني الحاكم أبو بكر محمد بن إبراهيم للفارسي ^(١) [حدثنا] أبو عبد الله محمد بن حنيف بشيراز [حدثنا] أبو الطيب النعمان [بن] أحمد بن نعيم الواسطي [حدثنا] عبد الله بن عمر القرشي أبو حفص [عن] محمد بن حمد الصفار ، [عن] جعفر بن سليمان ، عن عطاء بن السائب [في قوله تعالى] : «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْآيَةُ قال : [نزلت] في علي مرتبة ^(٢) سائل وهو راكع فناوله خاتمه .

قول عبد الملك بن جريح المكي :

٢٢٧ - أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الجبلي [عن] علي بن محمد بن أولو ، [عن] الهيثم بن خلف الدوري [عن] أحمد بن إبراهيم الدورقي ، [عن] حجاج ، عن ابن جريح قال : لما نزلت : «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْآيَةُ ، خرج النبي ﷺ [وإذا سائل قد خرج من المسجد فقال له ^(٣) : هل أعطاك أحد شيئاً وهو راكع ؟ قال : نعم رجل لا أدري من هو . قال : ماذا [أعطاك] ؟ قال : هذا الخاتم . فإذا الرجل علي بن أبي طالب ، والخاتم خاتمه عرفه النبي ﷺ .

(١) وله ترجمة في منتخب السباق الورق ١/٦ .

(٢) ويمكن أن يقرأ : « قر به سائل » .

(٣) بين المعرفين قد سقط من النسخة ولا بد منه .

قول أبي جعفر [الامام] الباقر فيه :

٢٢٨ - أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد ابن حمويه ^(١) [أخبرنا]
أبو سعيد محمد بن الفضل المذكر املاء [أخبرنا] محمد بن إسحاق بن خزيمة
[عن] علي بن حجر [عن] عيسى بن يونس عن عبد الملك بن أبي سليمان
قال :

سألت /٤١/ب/ أبا جعفر عن قوله : « إِنَّمَا وَلِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا » . قال : أصحاب النبي [ﷺ] قلت : تقولون : علي . قال :
علي منهم .

٢٢٩ - وحدثني [ايضاً] أبو عمرو الواعظ [حدثنا] أبو العباس
أحمد بن سعيد المعداني بمرور ، [أخبرنا] محمد بن أحمد بن عبد الله بن عاصم
ابن سيار [عن] علي بن حشرم [عن] عيسى بن يونس به سواء .

٢٣٠ - [و] أخبرناه [ايضاً] أبو عبد الله بن فتحويه [عن] أحمد
ابن محمد بن إسحاق السني [عن] حامد بن شعيب [عن] شريح بن يونس
[عن] هشيم ، عن عبد الملك قال : سألت أبا جعفر عن قوله : « إِنَّمَا وَلِيكُمُ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا » . قال : هم المؤمنون . قلت : فإن ناساً يقولون
هو علي بن أبي طالب . قال : فعلي من الذين آمنوا ^(٢) .

(١) وتقدم هذا المصدر تحت الرقم : (١٥٥) ص ١٠٩ وفيه محمد بن عبد الواحد بن أحمد .

(٢) وقريباً منه رواه الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره ج ٢٨٨/٦ عن أبي
جعفر والسدي .

روايات الصحابة فيه رضي الله عنهم

منهم عمار بن ياسر [رضوان الله عليه] :

٢٣١ - أخبرنا أبو بكر الحارثي [أخبرنا] أبو الشيخ [أخبرنا] الوليد بن أبان [عن] سلمة بن محمد [عن] خالد بن يزيد [عن] إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ^(١) ، عن الحسن بن زيد عن أبيه زيد بن حسن ، عن جده قال : سمعت عمار بن ياسر يقول :

وقف لعلي بن أبي طالب سائل وهو راكم في صلاة التطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتى رسول الله ﷺ فأعلمه ذلك فنزل على النبي ﷺ هذه الآية : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » الى آخر الآية [فـ] قال رسول الله : من كنت مولاه فإن علياً مولاه ، اللهم وآلٍ من والاه وعادٍ من عاداه .

(١) وقال في الباب : (٤٠) في الحديث : (١٦٤) من فرائد السمطين قال : أخبرني محمد ابن يعقوب بن ابي الفرج اذنا ، عن عبد الرحمان بن عبد السميع لإجازة ، عن شاذان القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن احمد بن علي ، قال : أخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسين الحداد المقرئ بقرامتي عليه ، قال : حدثنا ابو نعيم الحافظ ، قال : حدثنا سليمان بن احمد في معجمه الأوسط ، قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ قال : حدثنا خالد بن يزيد العمري قال : حدثنا اسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن زيد [كذا] ابن الحسن ، عن أبيه زيد بن الحسن ، عن أبيه عن جده قال :

سمعت عمار بن ياسر يقول : وقف لعلي بن ابي طالب عليه السلام سائل وهو راكم في صلاة التطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلمه ذلك فنزلت ط =

[و] رواه [أيضاً] أبو النضر العياشي في كتابه وفي تفسيره قال :
حدثنا سلمة بن محمد بذلك ^(١) .

ومنه جابر بن $\frac{1}{42}$ / عبد الله الأنصاري :

٢٣٢ - حدثنا الحاکم أبو عبد الله الحافظ غير مرة [أخبرنا] أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد الآدمي الغارمي ببغداد [أخبرنا] أحمد بن موسى ابن يزيد الشطوي هو أبو إسحاق الكوفي ^(٢) [عن] إبراهيم بن الحسن الثعلبي [عن] يحيى بن يعلى ، عن عبد الله بن موسى ، عن أبي الزبير :

عن جابر قال : جاء عبد الله بن سلام وأناس معه يشكون الى رسول الله ﷺ بجانب الناس إياهم منذ اسلموا فقال النبي ﷺ : ابتغوا إليّ سائلاً . فدخلنا المسجد فوجدنا فيه مسكيناً فأتينا [به] النبي ﷺ [فسأله هل اعطاك أحد شيئاً ؟ قال : نعم مررت برجل يصلي فأعطاني

= النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية : « إنا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

أقول : ورواه أيضاً في مجمع الزوائد : ج ٧ ص ١٧ ، قال : روى الطبراني في الأوسط عن حماد بن ياسر ، قال : وقف على علي بن أبي طالب عليه السلام سائل وهو راكع في [صلاة] فتنزع خاتمه فأعطاه السائل ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلمه بذلك ، فنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : « إنا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » . فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ورواه أيضاً في الدر المنثور ، وقال : أخرجه الطبراني في الأوسط ، وابن مردويه .

(١) ورواه عنه في الحديث : (١٣) من تفسير الآية الشريفة من البرهان : ج ١/٤٨٢ ط ٢ .

(٢) كذا .

خاتمه قال اذهب فأرهم اياه [قال جابر] فانطلقنا وعلي قائم يصلي قال :
هو هذا فرجعنا وقد نزلت هذه الآية : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، الآية (١) » .
ومنهم أمير المؤمنين علي عليه السلام :

٢٣٣ - أخبرنا ابو بكر القيسي بقراءتي عليه من أصله [أخبرنا] أبو
محمد عبد الله بن محمد [أخبرنا] سعيد بن سلمة الثوري [عن] محمد بن
يحيى الفيدى [عن] عيسى بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن علي بن
أبي طالب ، قال : حدثني أبي عن أبيه عن جده :

عن علي قال : نزلت هذه الآية على رسول الله في بيته : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ » فخرج رسول الله ودخل المسجد وجاء للناس (٢) يصلون بين راكم
وساجد وقائم فإذا سائل فقال : يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : لا
إلا ذاك الراكع - لملي - أعطاني خاتمه (٣) .

(١) ورواه أيضاً ابو الفتوح في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٤ ص ٢٤٦ عن جابر
بوجه آخر . وببالي انه رواه عنه أيضاً الواحدى في كتاب أسباب النزول فراجع .
(٢) كذا في النسخة ، ولعل الصواب ، ووجد الناس الخ .

(٣) قال في الدر المنثور : وأخرج ابو الشيخ وابن مردويه عن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال : نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا » فخرج رسول الله فدخل المسجد ، وجاءه الناس يصلون بين راكم وساجد
وقائم يصلي فإذا سائل فقال : يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : لا إلا ذاك الراكع - لملي
ابن ابي طالب عليه السلام - أعطاني خاتمه . ورواه أيضاً في باب فضائل علي عليه السلام من كنز
العمال : ١٥ ، ص ١٤٦ ط ٢ تحت الرقم : (٤١٦) وقال : رواه الشيخ ابن مردويه ، وسنده
ضعيف . أقول لم نظفر بسند ابن مردويه كي نتكلم فيه ، فإن صدق صاحب كنز العمال في ضعف
السند الذي أجروا في إسقاطه ، فلا يضرنا ، لأن الحديث مروي بأسناد حسنة قوية . آخر

وقال الحاكم - في النوع (٢٥) من كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢٧ ط ١ - حدثنا ابو =

.....

= عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، قال : حدثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن سلام الرازي بإصبهان ، قال : حدثنا يحيى بن الضريس ، قال : حدثنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر ابن علي بن أبي طالب ، قال : حدثنا أبي عن أبيه

عن جده عن علي قال : نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتوا الزكاة وهم راكعون » فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل المسجد ، والناس يصلون بين رакع وقائم ، فصلى فإذا سائل ، قال : يا سائل أعطاك أحد شيئاً ؟ فقال : لا إلا هذا الراكع - لعلي - أعطاني خاتمة .

قال الحاكم : هذا حديث تفرد به الرازيون عن الكوفيين ، فإن يحيى بن الضريس الرازي قاضيه ، وعيسى العلوي من أهل الكوفة .

ورواه عنه الخوارزمي في الفصل (١٧) من مناقبه ص ١٨٧ ، مع زيادة في آخره .

وقال الطبراني : حدثنا عبد الرحمن بن مسلم الرازي ، حدثنا محمد بن يحيى عن ضريس العبدي [كذا] حدثنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني أبي عن أبيه عن جده

عن علي قال : نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتوا الزكاة وهم راكعون » فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد والناس يصلون بين رакع وقائم وإذا سائل فقال : يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً ؟ فقال : لا إلا هذا الراكع - لعلي - أعطاني خاتمة .

هكذا رواه في البداية والنهاية : ٣٥٧/٧ عن الطبراني ، ورواه أيضاً في الحديث : (٩٠٧) من ترجمة علي من تاريخ دمشق ، عن أبي سعيد الطرز ، وأبي علي الحداد ، وغانم بن محمد بن عبيد الله ، وعبد الله بن أحمد بن محمد ، عن أبي علي الحداد ، عن أبي نعيم الحافظ ، عن سليمان بن أحمد الطبراني ..

ثم روى حديثاً آخر في الموضوع بسند آخر ، ورواه عنه أيضاً في البداية والنهاية : ٣٥٧/٧ . وأيضاً قال في ترجمة عمر بن علي من تاريخ دمشق : ١٣٩/٤١ : أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، أنبأنا محمد بن أحمد الشطوي =

ومنهم المقداد بن الأسود الكندي :

٢٣٤ - أخبرنا ٢/٤٢ ب/ أبو عثمان سعيد بن محمد الحبري [أخبرنا] أبو بكر محمد بن أحمد المديني [عن] الحسن بن إسماعيل ، [عن] عبد الرحمن ابن إبراهيم الفهري قال : حدثني أبي عن علي بن صدقة عن هلال :

عن المقداد بن الأسود الكندي قال : كنا جلوساً بين يدي رسول الله إذ جاء أعرابي بدوي متنكب على قوسه .

وساق الحديث بطوله حتى قال : وعلي بن أبي طالب قائم يصلي في وسط المسجد ركعات بين الظهر والعصر فناوله خاتمه فقال النبي [ﷺ] : بخـ بخـ بخـ وجبت الغرفات . فأنشأ الأعرابي يقول :

يا وليّ المؤمنين كلهم	وسيد الأوصياء من آدم
قد فزت بالنفل يا أبا حسن	إذ جادت الكفّ منك بالخاتم
فالجود فرع وأنت مغرسه	وأنتم سادة لذا العالم

فعندما هبط جبرئيل بالآية : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ » الآية .

ومنهم أبو ذر الغفاري :

٢٣٥ - حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم [الفقيه] الصيدلاني ^(١) [قال :

= انبأنا محمد بن يحيى بن ضريس ، انبأنا عيسى ، حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال : نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » الآية ، قال : فخرج فدخل المسجد والناس يصلون بين راعٍ وقائم وإذا [هناك] سائل فقال : يا سائل أعطاك احد شيئاً ؟ قال : لا إلا [هذا] الراعي - [وأشار] لعلي عليه السلام - أعطاني خاتمه .

(١) بين المعقوفات كلها مأخوذة من مجمع البيان في تفسير الآية الكريمة فإنه رواه عن السيد مهدي بن زرار الحسيني القاتني عن الحاكم أبي القاسم الحسكافي .

أخبرنا [أبو محمد عبد الله بن أحمد ^(١) الشعрани] قال : حدثنا [أبو علي أحمد بن علي بن رزين القاشاني ^(٢)] قال : حدثني [المظفر بن الحسين ^(٣) الأنصاري] قال : حدثنا [السندي بن علي الوراق] قال : حدثنا [يحيى ابن عبد الحميد الحماني ، عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن رباعي ^(٤)] قال :

بينما عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبل رجل متعمم بمهامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله إلا قال الرجل : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابن عباس : سألتك بالله / ٤٣ / من أنت ؟ فكشف العمامة عن وجهه وقال : أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البصري أبو ذر الغفاري سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(١) وفي الجمع : « أبو محمد عبد الله بن محمد الشعрани » .

(٢) وفي الجمع : « حدثنا أبو علي أحمد بن علي بن رزين البياشاني » ومثله في البرهان : ٤٨١/١ ط ٢ .

(٣) كذا في الجمع والبرهان ، وفي النسخة ذكره بنحو العطف هكذا : « والمظفر بن الحسن الأنصاري » .

(٤) وهذا السند بعينه - مع سند آخر متقدم عليه - رواه في الحديث (١٦٢) في الباب (٣٩) من فرائد السمطين قال : أخبرني الإمام العلامة مجد الدين أبو الحسن محمد بن يحيى بن الحسين بن عبد الكريم الكرجي القزويني بقراءتي عليه في داره ، عن المؤيد بن محمد بن علي المقرئ الطوسي عن جده لأمه أبي العباس محمد بن العباس المصاري ، عن أبي سعيد محمد بن سعيد الفرخزادي النوقاني عن أبي اسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي قال : سمعت أبا منصور الحمادي يقول : سمعت محمد بن عبد الله . وأخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم بن أحمد الفقيه النخ .

أقول : ويحتمل أن تكون هذه الجملة أيضاً من كلام الثعلبي .

بهاقين وإلا فصمتا ، ورأيت بهاتين وإلا فعميتا وهو يقول : علي قائد البررة
وقاتل الكفرة ، منصور من نصره ومغذول من خذله .

أما إني صليت مع رسول الله يوماً من الأيام صلاة الظهر فسأل سائل في
المسجد فلم يعطه أحد ، فرفع السائل يده الى السماء وقال : اللهم اشهد أنني
سألت في مسجد رسول الله فلم يعطني أحد شيئاً . وكان علي راکماً فأومى
إليه بخنصره اليمنى - وكان يتختم فيها - فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من
خنصره ، وذلك بعين النبي فلما فرغ النبي ﷺ من صلاته رفع رأسه الى
السماء وقال : اللهم إن أخي موسى سألني فقال : رب اشرح لي صدري
ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيراً من
أهلبي هارون أخي أشدد به أزري وأسرّكه في أمري فأُنزلت عليه قرآناً
ناطقاً : «سنشد عضدك بأخيك» اللهم وأنا محمد نبيك وصفيك اللهم فاشرح
لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيراً من أهلبي علياً أخي أشدد به
أزري . قال : فوالله ما استتم^(١) رسول الله الكلام حتى نزل عليه جبرئيل

(١) وفي الجمع : قال ابو ذر : فوالله ما استتم رسول الله الكلمة حتى نزل عليه جبرائيل من
عند الله فقال : يا محمد اقرأ . قال : وما أقرأ ؟ قال : اقرأ : ه إننا وليكم الله ورسوله والذين
آمنوا الآية .

ثم قال - بعد ذكر الخبر عن الحسكاني بوساطة السيد أبي الحمد مهدي بن نزار الحسني القايي :-
وروى هذا الخبر ابو اسحاق الثعلبي في تفسيره بهذا الإسناد بعينه . أقول : ورواه أيضاً عن
الثعلبي بالاسناد المذكور في الحديث الأول من الباب (١٨) من غاية المرام ص ١٠٢ ، والظاهر
ان المغايرة اللفظية التي وقعت في آخر رواية الطبرسي إنما حصلت من باب النقل بالمعنى او من باب
انه رأى اتحاد رواية الحسكاني والثعلبي سنداً ولم يكن بحضرته أصل الحسكاني فظن الاتحاد من
جميع الجهات فرواه عن الثعلبي وحكم بالاتحاد ، والأمر سهل .

وأيضاً روى الحديث بنحو الارسال في تذكرة الخواص ، ص ١٨ ، عن الثعلبي ، وكذلك رواه
عنه في نور الأبصار ، ص ١٧٠ ، وروى ذيله في تفسير الآية الكريمة من تفسير مفاتيح الغيب =

من عند الله وقال : يا محمد هنيئاً [لك] ما وهب لك في أخيك . [قال :] وماذا يا جبرئيل ؟ قال : أمر الله أمتك بالآيات إلى يوم القيامة وأنزل / ٤٣ ب / عليك : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » .

ومنهم عبد الله بن عباس بن عبد المطلب :

٢٣٦ - حدثني أبو الحسن الفارسي [حدثني] محمد بن [علي] صاحب الفقيه [حدثنا] المأمون بن أحمد السلمي [حدثنا] علي بن إسحاق الحنظلي عن محمد بن مروان .

وأخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي [أخبرنا] محمد بن أحمد بن محمد ابن علي ، وعبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى [أخبرنا] محمد بن زكريا أبو اليسع [أخبرنا] أيوب بن سليمان الحمطي [كذا] قال : حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « إنما وليكم الله ورسوله » الآية قال : إن رهباً من مسلمي أهل الكتاب منهم عبد الله بن سلام وأسد وأسيد وثعلبة ، لما أمرهم الله أن يقطعوا مودة اليهود والنصارى ففعلوا قالت قريظته والنضير : فما بالناس نود أهل دين محمد وقد تبرأوا من ديننا ومودتنا فوالله [الذي] يحلف به لا يكلم رجل منا رجلاً منهم دخل في دين محمد . فأقبل عبد الله بن سلام وأصحابه فشكروا إلى رسول الله ﷺ وقالوا : قد شق علينا ولا نستطيع أن نجالس أصحابك لبعث المنازل . فبينما هم يسألون إلى رسول الله

= مرسل من غير ذكر مصدر له ، وكذا ذكره في نظم درر السمطين (ص ٨٧) ولم يذكر مصدره ، ورواه بعضهم عن ابن الصباغ في الفصول المهمة ، ص ١٠٥ ، وتفسير الطبري : ١٦٥/٦ ، ولباب النقول - للسيوطي - : ج ٩١/١ والحديث (١) من الباب (٣٩) من فرائد السمطين . وأيضاً رواه أبو الفتوح الرازي في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٤/٥٤ عن الثعلبي .

أمرهم إذ نزل : « إنما وليكم الله ورسوله » وأقرأهم رسول الله إياها فقالوا : رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين . قال : وأذن بلال للصلاة فخرج رسول الله والناس في المسجد يصلون من بين قائم في الصلاة وراكع وساجد ، فإذا هو بمسكين / ٤٤ / يطوف ويسأل فدعاه رسول الله [ﷺ] فقال : هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : نعم . قال : ماذا ؟ قال : خاتم فضة . قال : من أعطاكه ؟ قال : ذاك القائم . فنظر رسول الله فإذا هو علي ابن ابي طالب ، قال : علي أي حالة أعطاكه ؟ قال : أعطانيه وهو راكم فقال رسول الله [ﷺ] : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » .

٢٣٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه [أخبرنا] عبد الله بن محمد ابن جعفر ^(١) [أخبرنا] الحسن بن محمد بن أبي هريرة ، [أخبرنا] عبد الله ابن عبد الوهاب [أخبرنا] محمد بن الاسود عن محمد بن مروان ، عن محمد [بن] السائب ، عن أبي صالح :

(١) ورواه أيضاً في الباب : (٣٩) الحديث (١٦١) من فرائد السمطين قال : أنبأني السيد الإمام عماد الدين محمد بن ذي الفقار الحسيني ، أخبرني المحافظ محمود بن أبي الحسن بن النجار البغدادي أنبأنا ناصر بن أبي المكارم المطرزي أنبأنا أخطب خوارزم الموفق بن احمد المكي أنبأنا أخي ابو الفرج محمد بن احمد المكي أنبأنا ابو محمد اسماعيل بن علي بن اسماعيل أنبأنا ابو الحسن يحيى بن الموفق بالله ، أنبأنا ابو محمد محمد بن علي المؤدب المعروف بالكفوف أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر الخ .

ورواه أيضاً في الباب (٤٠) في الحديث : (١٦٣) من الفسخة المخطوطة من فرائد السمطين ، عن السيد عبد الحميد بن فخار ، عن ابي طالب عبد الرحمان [بن] عبد السميع الهاشمي عن شاذان بن جبرئيل ، عن ابي عبدالله محمد بن احمد بن علي النطنزي عن ابي الفتح اسماعيل بن اخشيد ، عن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحيم ، عن محمد بن حيان قال : حدثنا الحسن ابن محمد بن ابي هريرة الخ .

عن ابن عباس قال : أقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي فقالوا : يا رسول الله ان منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا مستحدث [كذا] دون هذا المجلس وان قومنا لما رأتنا آمنوا بالله وبرسوله وصدقناه رفضوا [نا] وآلو على انفسهم ان لا يحبالونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا . فقال لهم النبي ﷺ : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا والذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون » .

ثم ان النبي خرج الى المسجد والناس بين قائم وراكع فبصر بسائل فقال له النبي : هل اعطاك احد شيئا ؟ قال : نعم خاتم من ذهب . فقال له النبي : من اعطاكه ؟ قال : ذاك القائم وأومى بيده الى علي . فقال له النبي ﷺ : /٤٤ب/ على أي [حال] أعطاك ؟ قال : أعطاني وهو راکع . فكبر النبي ﷺ ثم قرأ : « ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون » .
فأنشأ حسان بن ثابت يقول في ذلك :

أبا حسن يفديك نفسي ومهجتي ^(١) وكل بطيء في الهدى ومسارع
أيذهب مدحي والخبر ^(٢) ضائما وما المدح في جنب الإله بضائع
وأنت الذي أعطيت إذا كنت راکما [زكائنا] ^(٣) فدتك النفس يا خير راکع
فأنزل فيك الله خير ولاية فبيتها [مثنى ^(٤)] كتاب الشرائع

(١) كذا في النسخة ، وفي الجمع وغير واحد من المصادر : « تفديك » وفي تفسير أبي الفتوح : « أفديك » .

(٢) كذا في النسخة ، وفي الجمع : « أيذهب مدحك الخبر » . وفي تفسير أبي الفتوح : « أيذهب مدحي ذا الخبر » .

(٣) بين المعرفين قد سقط من الأصل وأخذناه من الجمع وفيه : « فأنت الذي » وفي أبي الفتوح : « وأنت الذي ... » - أقول : فدتك النفس « الخ . وفي فرائد السمطين : فدتك نفوس القوم يا خير راکع » .

(٤) بين المعرفين مأخوذ من الجمع وفيه : « فبيتها » وذكر في هامشه عن مخطوطين من نسخ =

٢٣٨ - وقيل في ذلك ايضاً ^(١) :

أوفى الصلاة مع الزكاة فقامها [كذا] والله يرحم عبده الصبارا
من ذا بخاتمته تصدق راكمأ وأسرته في نفسه إسراراً
من كان بات على فراش محمد ومحمد يسري وينحو ^(٢) الفاراً
من كان جبريل يقوم يمينه فيها وميكال يقوم يساراً
من كان في القرآن سمي مؤمناً في تسع آيات جعلن كباراً
٢٣٩ - وأخبرنا الحسن بن علي ، [أخبرنا] محمد بن عمران [أخبرنا]

= المجمع : « ثى » . وفي تفسير أبي الفتوح : « فبينها في محركات الشرائع » .

وفي نسخة شواهد التنزيل : « فبينها [الله] في الكتاب الشرائع » .

وفي فرائد السمطين : « وبينها في محركات الشرائع » .

(١) قال أبو الفتوح الرازي في تفسير الآية من كتاب روح الجنان : ٢٤٩/٤ : وهذا الحديث رواه أبو بكر بن مردويه المحافظ أحمد بن موسى الاصبهاني في كتاب الفضائل ، بطرق مختلفة ، عن جماعة من الصحابة ، ثم ذكر هذه الأبيات :

أوفى الزكاة مع الصلاة أقامها	والله يرحم عبده الصبارا
من ذا بخاتمته تصدق راكمأ	وأسرته في نفسه إسراراً
من كان بات على فراش محمد	ومحمد يسري وينحو الفاراً
من كان جبريل يقوم يمينه	فيها وميكال يقوم يساراً
من كان في القرآن سمي مؤمناً	في تسع آيات جعلن كباراً

وقال صاحب ابن عباد :

ولما علمت بما قد جنيت	وأشفقت من سخط العالم
نقشت شغيمي على خاتمي	إماماً تصدق بالخاتم

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما ذكره الرازي (ره) . وفي النسخة : « ومحمد أسرى

بنحوي الفاراً » .

علي بن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري ^(١) [عن] يحيى بن عبد الحميد الحماني [عن] موسى بن مطير ، عن المنهال بن عمرو : عن عبد الله بن محمد بن الحنفية قال : كان علي يصلي إذ جاء سائل فسأله فقال باصبعه فمدها فأعطى السائل خاتماً ، فجاء السائل الى النبي فنزلت فيه : « إنما وليكم الله ورسوله » الآية .

٢٤٠ - وبه حدثني الحبري [عن] حسن بن حسين ، [عن] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله ٥/٤/أ : « إنما وليكم الله ورسوله » [قال] : نزلت في علي خاصة ، وقوله : « ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا » في علي [نزل] . وقوله : « بلغ ما انزل إليك » نزلت في علي ، أمر رسول الله ان يبلغ فيه فأخذ بيد علي وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . وقوله : « لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم » نزلت في علي وأصحابه منهم عثمان بن مظعون وعمار ، حرموا على أنفسهم الشهوات وهمتوا بالإخفاء .

(١) ذكره في الحديث (١٣) من تفسيره الورق (١٠) / أ .

أقول : ومن نظم من الصحابة قصة التصديق بالحاتم وبعد من رواها هو خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الشهيد بصفين قال المازني في ترجمته من كتاب أخبار شعراء الشيعة ص ٣٧ : وله (ره) :

فديت علياً لإمام الوري	سراج البرية مأري التقى
وصي الرسول وزوج البتول	إمام البرية شمس الضحى
تصدق خاتمه راكمأ	وأحسن بفعل لإمام الوري
ففضله الله رب العباد	وأُنزل في شأنه هل أنى

أقول : ررواه أيضاً عنه الحافظ السروي في مناقبه : ج ٣/٦ .

[٣٤] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى ذكره :

« وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ
اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ » [٥٥ / المائدة]

٢٤١ - أخبرنا أبو العباس المحمدي [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد
ابن عبيد الله [أخبرنا] أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبيد الله الدقاق المعروف
بأبن السهاك ببغداد ^(١) [أخبرنا] عبد الله بن ثابت المقرئ قال : حدثني أبي
عن الهذيل ، عن مقاتل عن الضحاك :

عن ابن عباس قال : أتى عبد الله بن سلام ^(٢) ورهط معه من أهل الكتاب
نبي الله ﷺ عند صلاة الظهر فقالوا : يا رسول الله [إن] بيوتنا قاصية ولا
نجد مسجداً دون هذا المسجد ، وإن قومنا ^(٣) لما رأونا صدقنا الله ورسوله
وتركنا دينهم ^(٤) أظهروا لنا العداوة وأقسموا ان لا يخالطونا ولا يخالسونا

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « معروف بأبن السهاك » .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « أتى عبد الله بن سلام » .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « وإن قوماً » .

(٤) وفي النسخة : « وتركناهم دينهم » .

ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فبينما هم يشكون الى رسول الله ﷺ إذ نزلت هذه الآية : « إنما وليكم / الله ورسوله - الآية الى قوله : - الغالبون » . فلما قرأها عليهم قالوا : رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين . فأذن بلال بالصلاة وخرج رسول الله الى المسجد والناس يصلون بين راكم وساجد وقائم وقاعد ، وإذا مسكين يسأل ، فدعاه رسول الله فقال [له] هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : نعم . قال : ماذا ؟ قال : خاتم من فضة . قال : من أعطاكه ؟ قال : ذاك الرجل القائم . فإذا هو علي بن أبي طالب ، قال : على أي حال أعطاكه ؟ قال : أعطانيه وهو راكم . فزعموا ان رسول الله ﷺ [كبر عند ذلك ، وقال : يقول الله تعالى : « ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون » (١) .

٢٤٢ - [رواه أيضاً عن] الحماني ، عن محمد بن فضيل مثله في العتيق (٢) .

(١) وقال في الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه : من طريق الكلبي عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال :

أتى عبدالله بن سلام ورهط معه من أهل الكتاب في الله عند الظهر ؛ فقالوا : يا رسول الله إن بيوتنا قاصية لا نجد من يخالفنا دون هذا المسجد ، وإن قومنا لما رأونا قد صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم أظهروا لنا العداوة وأقسموا أن لا يخالفونا ولا يواكلونا ، فشق ذلك علينا . فبينما يشكون ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » ونودي بالصلاة - صلاة الظهر - وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للسائل [كذا] : أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : نعم . قال : من ؟ قال : ذاك الرجل القائم . قال : على أي حال أعطاك ؟ قال : [أعطاني] وهو راكم - قال : وذاك علي بن أبي طالب - فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : « ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون » . ورواه أيضاً الواحدي في أسباب النزول ص ١٤٨ ، ولكن لم يحضرني الآن نسخته .

(٢) وقال الرازي في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : روي ان عبدالله بن سلام قال : لما نزلت هذه الآية ؛ قلت : يا رسول الله أنا رأيت علياً تصدق بخاتمته على محتاج وهو راكم فنحن نتولاه .

[٣٥] وفيها [نزل أيضا] قوله جلّ ذكره :

« يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ [وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ
فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ] » [١٧٠ / المائدة]

٢٤٣ - أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين الحسيني رحمه الله قراءة ،
[أخبرنا] أبو الحسن محمد بن محمد بن علي الأنصاري بطوس [أخبرنا] قريش
بن خدّاش بن السائب [أخبرنا] أبو عصمة نوح بن أبي مريم ، عن إسماعيل
عن أبي معشر ، عن سعيد المقبري ^(١)

عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : لما أسري بي الى السماء سمعت تحت
العرش ان علياً راية الهدى وحبيب من يؤويني [كذا] بلغ يا محمد ، قال : فلما
نزل النبي ﷺ أسرّ ذلك ، فأنزل الله عز وجل : « يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ
إِلَيْكَ فِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ، وَاللَّهُ / ٤٦ / أ /
يعصمك من الناس » .

(١) وذكرها في الباب (٣٧) من غاية المرام ص ٣٣٤ بطرق ؛ كما رواها أيضاً ابن عساكر
بطرق كثيرة في الحديث : (٤٥٢) وتوابعه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق .

٢٤٤ - أخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة [أخبرنا] أحمد بن محمد بن إسحاق السني [كذا] قال : أخبرني عبد الرحمان بن حمدان [عن] محمد ابن عثمان العباسي [عن] إبراهيم بن محمد بن ميمون [عن] علي بن عباس ، عن الأعمش ^(١) عن أبي الجحاف ، عن عطية :

عن أبي إسحاق الحميدي [الحذري «خ»] قال : نزلت هذه الآية في علي ابن أبي طالب : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » .

٢٤٥ - أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ جملة ، [أخبرنا] علي بن عبد

(١) لعل هذا هو الصواب - بقرينة رواية الواحدى الآتية - ولكن رسم خط هذه الكلمة مبهم جداً ، ويقرأ بالنظر البدوي : « عن الأعمش » وعلى بمد يمكن أن يقرأ « عن الأعمش » والظاهر ان ما بعده أيضاً مصحف ، وان الصواب ما رواه الواحدى في أسباب النزول ، ص ١٥٠ ، قال : أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي الصفار ، أخبرنا الحسن بن أحمد المجلدي ، أخبرنا محمد بن حمدون بن خالد ، حدثنا محمد بن إبراهيم الحلقي [كذا] حدثنا الحسن بن حماد سجادة ، حدثنا علي بن عباس عن الأعمش وأبي جحاف [ظ] عن عطية ، عن أبي سعيد الحذري قال : نزلت هذه الآية : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » يوم غدير خم في علي بن ابي طالب رضي الله عنه . أقول : ورواه أيضاً في الحديث : (٥٨١) من تاريخ دمشق قال : أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنبأنا أبو حامد الأزهرى ، أنبأنا أبو محمد المجلدي ، أنبأنا أبو بكر محمد بن حمدون ، أنبأنا محمد بن إبراهيم الحلواني ، أنبأنا الحسن بن حماد سجادة ، أنبأنا علي بن عباس ، عن الأعمش وأبي الجحاف ، عن عطية

عن ابي سعيد الحذري قال : لما [كذا] نزلت هذه الآية : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم [في] علي بن ابي طالب . أقول : ورواه قبله بسند آخر عن الحذري بلفظ اصرح من هذا ، ورواه في الدر المنثور ، عن ابن مردويه ، وابن عساكر ، كلاهما عن ابي سعيد الحذري قال : لما نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً يوم غدير خم فتنادى له بالولاية ، هبط جبرئيل عليه هذه الآية : « اليوم اكملت لكم دينكم .. » .

الرحمان بن عيسى الدهقان بالكوفة، [أخبرنا] الحسين بن الحسك الجبري^(١)
 [أخبرنا] الحسن بن الحسين العرنبي [أخبرنا] حبان بن علي المعنزي قال
 [قال] الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله عز وجل : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
 من ربك » الآية ، [قال :] نزلت في علي ، أمر رسول الله أن يبلغ فيه ،

(١) وهذا هو الحديث : (١٤) من تفسير الجبري الورق ١١/أ .

وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : ٢٢٣/٣ : وروى العياشي في تفسيره بإسناده
 عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة ، عن الكلبي عن أبي صالح

عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قالوا : أمر الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم أن ينصب
 علياً عليه السلام للناس فيخبرهم بولايته ، فتخوف رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] أن
 يقولوا : حاوى ابن عمه ، وأن يطعنوا في ذلك عليه ، فأوحى الله إليه هذه الآية فقام بولايته يوم
 غدیر خم .

وهذا الخبر بعينه قد حدثناه السيد أبو الحمد عن الحاكم أبي القاسم الحسكاني بإسناده عن ابن
 أبي عمير ، في كتاب شواهد التنزيل لقواعد التفضيل والتأويل .

أقول : وهو الخبر الآتي تحت الرقم : (٢٤٩) فراجع .

ثم قال الطبرسي : وفيه [أي في شواهد التنزيل] أيضاً بالاسناد المرفوع الى حبان بن علي
 الغنوي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : نزلت هذه الآية في علي عليه السلام فأخذ
 رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] بيده عليه السلام فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ،
 اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وقد أورد هذا الخبر بعينه أبو إسحاق أحمد بن محمد ابن إبراهيم الثعلبي في تفسيره بإسناده
 مرفوعاً الى ابن عباس قال : نزلت هذه الآية في علي عليه السلام ، أمر النبي [صلى الله عليه
 وآله وسلم] أن يبلغ فيه ، فأخذ رسول الله بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
 وال من والاه وعاد من عاداه .

فأخذ رسول الله بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وآل من والاه وعاد من عاداه .

٢٤٦ - رواه جماعة عن الحبري وأخرجه السبيعي في تفسيره عنه ، فكانني سمعته من السبيعي ورواه جماعة عن الكلبي .

وطرق هذا الحديث مستقصاة في كتاب دعاء الهداة الى أداء حق الموالاة من تصنيفي في عشرة اجزاء ^(١) .

٢٤٧ - أخبرنا أبو بكر السكري [أخبرنا] أبو عمرو المقرئ [أخبرنا] الحسن بن سفيان ، قال : حدثني أحمد بن أزهر ^(٢) [عن] عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة [عن] عمر بن نعم بن عمر بن قيس الماصر ، قال : سمعت جدي قال : حدثنا عبد الله بن أبي أوفى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول /٤٦/ ب/ يوم غدیر خم وتلا هذه الآية : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ، وإن لم تفعل فما بلغت رسالته » ثم رفع يديه حتى يرى بياض إبطيه ثم قال : ألا من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وآل من والاه وعاد من عاداه . ثم قال : اللهم اشهد .

(١) والكتاب كان موجوداً عند السيد ابن طاووس (ره) كما في باب الدال تحت الرقم : (١٩٠) من فهرست مكتبته ص ٣٥ .

وقال في كتاب إقبال الأعمال ص ٤٥٣ فيمن صنف في حديث الغدير : ومن ذلك ما رواه أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتاب سماه دعاء الهداة الى أداء حق الموالاة .

وقال في الطرائف : وصنف في حديث يوم الغدير الحاكم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني كتاباً سماه كتاب دعاء الهداة الى أداء حق الموالاة اثنا عشر كراساً مجلداً .

كذا نقله عنه في حديث الغدير من عبقات الأنوار ، ص ٣٧ ط ٢ .

(٢) كلمة « أزهر » رسم خطها غير واضح .

٢٤٨ - أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد المعدل بقراءتي عليه من أصل سماع شيخه زاهد بن أحمد ، [أخبرنا] أبو بكر محمد بن يحيى الصولي [أخبرنا] المغيرة بن محمد ، [أخبرنا] علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال : حدثني أبي قال :

سمعت زياد بن المنذر يقول : كنت عند أبي جعفر محمد بن علي وهو يحدث الناس إذ قام إليه رجل من أهل البصرة يقال له : عثمان الأعشى - كان يروي عن الحسن البصري - فقال له : يا بن رسول الله جعلني الله فداك إن الحسن يخبرنا ان هذه الآية نزلت بسبب رجل ولا يخبرنا من الرجل ^(١) « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » . فقال : لو أراد ان يخبر به لأخبر به ، ولكنه يخاف ، إن جبرئيل هبط على النبي ﷺ فقال له : إن الله يأمرك أن تدل أمتك على صلاتهم . فدلهم عليها ، ثم هبط فقال : إن الله يأمرك ان تدل أمتك على زكاتهم . فدلهم عليها ، ثم هبط فقال : إن الله يأمرك ان تدل أمتك على وليهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجهم ليلزمهم الحجة من جميع ذلك . فقال رسول الله : يا رب إن قومي قريبوا عهد بالجاهلية وفيهم ٤٧/أ/ تنافس وفخر ، وما منهم رجل إلا وقد وتره وليهم وإني أخاف ^(٢) فانزل الله تعالى : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته - يريد فما بلغت ثامه - والله يعصمك من الناس » . فلما ضمن الله [له] بالعصمة وخوفه ؛ أخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال : يا أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وآل من والآله وعاد من عاداه ، وانصر من نصره وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه .

(١) إذ المسكين كان في تقية شديدة ، وقد كان منعه اخبث الأولين والآخرين الحجاج من الحديث في المسجد ، حينما قرض علياً عليه السلام في حضوره واتى بشواهد من القرآن الكريم وما بينه رسول الله صلى الله عليه وآله في شأن علي بحيث بهته ولم يجر جواباً ١١
(٢) كذا في الاصل .

قال زياد : فقال عثمان : ما انصرفتم الى بلدي بشيء أحب إلي من هذا الحديث .

٢٤٩ - حدثني علي بن موسى بن إسحاق ، عن محمد بن مسعود بن محمد ، [عن] سهل بن بحر ، [عن] الفضل بن شاذان ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عون بن أذينة ^(١) عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قالوا : أمر الله محمداً ان ينصب علياً للناس ليخبرهم بولايته فتخوف رسول الله ان يقولوا حابا ابن عمه وأن يطمعوا في ذلك عليه ^(٢) ، فأوحى الله إليه : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » الآية ، فقام رسول الله بولايته يوم غدیر خم .

٢٥٠ - حدثني محمد بن القاسم بن أحمد في تفسيره [حدثنا] أبو جعفر محمد بن علي الفقيه [حدثنا] أبي ، [عن] سعد بن عبد الله [عن] أحمد ابن عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن خلف بن عمار الأسدي عن أبي الحسن العبدی عن الأعمش ، عن عباية بن ربعي :

عن عبد الله بن عباس عن النبي ﷺ [وساق] حديث المعراج الى ان قال : وإني لم أبعث نبياً إلا جعلت له وزيراً ، وإنك رسول الله وإن علياً وزيرك . قال ابن عباس : فمبط / ٤٧ / ب / رسول الله فكره ان يحدث الناس بشيء - منها إذ كانوا حديثي عهد بالجاهلية - حق مضي [من] ذلك ستة أيام ، فأنزل الله تعالى : « فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك ، فاحتمل

(١) كذا .

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه عنه في مجمع البيان - وقد تقدم تحت الرقم : (٢٤٥) - وفي النسخة : « فتخوف ان يقولوا : جاء بابن عمه ، وان اطعنوا عليه » .

(٣) وفي النسخة : « إذ كانوا حديث » .

رسول الله [ﷺ] حق كان يوم الثامن عشر ، أنزل الله عليه « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » ثم إن رسول الله أمر بلالاً حق ياذن في الناس ان لا يبقى غداً أحداً إلا خرج الى غدير خم ، فخرج رسول الله [ﷺ] والناس من الغد ؛ فقال : يا أيها الناس إن الله ارسلني إليكم برسالة وإني ضقت بها ذرعاً مخافة ان تتهموني وتكذبوني حتى عاتبني ربي فيها بوعيد أنزله عليّ بعد وعيد ، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها حتى نظر الناس الى بياض إبطيهما [ابطنهما «خ»] ثم قال : أيها الناس الله مولاي وأنا مولاكم فمن كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم وآل من وآله وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله. وأنزل الله : «اليوم اكملت لدينكم».

[٣٦] ومنها ^(١) [أيضاً] قوله عز ذكره :

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ
مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ » ، [٨٧ / المائدة]

٢٥١ - أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي [أخبرنا] علي بن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص ، قالا [أخبرنا] حسين ابن الحكم [عن] حسن بن حسين ، عن حسان بن علي ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ » [قال :] نزلت في علي بن أبي طالب وأصحاب له منهم عثمان بن مظعون ، وعمار بن ياسر حرّموا على أنفسهم الشهوات وهموا بالإخصاء ^(٢) .

٢٥٢ - أخبرنا أبو سعد الصفار / ٤٨ / أ / المعادني ^(٣) [أخبرنا] أبو الحسين

(١) أي ومن الآيات النازلة في رفعة شأن أهل البيت عليهم السلام .

(٢) وهذا هو ذيل الحديث (١٤) من تفسير الحبري ،

(٣) كذا هنا ، وتقدم هذا الصدر تحت الرقم : (١٠٢) ص ٦٤ ، غير أنه لم يصفه بالصفار ؟

الكهيلي [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [عن] محمد بن العلاء [عن] زيد ابن الجباب عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي :
 إن علياً وعثمان بن مظعون ونفراً من أصحاب رسول الله ﷺ تعاقدوا
 أن يصوموا النهار ويقوموا الليل ولا يأتوا النساء ولا يأكلوا اللحم فبلغ [ذلك]
 رسول الله ﷺ فأنزل الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما
 أحل الله لكم » .

٢٥٣ - اخبرنا منصور بن الحسين [اخبرنا] محمد بن جعفر [عن]
 إبراهيم بن إسحاق [عن] الحسين بن علي [عن] عمرو بن محمد ، عن
 أسباط ، عن السدي في قول الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
 ما أحل الله لكم » قال : جلس رسول الله ذات يوم فذكر [هم] ثم قام ولم
 يزد هم على التخويف فقال ناس من أصحاب رسول الله ﷺ [هم] وهم جلوس
 منهم علي بن أبي طالب وعثمان بن مظعون : ما خفنا إن لم نحدث عملاً ،
 فحرم بعضهم أن يأكل اللحم والودك ، وأن يأكل بنهار ، وحرم بعضهم النوم
 وحرم بعضهم النساء فأنزل الله تعالى : « لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم »
 وقال رسول الله ﷺ [كذا] : ما بال قوم [كذا] حرموا النساء والطعام
 والنوم ، ألا إني أتأم واقوم ، وافطر واصوم وأنكح النساء ، فمن رغب
 عني فليس مني .

[والحديث] اختصرته من طول .

[٣٨] ومن سورة الأنعام [ايضاً نزل] فيها قوله عز اسمه :

« وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ،
[كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ] [٥٤ / الأنعام]

٢٥٤ - اخبرونا عن ابي بكر السبيعي [عن] علي بن محمد ، والحسين بن ابراهيم / ٤٨ / ب / ، قالوا : حدثنا حسين بن حكم [عن] حسن بن حسين ، [عن] حبان بن علي ، عن الكلبي عن ابي صالح :

عن ابن عباس [في] قوله : « وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا » الآية [قال :] نزلت في علي بن أبي طالب وحمزة وجعفر وزيد صلوات عليهم اجمعين ^(١) .

(١) وهذا هو الحديث (١٥) من تفسير الحبري الورق ١٢ / أ / ورواه عنه في الحديث (١٣٣)

من تفسير فرات ص ٤٢ .

[٣٨] وفيها [نزل أيضا] قوله :

« الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ [أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ
وَهُمْ مُهْتَدُونَ » [٨٢ / الأنعام]

٢٥٥ - أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيد الله [أخبرنا] محمد بن أبي الطيب السامري [أخبرنا] بشر ابن موسى [عن] الفضل بن دكين ، [عن] سفیان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « الَّذِينَ آمَنُوا » يعني صدقوا بالتوحيد هو علي بن أبي طالب « ولم يلبسوا » يعني لم يخلطوا ، نظيرها : « لم تلبسوا الحق بالباطل » يعني لم تخلطوا . ولم يخلطوا إيمانهم « بظلم » يعني الشرك ، قال ابن عباس : والله ما آمن أحد إلا بعد شرك ما خلا علمياً فإنه آمن بالله من غير أن اشرك به [كذا] طرفة عين . « أولئك لهم الأمن » من النار والعذاب « وهم مهتدون » يعني مرشدون إلى الجنة يوم القيامة بغير حساب ، فكان علي أول من آمن به وهو من أبناء سبع سنين ^(١) .

(١) ورواه باختصار في المتن بسند آخر فيه الحديث : (١٢٩) من تفسير فرائد ص ٤١ .

[٤٠] ومن سورة الأعراف [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى :

«وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ» [٤٦/الأعراف]

٢٥٦ - أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره [أخبرنا] علي بن أحمد بن عمرو ، [أخبرنا] محمد بن منصور ابن يزيد المرادي [أخبرنا] محمد بن جعفر بن راشد ، قال : حدثني أبي ، عن حسين بن علوان ، عن سعد بن طريف :

عن الأصبع بن نباتة قال : كنت جالساً عند علي فأراه عبد الله بن الكواء فقال /٤٩/أ/ : يا أمير المؤمنين أخبرني عن قول الله : «وعلى الأعراف رجال» فقال : ويحك يا بن الكواء نحن نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار ؛ فمن ينصرون^(١) عرفناه بسيماهم فأدخلناه الجنة ، ومن أبغضنا عرفناه بسيماهم فأدخلناه النار .

٢٥٧ - قال : وحدثننا أحمد بن نصر [أخبرنا] أبو جعفر الصبيعي [حدثنا]

(١) كذا في الأصل ، ومثله في مجمع البيان ، قال : وروى أبو القاسم الحسكاني بإسناده رفع إلى الأصبع بن نباتة ، قال : كنت جالساً عند علي فأراه ابن الكواء فسأله ... ثم إن في الباب : (٥٥) من غاية المرام ص ٣٥٣ شواهد لما هنا .

ابراهيم بن سالم بن رشيد البصري [حدثنا] عاصم بن سليمان ابو إسحاق
[عن] جويبر بن سعيد ، عن للضحاك :

عن ابن عباس في قوله : « وعلى الأعراف رجال » [قال :] الأعراف :
موضع عال من الصراط عليه العباس وحمة وعلي وجعفر يعرفون محبيهم
ببياض الوجوه ومبغضهم بسواد الوجوه ^(١) .

٢٥٨ - واخبرنا عبد الرحمان بن علي بن محمد البزاز ^(٢) ، [حدثنا]
محمد بن احمد الرقام بن ابي الفوارس بيفداد ، [حدثنا] عبد الرحمان بن احمد
المخرمي [حدثنا] محمد بن احمد الرقام [حدثنا] ابراهيم بن رستم [حدثنا]
عاصم بن سليمان [عن] جويبر ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « وعلى الأعراف رجال » قال : موضع
عال من الصراط يقال له الأعراف عليه العباس وحمة وعلي وجعفر يعرفون
محبيهم ببيضاء الوجوه [كذا] ومبغضهم بسواد الوجوه .

(١) ورواه في الآية (١٣) ٤٢ نزلت فيهم عليهم السلام من كتاب الصواعق المحرقة ص ١٠١ ،
قال : اخرج الثعلبي في تفسير هذه الآية عن ابن عباس انه قال : الأعراف موضع عال من
الصراط ، عليه العباس وحمة وعلي بن ابي طالب عليه السلام ، وجعفر ذو الجناحين يعرفون
محبيهم ببيضاء الوجوه ، ومبغضهم بسواد الوجوه .

ورواه أيضاً في جمع البيان ، عن الثعلبي في تفسيره عن الضحاك ، عن ابن عباس ...

(٢) تأتي ترجمته في الحديث : (٤٨٨) في اول آية من سورة « مريم » من هذا الكتاب .

[٤١] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى :

« وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ »

[٤٣ / الاعراف] (١)

٢٥٩ - حدثني ابو بكر ابن ابي الحسين الحافظ [حدثنا] ابو بكر ابن ابي الحسين الحافظ [كذا] ان عمر بن الحسن بن مالك اخبرهم [عن] احمد بن الحسن الحزاز [عن] ابي حصين بن خارق ، عن يحيى بن اسماعيل بن سعيد ابن عروة البجلي عن ابيه :

عن عبد الله بن مليل عن علي بن عيسى [في قوله تعالى] : « وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ » قال : نزلت فينا .

٢٦٠ - اخبرنا / ٤٩ / ب / ابو سعد السعدي اخبرنا ابو بكر القطيعي ، اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال : حدثني ابي ، [حدثنا] سفيان عن

(١) هذه الآية ايضاً كان حقا تقديمها على سابقها .

موسى [الجهنى] (١)

عن الحسن بن علي قال : فينا والله نزلت : « ونزعنا ما في صدورهم من غل » .

(١) رواه في الحديث : (١٤٠) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل - لأحمد بن حنبل - وصححنا النسخة عليه ، وكان في نسخة شواهد التنزيل : « عن أبي موسى ، عن الحسن بن علي ... » .

[٤٢] وفيها [نزلت ايضا] قوله تعالى ،

« فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ [أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ] » [٤٤/ الاعراف]

٢٦١ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري [أخبرنا] المغيرة بن محمد [أخبرنا] عبد الغفار بن محمد ، [أخبرنا] مصعب بن سلام ، عن عبد الأعلى التغلبي

عن محمد بن الحنفية عن علي قال : « فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظالمين ، فأنا ذلك المؤذن »^(١) .

٢٦٢ - فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني علي بن عتاب [عن] جعفر بن عبد الله [عن] محمد بن عمر ، عن يحيى بن راشد ، عن كامل عن صالح [كذا] :

(١) قال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وروى الحاكم أبو القاسم الحسكاني بإسناده عن محمد بن الحنفية ، عن علي عليه السلام أنه قال : أنا ذلك المؤذن . وبإسناده عن أبي صالح عن ابن عباس [قال :] « إن لعلي في كتاب الله أسماء لا يعرفها الناس [منها] قوله : « فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ » فهو المؤذن بينهم يقول : ألا لعنة الله على الذين كذبوا بولايي واستخفوا بحقي .

عن ابن عباس قال: إن لعليّ بن أبي طالب في كتاب الله أسماء لا يعرفها الناس قوله: « فأذن مؤذن بينهم » فهو المؤذن بينهم يقول: ألا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي واستغفوا بحقي^(١).

٢٦٣ - أبو النضر العياشي [عن] محمد بن نصير [عن] أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابن أذينة في قوله: « فأذن مؤذن بينهم » قال: قال المؤذن أمير المؤمنين .

٢٦٤ - وحدثنا به عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابن أذينة ، عن حران عن أبي جعفر مثل ذلك .

٢٦٥ - جعفر بن أحمد ، قال: حدثني العمري ، وحمدان ، عن محمد ابن عيسى ، عن يونس ، عن ابن أذينة ، عن حران ، عن أبي جعفر قال: المؤذن أمير المؤمنين عليه السلام .

(١) وهو الحديث: (١٤٥) من تفسير فرات ص ٤٥ ، ويحيى أيضاً حديث آخر في تفسير

قوله تعالى: « وأذان من الله ورسوله » في الحديث: (٣٠٧) .

[٤٣] وفيها [ايضا نزل] قوله ،

« وَيَمُنُّ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ » [١٨١/ الاعراف]

٢٦٦ - اخبرنا عقيـل /٥٠/ بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] ابو بكر محمد بن سليمان المطاردي بالبصرة (١) [اخبرنا] أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قوله عز وجل : « ومن خلقنا أمة » قال : يعني من أمة محمد أمة ؛ يعني علي بن أبي طالب « يهدون بالحق » يعني يدعون بعدك يا محمد الى الحق « وبه يعدلون » في الخلافة بعدك ، ومعنى الأمة : العلم في الخير ، نظيرها : « إن ابراهيم كان أمة » يعني علماً في الخير ، معلماً للخير .

٢٦٧ - وفي كتاب فهم القرآن عن [الإمام] جعفر الصادق في معنى قوله : « ومن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون » قال : هذه الآية لآل محمد ﷺ .

[وهكذا وجدت] بخط ابي سعد بن دوست [كذا] في أصله .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « بالبصرة المطاردي » . ثم إن في الباب : (١٨٥) من غاية المرام ص ٢٧ شواهد .

[٤٤] ومن سورة الأنفال [نزل أيضاً] فيها قوله ،

[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا] « لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرُّسُولَ

وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ » [٢٧ / الأنفال] ^(١)

٢٦٨ - في العتيق : روي عن يونس بن بكار ، عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي في قوله تعالى ذكره : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرُّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ - في آل محمد - وأنتم تعلمون » .

(١) وكان ينبغي ان تؤخر الآية الكريمة عن قائلها ، ولكن جرينا على ما هو الثابت في أصلنا ، ولعل المصنف العلامة لاستمجاله لرد بيت النواصب لم يتم بهذه الجهة ، ويحتمل أيضاً بعيداً ان الكاتب ارتبك فقدم المؤخر ، وأخر المقدم ، والأمر سهل .

[٤٥] وفيها [نزل أيضا] قوله سبحانه :

«وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً» [الأنفال / ٢٥]

٢٦٩ - حدثني محمد بن القاسم بن أحمد بن ^(١) [حدثنا] أبو سعيد محمد ابن الفضل بن محمد بن صالح القزويني [حدثنا] عبد الرحمان بن ابي حاتم [حدثنا] أبو سعيد الأشج ، عن أبي خالد الأحمر ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن سعيد بن المسيب :

عن ابن عباس قال : لما نزلت : « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم

(١) ويحتمل رسم الخط ضعيفاً أن يكون هكذا : « حدثني محمد بن أحمد بن القاسم » . والظاهر وقوع التصحيف فيه وما بعده أيضاً ، وذلك بشهادة ما رواه عنه في جمع البيان في تفسير الآية قال : وفي كتاب شواهد التنزيل للعالم أبي القاسم الحسكاني - وحدثنا عنه أبو الحمد : هدي بن زار الحسني - : حدثني محمد بن القاسم بن أحمد ، قال : حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضيل بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن صالح المرزومي ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن ابي حاتم ، قال : حدثنا أبو سعيد الأشج ، عن أبي خلف الأحمر ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ... ورواه عنه في تفسير الآية الكريمة من البرهان : ج ٢ ص ٧٢ ، ط ٢ ، كما رواه عنه أيضاً في الباب : (١٣٥) من غاية المرام ص ٤٠٧ .

خاصة ، قال رسول الله ﷺ : من ظلم علياً مقعدي هذا بعد وفاتي فكأنما جحد نبوتي ونبوة الأنبياء قبلي .

٢٧٠ - أخبرنا منصور بن الحسين [أخبرنا] محمد بن جعفر بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم [أخبرنا] عبد الرحمن بن مهدي ، [أخبرنا] جرير بن حازم قال : سمعت الحسين ^(١) يحدث عن الزبير بن العوام قال : لما نزلت هذه الآية : « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » ونحن يومئذ متوافرون فجملنا نعجب من هذه الآية انه [أبنة] فتنة تصيبنا ، ما هذه الفتنة حتى رأيناها .

٢٧١ - وبه حدثنا يوسف [حدثنا] قبيصة [حدثنا] سفيان بن صهبان قال : سمعت الزبير بن العوام يقول : لقد قرأناها زماناً ومما نرى أنا من أهلها ، وإذا نحن المعنويون بها : « واتقوا / ٥٠ ب / فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » ^(٢) .

٢٧٢ - وبه [أخبرنا] محمد بن يحيى ، ومحمد بن سهل ، قالا : [أخبرنا] محمد بن يوسف [عن] سفيان عن جوير ، عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالى : « واتقوا فتنة لا تصيبن [الذين ظلموا منكم خاصة] » قال : أنزلت في أصحاب النبي ﷺ خاصة .

٢٧٣ - وبه حدثنا الحسين بن علي [عن] عمرو بن محمد [عن] أسباط ، عن السدي عن أصحابه [كذا] [قالوا في قوله تعالى] : « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم » قال : أهل بدر خاصة ، قال : فأصابتهم يوم الجمل فاقتلوا ، وكان من المفتونين فلان وفلان وفلان وهم من أهل الحديث ^(٣) .

(١) كذا .

(٢) وقريب منه معنى رواه في مجمع البيان عن الحسن البصري .

(٣) ومثله معنى رواه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان ، عن السدي .

٢٧٤ - أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن بن علي [أخبرنا] محمد بن إبراهيم بن سلمة [أخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [عن] عمر بن محمد بن الحسين [عن] أبي الحسن بن دينار ، عن الحسن

عن الزبير بن العوام انه قرأ هذه الآية : « واتقوا فتنة » الى آخرها فقال : ما شعرت [أن] هذه الآية [نزلت فينا] إلا اليوم . يعني يوم الجمل في محاربته علياً .

٢٧٥ - حدثني عبد الله بن أحمد اليماني [حدثنا] عبد الله بن أحمد الحموي [حدثنا] إبراهيم بن خريم العبسي [أخبرنا] محمد بن حميد الكشي : أخبرني أحمد بن يونس ابو شهابه ، عن داود ، عن الحسن :

ان الزبير قال : حذرنا فتنة وما ندري من تخلف لها ، ثم قرأ « واتقوا فتنة » فقال بعضهم : سبحان الله فما لكم ؟ فقال : ويحك إنما نبصر ^(١) ولكن لا نصبر .

٢٧٦ - حدثني ابو عبد الله الثقفي ، وأبو بكر ابن مالك القطيعي [حدثنا] عبد الله بن أحمد بن حنبل ^(٢) [حدثني] أبي [حدثنا] ابو سعيد مولى بني هاشم [حدثنا] سداد بن سعيد [حدثنا] غيلان ابن جرير ، عن مطرف قال / ٥١ / :

قلنا للزبير : يا [أ] با عبد الله ضيعة الخليفة حتى قتل ، ثم جئتم [ظ] تطلبون بدمه ؟!! فقال الزبير : إنا قرأناها على عهد رسول الله وأبي بكر وعمر : « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » [و] لم نكن نحسب أنا أهلها حتى وقعت منا حيث وقعت . [ومثله] في العتيق .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « إنا نبصر ولكن لا نصبر » .

(٢) ورواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٧/٢٧ وقال : رواه أحمد بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح . أقول : ورواه عنه في فضائل الحجة : ج ٢ ص ٣٦٨ .

٢٧٧ - حدثنا سعيد بن أبي سعيد البلخي ، عن أبيه عن مقاتل ، عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ، الآية » قال : حذر الله أصحاب محمد ﷺ أن يقاتلوا علياً .

٢٧٨ - [قال :] وحدثنا الحماني [حدثنا] أبو معاوية ^(١) [حدثنا] عبادة بن مسلم الفزاري قال : أخبرني العلاء بن بدر ، قال : قال الزبير بن العوام : قرأت هذه الآية بضع وعشرين ، أو بضع وثلاثين سنة ولا أخاف أن تصيبني « واتقوا فتنة » الآية .

٢٧٩ - [قال : و] حدثنا الحماني [عن] وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن السدي [في قوله تعالى] « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » قال : هم أهل الجمل .

٢٨٠ - حدثنا محمد بن الفضل ، عن هشام بن بكير الطويل ، عن أبي إسحاق [عن أبي] عثمان النهدي قال : رأيت علياً يوم الجمل وتلا هذه الآية : « وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم ، فحلف عليّ بالله ما قوتل أهل هذه الآية منذ نزلت إلا اليوم » .

٢٨١ - أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن [أخبرنا] محمد بن إبراهيم بن سلمة ، [أخبرنا] مطين [عن] عباد بن يعقوب [عن] علي بن عباس ، عن أبي الجحاف ، عن عمار الدهني ، عن بكير الأطول ، عن [أبي] عثمان مؤذن بني قصي قال :

صحبت علياً / ٥١ / ب / سنة ^(٢) كلمها فما سمعت منه براءة ولا ولاية ؛ إلا

(١) كذا .

(٢) هذا هو الصواب الموافق لما رواه الشيخ المفيد والشيخ الطوسي في أماليهما ، ورواه عنها وعن العياشي في تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان : ١٠٧ / ٢ ، وفي الاصل : « عن بكير الأطول عن عثمان مؤذن ابن اقصي قال : صحبت علياً سنة » .

أنى سمعته يقول : من يعذرني من فلان وفلان إنها بايعاني طائعين غير مكرهين ،
ثم نكثا بيعتي من غير حدث أحدثت ، والله ما قوتل أهل هذه الآية : « وإن
نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم ، إلا اليوم »^(١) .

٢٨٢ - وبه أخبرنا علي بن عابس ، عن حبيب بن حسان ، عن زيد بن
وهب ، قال : سمعت حذيفة يقول : والله ما قوتل أهل هذه الآية : « وإن
نكثوا - إلى قوله : - فقاتلوا أئمة الكفر »^(٢) .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « الآية » .

(٢) كذا في النسخة ، والظاهر ان الرواية ذبلا قد سقط من الاصل .

[٤٦] وفيها [نزل ايضا] قوله تعالى :

« وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا [لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ، وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ » [٣٠ / الأنفال]

٢٨٣ - حدثني الحسين بن محمد بن الحسين الثقفى [حدثنا] احمد بن الحسن بن ماجة القزويني [حدثنا] ابو بكر احمد بن محمد بن عاصم الرازي إملأه ، [حدثنا] ابي ومحمد [بن] يحيى بن ابي عمر العدني ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : اخبرنا معمر ، قال : اخبرني عثمان ، عن مقسم ،

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا » قال : تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم : إذا أصبح [محمد] فأوثقوه بالوثاق . وقال بعضهم : اقتلوه . وقال بعضهم : بل اخرجوه فاطلع الله نبيه على ذلك ، فبات علي بن ابي طالب على فراش النبي ﷺ تلك الليلة ، فخرج رسول الله ﷺ [حق] لحق بالغار ، وبات المشركون يحرسون علياً وهم يظنون انه رسول الله ، فلما أصبحوا ثاروا إليه ، فلما رأوا علياً رده الله مكرهم فقالوا : أين صاحبك ؟ قال : لا أدري . فاقتصوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط / ٥٢ /

عليهم فصعدوا فوق الجبل فمرّوا بالغار فرأوا على بابه نسج العنكبوت فقالوا :
لو دخل ههنا لم يكن على بابه نسج العنكبوت .

٢٨٤ - رواه عن عبد الرزاق ابن راهويه ، وسلمة ، وعبد الله بن جعفر .

٢٨٥ - أخبرنا أبو بكر التميمي [أخبرنا] أبو بكر بن المقرئ ،
[أخبرنا] إسحاق بن أحمد الخزازي [أخبرنا] محمد بن أحمد بن أبي عمر
[أخبرنا] عبد الرزاق [عن] معمر عن عثمان الجزري عن مقسم ، عن
ابن عباس .

٢٨٦ - وأخبرنا منصور بن الحسين [أخبرنا] محمد بن جعفر [أخبرنا]
إبراهيم بن إسحاق ، [أخبرنا] إسحاق بن إبراهيم .

وأخبرنا محمد بن الحسين [أخبرنا] عبد الله بن محمد [أخبرنا] عبد الرحمن
ابن محمد [أخبرنا] إسحاق بن إبراهيم [أخبرنا] عبد الرزاق [عن] معمر
[عن] عثمان الجزري ان مقسماً أخبره عن ابن عباس في قوله تعالى : « وإذ
يكر بك الذين كفروا » قال :

تساورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم : إذا أصبح فاثبتوه في الوثاق
يريدون النبي ﷺ وذكر مثله سواء إلا ما غيرت إلى [قوله] - فلما
أصبحوا ثاروا إليه - وقال ابن راهويه : فلما أصبحوا رأوا علياً . وساق
مثله إلا ما غيرت إلى [قوله] : لو دخل ههنا لم يكن ينسج العنكبوت
على بابه فكث فيه ثلاثاً . وقال ابن راهويه : ثلاث ليال .

٢٨٧ - وأخبرنا منصور ، [أخبرنا] محمد بن إبراهيم بن زنجويه [عن]
عبد الرزاق قال : سمعت أبي يحدث عن عكرمة في قوله : « وإذ يكر بك
الذين كفروا » قال : لما خرج النبي ﷺ وأبو بكر إلى الغار ؛ أمر علياً
فنام في مضجعه ٥٢ ب/ وبات المشركون يحرسونه فلما رأوه نائماً حسبوا انه
النبي وتركوه ، فلما أصبح وثبوا إليه وهم يحسبون انه النبي فإذا هم بعلي ،

قالوا : أين صاحبك ؟ قال : لا أدري . فركبوا الصعب والذلول في طلبه .

٢٨٨ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ [أخبرنا] محمد بن الفضل بن محمد ، قال : أخبرنا محمد بن إسحاق جدي [قال : أخبرنا] محمد بن عيسى [أخبرنا] سلمه [عن] محمد بن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي نجيع ، عن مجاهد بن جبر :

عن ابن عباس قال : لما اجتمعوا لذلك واتعدوا ان يدخلوا دار الندوة ويتشاوروا فيها في أمر رسول الله ، غدوا في اليوم الذي اتعدوا ، وكان ذلك اليوم يسمى يوم الرحمة ، فاعترضهم إبليس في هيئة شيخ جليل عليه بت (١) فوقف على باب الدار ، فلما رأوه واقفاً على بابها قالوا : من الشيخ ؟ قال : [رجل] من أهل نجد سمع بالذي اتعدتم له فحضر معكم ليسمع ما تقولون وعسى ان لا يعدمتمكم منه رأي ونصح . قالوا : أجل فادخل . فدخل معهم وقد اجتمع فيها أشرف قريش كلهم من كل قبيلة ، من بني عبد شمس عتبة ، وشيبة ابنا ربيعة ، وأبو سفيان بن حرب ، ومن بني نوفل بن عبد مناف طعمة بن عدي وجبير بن مطعم والحارث بن عامر بن نوفل ، ومن بني عبد الدار بن قصي النضر بن الحارث بن كعدة ، ومن بني أسد بن عبد العزى أبو البختري بن هشام وزمعة بن الأسود بن المطلب وحكيم بن حزام ، ومن بني مخزوم أبو جهل بن هشام ، ومن /٥٣/ بني سهم نبيه ومنبه ابنا الحجاج ، ومن بني جمح أمية بن خلف او من كان منهم وغيرهم ممن لا يعد [من] قريش ، فقال بعضهم لبعض : إن هذا الرجل قد كان من أمره ما قد رأيتم [و] إنا والله ما نأمنه على الوثوب علينا بمن قد اتبعه من غيرنا ، فأجمعوا فيه رأياً وتشاوروا ، ثم قال قائل : احبسوه في الحديد وغلّقوا عليه باباً ، ثم تربصوا به ما أصاب أشباهه من الشعراء الذين [كانوا] قبله [مثل] زهير ،

(١) البت - كشط - : ثوب غليظ من الصوف ونحوه ، والجمع : بتات وبتوت.

عليهم فصعدوا فوق الجبل فمرّوا بالغار فرأوا على بابه نسج العنكبوت فقالوا:
لو دخل ههنا لم يكن على بابه نسج العنكبوت .

٢٨٤ - رواه عن عبد الرزاق ابن راهويه ، وسلمة ، وعبد الله بن جعفر .

٢٨٥ - أخبرنا أبو بكر التميمي [أخبرنا] أبو بكر بن المقرئ ،
[أخبرنا] إسحاق بن أحمد الخزازي [أخبرنا] محمد بن أحمد بن أبي عمر
[أخبرنا] عبد الرزاق [عن] معمر عن عثمان الجزري عن مقسم ، عن
ابن عباس .

٢٨٦ - وأخبرنا منصور بن الحسين [أخبرنا] محمد بن جعفر [أخبرنا]
إبراهيم بن إسحاق ، [أخبرنا] إسحاق بن إبراهيم .

وأخبرنا محمد بن الحسين [أخبرنا] عبد الله بن محمد [أخبرنا] عبد الرحمن
ابن محمد [أخبرنا] إسحاق بن إبراهيم [أخبرنا] عبد الرزاق [عن] معمر
[عن] عثمان الجزري ان مقسماً أخبره عن ابن عباس في قوله تعالى : « وإذ
يكر بك الذين كفروا » قال :

تساورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم : إذا أصبح فاثبتوه في الوثاق
يريدون النبي ﷺ وذكر مثله سواء إلا ما غيرت إلى [قوله] - فلما
أصبحوا ثاروا إليه - وقال ابن راهويه : فلما أصبحوا رأوا علياً . وساق
مثله إلا ما غيرت إلى [قوله :] لو دخل ههنا لم يكن ينسج العنكبوت
على بابه فكث فيه ثلاثاً . وقال ابن راهويه : ثلاث ليال .

٢٨٧ - وأخبرنا منصور ، [أخبرنا] محمد بن إبراهيم بن زنجويه [عن]
عبد الرزاق قال : سمعت أبي يحدث عن عكرمة في قوله : « وإذ يكر بك
الذين كفروا » قال : لما خرج النبي ﷺ وأبو بكر إلى الفار ؛ أمر علياً
فنام في مضجعه ٥٢ ب/ وبات المشركون يحرسونه فلما رأوه نائماً حسبوا انه
النبي وتركوه ، فلما أصبح وثبوا إليه وهم يحسبون انه النبي فإذا هم بعلي ،

قالوا : أين صاحبك ؟ قال : لا أدري . فركبوا الصعب والذلول في طلبه .

٢٨٨ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ [أخبرنا] محمد بن الفضل بن محمد ، قال : أخبرنا محمد بن إسحاق جدي [قال : أخبرنا] محمد بن عيسى [أخبرنا] سلمه [عن] محمد بن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي نجيح ، عن مجاهد بن جبر :

عن ابن عباس قال : لما اجتمعوا لذلك واتعدوا ان يدخلوا دار الندوة ويتشاوروا فيها في أمر رسول الله ، غدوا في اليوم الذي اتعدوا ، وكان ذلك اليوم يسمى يوم الرحمة ، فاعترضهم إبليس في هيئة شيخ جليل عليه بت (١) فوقف على باب الدار ، فلما رأوه واقفاً على بابها قالوا : من الشيخ ؟ قال : [رجل] من أهل نجد سمع بالذي اتعدتم له فحضر معكم ليسمع ما تقولون وعسى ان لا يعدمنكم منه رأي ونصح . قالوا : أجل فادخل . فدخل معهم وقد اجتمع فيها أشراف قريش كلهم من كل قبيلة ، من بني عبد شمس عتبة ، وشيبة ابنا ربيعة ، وأبو سفيان بن حرب ، ومن بني نوفل بن عبد مناف طعمة بن عدي وجبير بن مطعم والحارث بن عامر بن نوفل ، ومن بني عبد الدار بن قصي النضر بن الحارث بن كلدة ، ومن بني أسد بن عبد العزى أبو البختري بن هشام وزمعة بن الأسود بن المطلب وحكيم بن حزام ، ومن بني مخزوم أبو جهل بن هشام ، ومن /٥٣/ بني سهم نبيه ومنبه ابنا الحجاج ، ومن بني جمح أمية بن خلف او من كان منهم وغيرهم ممن لا يعد [من] قريش ، فقال بعضهم لبعض : إن هذا الرجل قد كان من أمره ما قد رأيتم [و] إنا والله ما نأمنه على الوثوب علينا بمن قد اتبعه من غيرنا ، فأجمعوا فيه رأياً وتشاوروا ، ثم قال قائل : احبسوه في الحديد وغلّقوا عليه باباً ، ثم تربصوا به ما أصاب أشباهه من الشعراء الذين [كانوا] قبله [مثل] زهير ،

(١) البت - كشط - : ثوب غليظ من الصوف ونحوه ، والجمع : بتات وبتوت.

ونابغة ومن مضى منهم من هذا الموت [كذا] حق يصيبه منه ما أصابهم .
فقال الشيخ النجدي [ظ] : لا والله ما هذا لكم برأي والله لئن حبستموه
كما تقولون لخرج أمره من وراء الباب الذي أغلقتُم دونه الى أصحابه ، [وأ]
وشكوا ان يشبوا عليكم فينتزعونه من أيديكم ثم يكابروكم به حق يغلبوكم على
أمركم ، ما هذا لكم برأي فانظروا في غيره .

ثم تشاوروا ، ثم قال قائل منهم : نخرجه من بين أظهرنا فننفيه من
بلدنا ، فإذا خرج عنا فوالله ما نبالي أين يذهب ولا حيث وقع [إذا] غاب
عنا أذاه وفرغنا منه وأصلحنا أمرنا وألفتنا كما كانت . قال الشيخ النجدي :
لا والله ما هذا لكم برأي ألم تروا حسن حديثه وحلاوة منطقه وغلبته على
قلوب الرجال بما يأتي به ، والله لو فعلتم ذلك ما آمنتم على ان يحلّ [في] حي
من العرب فيغلب عليهم بذلك من قوله وحديثه حق يبايعوه عليه ، ثم
يسير بهم إليكم حتى يطأكم بهم فيأخذ امركم من أيديكم ثم يفعل بكم ما أراد
٥٣/ب/ دبّروا فيه رأياً غير هذا . فقال ابو جهل بن هشام : والله إن فيه
لرأياً ما أراكم وقفتم عليه بعد . قالوا : وما هو يا [أ] بالحكم ؟ قال : أرى
ان تأخذوا من كل قبيلة فتى شاباً جليداً نسيباً وسيطاً فينا ، ثم نعطي كل
فتى منهم سيفاً صارماً ، ثم يعمدون إليه ، ثم يضربون بها ضربة رجل واحد
فيقتلونه فنستريح منه ، فإنهم إذا فعلوا ذلك تفرق دمه في القبائل كلها فلم
يقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعاً ، ورضوا عنا بالعقل فمقلناه
لهم ^(١) قال : فقال لهم الشيخ النجدي : القول ما قال هذا الرجل ، هذا
[هو] الرأي لكم [لا] غيره ^(٢) . فتفرق القوم عنه على ذلك وهم مجمعون له .

(١) العقل : الدية .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « قال : يقول لهم الشيخ النجدي : القول ما قال هذا
الرجل هذا الرأي بكم غيره » .

فأتى جبرئيل رسول الله ﷺ فقال : لا تبث هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبث عليه .

قال : فلما كان عتمة من الليل اجتمعوا على بابه يرصدونه حتى ينام فينبشون عليه ، ولما رأى رسول الله ﷺ مكانهم قال لعلي : نم على فراشي واتشح ببردي هذا الحضرمي الأخضر فتم فيه فإنه لا يخلص إليك شر وكرامة منهم ، وكان رسول الله ﷺ ينام في برده ذلك إذا نام .

قلت : انتهى حديث سلمه ، وزاد يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : ثم دعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فأمره أن يبيت على فراشه ويتشح ببرده الأخضر ، ففعل .

ثم خرج رسول الله ﷺ على القوم وهم على بابه ، فخرج [و] معه حفنة من تراب^(١) فجعل يثيرها على رؤسهم وأخذ الله عز وجل ٥٤/أ/ بأبصارهم عن نبيه [ظ] [و] هو يقرأ : « يس » والقرآن الحكيم - إلى قوله - فأغشيناهم فهم لا يبصرون ، فلما أصبح رسول الله ﷺ أذن الله له في الخروج إلى المدينة ، وكان آخر من قدم إلى المدينة من الناس فيمن لم يفتن في دينه - أو [لم] يحبس - علي بن أبي طالب وذلك إن رسول الله ﷺ أخره بمكة وأمره أن ينام على فراشه وأجله ثلاثاً وأمره أن يؤدي إلى كل ذي حق حقه ففعل ، ثم لحق برسول الله ﷺ واطمأن الناس وانزلوا إلى أرض آمن مع اخوانهم من الأنصار .

[وايضاً] أخبرناه محمد ، واحد ، قالوا : حدثنا محمد بن يعقوب [عن] أحمد بن عبد الجبار ، [عن] يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق بذلك .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « فخرج معه بحفنة من تراب » . والحفنة - كعربة - : ملء الكف أو الكفين .

[٤٧] وفيها [نزل ايضاً] قوله سبحانه (١) :

« وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ ، إِنْ أَوْلِيَائُوهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ » [الأنفال / ٢٤]

٢٨٩ - أخبرنا عقيل بن الحسين ، قال : أخبرنا علي بن الحسين قال : أخبرنا محمد بن عبيد الله [أخبرنا] أبو مروان (٢) قاضي مدينة الرسول بها سنة أربع وأربعين وثلاث مائة [أخبرنا] عبد الله بن منيع [أخبرنا] علي بن الجعد ، [عن] شعبة ، عن قتادة عن الحسن :

عن عبد الله بن عباس [في قوله تعالى] : « وما كانوا » يعني كفار مكة « أوليائوه إن أوليائوه إلا المتقون » يعني [عن] الشرك والكبائر ، يعني علي بن أبي طالب وحمزة وجعفراً وعقيلاً ، هؤلاء هم أوليائوه « ولكن أكثرهم لا يعلمون » .

٢٩٠ - أخبرنا منصور بن الحسين [أخبرنا] محمد بن جعفر [أخبرنا]

(١) وإليك أول الآية الكريمة : « وما لهم ألا يعمد بهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه .. » .

(٢) كلمة : « مروان » رسم خطه غير جلي هنا ، ولكن يجيء بعينه في الحديث (٤٧٠) ص ٥٥١ ، والحديث ٩٧ ص ٩٠ من ج ٢ ، من مخطوطي وهناك رسم الخط جلي .

إبراهيم بن إسحاق [أخبرنا] إسحاق ، [عن] القاسم بن يزيد الموصلي عن أبي علي ، عن أبي هارون ^(١) .

عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : آل محمد كل / ٥٤ / ب / تقي .

٢٩١ - قال إبراهيم : [أخبرنا] الحسين بن علي [عن] عمرو بن محمد [عن] أسباط ، عن السدي ، عن أصحابه [في قوله تعالى : [وإن أولياؤه إلا المتقون ، يعني أصحاب محمد ﷺ] .

(١) كلمة « هارون » رسم خطه غير جلي ، وقرأه الشيخ محمد كاظم « هرمز » .

[٤٨] وفيها [نزل أيضا] قوله جلّ ذكره :

[وَاعْلَمُوا أَنَّ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ] « فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ ، [وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ
وَأَبْنِ السَّبِيلِ] [٤١ / الأنفال] ^(١)

٢٩٢ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجاني
[أخبرنا] أبو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن سهل [حدثنا] عمرو
ابن عبد الجبار بن عمرو [ظ] [حدثني] أبي ، عن علي بن موسى بن
جعفر بن محمد ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده عن علي
ابن الحسين ، عن أبيه ^(٢)

(١) وذكرها أيضاً في الباب (١٩) من غاية المرام ص ٣٢٤ .

(٢) وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٨/١٠ : حدثني الحارث قال :
حدثنا عبد العزيز ، قال : حدثنا عبد الفقار ، قال : حدثنا المنهال بن عمرو قال :
سألت عبداً لله بن محمد بن علي ، وعلي بن الحسين عن الخس ؟ فقالا : هو لنا . فقلت له : إن
الله يقول : « وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ » قال : يتامانا ومساكيننا . =

عن علي بن ابي طالب في قول الله تعالى: « واعلموا انما غنمتم من شيء » الآية ، قال : لنا خاصة ، ولم يجعل لنا في الصدقة نصيباً ، كرامة اكرم الله تعالى نبيه وآله بها ، وأكرمنا عن اوساخ ايدي المسلمين .

٢٩٣ - اخبرنا ابو عبد الله السفياي قرامة ، [اخبرنا] احمد بن جعفر ابن حمدان بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس ، عن عكرمة

عن فاطمة عليها السلام قالت : لما اجتمع علي والعباس وفاطمة وأسامة ابن زيد ، عند النبي ﷺ فقال : سلوني . فقال العباس : اسألك كذا وكذا من المال . قال : هو لك . وقالت فاطمة : اسألك مثل ما سأل عمي العباس . فقال : هو لك . وقال أسامة : اسألك ان ترد علي أرض كذا وكذا ، أرضاً كان له انتزعه منه ، فقال : هو لك . فقال لعلي : سل . فقال : اسألك الخمس . فقال هو لك ، فأنزل الله تعالى : « واعلموا انما غنمتم من شيء فإن لله خمسة » الآية ، فقال النبي ﷺ : قد نزلت /٥٥/ في الخمس كذا وكذا . فقال علي : فذاك اوجب لحقي . فأخرج الرمح الصحيح والرمح المكسر ، والبيضة الصحيحة والبيضة المكسورة فأخذ رسول الله اربعة اخماس وترك في يده خمساً .

٢٩٤ - [و] اخبرناه منصور بن الحسين [اخبرنا] محمد بن جعفر [اخبرنا] إبراهيم بن إسحاق [اخبرنا] إسحاق بن إبراهيم [اخبرنا] محمد بن عبيد الطنافسي [اخبرنا] هاشم بن يزيد ، عن حسين بن ميمون ، عن عبد الله بن عبد الله مولى بني هاشم قاضي الرتي :

عن عبد الرحمان بن ابي ليلي قال : سمعت امير المؤمنين علياً يقول :

= وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وفي تفسير الثعلبي : قال المنهال بن عمرو : سألت علي بن الحسين وعبد الله بن محمد بن علي عن الخمس فقالا : هو لنا . قلت لعلي : إن الله يقول : « واليتامى والمساكين وابن السبيل » فقال : يتامانا ومساكيننا .

اجتمعت انا وفاطمة والعباس وزيد بن حارثة ، فقال العباس : يا رسول الله كبرت سني ودق عظمي وكثرت مؤنقي فإن رأيت يا رسول الله ان تأمر لي بكذا وكذا وسقاً من الطعام فافعل . فأجابه النبي ﷺ ، فقالت فاطمة : يا رسول الله إن رأيت ان تأمر لي كما امرت لعمرك فافعل . فقال رسول الله : نعم . ثم قال زيد بن حارثة : يا رسول الله كنت اعطيتني ارضاً كانت معيشتي منها ، ثم قبضتها فإن رأيت ان تردّها عليّ فافعل . فقال : نعم . فقلت : انا إن رأيت ان توليني هذا الحق الذي جعله الله لنا في كتابه من هذا الخمس فاقسمه في حياتك كيلا ينازعني احد بعدك . فقال النبي ﷺ : فافعل ، فولاني رسول الله فقسمته في حياته ، ثم ولانيه ابو بكر فقسمته في حياته ، ثم ولانيه عمر فقسمته حتى كان آخر سنة من سني عمر أتاها مال كثير ٥٥/ب/ فمزل حقنا ثم ارسل إليّ فقال : هذا حقكم فخذوه . فقلت : بنا عنه غنى العام ، وبالمسلمين حاجة ، فردّه تلك السنة فلم يدعني إليه احد بعده حتى قمت مقامي هذا ، فلقيني العباس فقال : يا علي لقد نزعت اليوم منّا شيئاً لا يردّه إلينا ابداً .

رواه جماعة عن هاشم به ثارات [كذا] .

٢٩٥ - وبه حدثنا إبراهيم بن إسحاق [حدثنا] يوسف بن موسى [حدثنا] عبيد الله [حدثنا] شريك ، عن خصيف :

عن مجاهد [في قوله تعالى] : « ولذي القربى » قال : هم أقارب النبي الذين لم يحل لهم الصدقة (١) .

٢٥٦ - وحدثنا يوسف ، قال : [حدثنا] وكيع [عن] شريك عن خصيف ، عن مجاهد ، قال :

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « قال : أقارب النبي هم الذين لم يحل لهم الصدقة هي لهم » .

كان النبي ﷺ وأهل بيته لا تحل لهم الصدقة فجعل لهم الخمس^(١) .
 ٢٩٧ - وبه حدثنا يوسف [عن] عمرو بن حمران ، عن سعيد ، عن
 قتادة قال :

سهم ذوي القربى طعمة كانت لقراية رسول الله ﷺ .
 ٢٩٨ - وحدثنا يوسف بن حجاج [عن] عبد الله بن عمر النميري عن
 يونس الآملي عن الزهري ، عن يزيد بن هرمز ، عن ابن عباس وسئل عن
 سهم ذي القربى . فقال : هو لقربى رسول الله ﷺ قسمه لهم رسول الله ﷺ بينهم^(٢) .

(١) ورواه الطبري في تفسير الآية الكريمة : ج ١٠ / هـ بعدة طرق عن خصيف عن مجاهد ،
 ثم قال :

حدثني محمد بن عمار ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا الصباح بن يحيى المزني ، عن السدي ،
 عن ابن الديلمي [كذا] قال قال علي بن الحسين رضي الله عنه ، لرجل من أهل الشام : أما قرأت في
 الأنفال « واعلموا أننا غنمتم من شيء فأن الله أخسه والرسول .. » الآية ؟ قال : نعم . [قال نحن
 هم] قال : فإنكم لأنتم هم ؟ قال : نعم .

(٢) وقال مسلم - في باب النساء الفازيات من صحيحه : ج ٥ ص ١٩٧ - : حدثنا عبد الله
 ابن مسلمة بن قعنب ، حدثنا سليمان - يعني ابن بلال - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن يزيد
 ابن هرمز

ان نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس خلال : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يغزو بالنساء ؟ وهل كان يضرب لمن بسهم ؟ وهل كان يقتل الصبيان ؟ ومتى ينقض يمين ؟
 وعن الخمس لمن هو ؟ فكتب إليه ابن عباس ؛ وكتبت تسأني عن الخمس لمن هو ؟ وإنا كنا نقول :
 هو لنا فأبى علينا قومنا ذلك !!

وقد لحصنا متن الحديث وذكرنا منه ما يمس بمقامنا ، ورواه بعده أيضاً بطرق خمسة .
 ورواه أيضاً عبد الرزاق الصنعاني في كتاب المصنف : ج ٥ ص ٢٢٨ و ٢٣٨ .
 ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في مسند عبد الله بن عباس من مسنده بعدة طرق . =

.

= ورواه أيضاً الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ١٠ / ه قال : حدثنا القاسم ،
حدثنا الحسين ، حدثنا ابو معاوية ، عن حجاج ، عن عطاء
عن ابن عباس ان نجدة كتب إليه يسأله عن ذري القريبي [كذا] فكتب إليه كتاباً : نزع
أنا نحن هم قأبي ذلك علينا قومنا .

وقال في تفسير الآية من مجمع البيان : وروى العياشي بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يسأله عن موضع الخمس ، فكتب إليه ابن عباس : أما الخمس
فلأنا نزع أنه لنا ، ونزعم قومنا أنه ليس لنا فصبرنا .

[٤٩] وفيها [نزل ايضا] قوله عزّ اسمه :

« هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ » [٦٢/ الأنفال] ^(١)

٢٩٩ - اخبرنا ابو سعد السعدي وابو ابراهيم الواعظ بقراءتي على كل واحد من اصله ، [اخبرنا] ابو بكر : هلال بن محمد بن محمد بالبصرة [اخبرنا] محمد بن زكريا الفلابي [اخبرنا] العباس بن بكار [عن] عبد الواحد بن أبي عمرو الاسدي ^(٢) عن الكلبي /٥٦/أ عن أبي صالح :

(١) وأول الآية الكريمة هكذا : « وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره .. » . ثم إن جميع ما في تفسير الآية الكريمة من هذا الكتاب - او جله - موجود في الباب : (١٨٩) من غايه المرام ص ٤٢٨ ، وكذلك في تفسير الآية الشريفة من تفسير البرهان .

(٢) كذا في النسخة ، ورواه ابن عساكر في الحديث : (٩١٨) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق قال : اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الشافعي انبأنا ابو القاسم بن أبي العلاء ، انبأنا ابو بكر محمد بن عمر بن سليمان العوفي النصيبي انبأنا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد ، انبأنا ابو عبدالله الحسين بن إسماعيل المهري [كذا] انبأنا عباس بن بكار ، انبأنا خالد بن ابي عمرو الاسدي عن الكلبي :

عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: مكتوب على العرش « لا إله إلا الله وحدي لا شريك =

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : رأيت ليلة أسري بي إلى السماء على العرش مكتوباً : لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي ، ومحمد عبدي ورسولي أيدته بعلي . فذلك قوله : « هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين » .

و [ورد أيضاً] في الباب عن أنس :

٣٠٠ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي بقراءتي عليه من أصله المتيق غير مرة ، [أخبرنا] أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ يجرجان [أخبرنا] عيسى بن محمد بن عبد الله أبو موسى البغدادي بدمشق سنة ثلاث مائة ، [أخبرنا] الحسين بن إبراهيم البائي ^(١) [عن] حميد الطويل :

عن أنس قال : قال النبي ﷺ : لما عرج بي رأيت على ساق العرش مكتوباً : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله أيدته بعلي نصرته بعلي .

= لي ، ومحمد عبدي ورسولي أيدته بعلي ، وذلك قوله في كتابه : « هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين » عليّ وحده .

ورواه أيضاً في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ٢٣٤ وقال : رواه ابن عساكر في ترجمة علي من تاريخه . ورواه في هامشه عن الدر المنثور : ج ٣ / ١٩٩ ، وكنز العمال : ١٥٨ / ٦ ، والرياض النضرة : ١٧٢ / ٢ ، وغيرها .

(١) ورواه أيضاً الخطيب في ترجمة عيسى بن محمد البغدادي تحت الرقم (٥٨٧٦) من تاريخ بغداد : ج ١١ ، ص ١٧٣ ، قال : أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة ، أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ يجرجان - إلى أن قال : - حدثنا الحسين بن إبراهيم البائي - من أهل الباب والأبواب - الخ .

ورواه أيضاً ابن عساكر - في ترجمة عيسى بن محمد أبي موسى من تاريخ دمشق : ج ٤٤ ص ٨ قال : أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، حدثنا أبو منصور بن خيرون ، أنبأنا أبو بكر الخطيب . الخ . ورواه في تفسير قوله تعالى : « سبحانه الذي أسرى » من الدر المنثور ، عن ابن عساكر ، وابن عدي . وعنه في فضائل الحمزة : ١٧٥ / ١ .

و [رواء ايضاً] ثابت البناني ، عن أنس على لون آخر :

٣٠١ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ ^(١) [عن] أبي محمد بن عبد الأعلى المقرئ [أخبرنا] أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن [أخبرنا] محمد ابن يونس [أخبرنا] عبد الصمد بن عبد الوارث [أخبرنا] أبي ، عن ثابت :

عن أنس بن مالك ان النبي ﷺ جاع جوعاً شديداً ؛ فمبط عليه جبرئيل بلوزة خضراء من الجنة فقال : افككها ففككها فإذا فيها مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم ، لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته به .

و [ورد ايضاً] في الباب عن جابر بن عبد الله الأنصاري على لون آخر :

٣٠٢ - أخبرنا أبو يحيى زكريا بن أحمد الجوري ^(٢) [أخبرنا] يوسف

(١) كذا في غير واحد من موارد النقل عنه ، وهنا رسم الخط غير جلي ، ويساعد على أن يقرأ : « أخبرنا محمد بن علي ، عن محمد المقرئ » .

وقال في الحديث : (٤٦) مما ورد في شأن علي عليه السلام من سيرته من سمط النجوم : ج ٢ ص ٤٨٥ : خرج أبو الخير الحاركي عن ابن عباس قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فإذا طائر في فيه لوزة خضراء فألقاها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها ثم كسرها فإذا في جوفها ورقة خضراء مكتوب فيها : لا إله إلا الله محمد رسول الله نصرته بعلي . وقال في ترجمة محمد بن إسحاق من تاريخ بغداد : ٢٥٩/١ : أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، قال : حدثني أبو الحسن علي بن حمويه الحلواني المؤدب حدثني محمد ابن إسحاق المقرئ ، أنبأنا علي بن حماد الحشاب ، أنبأنا علي بن المديني قال : أنبأنا ركيع بن الجراح ، قال : أنبأنا سليمان بن مهران ، قال : أنبأنا جابر ، عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليلة عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، علي حب الله ، والحسن والحسين صفوة الله ، فاطمة خيرة الله ، علي باغضهم لعنة الله . ورواه ايضاً في لسان الميزان : ١٩٤/٤ .

(٢) قال في المنتخب للورق ٦٥/أ : زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمويه النسابة البزاز ، أبو يحيى بن أبي حامد ، فاضل مشهور ، له معرفة بالأنساب والطب والأدب ، سمع =

ابن احمد العطار بمكة ، [اخبرنا] ابو جعفر محمد بن ٥٦/ب/ عمرو العقيلي
[اخبرنا] محمد بن عثمان بن ابي شيبة [عن] زكريا بن يحيى الكسائي
[عن] يحيى بن سالم ، [عن] أشعث ابن عم حسين بن صالح ، [عن]
مسعر عن عطية العوفي :

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله [ﷺ] : مكتوب على
باب الجنة قبل ان يخلق السماوات والأرض بالفي عام : لا إله إلا الله ، محمد
رسول الله ، أيدته بعلي (١) .

= الكثير بنيسابور والمراق والحجاز، وحدث سنين. ولد سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة، وتوفي
بلقاباذ قبل العشرين وأربعمائة. روى عنه الحاكم أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني
بقراءته عليه .

(١) ورواه ابن عساكر ، في الحديث (١٦٢) وكذا في الحديث : (٨٥٨) من ترجمة امير
المؤمنين من تاريخ دمشق : ٢/٣٨٨ قال: اخبرنا ابو البركات الانطاقي، انبأنا ابو بكر محمد بن
المظفر الشامي ، انبأنا احمد بن محمد العتيقي، انبأنا يوسف بن احمد الصيدلاني ، انبأنا محمد بن
عمرو العقيلي الخ . ورواه أيضاً في كنز العمال : ج ١٥٨/٦ ، وقال: اخرجه العقيلي عن جابر.
ورواه أيضاً الطبراني في الأوسط ، روى عنه في فضائل علي عليه السلام من مجمع الزوائد :
ج ٩ ص ١١ ، وقال : وفيه الأشعث ابن عم حسن بن صالح وهو ضعيف ولم أعرفه . ورواه
أيضاً الخوارزمي في الفصل (١٤) من كتاب المناقب ص ٨٨ .

وقال ابن عساكر في ترجمة محمد بن موسى المراغي: ج ٣٠٢/٥٣: اخبرنا ابو الحسن الفرضي
وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا : انبأنا ابو نصر بن طلاب الخطيب ، انبأنا ابو الحسين بن
جميع، انبأنا محمد بن يونس بن حبسون المراغي الطرموسي ابو بكر امير ساحل الشام بصيدا،
انبأنا ابو نصر فتح بن أبلح بطرسوس [كذا] انبأنا داود بن سليمان، حدثني سليمان بن الربيع،
انبأنا كادح بن رحمة الزاهد، انبأنا مسعر بن كدام عن عطية . عن جابر، قال : سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رأيت على باب الجنة مكتوباً: لا إله إلا الله محمد رسول الله
علي اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم . أقول : ورواه أيضاً ابن عدي في ترجمة كادح من
الكامل: ٢/١٢٠ وقال: حدثنا حمزة بن داود الثقفي حدثنا سليمان بن الربيع... وعنه في لسان =

و [ورد ايضا] في الباب عن أبي الحمراء :

٣٠٣ - حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ غير مرة [حدثنا] ابو بكر احمد بن إسحاق بن ايوب الفقيه [حدثنا] إبراهيم بن عبد السلام [حدثنا] احمد بن الحسن البصري [حدثنا] ابن علية ، عن يونس بن عبيد ، عن سعيد ابن جبير :

عن أبي الحمراء قال : قال النبي ﷺ : لما أسري بي رأيت في العرش « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله أبدته بعلي » .

و [رواه ايضا] ثابت [بن دينار أبي حمزة الثمالي] عن سعيد :

٣٠٤ - حدثنا الحاكم [عن] علي بن عبد الرحمن بن عبيد ، السبعمي بالكوفة [حدثنا] الحسين بن الحكم قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصّيني ابو إسحاق ^(١) . واخبرني ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ، [اخبرنا]

= الميزان ؛ ٤/ ٤٨٠ . ورواه بسند آخر في الحديث : (١٦١) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق . ويسند في الحديث : (٢٥٦) وثالبه من باب فضائل علي من كتاب الفضائل لأحمد ابن حنبل .

(١) ورواه أيضاً الطبراني كما في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٢١ ، وقال : عمرو بن ثابت متروك . أقول : وفي غيره كفاية ، وكون عمرو بن ثابت متروكاً لا يضرنا بعد استقفاضة الحديث من طريق غيره .

وقال في الحديث : (٨٥٧) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٨ ص ٤٢ : اخبرنا ابو الفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر ، انبأنا ابو نصر الزيني ، انبأنا ابو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق ، انبأنا ابو بكر محمد بن السري بن عثمان ، انبأنا ابراهيم ابن هانيء النيسابوري انبأنا عبادة بن زياد الأسدي ، انبأنا عمرو بن ثابت بن أبي المقدام ، عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير ، عن أبي الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لما أسري بي رأيت في ساق العرش مكتوباً [ظ] لا إله إلا الله ، محمد رسول الله صفوتي من خلقي أبدته بعلي ونصرته [به] . ورواه أيضاً في كنز =

أحمد بن حازم [أخبرنا] إبراهيم الصيني [عن] عمرو بن ثابت بن أبي المقدام ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن سعيد بن جبير :

عن أبي الحمراء قال : قال رسول الله [ﷺ] : لما أسري بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش الأيمن فإذا عليه : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله أبدته بعلي ونصرت به .

رواه عن إبراهيم الصيني جماعة .

= العمال : ١٥٨/٦ ، وقال : أخرجه ابن عساكر ، وابن الجوزي من طريقين عن أبي الحمراء .
ورواه عنه في فضائل الحمزة : ١٧٥/١ ، وقال : ورواه أبو نعم في حليته : ٢٦/٣ مسنداً عن أبي الحمراء .

ورواه أيضاً في الحديث : (١٩٤) في الباب (٤٦) من فرائد السمطين قال : أخبرني الشيخ الصالح جمال الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن علي المعروف بابن الدباب [الزيات «خ»] النابصري أخبرنا الشيخ عبد المحسن بن عبد الحميد بن خالد بن عبد الغفار الأبهري أنبأنا الشيخ شمس الدين أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن مسعود الناقد .

وأنبأني عن أبي محمد عبد العزيز الناقد هذا ، الشيخ أبو أحمد عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر البغدادي قال : [أنبأنا] الشيخ الثقة أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء ، قال : أخبرنا الشريف الأجل أبو نصر محمد بن محمد بن علي بن الحسن الهاشمي الزيني قيل له : أخبركم أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق الخ .

وأيضاً قال في الحديث : (١٩٦) منه : أخبرني عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بإجازة أنبأنا النقيب شرف الدين أبو طالب بن عبد السميع ، أنبأنا شاذان بن جبرئيل قراءة عليه ، أنبأنا محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن أحمد بن علي النطنزي قال : أنبأنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي فيما قرأت عليه ، قال : أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد ابن صخر الأزدي فيما كتب إلي ، حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن يوسف [سيف «خ»] إماماً ، حدثنا عبدالله بن سليم ، حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز .

= قال : حدثنا إسماعيل بن عباد ، عن عمرو بن أبي المقدام عن سليمان الأعمش

.

= عن أبي الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي رأيت على ساق العرش الأيمن مكتوباً : أنا الله وحدي لا إله غيري غرست الجنة عدن بيدي ل محمد صفوتي ، أيدته بعلي .

وقال في الحديث : (٤٥) مما ورد في شأن علي عليه السلام من ترجمته من سمط النجوم : ج ٢ / ٤٨٥ : وخروج الملا [عمر بن محمد بن خضر] في سيرته [وسيلة المتعبدين] عن أبي الحمراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش الأيمن فرأيت كتاباً قهقهته محمد رسول الله ، أيدته بعلي نصرته به .

ورواه أيضاً في ذخائر العقبى ص ٦٩ ، وعنه في فضائل الخمسة : ١ / ١٧٥ ، ورواه أيضاً في الكنز : ٦ / ١٥٨ ، عن الطبراني في الكبير عن أبي الحمراء .

[٥٠] وفيها [نزل أيضا] قوله جلّ ذكره ،

[يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ] « حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ »

[٦٤/ الأنفال : ٨]

٣٠٥ اخبرنا ابو الحسن الأصم [الأهوازي «خ»] [اخبرنا] ابو بكر محمد بن عمر القاضي [اخبرنا] علي / ٥٧ / بن عباس [اخبرنا] علي بن حفص ابن عمر القيسي [عن] محمد بن الحسين بن زيد ، عن أبيه :

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه [في قوله تعالى] : « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ » قال : نزلت في علي عليه السلام .

٣٠٦ - وبه وقرأته [علي] القيسي [و] القاسم بن عبد الله ابنا الحسين ابن زيد ^(١) عن أبيهما ، عن جعفر ، عن أبيه [في قوله تعالى] : « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ » قال : نزلت في علي عليه السلام .

(١) بين المعقوفين زيد لإصلاح العبارة ولكن لا وثوق انه مطابق الواقع ، فعليك بالتنقيب لملك تظفر به من مصدر آخر .

[٥١] ومن سورة التوبة [نزل ايضاً] فيها قوله تعالى :

« وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ [يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ
اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ » [٣/التوبة : ٩] ^(١)

٣٠٧ - اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن احمد القاضي بقراءتي عليه في
داري من اصله ، [اخبرنا] ابو الحسن محمد بن جعفر بن النجار بالكوفة
[اخبرنا] ابو العباس إسحاق بن محمد بن مروان بن زياد القبطان [عن]
أبي اسحاق بن يزيد ، عن حكيم بن جبير :

عن علي بن الحسين قال : إن لعلي أسماء في كتاب الله لا يعلمه الناس .
قلت : وما هو ؟ قال : « وأذان من الله ورسوله ، علي والله الأذان يوم
الحج الأكبر ^(٢) .

(١) وذكرها أيضاً في الباب (٧) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٤٦٢ ، وكذلك في
الباب (٦٥) ص ٣٦٤ منه .

(٢) ورواه في الحديث (١٧٦) من تفسير فرات ص ٥٣ بسند آخر عن حسين بن الحكيم
[كذا] عن حكيم بن جبير النخ .
=

ورواه عن حكيم قيس بن الربيع وحسين الأشقر ، وابو جارود .
ورواه ابن ابي ذيب عن الزهري عن زين العابدين مثله ، والخبار متظاهرة
بأن هذا المبلغ هو علي عليه السلام .

٣٠٨ - اخبرنا الحاكم الوالد ابو محمد رحمه الله ، [اخبرنا] ابو حفص عمر
ابن احمد ببغداد ، [اخبرنا] عثمان بن احمد [اخبرنا] الحسن بن علي
[اخبرنا] إسماعيل بن عيسى [عن] المسيب ، عن الكلبي عن ابي صالح :
عن ابن عباس قال : كان بين نبي الله صلی اللہ علیہ وسلم وبين قبائل من العرب عهد ،
فأمر الله نبيه ان يئخذ الى كل ذي عهد [عهده] إلا ٥٧/ب من اقام للصلاة
المكتوبة والزكاة المفروضة ، فبعث علي بن ابي طالب بتسع آيات متواليات
من أول براءة ، وأمره رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ان ينادي بهن يوم النحر ، وهو يوم
الحج الأكبر ، وان يبرىء ذمة رسول الله من اهل كل عهد ، فقام علي ابن
ابي طالب يوم النحر عند الجمرة الكبرى فنادى بهؤلاء الآيات .

٣٠٩ - اخبرنا الشيخ جدي ابو نصر رحمه الله [اخبرنا] ابو عمرو
المزكي [اخبرنا] ابو خليفة البصري محمد بن عبد الله الخزازي [اخبرنا]
حماد بن سلمه عن سماك بن حرب :
عن أنس بن مالك ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم بعث ببراءة مع أبي بكر الى
أهل مكة ، فلما بلغ ذا الحليفة بعث إليه فردة وقال : لا يذهب إلا رجل
من أهل بيتي فبعث علياً [كذا] .

= وقال في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور : [و] أخرج ابن ابي حاتم ، عن حكيم بن
حميد [كذا] قال : قال لي علي بن الحسين عليه السلام : إن اهلي - عليه السلام - في كتاب
الله اسماً ولكن لا يعرفونه . قلت : ما هو ؟ قال : ألم تسمع قول الله : « وأذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الأكبر » هو والله الأذان .
أقول : وتقدم في الحديث : (٢٦١) ما بمعناه بسند آخر ، فراجع .

رواه جماعة عن حماد بن سلمة كذلك ^(١) .

٣١٠ - أخبرنا أبو عبد الله الجرجاني [أخبرنا] أبو طاهر السلمي [أخبرنا] أبو بكر جدي [أخبرنا] محمد بن بشار ، [أخبرنا] عفان ابن مسلم وعبد الصمد قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك :

عن أنس قال : بعث النبي ﷺ ببراءة مع أبي بكر الصديق رضي الله

(١) منهم أبو بكر بن أبي شيبة قال في المصنف : الجزء (٦) أو ٧/الورق ١٦١ أ/ : حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث ببراءة [مع] أبي بكر إلى مكة ، فدعاه [كذا] فبعث علياً فقال : لا يبلغها إلا رجل من أهل بيتي .

وقال ابن الأعرابي في معجم الشيوخ: ج ٢/الورق ١٥٥ أ/و ٢٢٠ ب: وحدثنا علي [بن سهل] أنبأنا عفان ، أنبأنا حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث ببراءة مع أبي بكر الصديق إلى أهل مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ردوه فردوه فقال أبو بكر رضي الله عنه : ما لي أنزل في شيء ؟ قال : لا ولكني أمرت أن لا يبلغها إلا أنا أو رجل مني . فدفعها إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وقال في الحديث : (٢١٢) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل - لأحمد بن حنبل - : حدثنا الفضل ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب

عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة ، فلما بلغ ذا الخليفة بعث إليه فردة وقال : لا يذهب بها إلا رجل من أهل بيتي . فبعث علياً عليه السلام .

ورواه بتفصيل في الحديث ٣٢١ وصرح فيه أيضاً برجوع أبي بكر ، وكذلك رواه في الحديث : (٨٧١) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق وصرح فيه برجوع أبي بكر .

عنه ، ثم دعاه فقال : لا ينبغي ان يبلغ هذا إلا رجل من أهلي . فدعا علياً فأعطاه إياها (١) .

٣١١ - أخبرنا علي بن أحمد [أخبرنا] أحمد بن عبيدة [أخبرنا] تمام [أخبرنا] عفان بن مسلم أبو عثمان الصغار [أخبرنا] حماد بن سلمة ، عن سماك :

عن أنس ان النبي ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر الى اهل مكة ، فلما أدبر ، دعاه وأرسل علياً وقال : لا يبلغها إلا رجل من قومي .

٣١٢ - حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة ٥٨/أ/ وإملاء (٢) [أخبرنا] أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة [أخبرنا] الحسين بن الحكم الحبري [أخبرنا] عفان .

وأخبرنا أبو علي السجستاني [أخبرنا أبو علي الرضا ، [أخبرنا] علي ابن عبد العزيز بمكة ، [أخبرنا] عفان بن مسلم [عن] حماد بن سلمة ، عن سماك :

عن أنس ان رسول الله ﷺ بعث براءة مع أبي بكر الى أهل مكة ، فلما ان قفاه دعاه فبعث علياً وقال : لا يبلغها إلا رجل من أهلي . لفظاً واحداً إلا ما غيرت .

(١) ورواه أيضاً النسائي في الحديث: (٧٠) من الخصائص ص ٩١ ، وفي ط ص ٢٠ وقال :

أخبرنا محمد بن بشار ، حدثنا عفان وعبد الصمد... ورواه أيضاً الترمذي في صحيحه: ١٨٣/٢ ، وأحمد في مسنده : ٢٨٣/٣ وتفسير الآية الكريمة من الدر المنثور ، وقال : أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي - وحسنه - وأبو الشيخ وابن مردويه عن أنس . وعنه في فضائل الحجة ج ٢ ص ٣٤٣ .

(٢) وفي الاصل : وإمليه ولعل الصواب : « وإملاء » .

قال الحاكم : يقول به حماد عن سماك وعنه ضيق بكرة (١) .

٣١٤ - أخبرناه محمد بن موسى بن الفضل (٢) [أخبرنا] محمد بن يعقوب [أخبرنا] محمد بن إسحاق [أخبرنا] عفان [أخبرنا] حماد ، عن سماك ابن حرب :

عن أنس بن مالك ان رسول الله بعث ببراءة مع أبي بكر الى أهل مكة ، ثم دعاه فبعث علياً فقال : لا يبلغها إلا رجل من أهلي .

وقال عفان : أحسبه قال : أخبرنا سماك قال : سمعت أنس بن مالك .

٣١٥ - حدثني الاستاذ [ظ] أبو طاهر الزيادي [حدثنا] أبو طاهر المحمد آبادي [حدثنا] أبو قلابة الرقاشي [حدثنا] عبد الصمد وموسى ابن إسماعيل قالوا : حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب :

عن أنس بن مالك ان النبي ﷺ بعث براءة مع أبي بكر ، ثم أرسل [إليه] فأخذها ودفعتها الى علي وقال : لا يؤدتي عني إلا أنا أو رجل من أهل بيتي .

٣١٦ - أخبرنا أبو عبد الله الجرجاني [أخبرنا] أبو طاهر السلمي

(١) كذا .

(٢) قال في ترجمته من كتاب منتخب السياق ذيل تاريخ نيسابور الورق ٤/أ :

محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي أبو سعيد النيسابوري [الحافظ] الثقة الرضي المشهور بالصدق والاسناد العالي الصوفي حاكماً ، سمع الكثير عن الأصم وأبي عبد الله الصفار الاصبهاني وأبي العباس الهاملي وغيرهم ، وكانت عنده تذكيرة مسموعة مع والده أبي عمرو ، لأكثر كتبه إلا أن أصوله قد ضاعت ولم يبق من الأصول إلا قليل ، وكان يروي مما وقع في أيدي الناس من أصول سماعه وهو كثير الاحتياط فيه .

توفي في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .

[أخبرنا] جدي أبو بكر [أخبرنا] عبد الوارث بن عبد الصمد ، قال :
حدثني أبي [عن] حماد ، عن سماك :

عن أنس ان النبي ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر ، فلما بلغ ذا الحليفة
قال : لا يؤذن بها / ٥٨ ب / إلا أنا أو رجل من أهل بيتي . فبعث بها علياً .

٣١٧ - أخبرناه أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البالوي [أخبرنا]
أبو سعيد عبد الله بن محمد القرشي [أخبرنا] أبو يعقوب يوسف بن عاصم
الرازي [أخبرنا] أبو عبد الله محمد بن أبي بكر المقدمي [عن] عبد الصمد
[عن] حماد ، عن سماك :

عن أنس قال : بعث رسول الله بسورة براءة مع أبي بكر فلما بلغ ذا
الحليفة أرسل [إليه] فردّه وأخذ منه فدفعها الى عليّ وقال : لا يقيم بها
إلا أنا أو رجل من أهل بيتي .

٣١٨ - أخبرنا أبو القاسم منصور بن خلف المقرئ ^(١) [أخبرنا] أبو
بكر أحمد بن عبدان [أخبرنا] محمد بن موسى [عن] إسماعيل بن يحيى
الكرماني بن عمرو [عن] حماد ، عن سماك :

(١) كذا في النسخة ، ويحيى تحت الرقم : (٤٣٢) ص ٥١٥ او الورق ٧٨ ب ، ويحتمل
فيه رسم الخط أن يقرأ المغربي ، ولعله الصواب دون ما هنا ، قال في المنتخب الورق ١٢٨ ب :
منصور بن خلف بن حمود ابو القاسم الصوفي المغربي المالكي ، شيخ كبير من شيوخ الصوفية
وأهل المعرفة ، اقم المشايخ وطاف البلاد ، وزار المشاهد وسمع ثم ورد نيسابور واستوطنها
وتأهل وولد له الأولاد ، الى أن توفي بها في رجب سنة خمس عشرة وأربع مائة ، ودفن بالحيرة
في مقبرة نوح .

حدث عن أبي بكر محمد بن عدي بن زحر النخعي وأبي أحمد العبدى وأبي سعيد محمد بن
الحسين السمار ، والحاكم أبي أحمد الحافظ وأبي الحسن البصري العدل ، وأبي بكر بن المقرئ
وأبي الحسن الصفي وأبي طاهر بن خزيمة وأقرانهم . روى عنه أحمد بن منصور بن خلف المغربي .

عن أنس ان رسول الله [ﷺ] بعث بالبراءة مع أبي بكر ، ثم قال : لا يخطب بها إلا أنا أو رجل من أهلي . فبعث بها مع علي عليه السلام .

و [روي] في الباب عن أمير المؤمنين [عليه السلام]

٣١٩ - أخبرني الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله [أخبرنا] أبو حفص عمر بن احمد الواعظ ببغداد ، قال : حدثني أبي [حدثنا] العباس بن محمد ، [عن] عمرو بن حماد بن طلحة [عن] أسباط بن نصر ، عن صمالك :

عن حنشل^(١) عن علي بن ابي طالب ان النبي ﷺ حين بعثه ببراءة قال : يا نبي الله إني لست باللسن ولا بالخطيب . قال : ما بدّ من ان أذهب بها انا او تذهب بها أنت . قال : فإن كان لا بدّ فسأذهب أنا . فقال : انطلق فإن الله عز وجل يشهد لسانك ويهدي قلبك . ثم وضع يده على فمي وقال : انطلق فاقرأها على الناس^(٢) .

(١) هذا هو الصواب الموافق لما في رواية أحمد ، وابن عساكر الآتية التي ذكرها في ترجمة امير المؤمنين تحت الرقم : (٨٨٤) وفي الاصل : « عن جيش »

(٢) وقال احمد في مسنده : ج ١ ص ١٥١ : عن حنشل عن علي عليه السلام قال : لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي صلى الله عليه وسلم دعا ابا بكر فبعثه بها يستقرؤها على اهل مكة ، ثم دعاني فقال لي ادرك ابا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به الى اهل مكة فاقرأه عليهم . فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه فرجع ابو بكر الى النبي فقال : يا رسول الله نزل في شيء ؟ قال : لا ولكن جبرئيل جاءني فقال : لن يؤدي عنك إلا أنت او رجل منك ١١ ورواه في كنز العمال : ٣٤٦/١ وقال : أخرجه ابو الشيخ وابن مردويه .

وقال النسائي - في الحديث : (٧١) من الخصائص ، ص ٩١ - : أخبرنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا ابو نوح قراد ، عن يونس بن ابي إسحاق ، عن ابي إسحاق ، عن زيد بن شبيب ، عن علي [قال] : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ببراءة الى اهل مكة مع ابي بكر ، ثم اتبعه بعلي فقال له : خذ الكتاب [منه] فامض به الى اهل مكة . قال : فلحقته وأخذت الكتاب منه ، فانصرف ابو بكر وهو كئيب فقال : يا رسول الله انزل في شيء ؟ قال : لا إلا اني أمرت ان ابلغه انا او رجل من اهل بيتي .

٣٢٠ - أخبرنا الهيثم بن ابي الهيثم الإمام ^(١) [أخبرنا] بشر بن احمد ،
[أخبرنا] ابن ناجية [أخبرنا] عبد الله بن عمر بن /٥٩/أ / فضيل عن
إسماعيل [بن] ابي خالد ، عن عامر الشعبي :

عن علي قال: لما بعثه [كذا] رسول الله حين أذن في الناس بالحج الأكبر،
قال علي: ألا لا يحج بعد هذا العام مشرك ألا ولا يطوف بالبيت عريان ،
ألا ولا يدخل الجنة إلا مسلم ومن كانت بينه وبين محمد ذمة فأجله الى مدته ،
والله بريء من المشركين ورسوله .

٣٢١ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبيد [أخبرنا] موسى بن محمد بن
سعدان العصفري [أخبرنا] حميد بن زنجويه [أخبرنا] النضر بن شميل ،
[عن] شعبة ، عن الشيباني ، عن الشعبي :

عن المحرز بن أبي هريرة عن ابيه قال: كنت مع علي حين بعثه النبي ﷺ
بالبراءة فكنت أنادي حق صحل صوتي ^(٢) .

(١) قال في المنتخب الورق ١٤٠ ، ب : الهيثم بن ابي الهيثم عتبة بن خيشمة التميمي القاضي
ابو سعيد النيسابوري الحنفي ثقة مشهور من بيت العلم والقضاء والامامة والحديث ، تقدم ذكر
ابيه . سمع عن ابيه القاضي ابي الهيثم عن بشر الاسفرائني وأبي عبد الله محمد بن ابي جعفر
البخاري وأبي عمرو بن حمدان وطبقتهم . وتوفي يوم الخميس الرابع عشر من جمادى الاولى سنة
لأحدى وثلاثين وأربعمائة . روى عنه ابو صالح المؤذن .

(٢) وقال في الحديث: (٣٢١) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل - لأحمد
ابن حنبل - : حدثنا عبدالله ، حدثنا محمد بن سليمان لوين ، قال : حدثنا محمد بن جابر ، عن
حمك ، عن حنش

عن علي [عليه السلام] قال : لما نزلت عشر آيات من براءة علي النبي صلى الله عليه وسلم
دعا النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر فبعثه بها ليقراها على اهل مكة ، ثم دعاني النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي ادرك ابا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب /١٣٠/أ منه ، فاذهب به الى اهل
مكة واقراءه عليهم . [قال] فلحقته فأخذت الكتاب منه ورجع ابو بكر الى النبي صلى الله =

٣٢٢ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد ، [أخبرنا] محمد بن الفضل ابن محمد [أخبرنا] محمد بن إسحاق [أخبرنا] محمد بن سليمان الواسطي [أخبرنا] سعيد بن سليمان [أخبرنا] عباد ، عن سفيان بن حسين ، عن الحكم ، عن مقسم :

عن ابن عباس ان النبي ﷺ بعث ابا بكر وأمره ان ينادي بهؤلاء الكلمات ، ثم اتبعه علياً فدفع إليه كتاب رسول الله ، فبينما ابو بكر في الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله القصوى فخرج ابو بكر فرعاً وظن انه رسول الله ، فإذا [هو] علي فدفع إليه كتاب رسول الله فأمره على الموسم وأمر علياً ان ينادي بهؤلاء الكلمات ، فانطلقا فحجا فقام علي أيام التشريق فنادى : ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك ، فسيحوا في الارض أربعة اشهر ، ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة إلا مؤمن .

فكان علي ينادي بها /هـ/ب/ فإذا بعث قام ابو هريرة فنادى بها .

٣٢٣ - أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن [أخبرنا] محمد بن إبراهيم [أخبرنا] مطين [أخبرنا] عثمان بن محمد [أخبرنا] إسماعيل بن أبان ، قال : حدثني ابو شيبه ، قال : حدثني الحاكم ، عن مصعب بن سعد :

عن سعد ، قال : بعث رسول الله أبا بكر ببراءة ، فلما انتهى الى ضحنان

= عليه وسلم فقال : يا رسول الله نزل في شيء ؟ قال : لا ولكن جبرئيل جاءني فقال : ان يؤدي عنك إلا انت او رجل منك .

وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ١٠/٦٤ : حدثنا احمد بن إسحاق ، حدثنا ابو احمد ، حدثنا اسرائيل ، عن ابي اسحاق ، عن زيد بن شيع قال : نزلت براءة فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ، ثم ارسل علياً فأخذها منه ، فلما رجع ابو بكر قال : هل نزل في شيء ؟ قال : لا ولكني امرت ان ابلغها انا [أ] ورجل من اهل بيتي .

تبعه علي ، فلما سمع [ابو بكر] وقع ناقة رسول الله ﷺ ظن انه رسول الله فخرج فإذا هو بعلي ، فدفع إليه براءة فكان هو الذي ينادي بها ^(١) .

٣٢٤ - أخبرنا علي بن احمد ، قال : أخبرنا احمد بن عبيدة [أخبرنا] هشام بن علي قال : حدثنا كثير بن يحيى ابو مالك [أخبرنا] ابو عوانة ، عن سليمان ، عن ابي صالح :

عن بعض أصحاب محمد - إما ابو هريرة وإما ابو سعيد الخدري - قال : بعث رسول الله ابا بكر ببراءة ، فلما بلغ ضبجان سمع رجلاً ناقة رسول الله فمرفه فأثاه فقال : ما شأني ؟ قال : خير ، إن رسول الله بعثني ببراءة وجعلك على الموسم . فأقام حتى فرغاً ، فلما رجع انطلق ابو بكر فقال : يا رسول الله ما لي ؟ قال : خير انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض غير انه لا يبلغ عني غيري او رجل مني .

٣٢٥ - أخبرناه عبد الرحمن بن محمد [أخبرنا] محمد بن عبد الله [أخبرنا] الحسن بن سفيان [أخبرنا] ابن نمير ، [أخبرنا] ابو ربيعة [أخبرنا] ابو عوانة ، [عن] الأعمش عن ابي صالح :

(١) وقال الذهبي - في الحديث : (٧٢) من كتاب الخصائص ، ص ٩١ - : أخبرنا زكريا ابن يحيى ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا اسباط ، عن فطر ، عن عبد الله بن شريك ، عن عبد الله بن الرقيم

عن سعد ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ببراءة حتى اذا كان ببعض الطريق ارسل علياً - رضي الله عنه - فأخذها منه ثم سار بها ، فوجد ابو بكر في نفسه ، قال : فقال [له] رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يؤدي عني إلا انا او رجل مني .

وقريب منه ذكره في تفسير قوله « براءة من الله ... » من الدر المنثور ، وقال : أخرجه ابن مردويه عن سعد بن ابي وقاص .

عن أبي سعيد ^(١) وأبي هريرة - قالاً : بعث رسول الله ﷺ أبا بكر ببراءة ، فلما بلغ ضجنان سمع ثغاء ناقه علي فعرفه فقال : ما شأني ؟ فقال : خير ، إن النبي بعثني ببراءة علي الموسم . فلما رجع انطلق أبو بكر إلى النبي فقال : يا رسول الله / ٦٠ / أ / ما لي ؟ قال : خير أنت صاحبني في الغار والحوض غير أنه لا يبلغ عني غيري أو رجل مني يعني علياً .

٣٢٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم قال : قرأت علي موسى بن طارق البجلي ، عن ابن جريح قال : حدثني عبد الله بن عثمان بن خيثم ، عن أبي الزبير ^(٢) :

عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ حين رجع من عمرة جمرانة ؛ بعث أبا بكر علي الحج ، فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالمرج ثوى بالصبح فلما استوى ليكبر [إذ] سمع الرغوة خلف ظهره [ف] وقف عند التكبير فقال : هذه رغوة ناقه رسول الله الجدعاء ، لقد بدا لرسول الله في الحج فلعله إن يكون رسول الله ﷺ فنصلي معه فإذا علي عليه السلام قال له أبو بكر : أأمير أم رسول ؟ فقال : لا بل رسول أرسلني رسول الله ببراءة أقرأه علي الناس في موافق الحج [قال :] فقد منا مكة ، فلما كان قبل يوم التروية بيوم قام

(١) ورواه عنه في تفسير قوله تعالى : « براءة من الله ورسوله » من الدر المنثور ، قال : وأخرج ابن حبان وابن مردويه ، عن أبي سعيد الخدري : قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر بؤدي عنه براءة ، فلما أرسله بعث إلى علي فقال : يا علي إنه لا يؤدي عني إلا أنا أو أنت ، فعمله علي ناقته المضباء فسار حتى لحق بأبي بكر فأخذ منه براءة ، فأثنى أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم وقد دخله من ذلك خافة أن يكون قد انزل فيه شيء ، فلما أتاه قال : ما لي يا رسول الله ؟ ..

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « عن ابن الزبير » . ورواه أيضاً النسائي في الحديث : (٨٣) من الخصائص ، ص ٩٢ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : قرأت علي أبي قرعة موسى ابن طارق ؛ عن ابن جريح قال : حدثني عبد الله بن عثمان ..

ابو بكر فخطب الناس وحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام علي عليه السلام فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ، وكذلك يوم عرفه ويوم النحر ، ويوم النفر الأول .

[والحديث طويل] انا اختصرته .

٣٢٧ - حدثني الحاكم الوالد ، عن ابي حفص [ابن شاهين ، عن] احمد ابن محمد بن سعيد [عن] احمد بن الحسن الخزاز ، [عن] أبي حصين عن عبد الصمد ، عن أبيه :

عن ابن عباس قال : وجه رسول الله ﷺ بآيات ^(١) من أول سورة

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « بالآيات » .

ولابن عباس رواية أخرى طويلة بديعة قد ذكر فيها القصة مع مزايا أخر لأمر المؤمنين وهي مشهورة قد رواها البلاذري في الحديث : (٤١) من ترجمة علي عليه السلام من انساب الاشراف : ٣١٦/١ ، وذكرها ابن حنبل في الحديث : (٢٩١) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل وفي مسند ابن عباس من كتاب المسند : ٣٣١/١ وفي مسند ابن عباس من المعجم الكبير : ١٦٨/٣ ، وفي مستدرک الحاكم : ج ١٣٢/٣ ، ورواها ابن عساكر في الحديث (٢٤٨) وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق وفي كتاب الموافقات والأربعين الطوال - عل ما حكى عنها - وفي الحديث : (٢٣) من خصائص النسائي ص ٦١ ، وعن بعض هذه المصادر رواها جل المتأخرين .

ولنختم المقام بروایتين : الأولى : قال احمد في مسند ابي بكر من كتاب المسند : ج ٣/١ :

وعن زيد بن يثيع ، عن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ببراءة لأهل مكة [ان] لا يبعج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة [ر] من كان بينه وبين رسول الله مدة فأجله الى مدته ، والله بريء من المشركين ورسوله . قال : فسار [ابو بكر] بها ثلاثاً ، ثم قال لعلي : الحقه فرد عليّ ابا بكر وبلغها اذت . قال : ففعل فلما قدم على النبي - صلى الله عليه وسلم - ابو بكر بكى وقال : يا رسول الله حدث في شيء ؟ قال : ما حدث فيك إلا خير ، ولكن أمرت أن لا يبلغه إلا أنا او رجل مني .

=

براءة مع أبي بكر ، وأمره ان يقرأها على الناس ، فنزل عليه جبرئيل فقال: انه لا يؤدي عنك إلا أنت او علي /٦٠/ ب/ فبعث علياً في أثره، فسمع ابو بكر رجاء الناقة فقال : ما وراؤك يا علي ؟ أنزل في شيء ؟ قال : لا ولكن رسول الله قال : لا يؤدي عني إلا أنا او علي . فدفع [ابو بكر] عليه الآيات ؛ وقرأها علي على الناس .

= ورواه في كنز العمال : ٢٤٦/١ وقال : أخرجه ابن خزيمة وأبو عروانة والدارقطني في الأفراد . وقريباً منه ذكره في ذخائر المعقبى ص ٦٩ وقال : أخرجه ابو حاتم .

الثانية روى الحاكم في المستدرک : ج ٣ ص ٥١ عن جميع بن عبد الليثي قال : أتيت عبداً ابن عمر فسألته عن علي عليه السلام فأنتهرني ثم قال: ألا أحدثك عن علي ؟ هذا بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ، وهذا بيت علي، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمث أبا بكر وعمر ببراءة الى أهل مكة ، فانطلقا فإذا هما براكب فقالا : من هذا ؟ قال : أنا علي يا أبا بكر هات الكتاب الذي معك . قال : وما لي ؟ قال : والله ما علمت إلا خيراً ، فأخذ علي الكتاب فذهب به ، ورجع ابو بكر وعمر الى المدينة فقالا : ما لنا يا رسول الله ؟ قال: ما لكما إلا خير، ولكن قيل لي : انه لا يبلغ عنك إلا انت او رجل منك . كذا في فضائل الخمسة : ج ٢/٣٤٤ .

تعقيب : فلنمزرهما بثلاثة ورابعة :

قال النسائي - في الحديث : (٦٩) من الحصائص ، ص ٩٠ : أخبرنا احمد بن سليمان ، قال: حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا اسرائيل عن حبشي بن جنادة السلوي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مني وأنا منه ، ولا يؤدي عني إلا أنا او علي .

وقال ابو الحسين عبد الباقي بن قانع في معجم الصحابة الورق ٣٨/أ : حدثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي انبأنا الهيثم بن جميل الانطاكي انبأنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال: مرني حبشي بن جنادة فقممت إليه فقلت : حدثني بالحديث الذي سمعته من رسول الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مني وأنا من علي ولا يبلغ عني إلا علي .

حدثنا محمد بن احمد بن النضر ، انبأنا ابو غسان النهدي . وحدثنا حسين بن [

] انبأنا منجاب جميعاً عن شريك عن ابي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة نحوه . ثم ان ما أبقيناه بياضاً كان في الأصل كذلك .

ورواه أيضاً احمد في الحديث : (١٣٢) من كتاب الفضائل باب فضائل علي عليه السلام .

[٥٢] وفيها [نزل ايضاً] قوله سبحانه :

« أَجْعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ » [١٩ / التوبة]

٣٢٨ - اخبرنا ابو نصر المفسر [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر ، [اخبرنا]
ابو إسحاق المفسر [عن] ابن زنجويه [عن] عبد الرزاق [عن] ابن
عبيدة ، عن إسماعيل :

عن الشعبي قال : نزلت في علي والعباس تكليفاً في ذلك .

٣٢٩ - [و] قال [ايضاً] : حدثنا عقبه بن مكرم [عن] ابن ابي
عبدى [كذا] عن سعيد ، عن إسماعيل :

عن الشعبي قال : نزلت هذه الآية : « أَجْعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ ، الْآيَةِ » في
علي والعباس ^(١) .

(١) ورواه أيضاً في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور ، قال : وأخرج ابن مردويه عن
الشعبي قال : كانت بين علي عليه السلام والعباس منازعة فقال العباس لعلي عليه السلام : أنا
عم النبي وأنت ابن عمه ، وإلي سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام !! فأنزل الله : أحطتكم سقاية
الحاج ..

٣٣٠ - أخبرنا ابن فنجدويه [أخبرنا] ابن شيبه عبيد الله بن احمد بن منصور الكسائي [أخبرنا] ابو بكر ابن أبي شيبه ^(١) ، [عن] وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد :

عن الشعبي في قوله : « أجعلتم سقاية الحاج » قال : نزلت في العباس وعلي رضي الله عنهما .

و [عن] مروان بن معاوية ، عن إسماعيل مثله .

= وقال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٢٤) من مناقبه - : أخبرنا ابو طالب محمد بن احمد ابن عثمان ، حدثنا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذنا ، حدثنا محمد بن حذويه المروزي ، حدثنا ابو الموجه [ظ] حدثنا عبدان عن ابي حمزة ، عن اسماعيل ، عن عامر ، قال : نزلت هذه الآية : « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام » في علي والعباس ،

ورواه عنه في الباب (٦٣) من غاية المرام ص ٣٦٢ ، وقال : حدثنا عبد الله عن ابي حمزة عن ابيه اسماعيل بن جابر [كذا] الخ ورواه ايضاً ابن بطريق في العمدة ٩٨ .

وأيضاً قال ابن المغازلي - في الحديث (٣٧١) منه - : أخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النعموي ، حدثنا ابو عبد الله محمد بن علي السقطي ، حدثنا ابو محمد يوسف بن سهل بن الحسين القاضي ، حدثنا الحضرمي ، حدثنا هناد بن ابي زياد حدثنا موسى بن عبيدة الربذي عن عبد الله بن عبيدة الربذي قال : قال علي للعباس : يا عم لو هاجرت الى المدينة قال : اولست في افضل من الهجرة !! ألسنت أسقي حاج بيت الله الحرام وأعر المسجد الحرام؟! فأنزل الله تبارك وتعالى « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام » الآية .

ورواه عنه في الحديث الثالث من الباب (٦٣) من غاية المرام ص ٣٦٢ ، ورواه ايضاً ابن بطريق في العمدة ص ٩٨ .

(١) رواه في المصنف : ٦/ او ٧/ الورق ١٦٠/أ قال : حدثنا وكيع ، عن اسماعيل ، عن الشعبي « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام » قال : نزلت في علي والعباس . وقال في الدر المنثور : وأخرج عبد الرزاق ، وابن ابي شيبه ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وأبو الشيخ عن الشعبي قال : نزلت هذه الآية : « أجعلتم سقاية الحاج » في العباس وعلي عليه السلام تكليفاً في ذلك .

٣٣٥ - وبه حدثنا الحسين بن علي [عن] عمرو [عن] أسباط عن السدي عن أصحابه [في قوله تعالى] : « أجعلتم سقاية الحاج » الى آخر الآيات [قال :] افتخر علي بن ابي طالب وشيبة والعباس ورجل قد سماه فقال العباس : أنا أسقي جميع بيت الله وأنا أفضلكم . وقال علي : أنا هاجرت مع رسول الله ﷺ وجاهدت معه . وقال شيبة : أنا أعمار مساجد الله ، فأنزل الله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام - الى قوله : - الفائزون » .

٣٣٦ - أخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] ابو بكر الجرجاني [أخبرنا] ابو احمد البصري [أخبرنا] ابو العباس الكديمي [أخبرنا] أحمد بن معمر [عن] الحسين بن عمرو الأسدي عن السدي عن ابي مالك : عن ابن عباس [في] قوله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاج » قال : افتخر العباس بن عبد المطلب فقال : أنا عم محمد ، وأنا صاحب سقاية الحاج ، وأنا افضل من علي [كذا] وقال شيبة بن عثمان : أنا أعمار بيت الله وصاحب حجابه وأنا افضل . فسمعها علي وهما يذكران ذلك ، فقال : أنا أفضل منكما ، أنا المجاهد في سبيل الله . فأنزل الله فيهم : « أجعلتم سقاية الحاج » يعني العباس ، « وعمارة المسجد الحرام » يعني شيبة ، « كمن آمن بالله واليوم الآخر » الى قوله : « أجر عظيم » ففضل علياً عليهما .

٣٣٧ - حدثني الحاكم الوالد [حدثنا] ابو محمد عمر بن احمد بن عثمان ببغداد ، [حدثنا] علي بن محمد بن احمد المصري [حدثنا] حبرون بن عيسى [حدثنا] يحيى بن سليمان القرشي [حدثنا] عبيد بن عبد الصمد ابو معمر (١) :

(١) ورواه أيضاً في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور ، قال : وأخرج ابو نعيم في فضائل الصعابة ، وابن عساكر ، عن انس قال : قعد العباس وشيبة صاحب البيت يفتخران .. أقول : =

عن أنس بن مالك قال : قعد العباس بن عبد المطلب ، وشيبة /٦٢/ أ/
صاحب البيت يفتخران حتى أشرف عليهما علي بن أبي طالب فقال له العباس :

= لم نظفر برواية أبي نعيم بعد ، وأما ابن عساكر فإنه رواها في الحديث : (٩٠٩) من ترجمة
أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ، قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال : قرأت على عمي
الشريف أبي البركات عقيل بن العباس ، قلت له : أخبركم الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل .

وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هشام
ابن سوار العبسي الداراني ، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق ، أنبأنا
أبو علي أحمد بن محمد بن عبد السلام البيروني أنبأنا جبرون بن عيسى بن يزيد البلوي بمصر ،
أنبأنا يحيى بن سليمان ، عن أبي معمر عباد بن عبد الصمد ، عن أنس أنه قال :

قعد العباس وشيبة صاحب البيت يفتخران ، فقال له العباس : أنا أشرف منك أنا عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصي أبيه وساقى الجميع . فقال شيبة : أنا أشرف منك أنا أمين
الله على بيته وخازنه ، أفلا ائتمنك كما ائتمنني ؟ فيها على ذلك يتشاجران حتى أشرف عليهما علي
فقال له العباس : على رسلك يا بن أخ . فوقف علي عليه السلام فقال له العباس : إن شيبة فاخروني
فزعم أنه أشرف مني . فقال : فما قلت له ؟ قال : قلت له : أنا عم رسول الله ووصي أبيه وساقى
الجميع أنا أشرف منك . فقال لشيبة : ماذا قلت له أنت يا شيبة ؟ قال : قلت له : أنا أشرف
منك ، أنا أمين الله على بيته وخازنه أفلا ائتمنك - زاد العلوي : الله عليه . وقالوا : - كما
ائتمنني ؟ قال : فقال لها : اجعلنا لي معكاً مفخراً . قالوا : نعم . قال : فأنا أشرف
منك ، أنا أول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة ، وهاجر وجاهد . فانطلقوا - زاد العلوي :
ثلاثتهم - إلى النبي فحشوا بين يديه فأخبر [هـ] كل واحد منهم بمفخره ، فما أجابهم النبي بشيء ،
فأنصرفوا عنه ، فنزل الوحي - زاد العلوي : عليه - بعد أيام فيهم فأرسل إليهم ثلاثتهم
حتى أتوه فقرأ عليهم : « أجمعتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كن آمن بالله واليوم
الآخر » إلى آخر العشر قرأها [ظ] أبو معمر .

ورواه أيضاً في الحديث : (١٧٠) في الباب : (٤١) من فرائد السمطين قال : أخبرني
شيخنا مجد الدين أبو الفضل بن أبي الثناء بن مودود إجازة ، أخبرنا أبو محمد عبد المجيب بن أبي
القاسم بن زهير الحربي إجازة ، عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي إجازة ، عن محمود بن =

على رسلك يا بن اخي . فوقف له علي فقال له العباس : إن شعبة فاخبرني فزعم انه اشرف مني . قال : فماذا قلت [له] يا عماه ؟ قال : قلت له : انا عم رسول الله ووصي ابيه وساتي الججيج انا اشرف منك . فقال [علي] : لشعبة فما قلت يا شعبة ؟ قال : قلت له : انا اشرف منك ، انا أمين الله على بيته وخازنه أفلا ائتمنك عليه كما ائتمنني !! فقال لها علي : اجعلا لي معكما فخراً . قال : نعم . قال : فأنا اشرف منك ، أنا اول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة ؛ وهاجر وجاهد . فانطلقوا ثلاثتهم الى رسول الله ﷺ فجنوا بين يديه فأخبر كل واحد منهم بمفخرته [ظ] فما اجابهم رسول الله بشيء ، فانصرفوا عنه فنزل الوحي بعد ايام فيهم فأرسل إليهم ثلاثتهم حتى أتوه فقرأ عليهم النبي ﷺ : « أجعلتم سقاية الحاج ، الى آخر العشر قرأها ابو معمر ، [وهذا] مختصر [منه] .

٣٣٨ - اخبرني ابو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خلف بن الخضر البخاري كتابة [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحرث البخاري [اخبرنا] حماد بن محمد بن حفص الجوزجاني [اخبرنا] رقاد بن إبراهيم المروزي [اخبرنا] ابو حمزة السكري عن ليث بن أبي سليم ، عن عثمان بن سليمان : عن أبي بريدة ^(١) عن أبيه قال : بينا شعبة والعباس يتفاخران إذ مرّ

= احمد بن عبدالمعمر بن ماشاة اجازة عن صاحب الأجل السعيد نظام الملك ابو علي الحسن بن علي بن اسحاق اجازة بجميع مسموعاته ، قال : اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد سمعاً عليه في ذي القعدة سنة سبعين وأربعمائة ، قال : انبأنا الحافظ ابو نعم احمد بن عبد الله بن احمد بن إسحاق الاصفهاني قال : اخبرنا عمر بن احمد بن عثمان ، قال : حدثنا علي ابن محمود [كذا] المصري قال : حدثنا حبرون بن عيسى ..

(١) كذا في اللسغة ، وقال في تفسير الآية الكريمة من جمع البيان . وروى الحاكم ابو القاسم الحسكاني بإسناده عن ابن بريدة عن ابيه قال : بينا شعبة والعباس يتفاخران .. وهو الظاهر ، ورواه عن الجمع في البرهان ١١٠/٢ ، والباب ٦٣ من كتاب غاية المرام ٣٦٣ .

بهما علي بن أبي طالب فقال : فيماذا تفاخران ؟ فقال العباس : يا علي لقد أوتينا من الفضل ما لم يؤت أحد . فقال : وما أوتيت يا عباس ؟ /٦٢/ب/ قال : أوتيت سقاية الحاج . فقال : ما تقول انت يا شيبة ؟ قال : قد أعطيت عمارة المسجد الحرام فقال لهما علي : استحييت لكما يا شيخان فقد أوتيت علي صغري ما لم تؤتيا [هـ] . فقالا : وما أوتيت يا علي ؟ قال : ضربت خراطينكما بالسيف حتى آمنتما بالله ورسوله [فقام] العباس مغضباً [يجر ذيله] حتى دخل على رسول الله ﷺ فقال له النبي : ما وراؤك يا عباس ؟ فقال : [أما ترى الى ما] استقبلني به هذا ؟ قال : ومن ذاك ؟ فقال : علي بن أبي طالب . فقال : ادعوا لي علياً . فدعي فقال له : يا علي ما الذي حملك على ما استقبلت به عمك ؟ فقال : يا رسول الله صدمته بالحق انت غلظت له انفاً فمن شاء فليغضب ومن شاء فليبرض إذ نزل جبرئيل فقال : يا محمد إن ربك يقرأك السلام ويقول : أتلى عليهم هذه الآية : « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله » لا يستوون عند الله ، فقال العباس : إننا قد رضينا . ثلاث مرات .

٣٣٩ - و [رواه] اسد بن سعيد الكوفي [عن] الكلبي عن أبي صالح ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : افتخر علي والعباس وشيبة .

[حدثت] بذلك في المتيق .

[٥٣] وفيها [نزل ايضا] قوله جلّ ذكره :

« ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ » [التوبة: ٩]

٣٤٠ - اخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي [اخبرنا] محمد بن احمد بن محمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد ، [اخبرنا] احمد بن عمار [اخبرنا] زكريا بن يحيى [اخبرنا] مفضل بن يونس ، عن تليد بن /٦٣/ أ/ سليمان :

عن الضحاك بن مزاحم في قول الله تعالى : « ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ » الآية ، قال : نزلت في الذين ثبتوا مع رسول الله ﷺ يوم حنين علي والعباس وحزرة في نفر من بني هاشم ^(١) .

٣٤١ - اخبرني الحسين بن احمد ^(٢) ، قال : اخبرنا عبد الرحمان بن محمد [اخبرنا] اسماعيل بن عبد الله بن خالد بن احمد بن حرب الزاهد ،

(١) موضع الفراغ كان بياضاً في النسخة .

(٢) قال في تلخيص السيق الورق ٥٦ ب/ : الحسين بن احمد بن محمد بن خشان ابو علي =

قال : حدثني صالح وعبدالله الترمذي عن الحسين بن محمد ، عن المسعودي ،
عن الحكم بن عيينه قال :
اربعة لا شك فيهم أنهم ثبتوا يوم حنين فيهم علي بن ابي طالب .

= ابن ابي حامد المكتب الزاوي حاكها ؛ ثقة [روى] عن ابي عمرو بن حمدان ، وأبي
سعيد الرازي ، انتخب عليه الحسكافي وقرأ عليه .

[٥٤] وفيها [نزل ايضا] قوله تعالى :

« وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ [وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ
بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ، وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ » [(١٠٠/التوبة : ٩]

٣٤٢ - أخبرنا أبو يحيى ابن زكريا بن محمد^(١) بقراءتي عليه في الجامع
من أصله المتيق [أخبرنا] يوسف بن احمد الطار بمكة ، [أخبرنا] أبو جعفر
محمد بن عمرو الحافظ^(٢) [أخبرنا] محمد بن عبدوس بن كامل [أخبرنا]

(١) رسم خطه يساعد ان يقرأ أيضاً « احمد ». وراجع الباب (٩٥) من غاية المرام ٣٨٥.

(٢) وهو العقيلي ، والحديث رواه في ترجمة الحسن بن علي الهمداني من كتاب الضعفاء :
ج (٦) الورق ٤٥ . ورواه أيضاً في الحديث : (١٢٨) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق
قال، أخبرنا أبو البركات الانطاقي، انبأنا محمد بن المظفر بن بكران، انبأنا أبو الحسن العتيقي،
انبأنا يوسف بن احمد، انبأنا أبو جعفر العقيلي، انبأنا محمد بن عبدوس، انبأنا إسماعيل بن=

إسماعيل بن موسى [أخبرنا] الحسن بن علي الهمداني عن حميد بن القاسم ابن حميد بن عبد الرحمان بن عوف في قوله تعالى : « والسابقون الأولون » قال : هم ستة من قريش أولهم إسلاماً علي بن ابي طالب .

٢٤٣ - أخبرونا عن ابي بكر محمد بن احمد بن الحسين السبيعي [أخبرنا] ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري [أخبرنا] حجاج بن يوسف [أخبرنا] بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي عن الضحاك ^(١) السابقون الأولون ، قال : علي بن ابي طالب ، وحزمة وعمار ، وأبو ذر ، وسلمان ومقداد .

٣٤٤ - وأخبرنا ^(٢) محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني [أخبرنا] ابي [أخبرنا] ابو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ المعروف بابن النخاس [أخبرنا] الحسين بن محمد بن عفيرة [أخبرنا] الحجاج بن يوسف بن قتيبة الاصبهاني [أخبرنا] بشر ، عن الزبير ، عن الضحاك الأولون ^(٣)

٣٤٥ - فرات بن ابراهيم الكوفي ^(٤) قال : حدثني جعفر بن محمد بن هشام [عن] عبادة بن زياد [حدثنا] ابو معمر [عن] سعيد بن خيثم ، عن محمد بن خالد الضبي وعبد الله بن شريك العامري :

= موسى ، أنبأنا الحسن بن علي الهمداني ، عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبد الرحمان بن عوف ، عن ابيه [عن جده] عن عبد الرحمان بن عوف ..

(١) وبعده كان في النسخة بياضاً قدر ما ترى .

(٢) وقبله بياض مقدار اربع كلمات ، ولكن الظاهر عدم سقوط شيء .

(٣) بعد قوله : « الضحاك » بياض قدر اربع كلمات ، وبعد قوله : « الأولون » بياض قدر سطر ونصف يساوي ثلاثة عشر كلمة .

(٤) رراه في الحديث : (١٨٥) من تفسيره المطبوع ص ٥٧ .

عن سليم بن قيس عن الحسن بن علي عليهما السلام انه حمد الله وأثنى عليه وقال : « السابقون الأولون » الآية ، فكما ان السابقين فضلهم على من بعدهم كذلك لأبي علي بن أبي طالب فضيلة على السابقين بسبقه السابقين .
في كلام طويل .

٣٤٦ - أخبرنا عقيل [أخبرنا] علي [أخبرنا] محمد ، [أخبرنا] أبو عمر عبد الملك بن علي بكازرون ، [أخبرنا] أبو مسلم الكشي القمعي ^(١) عن مالك عن سمي [كذا] عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « السابقون الأولون » قال : نزلت في علي سبق الناس كلهم بالإيمان بالله وبرسوله وصلى القبلتين وبايع البيعتين وهاجر الهجرة ففيه نزلت هذه الآية .

٣٤٧ - أخبرنا ^(٢) رحمه الله بقراءتي عليه من أ [صله] ^(٣) [أخبرنا] أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفرايني [أخبرنا] أبو جعفر / ٦٤ / ١ / محمد بن عوف [أخبرنا] محمد بن يحيى النيسابوري [أخبرنا] حماد ، عن أبي عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال :

أخبرني أسامة بن زيد ، قال : جاء العباس وعلي يستأذنان على رسول الله فقال لي رسول الله : ائذن لهما . [قال : فأذنت لهما فدخل عليهما ، فقال له علي : يا رسول الله أي أهلك أحب] ^(٤) إليك قال : فاطمة . قال : إنما

(١) وهذا السند تقدم في الحديث : (٢٠٦) ص ١٥٣ وفيه : « الكشي » والظاهر انه مصحف وإن الصواب : ما هنا ، ومثله أيضاً يأتي في الحديث : (٧٦٦) الورق ١٣٦ / ب .

(٢-٣) كذا بياض في الاصل في الثلاثة .

(٤) بين المعرفين كان في الاصل بياضاً ، وكتبناه على وفق الحديث التالي وما رواه محمد بن العباس اليزيدي تحت الرقم : (٥٤) من أماليته .

أعني من الرجال . قال : من أنعم الله عليه وأنعمت عليه . قال : ثم من ؟ قال : ثم انت . قال العباس : يا رسول الله جعلت عملك آخرهم . قال : إن علياً سبقك بالهجرة ^(١) .

(١) وبأدنى التفات الى قوله تعالى: « قل تمالوا نفع ابنائكم ونساءكم وأنفسكم وأنفسكم » وان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بامل بهم عليهم السلام دون اسامة وأقرانه من جميع المهاجرين والأنصار ، يستكشف أن الراوي سهى في هذا الخبر ونظيره ، أو أنه اختلعه للخط عن مقام نفس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو لترقيق مقام اسامة ، ومن البديهي في الشريعة ان محبة الله ورسوله لأحد ليست جزافاً وبلا مصلحة وحكمة ، بل إما لمزايا نفسية - أكملها لإعداد الشخص نفسه للعمل بوظائف العبودية والإنقياد لله تعالى من جميع الجهات - وإما لتفان عملي في سبيل الله ورسوله ، والثاني إذا كان كثير الوقوع يستلزم الأول ، بخلاف الأول ، وإذا راجعنا سيرة أسامة وقايسناها بسيرة امير المؤمنين عليه السلام ؛ نجد نسبتها إليها كالفطرة الى البحر بل نسبة الدم الصرف الى الوجود الكامل الراقي في كاله ، سبحان الله اسامة الذي قتل الراعي الذي أظهر إسلامه عليه ، لأجل استباحة شياته ، فنزل فيه : « يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى إليكم السلام است مؤمناً » [النساء / ٩٣] أهذا أفضل من نفس النبي أو يساوي قلامه ظفر امير المؤمنين الذي نزل في شأنه : « ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً وأسيراً ؟ » وقد كان الأسير كافراً !! ، ونزل فيه أيضاً : « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة » . سبحان الله اسامة أحب الى رسول الله من نفسه وقد صبح مراراً تأكيد رسول الله له ان يزحف يحييه الى مؤتة حتى قال صلوات الله عليه : لعن الله من تخلف عن جيش اسامة . فتأمل ولم يزل عن عسكره حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصار غرض رسول الله من هذا البعث منقوضاً !! يا للعجب لأسامة فضل؟ وقد تخلف عن امير المؤمنين وتمرد عن امتثال قوله تعالى : « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بقيت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله [الحجرات / ٨] » وقد رأى بغي طلحة والزبير بعينه ونقضهما بيعة امير المؤمنين بسلا أي جهة ، وقد قتل المؤمنين بالبصرة قبل قدوم امير المؤمنين ، وسنا سنة الضلالة للفئة الباغية الأخرى معاوية وأشباعه !!

هذا كله مع قطع النظر عن حديث سد الأبواب والطير والراية ورو ، وإن لاحظتها لتقول بلا أي تأمل : هذا بهتان مبين !!

[و] رواه عن أبي عوانة جماعة :

٣٤٨ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد القرشي بقراءتي عليه من الفغل^(١) اصل سماعه [أخبرنا] أبو بكر ابن قريش الحسين ابن سفيان [أخبرنا] أبو الحجاج النصر بن طاهر القيسي ومعلمي ابن مهدي ، حدثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه قال :

حدثني أسامة بن زيد ، قال : دخلت المسجد فإذا أنا بعلي والعباس فقالا لي : يا أسامة استأذن لنا على رسول الله . فدخلت عليه فقلت : يا رسول الله علي والعباس بالباب سألاني [أن] استأذن لهما عليك قال : ما حاجتهما ؟ قلت : لا والله يا رسول الله ما ادري . قال : صدقت لكني ادري ائذن لهما . فأذنت لهما فدخلوا فجلسا ، فقال : صلى الله عليه وسلم لهما : ما جاء بكما ؟ فقال علي : يا رسول الله جئنا نسألك من أحب أهلك إليك ؟ قال : فاطمة بنت محمد . قال : يا رسول الله من / ٦٤ / ب / أحب أهلك إليك بعدها ؟ قال : من أنعم الله عليه وأنعمت عليه - لأسامة - قال : ثم من يا رسول الله ؟ قال : ثم أنت . فقال له العباس : قال : يا عباس^(٢)

٣٤٩ - أخرجه الحسن [كذا] في مسنده ، وأخرجه أبو عيسى الترمذي الحافظ في جامعه . ورواه عن أحمد بن الحسن ، عن موسى بن إسماعيل ، عن أبي عوانة ، وكان شيخني سمعه منه . ورواه عن النصر جماعة ، وعن أبي هريرة [عوانة دح] جماعة ، وأسانيد مذكورة في كتاب طيب الفطرة في حب العترة .

(١) كذا .

(٢) رقبه بياض قدر خمس كلمات ، وبعده أيضاً بياض بمقدار (١١) كلمة .

[٥٥] وفيها [نزل أيضا] قوله عز وجل ^(١) :

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا [اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ »

[١١٩ / التوبة : ٩]

٣٥٠ - أخبرنا أبو الحسن الفارسي [أخبرنا] أبو بكر ابن الجماعي ^(٢)
[أخبرنا] محمد بن الحرث [أخبرنا] أحمد بن حجاج [أخبرنا] محمد
ابن الصلت قال : حدثني أبي :

عن جعفر بن محمد ، في قوله : « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال :
[يعني مع] محمد وعلي .

٣٥١ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي [أخبرنا]
علي بن محمد الدمان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص قالا : حدثنا حسين ابن
الحكم ، [عن] حسن بن حسين ، عن حبان بن علي عن الكلبي عن أبي
صالح

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « عز قوله » .

(٢) الظاهر ان هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « الجفاني » .

عن ابن عباس في قوله : « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » [قال :]
نزلت في علي بن أبي طالب خاصة (١) .

٣٥٢ - ورواه باسناد آخر عن الكلبي ، عن أبي صالح عن ابن عباس ،
في هذه الآية : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » . قال :
مع علي وأصحاب علي .

وله طرق عن الكلبي في العميق .

٣٥٣ - وقال حدثنا علي بن العباس المقانعي ، [عن] جعفر /٦٥/ أ/
ابن محمد بن الحسن ، [عن] أحمد بن صبيح الأسدي [عن] مفضل بن
صالح عن جابر :

(١) وهو ذيل الحديث : (١٧) من تفسير الحبري برواية المرباني الورق ١/١٤ .

وقال في الحديث : (٣١١) وفي الباب : (٦٨) من فرائد السمطين : أخبرنا محمد بن الحسين بن
عبد الكريم الكرجي يقرأ في عليه ، قلت له : أخبركم محمد بن علي الطوسي [جازة] ، قال : أنبأنا
جدي لأمي أبو العباس محمد بن العباس العصاري ، قال : أنبأنا أبو اسحاق أحمد بن محمد الثعلبي ،
قال : أخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن عثمان بن الحسن ، حدثنا محمد بن
الحسين بن صالح ، حدثنا علي بن جعفر بن موسى حدثنا جندل بن والقي ، حدثنا محمد بن عمر
المازني ، حدثنا الكلبي ، عن أبي صالح

عن ابن عباس قال في هذه الآية : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » .
قال : علي بن أبي طالب وأصحابه .

وبه أخبرنا الثعلبي قال : أنبأنا عبد الله بن حامد ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا محمد
ابن الحسين ، حدثنا علي بن عباس المقانعي ، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن ، حدثنا أحمد بن
صبيح الأسدي ، حدثنا مفضل بن صالح

عن أبي جعفر في قوله [تعالى] : « وكونوا مع الصادقين » [قال : يعني] مع آل محمد صلى الله
عليه وسلم . ورواه في الباب : (٤٢) من غاية المرام ص ٢٤٨ بقصة طرق .

عن ابي جعفر - [و] هو الباقر عليه السلام - في قوله : « وكونوا مع الصادقين » قال : مع آل محمد عليهم السلام ^(١) .

٣٥٤ - وقال ابو سعيد البلخي عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال :

وعظ قوماً ^(٢) من الأنصار ان تكونوا مع علي في الحرب كيلا يفتال ، ويتأدبوا بأدبه ونصيحته لله ولرسوله ، فأخبرهم نبي الله ﷺ بأسمائهم .
[رواه] في العتيق .

٣٥٥ - [قال] فرات ^(٣) : حدثني الحسين بن سعيد ، قال : حدثني هبيرة بن الحرث بن عمرو العبسمي ^(٤) [حدثنا] علي بن غراب عن أبان ابن تغلب :

(١) وقال في الحديث : (٩٢٢) من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق :

اخبرنا ابو القاسم السمرقندي ، انبأنا عاصم بن الحسن ، انبأنا ابو عمر بن مهدي ، انبأنا ابو العباس بن عقدة ، انبأنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، انبأنا حسين بن حماد ، عن ابيه ، عن جابر

عن ابي جعفر في قوله [تعالى] : « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال : مع علي بن ابي طالب . ورواه عنه في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣٦ ، ورواه في هامشه عن الدر المنثور ، ج ٣ / ٢٩٠ ، عن ابن عساكر . عن ابي جعفر ، وعن ابن مردويه عن ابن عباس في قوله : « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » [قال : يعني] مع علي بن ابي طالب .

(٢) كذا .

(٣) رواه في الحديث (١٧٢) في سورة التوبة من تفسيره ص ٥٢ .

(٤) كذا .

عن أبي جعفر [في قوله تعالى] : « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين »
قال : مع علي بن أبي طالب .

٣٥٦ - فرات [بن إبراهيم ^(١)] قال : حدثني محمد بن احمد بن عثمان
ابن ذليل ابو صالح الخزاز ، عن منديل بن علي المعنزي عن الكلبي عن
أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين »
قال : مع علي وأصحاب علي .

و [رواه ايضاً] عتاب بن حوشب عن مقاتل بن سليمان مثله .

٣٥٧ - اخبرنا عقيـل [اخبرنا] علي [اخبرنا] محمد ، [اخبرنا]
ابو علي الحسن بن عثمان الفسوي بالبصرة [اخبرنا] يعقوب بن سفيان
الفسوي [اخبرنا] ابن قعنـب ، عن مالك بن أنس ، عن نافع :

عن عبد الله بن عمر [في قوله تعالى] : « اتقوا الله » قال : أمر الله
أصحاب محمد بأجمعهم ان يخافوا الله ثم قال لهم : « وكونوا مع الصادقين » .
يعني محمداً وأهل بيته ^(٢) .

(١) وهذا هو الحديث (١٧٣) من تفسيره ص ٥٣ في تفسير سورة التوبة ، وبعده ايضاً
حديث آخر في هذا المعنى وكذلك في اول تفسير السورة .

(٢) ورواه ايضاً الحافظ ابن شهر آشوب ، عن تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان ، عن
مالك بن أنس عن فافع عن ابن عمر ...

رواه عنه في الحديث : (١١) من تفسير الآية الشريفة من البرهان : ١٧٠/٢ .

[٥٦] ومن سورة يونس [ايضاً نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

« وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » [يونس : ١٠]

٣٥٨ - أخبرنا أبو الحسين علي بن أبي طالب الحسني كتابة / ٦٥ ب / قال :
أخبرني أبو عبد الله عروة بن يعقوب بن القاسم التميمي [أخبرنا]
الحسين بن أحمد الرازي [أخبرني] أحمد بن نصير النهرواني [أخبرنا]
الحسن بن زكريا [أخبرنا] الهيثم بن عبد الله الزماني ، [أخبرني] المأمون ،
قال : حدثني الرشيد ، قال : حدثني المهدي قال : حدثني المنصور ، قال :
حدثني أبي محمد ، عن أبيه علي :

عن أبيه عبد الله بن عباس في تفسير قول الله تعالى : « وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى
دَارِ السَّلَامِ » يعني به الجنة ، « وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » يعني به
إلى ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (١) .

(١) ورواه ايضاً العافظ السروي ، عن عبد الله بن العباس وزيد بن علي . رواه عنه في
تفسير الآية الكريمة من تفسير برهان ج ٢ ص ١٨٣ ، ط ٢ .

- ٣٥٩ - فرات بن إبراهيم الكوفي ^(١) [عن] الحسين بن سعيد [عن] محمد بن مروان [عن] عامر السراج ، عن فضيل بن الزبير [قال] :
قال زيد بن علي في هذه الآية : « ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم » ،
قال : الى ولاية علي بن أبي طالب .
- ٣٦٠ - فرات [بن إبراهيم] قال : حدثني الحسين بن سعيد [عن] هشام بن يونس اللؤلؤي [عن] عامر السراج به سواء .

(١) رواه مع التالي في الحديث (١٩٣/١٩٥) من تفسيره ص ٦١ تفسير سورة يونس .

[٥٧] وفيها [نزل ايضاً] قوله جل اسمه :

« أَفَنُ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ
يَهْدِي قُلُوبَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ » [٣٠/يونس : ١٠]

٣٦١ - في المتيق : حدثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبيه ، عن مقاتل
ابن سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عباس قال : اختصم قوم الى النبي ﷺ فأمر بعض أصحابه
ان يحكم بينهم فحكم فلم يرضوا به ، فأمر علياً [ان يحكم بينهم] فحكم بينهم
فرضوا به ، فقال لهم بعض المنافقين : حكم عليكم فلان فلم ترضوا به ، وحكم
عليكم علي فرضيتم به بشئ القوم أنتم . فأنزل الله تعالى في علي : « أَفَمَنْ
يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ » الى آخر الآية ، وذلك إن علياً كان يوفق
لحقيقة القضاء ، من غير ان يعلم .

٣٦٢ - اخبرنا ابو بكر التاجر [اخبرنا] الحسن / ٦٦ / ١ / بن رشيق
[اخبرنا] محمد بن رزيق بن جامع بن سفيان بن بشر الأسدي [عن]
علي بن هاشم ، عن إبراهيم بن حيان :

عن أبي جعفر ، قال : أمر عمر علياً ان يقضي بين رجلين فقضى بينهما ،
 فقال الذي قضى عليه : هذا الذي يقضي بيننا ؟ وكأنه ازدري علياً ، فأخذ
 عمر بتلبيه فقال : ويلك وما تدري من هذا ؟ هذا علي بن أبي طالب ،
 هذا مولاي ومولى كل مؤمن فمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن !!!

[٥٨] وفيها [نزل أيضا] قوله جلّ ذكره ،

« وَيَسْتَنْبِؤُكَ أَهَقُ هُوَ ؟ [قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ

بِمُعْجِزِينَ » [٥٣/يونس : ١٠]

٣٦٣ - أخبرني أبو بكر المغمري [أخبرنا] أبو جعفر القمي [أخبرنا] محمد بن الحسن بن أحمد [أخبرنا] محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن محمد القاساني ، عن سليمان بن داود المنقري :

عن يحيى بن سعيد ، عن جعفر الصادق عن أبيه في قول الله تعالى : « وَيَسْتَنْبِؤُكَ أَهَقُ هُوَ » قال : يستنبئك يا محمد أهل مكة عن علي بن أبي طالب الإمام ؟! قل إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ .

٣٦٤ - وأخرجه العياشي في تفسيره ^(١) عن علي بن محمد القاساني الفارسي عن القاسم بن محمد القرشي الإصبهاني ، عن سليمان المنقري كذلك .

(١) ورواه عنه أيضاً في تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان : ١٨٧/٢ .

[٥٩] وفيها [نزل أيضا] قوله تبارك وتعالى :

« قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا [هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ] » [٥٨/بونس : ١٠]

٣٦٥ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري قال : حدثني المغيرة بن محمد [حدثني] عبد الغفار بن محمد [عن] مندل بن علي ، عن الكلبي .
قال : وحدثني محمد بن زكريا ، قال : حدثنا أبو اليسع محمد بن مروان عن الكلبي ، عن أبي صالح :
عن ابن عباس في قوله تعالى : « قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ ، الآية قال : بفضل الله : النبي . وبرحمته : علي / ٦٦/ ب/ .
و [رواه] عن الباقر عليه السلام مثله ^(١) .

(١) ورواه الصدوق في الحديث الأخير ؛ من المجلس (٧٤) من أماليه ص ٤٤٣ قال : حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، قال : حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه محمد بن خالد ، قال : حدثنا سهل بن الرزيان الفارسي قال : حدثنا =

.

= محمد بن منصور ، عن عبد الله بن جعفر ، عن محمد بن الفيض بن المختار ، عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ، عن أبيه ، عن جده عليهم السلام . ثم ساق كلاماً طويلاً ذكر فيه ما هنا .

ورواه أيضاً في الحديث (١٩٣/١٩٧) من تفسير فرائد ص ٦١ و ٦٢ .

ورواه مرسل في مجمع البيان كما رواه عنه في تفسير الآية الكريمة من البرهان : ج ١٨٨/٢ .

أقول : ورواه أيضاً الخطيب في ترجمة ابن عقدة أحمد بن محمد من تاريخ بغداد : ١٥/٥ .

ورواه أيضاً عنه ابن عساكر - في الحديث (٩٢٦) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق قال : أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنبأنا وأبو منصور بن خيرون [أنبأنا أبو بكر] الخطيب .

وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرفندي ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، قال : أنبأنا أبو عمر ، أنبأنا أبو العباس بن عقدة ، أنبأنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، أنبأنا نصر بن مزاحم ، أنبأنا محمد ابن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس : « قل بفضل الله » [قال : هو] النبي صلى الله عليه وسلم . « وبرحمته » علي رضي الله عنه .

أقول : ورواه أيضاً في الحديث (٤٩) من الجزء التاسع من أمالي الطوسي عن أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي ، عن أبي العباس بن عقدة الخ .

ورواه عنه في تفسير الآية الشريفة من تفسير البرهان : ج ٢ ص ١٨٨ ، ومثله مرسل عن روضة الواعظين .

[٦٠] وفيها [نزل أيضا] قوله [تعالى] :

« أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ »

[١٦٢/يونس : ١٠]

٣٦٦ - أخبرنا عقيل [أخبرنا] علي [أخبرنا] محمد ، [أخبرنا] عمرو بن الجمحي بمكة [أخبرنا] علي بن عبد العزيز البغوي ، قال [أخبرنا] أبو نعيم [عن] سفیان ، عن السدي ، عن أبي صالح :

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : إن من العباد عباداً يغبطهم الأنبياء تحابوا بروح الله على غير مالٍ ولا عرض من الدنيا ، وجوهمهم نور ، لا يخافون إذا خاف الناس ، ولا يحزنون إذا حزنوا ، أتدرون من هم ؟ قلنا : لا يا رسول الله . قال : [هم] علي بن أبي طالب وحمزة بن عبد المطلب وجعفر وعقيل ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : « أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ » .

[٦١] ومن سورة هود [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

[وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُغْفِرْكُمْ مَتَاعاً حَسَنًا
إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى] « وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ » [٣/هود: ١١]

٣٦٧ - في كتاب فهم القرآن : عن [الإمام] جعفر بن محمد في قوله تعالى : « وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ » قال : [قال] الباقر : هو علي بن أبي طالب عليه السلام (١) .

(١) ورواه ايضاً المحافظ السروي برواية ابي الجارود ، عن الإمام الباقر عليه السلام . كما رواه ايضاً عن ابن مردويه بإسناده عن ابن عباس ،
رواه عنه في تفسير الآية الشريفة من تفسير البرهان : ج ٢/٢٠٦ .

[٦٢] وفيها [نزل أيضا] قوله عز اسمه :

« فَلَعَلَّكَ نَارِكَ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ » [أَنْ
يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ
إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
وَكَيلٌ » [(١٢/١١ : مود : ١١)

٣٦٨ - أبو النضر العياشي في تفسيره [عن] محمد بن يزيد ، قال : حدثني
محمد بن علي الحداد ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن برقان ، عن
ميمون بن مهران ، وليث بن سعد المصري (١) :

عن جابر بن أرقم ، عن أخيه زيد بن أرقم قال : إن جبرئيل الروح
الأمين نزل على رسول الله بولاية علي بن أبي طالب عشية عرفة فضاق بذلك
رسول الله ﷺ مخافة تكذيب أهل الافك والنفاق / ٦٧/أ / فدعا قوماً أنا فيهم
فاستشارهم في ذلك ليقوم به في الموسم فلم ندر ما نقول له ، وبكى ﷺ فقال

(١) ورواه أيضاً في تفسير الآية الكريمة من البرهان : ج ٢/ ٢١٠ ولم يشر الى مصدره .

له جبرئيل يا محمد أجزعت من أمر الله ؟ فقال : كلا يا جبرئيل ولكن قد علم ربي ما لقيت من قريش إذ لم يقرّوا لي بالرسالة حتى أمرني بجهادم وأهبط إليّ جنوداً من السماء فنصروني فكيف يقرّون لعلّي من بعدي فأنصرف عنه جبرئيل فنزل عليه : «فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك» .

٣٦٩ - حدثنا أبو الفضل علي بن الحسين الحافظ ، عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصبلي ، وقال : [حدثني] أبو بكر محمد بن الحسين ابن صالح السبيعي [عن] علي بن جعفر بن موسى [عن] جندل بن والي [عن] محمد بن عمر ، عن عباد ، عن جعفر بن عباد :

عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : رأيت ربي خلاص قلب عليّ وموازرتة ومرافقتة ؛ فأعطيت ذلك ، فقال رجل من قريش : لو سألت محمد ربه شيئاً فيه صاع من تمر كان خيراً له مما سأله ، فبلغ ذلك النبي فشق عليه فأنزل الله تعالى : «فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك»^(١) .

٣٧٠ - وقرأت في التفسير العتيق الذي عندي : حدثنا محمد بن سهل أبو عبد الله الكوفي ، عن عثمان بن يزيد ، عن جابر بن يزيد :

عن أبي جعفر محمد بن علي قال : قال رسول الله ﷺ [عليه السلام] : إني سألت ربي مواخاة علي ومودته فأعطاني ذلك ربي فقال رجل /٦٧/ب/ من قريش : والله لصاع من تمر أحب إلينا مما سألت محمد ربه ، أفلا سألت ملكاً يعضده أو ملكاً يستعين به على عدوه ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فشق عليه ذلك فأنزل الله تعالى عليه : «فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك ان يقولوا : لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك ، إنما أنت نذير ، والله على كل شيء وكيل ، و . [رواه] أبو الجارود ، عن أبي جعفر مثله .

(١) وبعده هكذا : « من مود » أي هذه الآية من سورة مود .

فهذا [ما] في تفسير المتقدمين، وأما مواخاته إياه فهو باب كبير جمعه على حديثه .

٣٧١ - فرات بن إبراهيم ^(١) [عن] الحسن بن علي لؤلؤ ، [عن] محمد ابن مروان [قال : حدثنا] أبو حفص الأعشى ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : سألت ربي مواخاة علي وموازرتة وإخلاص قلبه ونصيحتته فأعطانني . فقال رجل من أصحابه : يا عجباً بمحمد والله لشنة بالية فيها صاع من تمر أحب إليّ عما سأل ، ألا سأل محمد ربه ملكاً يعينه أو كنزاً يتقوى به على عدوه ، فبلغ ذلك النبي فضاقت من ذلك صدره . فأنزل الله : « فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك ، والآية ، فكان النبي ﷺ سلاماً بقلبه [كذا] . »

[٦٣] وفيها [نزل أيضاً] قوله سبحانه ،

«أَفَنُ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» [١٧/هود: ١١٠] (١)

٣٧٢ - حدثنا أبو عبد الله بن فنجويه [حدثنا] طلحة بن محمد [حدثنا] أبو بكر بن مجاهد [حدثنا] الحسن بن القاسم [حدثنا] علي بن سيف ، عن أبيه ، عن أبان بن تغلب عن المنهال بن /٦٨/ عمرو عن عباد بن عبد الله ، عن علي [في قوله تعالى] : « أفن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » [قال : الذي على بينة هو رسول الله ، وأنا الشاهد الذي أتله (٢)] .

(١) جملة : « أفن كان على بينة من ربه » مبتدأ ، وخبرها محذوف ، وتقديره : أفن كان على بينة من ربه وعلى الأوصاف التي ذكرتها كن لا بينة له .

(٢) بين المعوفين مأخوذ من الروايات التالية ، ثم إن الحديث الثاني عين الأول ، ولا مغايرة بينها إلا قوله في ذيل الثاني : « قال : أنا الشاهد » ؟

ورواه أيضاً ابن المغازلي - في الحديث : (٣٢١) من مناقبه - قال : أخبرنا أبو طاهر محمد ابن علي بن محمد البيهقي مكتوبة ، حدثنا أبو أحمد ابن أبي مسلم الفريضي حدثنا أبو العباس ابن عقدة الحافظ، حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا علي بن سيف بن عمارة [ظ] حدثنا أبي، قال : أخبرني =

٣٧٣ - حدثنا أبو عبد الله [ابن] فنجويه [حدثنا] طلحة بن محمد [حدثنا] أبو بكر بن مجاهد [حدثنا] الحسن بن القاسم [حدثنا] علي ابن سيف ، عن أبيه عن أبان بن تغلب ، عن المنهال بن عمرو :

عن عباد بن عبد الله عن علي [في قوله تعالى] : « أفمن كان على بينة من ربه » قال : هو رسول الله . [وفي قوله] : « ويتلوه شاهد منه » قال : أنا الشاهد .

٣٧٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي [أخبرنا] محمد بن أحمد بن محمد المفيد قال : قال النبي صلى الله عليه وآله [كذا] : أنا البينة وعلي الشاهد^(١) .

٣٧٥ - عبد العزيز بن يحيى [كذا] قال : حدثني المغيرة بن محمد [حدثنا] عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي [حدثنا] منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو :

عن عباد بن عبد الله قال : كنا مع علي في الرحبة فقام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين أرايت قول الله تعالى : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » فقال علي : والذي فلق الحبة وبرى النسمة ماجرت المو [أسي

= الوليد بن المسيب ، عن أبيه عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله قال : سمعت علياً يقول : ما نزلت آية في كتاب الله جل وعز إلا وقد علمت متى نزلت وفي أنزلت ، وما من قریش رجل إلا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله للسوقه الى الجنة أو نار . فقام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين فما نزل فيك ؟ فقال : لولا أنك سألتني على رؤوس الملأ ما حدثتك ، أما تقرأ « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » رسول الله على بينة من ربه وأنا الشاهد منه اتلوه واتبعه ، والله لئن تعلمون ما خصنا الله عز وجل به أهل البيت ؛ أحب إلي مما على الأرض من ذهب حراء أو فضة بيضاء . وقريباً منه رواه عنه وعن الواحددي في الباب (٦١) من غاية المرام ص ٣٦٠ .

(١) كذا في النسخة ، والظاهر انه حذف هنا ذيل سند هذا الحديث ، وصدر سند الحديث التالي ، فراجع موارد النقل عن محمد بن عبد الله الصوفي .

على رجل من قريش إلا وقد نزلت فيه من كتاب الله آية أو آيتان ولأن
يعلموا ما فرض الله لنا على لسان النبي الأمي أحب إليّ من ملء الأرض فضة،
وإني لأعلم أن القلم قد جرى بما هو كائن .

أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إن مثلنا فيكم كمثل سفينة نوح في قومه،
ومثل باب حطّة في بني إسرائيل ، أتقرأ سورة هود ؟ « أفمن كان على بينة
من ربه ويتلوه شاهد منه » . فرسول الله على بينة من ربه وأنا أتلوه [و]
الشاهد / ٦٨ ب / منه ^(١) .

[و] له طرق عن الأعمش ، وطرق عن المنهال والحريث عنه .

٣٧٦ - حدثنا ابن فنجويه [حدثنا] طلحة بن محمد [حدثنا] أبو
بكر بن مجاهد ، قال : أخبرني الحسن بن القاسم [أخبرنا] علي بن إبراهيم
[عن] فضيل بن إسحاق ، عن علي بن أبي المغيرة عن أبي إسحاق ^(٢) :

(١) وقريباً منه جداً رواه في تفسير الآية من منتخب كنز العمال بهامش مسند : ٤٩/١ ط
١ ، عن أبي سهيل القطان في أماليه وابن مردويه ، وبثلاث صور عن غيرهما باختصار . ومثله
في كنز العمال : ج ١ / ٢٥٠ .

(٢) وقال في الحديث : (٩٢٠) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : أخبرنا ابو عبدالله
الحسين بن عبد الملك ، أنبأنا سعيد بن احمد بن محمد ، أنبأنا ابو بكر الجوزي أنبأنا عمرو بن
الحسن بن علي ، أنبأنا احمد بن الحسن الحرار ، أنبأنا أبي ، أنبأنا حصين بن غارق ، عن ضمرة ،
عن عطاء ، عن أبي إسحاق ، عن الحريث
عن علي قال : رسول الله على بينة من ربه وأنا الشاهد منه .

وقال ابو نعيم في ترجمة امير المؤمنين من كتاب معرفة الصحابة الورق ٢٢ ب : حدثنا
الطبراني ، حدثنا ابراهيم بن نائلة ، حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلي حدثنا ابو مريم عبد الغفار
ابن القاسم حدثنا المنهال بن عمرو ، حدثنا عباد بن عبد الله الأسدي قال : سمعت علي بن ابي
طالب وهو يقول : ما احد من قريش إلا وقد نزلت فيه آية أو آيتان . فقال رجل : فما
غزل فيك ؟

عن الحرث ، عن علي بن أبي طالب قال : رسول الله على بينة من ربه [منه «خ»] وأنا الشاهد منه ﷺ أتلوه اتبعه .

٣٧٧ - وروي عن بسام بن عبد الله ، عن أبي الطفيل قال : خطبنا علي بن أبي طالب على منبر الكوفة ، فقام إليه ابن الكوا فقال : هل أنزلت فيك آية لم يشاركك فيها أحد ؟ قال : نعم أما تقرأ : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ، فالنبي ﷺ كان على بينة من ربه وأنا الشاهد منه .

٣٧٨ - أخبرنا أبو يحيى الحيكاني ، أنا أبو يعقوب الصيدلاني بمكة [أخبرنا] أبو جعفر العقيلي [أخبرنا] أحمد بن داود ، وزكريا بن يحيى ، قالوا : حدثنا أحمد بن بدبل ، [حدثنا] الفضل بن صالح ، عن جابر الجعفي : عن عبد الله بن نجى^(١) عن علي بن الحسين^(٢) قال : ما ضللت [ظ] ولا ضل بي ما عهد إلي ، وإني لعل بينة من ربي بينها لنبيه ؛ وبينها [النبي] لي ، وإني لعل الطريق [الواضح القطة لقطاً] .

= قال : فضرب ثم قال : أما والله لو لم تسألني على رؤوس القوم ما حدثتك ثم قال : هل تقرأ سورة هود ؟ ثم قرأ : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » . رسول الله على بينة من ربه فأنا الشاهد [منه] . ورواه أيضاً في الدر المنثور . قال : أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن نعيم في المعرفة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ما من رجل من قريش إلا نزل فيه طائفة من القرآن . فقال له رجل : ما نزل فيك ؟ قال : أما تقرأ سورة هود : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » رسول الله على بينة من ربه وأنا شاهد منه . ورواه أيضاً في كنز العمال : ج ١ / ٢٥١ على وجوه عن مصادر .

(١) كلمة « نجى » غير واضحة - هنا - كما هو حقه ، ولكن رسم الخط لا يساعد على غيره والظاهر أنه نجى الحضرمي صاحب مطهرة أمير المؤمنين ، ورواه ابن عساكر في الحديث : (١٠٣٣) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ، عن أبي القاسم السمرقندي عن أبي القاسم الإسماعيلي عن أبي عمرو عبدالرحمان بن محمد الفارسي عن أبي أحمد ابن عدي عن أبي أحمد ابن =

٣٧٩ - أخبرنا أبو القاسم القرشي [أخبرنا] أبو بكر القرشي [ظ]
[أخبرنا] أبو العباس النسوي [أخبرنا] القاسم بن خليفة [عن] علي
ابن قادم ، عن أسباط بن نصر ، عن جابر :

عن عبد الله بن نجية قال : قال علي : والله ما كذبت ولا كذبت ولا
شككت ولا نسيت ما عهد إليّ / ٦٩ / وإني لعلّ بينة من ربي بيّنها لنبيه ،
فبينها لي وإني لعلّ الطريق الواضح القطع لقطاً .

٣٨٠ - أخبرناه غالباً أبو بكر الحرشي [أخبرنا] أبو جعفر محمد ابن
علي [بن] دحيم [أخبرنا] أحمد بن خازم [عن] علي بن قادم [عن]
أسباط بن نصر ، به لفظاً سواء .

٣٨١ - حدثني أبو القاسم الفارسي [قال : حدثني] أبي ، قال : حدثنا
أبو القاسم منصور بن الحسين بن مذحج بأنطاكية [حدثنا] محمد بن زكريا
الفلاحي [حدثنا] يعقوب بن جعفر بن سليمان ، قال : حدثني أبي عن أبيه
علي بن عبد الله :

عن ابن عباس في قوله : « أفمن كان على بينة من ربه » قال : النبي ﷺ
« ويتلوه شاهد منه » قال : هو علي بن أبي طالب .

= الحسن السكوني الكوفي عن أحمد بن بذيل - وساق مثل ما هنا إلى أن قال : - عن عبد الله
بن يحيى [كذا] قال : سمعت علياً على المنبر يقول : « والله ما كذبت و [لا] كذبت ، ولا ضللت
ولا ضل بي » إلى آخر ما وضعناه - هنا - بين المعقوفين ، والظاهر أن « يحيى » مصحف
عن « نجية » .

ومثله ما رواه الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ١٢ / ١٥٠ / قال : حدثنا محمد
ابن عمار الأسدي ، قال : حدثنا زريق بن مرزوق ، قال : حدثنا صباح الفرائي ، عن جابر ،
عن عبد الله بن يحيى قال : قال علي رضي الله عنه : ما من رجل من قريش إلا وقد نزلت فيه
الآية والآيتان . فقال له رجل : فأنت فأي شيء نزل فيك ؟ فقال علي : أما تقرأ الآية التي
نزلت في هود : « ويتلوه شاهد منه » .

٣٨٢ - واخبرونا عن ابي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره [حدثنا] علي بن محمد الدهان ، والحسين بن ابراهيم الجصاص ، قالوا : حدثنا الحسين بن الحكم ، عن حسن بن حسين ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن ابي صالح :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « أفمن كان على بينة من ربه » : رسول الله ﷺ . « ويتلوه شاهد منه » : علي خاصة (١) .

٣٨٣ - اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن عبيد بن عبيد بن اسماعيل الصفار بالبصرة [اخبرنا] علي بن عبد العزيز [اخبرنا] أبو عبيد القاسم بن سلام [ظ] [عن] حجاج بن منهال [عن] حماد بن سلمة ، عن ثابت :

عن أنس بن مالك في قوله عز وجل : « أفمن كان على بينة من ربه » قال : هو محمد . « ويتلوه شاهد منه » قال : هو علي بن ابي طالب ، كان والله لسان رسول الله الى اهل مكة في نقض عهدهم مع ٦٩/ب/ رسول الله ﷺ .

٣٨٤ - فرات بن ابراهيم الكوفي (٢) قال : حدثني الحسين بن سعيد [حدثنا] محمد بن حماد [حدثنا] محمد بن سنار عن أبي الجارود ، عن حبيب بن يسار :

عن زاذان قال : سمعت علياً يقول : لو ثبت لي الوسادة فجلست عليها لحكت بين أهل التورات بتوراتهم وبين أهل الانجيل بالانجيلهم وبين أهل الزبور بزبورهم وبين أهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يزهري يصعد الى الله ، والله

(١) وهذا هو الحديث : (١٩) من تفسير الجبري الورق ١٥/ب .

(٢) وهو الحديث (٢٢١) من تفسيره ص ٦٩ ط ١ .

ما نزلت آية في ليل أو نهار ولا سهل ولا جبل ولا برّ ولا بحر إلا وقد عرفت أيّ ساعة نزلت وفيمن نزلت ، وما من قریش رجل جرى عليه المواسي إلا قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه الى جنة أو تقوده الى نار. فقال قائل: فما نزل فيك يا أمير المؤمنين ؟ قال : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ، فمحمّد ﷺ على بينة من ربه ، وأنا الشاهد منه أتلو آثاره .

٣٨٥ - أبو بكر السبيعي في تفسيره [عن علي بن إبراهيم بن محمد العلوي عن الحسين بن الحكم الحاطب ، [عن] إسماعيل بن صبيح] قال : حدثنا [أبو الجارود به ^(١)] قال [قال علي بن عيسى] : والذي فلق الحبة وبرىء النسمة لو كسرت لي وسادة وأجلست عليها لحكمت

و [ساق الكلام بمثل ما تقدم الى ان] قال : فقام رجل فقال : ما آيتك يا أمير المؤمنين التي نزلت فيك ^(٢) قال : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ، فرسول الله على بينة من ربه ، وأنا شاهد منه .

٣٨٦ - أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري ببغداد ، [أخبرنا] محمد ابن عمران : أبو عبيد الله [أخبرنا] أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ / ٧٠ / أ / قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري ^(٣) [قال : حدثنا] إسماعيل بن صبيح [حدثنا] أبو الجارود ، عن شعيب [حبيب «خ»] بن يسار :

عن زاذان قال : سمعت علياً [عليه السلام] يقول : والذي فلق الحبة وبرىء النسمة ما من قریش رجل جرت عليه المواسي إلا أنا أعرف له آية تسوقه الى

(١) أي بالسند المتقدم أي عن حبيب بن يسار ، عن زاذان عن علي عليه السلام .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « منك » .

(٣) وهو الحديث (١٨) من تفسير الحبري برواية الرزباني الورق ١٤ / ب ، والحديث التالي هو الحديث (١٩) منه .

جنة أو آية تسوقه الى نار . فقام رجل فقال : ما آيتك يا أمير المؤمنين التي نزلت فيك ؟ قال : «أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه» فرسول الله على بينة من ربه ، وأنا الشاهد منه أتلوه اتبعه .

٣٨٧ - وبه [أي بالسند المتقدم قال :] حدثني الحبري ، [قال : حدثنا] حسن بن حسين [حدثنا] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح ، عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « ويتلوه شاهد منه » [قال : هو] علي [عليه السلام] خاصة .

[٦٤] وفيها [نزل ايضا] قوله تعالى :

« وَإِنَّا لَمُوفُونَهُمْ نَصِيْبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ » [١٠٩/هود: ١١]

٣٨٨ - فرات بن ابراهيم ، قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري [حدثني]
عباد ، [عن] نصر بن مزاحم ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبي عن أبي صالح :
عن ابن عباس في قوله تعالى : « وإنا لموفونهم نصيبهم غير منقوص » يعني
بني هاشم نوقيهم ملكهم الذي أوجب الله لهم غير منقوص ، قال ابن عباس :
وهو ستون مائة وسنة ^(١) .

(١) كذا في الأصل .

[٦٥] وفيها [نزل أيضا] قوله جلّ ذكره :

« فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أَوُْوا بَقِيَّةَ [يَنْهَوْنَ عَنْ
الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ ،] [١١٦/٥٥ : ١١٦]

٣٨٩ - أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد الحسني^(١) [عن] فرات بن ابراهيم الكوفي ، قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري [عن] عباد ، عن الحسين بن حماد ، عن أبيه ، عن زياد المديني عن زيد بن علي عليها السلام في قوله : « فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أَوُْوا بَقِيَّةَ يَنْهَوْنَ عَنْ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ ، » قال : نزلت هذه فينا .

(١) هذا هو الصواب الموافق لما في الحديث التالي، وما تقدم تحت الرقم: (١٩٥) ص ١٤٣، وما يأتي تحت الرقم: (٤٣٩) ص ٥٢٠، من مخطوطي أو الورق ٧٩ ب من الأصل. فما في اللسخة هنا، من زيادة كلمة « عن » بين أبي القاسم وعبد الرحمان، من سهو الكتاب.

[٦٦] ومن سورة يوسف [نزل ايضا فيهم] قوله سبحانه :

« قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي »

[١٠٨/يوسف : ١٢]

٣٩٠ - ابو القاسم عبد الرحمان بن محمد الحسني بن علي بن يزيد الجعفري
قال : حدثني سعيد بن الحسن بن مالك [عن] بكار [عن] اسماعيل بن أمية
غورك [كذا] عن عبد الحميد :

عن أبي جعفر قال : لا تالتي شفاعة جدي إن لم يكن هذه الآية نزلت
في علي خاصة « قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي ادْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي »
وسبحان الله وما أنا من المشركين « لفظاً واحداً ^(١) .

(١) كذا في المخطوطة ، وهذا لا يقال إلا بعد ذكر سندين - او اسناد - للحديث ثم ذكره
الى آخره ثم يقال روياه - او روره - لفظاً واحداً ، ولعله كان الاصل هكذا - بعد ختام
الحديث - : ورواه أيضاً فرات بن ابراهيم لفظاً واحداً .

٣٩١ - فرات^(١) [عن] اسماعيل بن ابراهيم ، ومحمد بن الحسين بن خطاب ، عن احمد بن محمد بن أبي نصر ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن نجم :

عن أبي جعفر قال : سألته عن قول الله تعالى : « قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني » قال : « ومن اتبعني » علي بن أبي طالب .

٣٩٢ - فرات قال : حدثني جعفر بن محمد [عن] محمد بن تسنيم الجبال ، عن ثعلبة ، عن عمر بن حميد :

عن أبي جعفر قال : سألته عن قول الله : « قل هذه سبيلي »^(٢) قال : « من اتبعني » علي بن أبي طالب .

٣٩٣ - فرات^(٣) قال : حدثني أحمد بن القاسم [حدثنا] محمد بن أبي عمر بن حرب بن الحسين ، ومحمد بن حفص بن راشد ، قالوا : أخبرنا شاذان الطحان ، عن كهشم بن الحسن ، عن سلم الحذاء :

عن زيد بن علي قال : قال رسول الله ﷺ في قول الله تعالى : « قل هذه سبيلي ادعوا / ٢١ / الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني » من أهل بيتي لا يزال الرجل بعد الرجل يدعو الى ما ادعو إليه .

٣٩٤ - فرات^(٤) قال : حدثني الحسين بن سعيد ، [حدثني] محمد بن

(١) ذكره في الحديث (٢٢٤) في اول تفسير سورة يوسف ص ٧٠ ، وذكر قبله الحديث للسالف بسند آخر عن ابي جعفر عليه السلام .

(٢) هذا مثل قولهم : « قرأت الحمد » . والحديث لعله هو الحديث (٣) من تفسير سورة يوسف من تفسير فرات ص ٧٠ .

(٣) وذكره في الحديث (٢٢٥ و ٢٢٧) من تفسيره ص ٧٠ .

(٤) وهذا هو الحديث الاول من تفسير سورة يوسف من تفسير فرات ص ٧٠ .

حماد بن عمرو الحنات [حدثني] محمد بن الهيثم التميمي [حدثني] حماد بن ثابت ، عن أبي داود ، عن أبان بن تغلب .

عن جعفر بن محمد في هذه الآية : « ادعوا الى الله على بصيرة » قال : هي والله ولايتنا أهل البيت لا ينكره أحد إلا ضال ، ولا ينتقص علياً إلا ضال .

[٦٧] ومن سورة الرعد [ايضاً نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

[وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ] « وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ
وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ » [٤ / الرعد : ١٣]

٣٩٥ - أخبرنا الحسين بن محمد الحبلي [أخبرنا] الحسين بن محمد بن
جيش [كذا] المقرئ [أخبرنا] الحسن بن أحمد بن الليث [عن] هارون بن
حاتم [عن] عبد الرحمن بن أبي حماد ، عن أبي إسحاق العطار ^(١) ، عن
عبدالله بن محمد بن عقيل :

(١) كذا في النسخة ، ورواه ايضاً الطوسي في الباب (٤) في الحديث : (٢٩) من كتاب
فرائد السمطين ص ٤٠ وقال : عن اسحاق العطار .

ورواه في الحديث (١٧٧) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق وقال : أخبرنا ابو محمد
ابن الأكفاني قراءة انبأنا ابو نصر [ظ] الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب ، انبأنا ابو بكر بن
ابي الحديد ، انبأنا عبدالله بن أحمد بن ربيعة الربيعي ، انبأنا الحسين بن إسحاق التستري ،
انبأنا هارون بن حاتم المقرئ ، انبأنا حماد ابن ابي حماد ، عن إسحاق العطار وهو ابو حمزة بن
الربيع [كذا] عن عبدالله بن محمد ...

عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام : يا علي الناس من شجر شق وأنا وأنت من شجرة واحدة ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : « وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد » (١) .

٣٩٦ - أخبرنا حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري ، أنبأنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق [عن] علي بن محمد بن كامل النخعي (٢) - هو أبو القاسم القاضي - [عن] علي بن موسى الأودي [عن] عبيد الله بن موسى العبسي [قال : حدثنا] أبو حفص العبدي ، عن أبي هارون العبدي قال :

(١) ورواه أيضاً الحاكم في كتاب المستدرک : ج ٢ ص ٢٤١ وصححه .

ورواه الى قوله : « من شجرة واحدة » الطبراني في الأوسط ، كما في مجمع الزوائد : ج ٩ / ١٠٠ ، وكما في كنوز الحقائق ص ١٥٥ .

ورواه أيضاً الحافظ السروي في الناقب عن الحر كوشي في كتاب شرف المصطفى ، والعملي في الكشف والبيان والفضل بن شاذان في اماليه ، بإسنادهم عن جابر بن عبد الله . قال : ورواه النطنزي في الخصائص عن سلمان . جميع هذا رواه عنه في تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان : ج ٢ ص ٢٧٨ .

ورواه أيضاً في الدر المنثور عن الحاكم وابن مردويه ، عن جابر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول : يا علي الناس من شجر شتى وأنا وأنت يا علي من شجرة واحدة ، ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم : « وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان » . ونقله عنه في تفسير الميزان : ج ١١ / ٣٢٥ .

(٢) كذا في النسخة ، ورواه ابن عساكر في الحديث : (١٨٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق وقال : أخبرنا أبو الحسن الغرضي ، أنبأنا عبد العزيز الصوفي ، أنبأنا أبو الحسن بن السميسار ، أنبأنا أبو سليمان بن زبر ، أنبأنا القاضي علي بن محمد بن كاس النخعي [كذا] أنبأنا علي بن موسى الأودي ...

سألت ٧١/ب/ أبا سعيد الخدري عن علي بن أبي طالب خاصة فقال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول : خلق الناس من أشجار شتى ، وخلقتم أنا وعلي من شجرة واحدة فأنأ أصلها وعلي فرعها ، فطوبى لمن استمسك بأصلها وأكل من فرعها .

٣٩٧ - أخبرنا علي بن احمد ، [أخبرنا] أحمد بن عبيد الله ، قال : حدثني يحيى بن البخري .

[و] أخبرنا ابو نصر المفسر ، [أخبرنا] ابو عمرو بن مطر إملاء سنة قسح وأربعين وثلاث مائة [أخبرنا] ابو زكريا يحيى بن محمد البخري ببغداد [أخبرنا] عثمان بن عبد الله القرشي ^(١) [أخبرنا] عبد الله بن لهيعة [أخبرنا] ابو الزبير :

= وقال في الحديث : (٩٩٨) من الترجمة : أخبرنا ابوالقاسم هبة الله بن عبد الله ، أنبأ ابو بكر الخطيب ، أنبأ عبد الله بن محمد بن عبيد الله النجار ، أنبأ محمد بن المظفر ، أنبأ ابو جعفر محمد ابن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة ، أنبأ عباد بن يعقوب ، أنبأنا يحيى بن بشير [وفي الثاني : « بشار »] الكندي عن اسماعيل بن ابراهيم الهمداني عن أبي اسحاق

عن الحرث عن علي . وعن عاصم بن ضمرة عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [مثلي ومثل علي مثل] شجرة أنا أصلها وعلي فرعها ، والحن والحسين ثمرها ، والشيعه ورقها . فهل يخرج من الطيب إلا الطيب ، وأنا مدينة [العلم] وعلي بابها ، فمن أرادها فليأت الباب . أقول : ورواه أيضاً السيوطي في الثاني : ج ١/ ١٧٣ ، ط بلاق ، نقلاً عن الخطيب في كتاب تلخيص المتشابه ، ورواه أيضاً في ترجمة يحيى بن بشار ، من لسان الميزان : ج ٦/ ٢٤٣ .

ورواه أيضاً في الجزء الثاني في الحديث : (١٠٢) من بشاره المصطفى ص ٧٦ ، وبين المعقوفات مأخوذ منه ، وكان في النسخة الظاهرية بياضاً .

(١) ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (١٢٤) من مناقبه ص ٣٩ قال : أخبرنا ابو نصر احمد بن موسى بن عبد الوهاب ابن للطحلان إجازة عن ابي الفرج احمد بن علي الخيوطي الحافظ ، أنبأنا عبد الحميد ، أنبأنا عبدالله بن محمد بن ناجيه ، أنبأنا عثمان بن عبدالله ...

عن جابر أن رسول الله ﷺ كان بعرفات وعلي تجاهه فقال : يا علي ادن مني [و] ضع خمسك في خسي [ظ] يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها ، يا علي من تعلق بفصن منها [أ] دخله الله الجنة .

[هذا] لفظ المفسر ، والمعنى واحد (١) .

(١) ورواه أيضاً في الحديث : (٣٤٣) من مناقب ابن المغازلي قال : أخبرنا أحمد بن المظفر المطار ، حدثنا عبدالله بن محمد الملقب بابن السقاء الحافظ ، حدثنا أحمد بن محمد بن زنجويه الحرمي ببغداد ، حدثنا عثمان بن عبدالله العثماني ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير قال : سمعت جابر بن عبدالله يقول : كان رسول الله بعرفات وعلي تجاهه ؛ فأومى الى علي فأقبلنا نحوه [كذا] وهو يقول : ادن مني يا علي . فدنا منه فقال : ضع خمسك في خسي فجعل كفه في كفه فقال : يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها ، والحسن والحسين أغصانها فمن تعلق بفصن منها أدخله الله الجنة . يا علي لو أن أمة صاموا حتى يكونوا كالحنانيا ، وصلوا حتى يكونوا كالأرثار و [أ] بغضوك لأكبهم الله في النار .

ورواه أيضاً في الحديث : (١٨٣) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق قال : أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس كروس ، أنبأنا أبو البركات أحمد بن عبد الله بن علي المقرئ أنبأنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه الزهري أنبأنا أبو بكر محمد بن عريب البزار ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن موسى بن زنجويه القطان ...

ورواه أيضاً بسنده عن ابن عساكر - بالسند الذي ذكرناه - في الباب : (٨٧) من كفاية الطالب ص ٣١٧ ، وقال : هكذا ذكره في ترجمة علي عليه السلام من كتابه .

وذيل الكلام سيجيء عن المصنف بسنتين آخرين صدرا ؛ في الحديث : (٥٨٤) و (٥٨٦) .

وقال في كنز العمال : ج ٦ ص ١٥٤ ، ما معناه : وأخرج الديلمي عن جابر ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أنا وعلي من شجرة واحدة ؛ والناس من أشجار شتى . =

.

= وقال في ذخائر المعقبى ص ١٦ : وعن عبد العزيز بسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم قال :
أنا وأهل بيتي شجرة في الجنة ، اغصانها في الدنيا ، فمن تمسك بنا اتخذ الى ربه سبيلا . قال :
اخرجه ابو سعد في كتاب شرف النبوة .

أقول : هذا وبعض ما تقدم في التعليلات بنحو الإرسال ذكره ايضاً في فضائل الخمة :
ج ١/ ١٧٢ ، والأخبار في هذا المعنى كثيرة جداً؛ ومن أراد المزيد فعليه بالحديث : (١٨٠) وما
حوله وما علقناه عليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ ابن عساكر .

[٦٨] وفيها [نزل أيضاً] قوله سبحانه :

« إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ » [٧/الرعد : ١٣]

٣٩٨ — حدثني الوالد رحمه الله ، عن أبي حفص بن شاهين ، [عن] أحمد ابن محمد بن سعيد الهمداني [عن] أحمد بن يحيى الصوفي وإبراهيم بن حبرويه ، قالوا : حدثنا حسن وحسين [كذا] .^(١)

وأخبرنا أبو بكر محمد بن العزيز الجزري [عن] الحسين بن رشيق المصري [عن] عمر بن علي بن سليمان الدينوري [عن] حسن بن حسين

(١) وقال الطبري في تفسير الآية من تفسيره : ج ١٣/١٠٨ : حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، قال : حدثنا الحسن بن الحسين الأنصاري ، قال : حدثنا معاذ بن مسلم ، حدثنا الهروي ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما نزلت : « إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ » وضع صلى الله عليه وسلم يده على صدره فقال : « أنا المنذر ولكل قوم هاد » وأرمأ بيده إلى منكب علي فقال : أنت الهادي يا علي بك عتدي المهتدون بعدي .

وقال الحافظ ابن شهر آشوب في المناقب : [وقد] صنف أحمد بن محمد بن سعيد كتاباً في قوله تعالى : « إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ » أنها نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام . تفسير البرهان : ج ٢٠/٢٨٢ .

٤٠١ - حدثني ابو القاسم بن أبي الحسن الفارسي [حدثني] أبي [حدثنا] محمد بن القاسم المهابي [حدثنا] القاسم بن هشام بن يونس [عن] حسن بن حسين [عن] معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما أنت منذر ، ووضع يده على صدره ، ثم قال : « ولكل قوم هاد ، وأومى بيده الى منكب علي ٧٢/ب/ ثم قال : يا علي بك يهتدي المهتدون .

٤٠٢ - حدثني ابو سعيد السعدي [حدثنا] ابو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد [حدثنا] ابو محمد جعفر بن محمد بن القاسم [حدثنا] اسماعيل ابن محمد المزني [حدثنا] حسن بن حسين به سواء ، قال :

لما نزلت « إنما أنت منذر ، قال رسول الله ﷺ : أنا يا علي المنذر ، وأنت الهادي ، بك [ظ] يهتدي المهتدون بعدي .

٤٠٣ - وأخبرنا ابو سعد ^(١) [أخبرنا] ابو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد ، قال : حدثني ابو بكر محمد بن الفتح الخياط [أخبرنا] أحمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب ، قال : حدثني أحمد بن داود ، ابن أخت عبد الرزاق ، قال : حدثني ابو صالح ، قال : حدثني بعض رواة ليث ، عن ليث ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ليلة أسري بي سألت ربي شيئاً إلا أعطانيه ، [و] سمعت منادياً من خلفي يقول : يا محمد إنما أنت منذر ولكل قوم هاد . قلت : أنا المنذر فمن الهادي ؟ قال : علي الهادي المهتدي ، القائد أمتك الى جنتي غراء محجلين برحقي .

(١) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : ابو سعيد .

٤٠٤ - الجوهري [عن] المرزباني [عن] علي بن محمد الحافظ قال :
حدثني الحبري [حدثني] حسن بن حسين [حدثني] حبان ، عن الكلبي
عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « ولكل قوم هاد » [قال : هو]
علي [عليه السلام] ^(١) .

٤٠٥ - وحدثنا إسماعيل بن صبيح قال : أنبأني أبو الجارود ، عن أبي
داود ، عن أبي برزة قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنما أنت منذر » ثم يردّ يده الى صدره
ثم يقول : « ولكل قوم هاد » ويشير الى علي بيده ^(٢) .

٤٠٦ - أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا]
محمد / ٧٣ / بن عبيد الله [أخبرنا] محمد بن الطيب السامري بها ، [أخبرنا]
إبراهيم بن فهد ، [أخبرنا] الحكم بن أسلم [عن] شعبة ، عن قتادة ،
عن سعيد بن المسيب :

عن أبي هريرة [في قوله تعالى] : « إنما أنت منذر » يعني رسول الله
[في قوله] : « ولكل قوم هاد » قال : سألت عنها رسول الله فقال :
إن هادي هذه الأمة علي بن أبي طالب .

(١) ذكره مع التالي في تفسير الآية الكريمة من سورة الرعد ، وهو الحديث (٢٠ - ٢١)
من تفسير الحبري . وقال في الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس
قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر . والهادي علي بن أبي طالب عليه السلام .

(٢) وقال في الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه عن أبي برزة الأسلمي [قال :] سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنما أنت منذر » ووضع يده على صدره ، ثم وضعها على
صدر علي عليه السلام ويقول : « لكل قوم هاد » .

٤٠٧ - حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ املاءاً وقراءة، قال: أخبرني أبو بكر بن أبي دارم والحافظ [كذا] بالكوفة ^(١) [أخبرنا] المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد اللخمي من أصل كتابه ، قال : حدثني أبي قال : حدثني عمي الحسين بن سعيد ، قال : حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم ، عن أبان بن تغلب [تلعب «خ»] عن نقيع بن الحرث قال :

حدثني ابو برزة الأسلي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنما أنت منذر ، ووضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد علي ويقول [كذا] : « لكل قوم هاد » .

قال الحاكم : تفرد به المنذر بن محمد القابوسي بإسناده وهو من حديث أبان عجب جداً .

٤٠٨ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري [أخبرنا] أحمد بن عباد [أخبرنا] زكريا بن يحيى [أخبرنا] إسماعيل بن صبيح [أخبرنا] أبو الجارود زياد بن المنذر ، عن أبي داود :

عن أبي برزة الأسلي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « إنما أنت منذر ، ولكل قوم هاد » ويشير إلى علي عليه السلام .

٤٠٩ - أخبرنا الحاكم الوالد [أخبرنا] أبو حفص قال : حدثنا أحمد ابن محمد بن سعيد ، وعمر بن الحسن قالا : أخبرنا أحمد بن الحسن .

(١) كذا في النسخة ، والظاهر ان الواو زائدة ، والحديث رواه في الباب (٢٨) من فرائد السمطين تحت الرقم (١٢٢) قال : أخبرنا ابو الحسن بن أبي نصر الفقيه ، انبأنا [إلى «خ»] محمد ابن عبد الله بن محمد الحافظ، أخبرني ابو بكر ابن أبي دارم، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر اللخمي حدثني ابو حمي [كذا] عمي الحسين بن سعيد الخ.

وأخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ ان عمر /٧٣/ ب/ بن الحسن بن علي بن مالك أخبرهم [عن] احمد بن الحسن الخراز [عن] أبي حسين ابن مخارق ، عن حمزة الزيات ، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن ابيه عن جده قال : قرأ رسول الله ﷺ : « إنما أنت منذر ، ولكل قوم هاد » فقال : انا المنذر ، وعليّ الهاد [ي] . لفظا سواء [واحدأ وخ] .

٤١٠ - أخبرنا ابو الحسن النجار الطبراني [أخبرنا] الفضل بن هارون [عن] عثمان .

وأخبرنا ابو الحسن الأهوازي [أخبرنا] ابو الحسن الشيرازي [أخبرنا] عبد الله بن محمد بن ناجية [عن] عثمان بن ابي شيبة ، [عن] مطلب بن زياد الأسدي عن السدي عن عبد خير :

عن عليّ في قوله : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » قال : رسول الله المنذر ، والهادي رجل من بني هاشم .
لفظا سواء [و] قال : تفرد به عثمان .

٤١١ - وأخبرنا أبو عبد الله [أخبرنا] ابو بكر القطيعي [أخبرنا] عبد الله بن احمد بن حنبل [أخبرنا] عثمان بن ابي شيبة به كلفظه (١) .

(١) والحديث من زيادات عبد الله ذكره في مسند علي عليه السلام من كتاب المسند : ج ١ ، ص ١٢٦ ، ط ١ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثني عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا مطلب بن زياد ، عن السدي ، عن عبد خير
عن علي في قوله : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » قال : رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المنذر ، والهاد رجل من بني هاشم .

ورواه عنه ابن عساكر ، في الحديث : (٩١٢) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق .
ورواه أيضا في مجمع الزوائد : ج ١/٧ وقال : رواه عبد الله بن احمد ، والطبراني في الصغير والأوسط ، ورجال المسند ثقات . ورواه أيضا في الدر المنثور ، وقال : أخرجه ابن مردويه وابن عساكر .

٤١٢ - أخبرنا أبو عبد الله الشافعي [أخبرنا] أحمد بن حمدان [أخبرنا] محمد بن إسحاق السوسي [أخبرنا] إبراهيم بن عبد الله بن صالح ، [عن] المطالب [عن] السدي عن عبد خير :

عن علي في قوله : « إنما أنت منذر » قال : المنذر النبي ، والهادي رجل من بني هاشم . يعني نفسه .

٤١٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد [أخبرنا] محمد بن أحمد بن محمد بن علي [أخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي سنة ست وعشرة ومائتين [أخبرنا] قيس بن الربيع ، ومنصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو :

عن عباد بن عبد الله قال : قال علي : ما نزل من القرآن آية إلا وقد علمت [متى نزلت ، وفيمن نزلت ^(١)] قيل : فما نزل / ٧٤ / أ / فيك ؟

(١) بين المعرفين مأخوذ من الروايات الواردة في الباب والسياق يستدعيه أيضاً .

وقال ابن الأعرابي في معجم الشيوخ - الجزء (٢) الورق ١٢٠ / وفي نسخة الورق ٢٠٣ / أ : أنبأنا أبو سعيد الخارقي أنبأنا حسين بن علي الأشقر ، أنبأنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش عن المنهال ، عن عباد بن عبد الله

عن علي قال : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » قال علي : رسول الله المنذر وأنا الهادي . أقول : ررواه عنه في الحديث : (٩١٤) من ترجمته من تاريخ دمشق . ررواه مرسلًا في أول تفسير سورة الرعد من منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد : ج ١ ، ص ٤٥١ عن ابن أبي حاتم .

وقال الحاكم - في الحديث : (٧٧) من باب مناقب أمير المؤمنين من المستدرک : ج ٣ ص ١٢٩ - : أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السهاك ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الخارقي ، حدثنا حسين بن حسن الأشقر ، حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ،

فقال : لولا انكم سألتموني ما اخبرتكم ؛ نزلت في [هذه] الآية : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » فرسول الله المنذر ، وأنا الهادي الى ما جاء به .

٤١٤ - حدثني ابو الحسن الفارسي [حدثنا] ابو محمد ابن عبد الله بن أحمد الشيباني [حدثنا] احمد بن علي بن رزين الباشاني [حدثنا] عبد الله ابن الحرث [حدثنا] إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، قال : حدثني أبي ، عن حكيم بن جبير :

عن أبي فروة السلمي ^(١) قال : دعا رسول الله ﷺ بالطهور وعنده علي

= عن عباد بن عبد الله الأسدي عن علي [في قوله تعالى] : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » قال علي : رسول الله المنذر ، وأنا الهادي .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد . أقول : وهنا قد حاج بالذهبي داء النصب وضاق به الخناق فخرج عن فطرة العقلاء من التكلم على الموازين العلمية فقال في تلخيصه على المستدرک : [هذا] كذب ، قبح الله واضعه ١١١

وأنت بعد الاحاطة بما تقدم قل بصريح القول : هذا صدق قبح الله منكروه وجاحد مزايأ أهل البيت ، ومن يتكلم في العلم بالجهل ١١

ثم ان الحديث رواه أيضاً في كنز العمال : ج ١ / ٥١٧ وقال : أخرجه ابن أبي حاتم .

(١) كذا في الاصل . وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وروى الحاكم ابو القاسم الحسكاني في كتاب شواهد التنزيل بالاسناد عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير ، عن ابيه عن حكم بن جبير ، عن أبي بردة الأسلمي [كذا] قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالطهور وعنده علي بن ابي طالب فأخذ رسول الله بيد علي - بعد ما تطهر - فألزمها [كذا] بصدوره ثم قال : إنما أنت منذر ، ثم ردها الى صدر علي ثم قال : ولكل قوم هاد ، ثم قال : إنك منارة الأنعام ، وغاية الهدى وأمير القرى [كذا] وأشهد على ذلك انك كذلك .

قال صاحب المجمع : وعلى هذه - الأقوال الثلاثة - يكون « هاد » مبتدأ ، « ولكل قوم » خبره على قول سيديده ، ويكون مرتفعاً بالظرف على قول الأخفش . =

ابن أبي طالب، فأخذ رسول الله بيد علي - بعدما تطهر - فالزقها بصدره، ثم قال : « إنما أنت منذر » ثم ردها الى صدر علي ثم قال : « ولكل قوم هاد » ثم قال : إنك منارة الأنعام وغاية الهدى وأمير القراء [كذا] ، أشهد على ذلك أنك كذلك .

٤١٥ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الحرصي [أخبرنا] يحيى بن منصور القاضي [أخبرنا] محمد بن إبراهيم العبدي [أخبرنا] هشام بن عمار [أخبرنا] عراك بن خالد [أخبرنا] يحيى بن الحرث : [عن] عبد الله بن عامر ، قال : أزعجت الزرقاء الكوفية الى معاوية فلما أدخلت عليه ، قال لها معاوية : ما تقولين في مولى المؤمنين علي ^(١) فأنشأت تقول :

صلّى الإله على قبر تضمّنه نور فأصبح فيه العدل مدفونا
من حالف العدل والايان مقتربا فصار بالعدل والايان مقرونا
فقال لها معاوية كيف غررت فيه هذه الغريرة ^(٢) فقالت : سمعت الله يقول في كتابه لنبية : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » المنذر رسول الله ، والهادي عليّ وليّ الله .
قول مجاهد / ٧٤ / ب :

٤١٦ - أخبرنا السيد ابو منصور الحسيني [أخبرنا] ابن مئاني الجبيري

= أقول: هذا في قبّال قوله أولاً: قيل: إن معنى الآية: إنما أنت منذر - أي مخوف - وهاد لكل قوم وليس إليك إزال الآيات . قال : وعلى هذا فيكون « أنت » مبتدأ و « منذر » خبره « وهاد » عطف على منذر ، وفصل بين الوار ؛ والمعطوف بالظرف .
ثم أقول : والرواية ذكرها أيضاً في تفسير الآية الشريفة من تفسير البرهان : ج ٢ / ٢٨٢ ط ٢ فقل عن الجمع وفيه : « أبي بريدة الأسلمي » .
(١ - ٢) كذا .

[أخبرنا] حسن بن علي بن القاسم ، عن عبد الوهاب ابن مجاهد ، عن أبيه في قول الله عز وجل : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » قال : محمد المنذر ، وعليّ الهاد [ي] (١) .

(١) وقال في الباب (٢٨) من فرائد السمطين تحت الرقم (١٢٢) : النبائي شيخنا العلامة نجم الدين هتان بن الموفق رحمه الله ، أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي إجازة أنبأنا شيخ الدين عبد الجبار بن محمد الخوارزمي البيهقي .

أنبأنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الراحمدي رحمه الله قال : من الآيات [التي] جعل فيها علي نورا النبي صلى الله عليه وآله ، هي قوله تعالى : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » .

[٦٩] وفيها [نزل ايضاً] قوله عز وجل :

« الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ »

[٢٩/الرعد : ١٣]

٤١٧ — حدثني الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله [حدثنا] عمر بن أحمد ابن عثمان الواعظ ببغداد ، وأحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال [كذا] : [حدثنا] أحمد بن الحسين الخزاز [عن] أبي حصين بن مخارق :

عن موسى بن جعفر ، عن أبيه عن آبائه قال : سئل رسول الله [صلى الله عليه وآله] عن طوبى قال : [هي] شجرة أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة . ثم سئل عنها مرة أخرى فقال : هي في دار علي . ف قيل له في ذلك ؟ فقال : إن داري ودار علي في الجنة بمكان واحد ^(١) .

(١) قال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وروى الشعبي بإسناده عن الكلبي عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : طوبى شجرة أصلها في دار علي [عليه السلام] في الجنة ، وفي دار كل مؤمن منها غصن .

قال صاحب المجموع : ورواه [ايضاً] أبو بصير عن إبي عبد الله عليه السلام . =

٤١٨ - وفي العتيق : حدثنا ابو سمد المعادي [حدثنا] أبو الحسين الكهميلي [حدثنا] ابو جعفر الحضرمي [عن] جندل بن والي [عن] إسماعيل بن أمية القرشي عن داود بن عبد الجبار - اظنه عن جابر - :

عن أبي جعفر قال : سئل رسول الله ﷺ عن [قوله تعالى] وطوبى لهم وحسن مأب، قال : [هي] شجرة في الجنة أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة . ثم سئل عنها مرة أخرى قال : [طوبى] شجرة في الجنة أصلها في دار علي وفرعها على أهل الجنة . فقيل له : سألناك عنها يا رسول الله فقلت : أصلها في داري ثم سألناك مرة أخرى فقلت : شجرة في الجنة أصلها في دار علي وفرعها على أهل الجنة . فقال /١/٧٥/ : ان داري ودار علي واحدة .

٤١٩ - وفي العتيق : [روى] محمد بن الحسن الكوفي ، عن إسماعيل به سواء .

٤٢٠ - وحدثنا جندل بن والي [عن] محمد القرشي [عن] داود به سواء .

٤٢١ - أخبرنا عقیل [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد ابن عبيد الله [أخبرنا] محمد بن خرزاد بالأهواز [أخبرنا] بشر^(١) بن سليمان بن مطر [أخبرنا] سفيان بن عيينة ، عن ابن شهاب عن الأعرج :

= ثم قال : وروى الحاكم ابو القاسم الحسكاني بإسناده عن موسى بن جعفر عليه السلام ، عن ابيه عن آبائه [عليهم السلام] قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن طوبى . قال : شجرة أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة ...

ورواه عنه في تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان : ج ٢٩٢/٣ ط ٢ .

(١) شطب على كلمة (ابن) في الأصل ولكن السياق يستدعيها أو نحوها .

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ يوماً لعمر بن الخطاب : إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة [و] أصل تلك الشجرة في داري ثم مضى على ذلك ثلاثة أيام ، ثم قال رسول الله : يا عمر إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة ، أصلها في دار علي بن ابي طالب . قال عمر : يا رسول الله قلت ذلك اليوم : إن أصل تلك الشجرة في داري واليوم قلت : إن أصل تلك الشجرة في دار علي ؟! فقال رسول الله : أما علمت ان منزلي ومنزل علي في الجنة واحد ، وقصري وقصر علي في الجنة واحد ، وسري وسري علي في الجنة واحد^(١) .

[و] الحديث اختصرته .

(١) وقال ابن المغازلي - في الحديث (٣١٨) من مناقبه : أخبرنا علي بن الحسين ابن الطيب إذا ، حدثنا ابو علي الحسين بن معاذ الواسطي حدثنا ابو محمد جعفر ابن محمد بن نصر الخلدی حدثنا عبيد بن خلف البزاز ، حدثنا ابو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم البلخي حدثنا علي بن ثابت ، حدثنا ابو قتيبة تميم بن ثابت عن محمد بن سيرين في قوله تعالى : « طوبى لهم وحسن مآب » قال : طوبى شجرة في الجنة ، أصلها في حجرة علي بن أبي طالب ، ليس في الجنة حجرة إلا وفيها غصن من أغصانها . وقال في ذخائر العقبى ص ١٦ : وعن عبد العزيز بسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنا وأهل بيتي شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا ، فمن تمسك بنا التحذ الى ربه سيلا . قال : أخرجه ابو سعد في شرف النبوة . أقول : ورواه في فضائل الحمة : ج ٧٤/٢ عن الذخائر ، والصواعق ص ٩٠ .

[٧٠] وفيها [نزل أيضا] قوله جلّ ذكره ،

[قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ] « وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ

الْكِتَابِ » [٤٣ الرعد : ١٣]

٤٢٢ - حدثني أبو الحسن الفارسي وأبو بكر المعمرى قالا : حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه إماماً ، [قال : حدثنا] محمد بن موسى المتوكل [حدثنا] محمد بن يحيى العطار [حدثنا] أحمد بن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد ، عن عمرو بن مفضل ، عن خلف ، عن عطية العوفي ^(١) :

عن أبي سعيد الخدري قال /٥٧/ب/ : سألت رسول الله ﷺ عن قول الله تعالى : « ومن عنده علم الكتاب » قال : ذاك أخي علي بن أبي طالب .
[و] زاده المعمرى [كذا] .

٤٢٣ - أخبرنا أبو عبد الله الفارسي ، [أخبرنا] أبو بكر المفيد ،

(١) ورواه أيضاً في الحديث (١٣) من تفسير الآية الكريمة من البرهان : ج ٢ ص ٣٠٣

ط ٢ . عن الصدوق .

[اخبرنا] ابو أحمد الجلودي قال : حدثني محمد بن سهل (حدثنا) زيد ابن إسماعيل (حدثنا) داود بن المحبر (حدثنا) أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « ومن عنده علم الكتاب » قال : علي ابن أبي طالب .

٤٢٤ - واخبرونا عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن منصور بن الجنيد الرازي (اخبرنا) محمد بن الحسين بن اسكاف (اخبرنا) احمد بن مفضل (اخبرنا) مندل بن علي عن إسماعيل بن سليمان^(١)

عن أبي عمر زاذان ، عن ابن الحنفية (في قوله تعالى) : « ومن عنده علم الكتاب » قال : هو علي بن أبي طالب .

٤٢٥ - اخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال : حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسين الجصاص (حدثني) حسين بن حكم الحبري (حدثني) سعيد بن عثمان ، عن أبي مريم قال :

حدثني عبد الله بن عطاء قال : كنت جالساً مع أبي جعفر في المسجد فرأيت ابناً لعبد الله بن سلام^(٢) جالساً في ناحية فقلت لأبي جعفر : زعموا (ان) أبا هذا عنده علم الكتاب (يعني) عبد الله بن سلام . فقال : لا إنما ذاك علي بن أبي طالب .

(١) وهذا رواه الثعلبي في تفسير الآية الكريمة كما في الحديث (٢) من الباب (٥٩) من غاية المرام ص ٣٥٧ وفي السند اختلاف .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « فرأيت ابن أبا لعب عبد الله بن سلام » وإليك نص الكلام في الحديث : (٢٣) من تفسير الحبري الورق ١٧/١ : - قال بعد سوق السند كما نقله عنه وهنا - :

ورواه عن أبي مريم - واسمه عبد الغفار بن القاسم أبو نعيم الملائي في العتيق .

= كنت جالساً مع أبي جعفر في المسجد فرأيت ابناً لعبد الله بن سلام جالساً في ناحية، فقلت لأبي جعفر : زعموا أن أبا هذا الذي عنده علم من الكتاب قال : لا ذاك علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ، وأوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم [أن] قل للناس : من كنت مولاه [فعلي مولاه] فأبلغ بذلك وخاف الناس فأوحى إليه : يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ، وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ، والله يمسك من الناس « فأخذ بيد علي عليه السلام فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ورواه إلى قوله : « ذاك علي بن أبي طالب » الثعلبي في تفسير الآية الكريمة من تفسيره قال : أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد القافيني قال : حدثنا القاضي أبو الحسن محمد بن عثمان النضبي ببغداد ، قال : حدثنا أبو بكر السبيعي بحلب ، حدثني الحسن بن إبراهيم بن الحسن [كذا] الحصص ، أخبرنا حسين بن حكم النخ .

ورواه عنه في الحديث الأول من الباب (٥٩) من غاية المرام ص ٣٥٧ .

وقال ابن المغازلي في الحديث (٣٦١) من مناقبه : أخبرنا أحمد بن محمد بن طاران إذا ، أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شاذب أخبرهم قال : حدثنا محمد بن جعفر بن محمد العسكري حدثنا محمد بن عثمان [بن أبي شذبة] حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون حدثنا علي بن عباس قال : [١١] دخلت أنا وأبو مريم على عبد الله بن عطاء ، قال أبو مريم : حدث علياً بالحديث الذي حدثني عن أبي جعفر [عليه السلام] قال [نعم] كنت عند أبي جعفر جالساً إذ مر عليه عبد الله بن سلام ، قلت : جعلني الله فداك هذا ابن الذي عنده علم الكتاب ؟ قال : لا ولكنه صاحبكم علي بن أبي طالب عليه السلام الذي نزلت فيه آيات من كتاب الله عز وجل [مثل قوله] « الذي عنده علم من الكتاب » . [ومثل قوله :] « أفن كان على بيضة من ربه ويتلوه شاهد منه » . و [مثل قوله :] « إنما وإيم الله ورسوله [والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون] » الآية .

ورواه عنه ابن بطريق في العمدة ص ٦١ والخصائص ص ٢٦ . ورواه أيضاً في الباب (٥٩) من غاية المرام ص ١٠٤ ، والباب (٥٩) ص ٣٦٠ .

٤٢٦ — أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد بن العدل [أخبرنا] زاهد بن أحمد [أخبرنا] محمد بن يحيى الصولي [أخبرنا] إبراهيم بن فهد^(١) (أخبرنا) محمد بن عقبة ، والحسن بن حسين (عن) قيس ، عن إسماعيل ابن أبي خالد ، عن أبي صالح في ١/٧٦ / قوله عز وجل : « ومن عنده علم الكتاب » قال رجل من قريش : هو علي ولكنه لا نسميه (كذا) .

٤٢٧ — أخبرنا عقيل بن الحسين (أخبرنا) علي بن الحسين (أخبرنا) محمد بن عبيد الله (أخبرنا) عمرو بن محمد الجمحي (أخبرنا) عبد الله ابن داود الحزيني (أخبرنا) أبو معاوية عن الأعمش^(٢)

عن أبي صالح [في قوله تعالى] : « ومن عنده علم الكتاب » قال علي ابن أبي طالب كان عالماً بالتفسير والتأويل والناسخ والمنسوخ والحلال والحرام . قال أبو صالح : سمعت ابن عباس مرة يقول : هو عبد الله بن سلام ، وسمعت [منه] في آخر عمره يقول : لا والله ما هو إلا علي بن أبي طالب .

(١) ويحتمل رسم الخط ضعيفاً ان يقرأ « مهند » .

(٢) ويحيى بمفايزة طفيفة في الحديث : (٥٩٠) ص ٨٠ .

[٧١] ومن سورة إبراهيم [نزل] فيها قوله عز وجل ذكره ،

« [أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً [كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ] تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا] » [٢٤ - ٢٥ / إبراهيم : ١٤]

٤٢٨ - اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو أحمد البصري ، قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني جابر بن سلمة ، قال : حدثني حسين بن حسن عن عامر السراج :

عن سلام الخثعمي قال : دخلت على ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين فقلت : يا بن رسول الله قول الله تعالى : « أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ » قال : يا سلام الشجرة محمد ، والفرع علي أمير المؤمنين ، والثمر الحسن والحسين ، والغصن فاطمة ، وشعب ذلك الغصن الائمة من ولد فاطمة ، والورق شيعتنا ومحبوها أهل البيت ، فإذا مات من شيعتنا رجل تناثر من الشجرة ورقة ، فإذا ولد لهبينا مولود اخضر مكان تلك الورقة ورقة . فقلت : يا ابن رسول الله قول الله تعالى : « تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا » ما يعني ؟

قال : يعني الائمة /٧٦/ ب/ تفقي شيعتهم في الحلال والحرام في كل حج وعمره .

٤٢٩ - اخبرنا ابو القاسم القرشي وكتبه لي بخطه ، قال : اخبرنا علي ابن بندار ، قال : حدثني ابو بكر الوراق [الرازي «خ»] قال : حدثني محمد بن ابي يعقوب [حدثني] ابراهيم بن عبد الله ، قال : حدثني عبد الرزاق قال : حدثني أبي :

[عن] مينا مولى عبد الرحمان بن عوف قال : قال عبد الرحمان : يا مينا ألا أحدثك حديثاً قبل ان تشاب [ظ] الأحاديث بالأباطيل ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا شجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها ، وحسن وحسين ثمرها ، ومحبيهم من أمتي أوراقها . ثم قال : هم في جنة عدن والذي بعثني بالحق (١) .

٤٣٠ - حدثني أبو عبد الله الدينوري [حدثنا] محمد بن الحسن بن صقلاب [حدثنا] محمد بن الفيض بن محمد بدمشق [عن] موصل بن بهاب [كذا] عن عبد الرزاق ، عن أبيه :

عن مينا مولى عبد الرحمان بن عوف عن أبيه قال : سمعت عبد الرحمان ابن عوف يقول : خذوا مني حديثاً قبل ان تشاب الأحاديث بالأباطيل ، سمعت رسول الله يقول : أنا الشجرة وفاطمة فرعها ، وعلي لقاحها وحسن وحسين ثمرها ، وشيعتنا ورقها ، وأصل الشجرة في جنة عدن وسائر ذلك في سائر الجنة .

٤٣١ - اخبرنا ابو عثمان الحبري (اخبرنا) أبو الحسن محمد بن منصور النوشري (اخبرنا) أبو بكر أحمد بن موسى بن عمران البلخي (اخبرنا)

(١) دروي قريباً منه سنداً ومتناً في الحديث: (٢٠) من الجزء الاول من أمالي الطوسي ص ١٨.

إسحاق بن إبراهيم بن عباد بصنعاء اليمن (أخبرنا) عبد الرزاق ، قال :
أخبرني أبي

عن مينا مولى عبد الرحمان بن عوف قال : حدثني مولاي عبد /٧٧/أ/
الرحمان بن عوف بحديث (و) ذكر انه سمعه من النبي صلى الله عليه وآله ؛
سمعه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا شجرة وعلي القلب ^(١)
وفاطمة اللقاح والحسن والحسين الثمر ، وشيعتنا الورق ، وحيث ينبت
الشجر تساقط ورقها ^(٢) ثم قال : في جنة عدن والذي بعثني بالحق .

٤٣٢ - حدثني عاليًا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ^(٣) (حدثنا) أبو بكر
ابن الموصل (كذا) النحوي بهمدان (حدثنا) إسحاق بن إبراهيم الذي
بصنعاء ، به كلفظ الدينوري سواء .

٤٣٣ - أخبرنا علي بن أحمد (أخبرنا) محمد بن عمر (أخبرنا) محمد
ابن القاسم (أخبرنا) قسم بن هشام (أخبرنا) إسماعيل بن أبان ، عن صالح
عن أبي الأسود ، عن زياد بن المنذر :

عن أبي جعفر قال : مثلنا أهل البيت كمثل شجرة قائمة على ساق ، من تعلق
بفصن من أغصانها كان من أهلها . قلت : من الساق ؟ قال علي .

(١ - ٢) كذا .

(٣) ررواه أيضاً في المستدرک : ج ٣ ص ١٦٠ .

[٧٢] وفيها [نزل أيضا] قوله تعالى :

« يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ [فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَفِي
الْآخِرَةِ] » [٢٧/إبراهيم : ١٤]

٤٣٤ - الجوهرى (عن) محمد بن عمران (عن) علي بن محمد ، قال :
حدثني الحبري (عن) حسين بن نصر ، قال : حدثني أبي ، عن ابن مروان ،
عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : (في قوله تعالى) « يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت » قال : بولاية علي بن أبي طالب ^(١) .

(١) وهذا هو الحديث : (٢٤) من تفسير الحبري الورق ١٨/أ ، ورواه عنه مرسلاً في
الحديث (٢٦٩) من تفسير فرات ص ٧٩ ، وفي الباب : (١٢١) من غايه المرام ص ٤٠٠ .
ورواه في الحديث : (١٢) من تفسير الآية الشريفة من تفسير البرهسان : ج ٢/٣١٥ ط ٢
عن النطنزي .

[٧٣] وفيها [ورد ايضا] قوله جل ذكره :

« وَاجْتَنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ » [٣٥/ابراهيم: ١٤] ^(١)

٤٣٥ - أخبرنا أبو نصر عبد الرحمان بن علي بن محمد البزاز من أصل سماعه (أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد ، (أخبرنا) أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزازي ، قال : حدثني أبي ، وإسحاق بن إبراهيم الدبري قالا : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا /٧٧/ب/ [أبي ، عن مينا] مولى عبد الرحمان بن عوف عن عبد الله [ابن مسعود قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا دعوة أبي إبراهيم قلنا : يا رسول الله وكيف صرت دعوة أبيك إبراهيم ؟ قال : أوحى الله عزّ وجلّ الى إبراهيم اني جاعلك للناس إماماً . فاستخفّ إبراهيم الفرح فقال : يا ربّ ومن ذريتي أئمة مثلي . فأوحى الله عزّ وجلّ إليه ان يا إبراهيم إني لا أعطيك عهداً لا أفي لك به . قال : يا رب ما العهد الذي لا تفني لي به ؟ [^(٢) قال :

(١) وأول الآية الكريمة هذا : « وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً ... »

(٢) بين المعقوفات كلها مأخوذ من الحديث : (٦٢) من الجزء الثالث عشر من أمالي الطوسي ص ٣٨٨ ، والحديث : (٣٢٥) من مناقب ابن الغازلي . وكان في الأصل بياضاً .

لا أعطيك لظالم من ذريتك. قال: ومن الظالم من ولدي الذي لا يناله عهدك؟
 قال: من سجد لصنم من دوني لا أجعله إماماً أبداً، ولا يصلح ان يكون إماماً.
 قال إبراهيم : « واجنبني وبني أن نعبد الأصنام ، ربّ إنهنّ أضللن كثيراً
 من الناس » قال النبي ﷺ : فانتهمت الدعوة إلىّ وإلى [أخي] عليّ ، لم
 يسجد أحد منا لصنم قط ، فاتخذني الله نبياً ، وعلياً وصياً .

[٧٤] ومن سورة الحجر [نزل أيضا] فيها قوله عز وجل اسمه ،

«وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ [إخواناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ] ،

[٤٧/الحجر : ١٥٠]

٤٣٦ - حدثنا أبو سعد السعدي املأه في الجامع [أخبرنا] أبو محمد عبد الله بن محمد بن السقاء بواسط [أخبرنا] عبد الله بن محمد بن إسحاق بن حماد بن إسحاق بن الضيف [أخبرنا] يزيد ابن أبي حكيم [أخبرنا] سفيان الثوري عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « ونزعنا ما في صدورهم من غلٍّ إخواناً على سررٍ متقابلين » قال : نزلت في علي بن أبي طالب وحمزة ، وجعفر وعقيل وأبي ذر ، وسلمان وعمار والمقداد ، والحسن / ٧٨ / ١ / والحسين عليهم السلام^(١) .

(١) وررى الطبراني في كتاب الأوسط عن أبي هريرة ان علي بن أبي طالب - عليه السلام - قال : يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمة ؛ قال : فاطمة أحب إلي منك ، وأنت أعز علي منها !!! وكأني بك رأيت علي حوضي تذود عنه الناس ، وإن علياً لأباريق مثل عدد نجوم السماء ، وإنني رأيت والحسن والحسين وفاطمة وعقيل وجعفر في الجنة إخواناً على سررٍ متقابلين ، =

٤٣٧ - أخبرنا المديني بقراءتي عليه ^(١) [أخبرنا]
 أبو بكر محمد بن الحسن بن سليم النجاشي ببغداد [أخبرنا] أبو العباس ابن
 عقدة [أخبرنا] أبو شيبه [أخبرنا] أبو غسان [أخبرنا] أبو شيبه ،
 عن تميم بن عير أبي اليقظان :

عن عبد الله بن مليل قال : سمعت علياً يقول : نزلت هذه الآية : « ونزعنا
 ما في صدورهم من غلٍّ إخواناً على سررٍ متقابلين » في ثلاث بطون من قريش :
 بني هاشم ، وبني تميم بن مرة ، وبني عدي بن كعب منهم ^(٢) .

٤٣٨ - أخبرنا أبو نصر المقرئ [أخبرنا] أبو عمرو المزكي [أخبرنا]
 أبو إسحاق المفسر [أخبرنا] يوسف بن القطان [أخبرنا] حسين بن علي ،
 [أخبرنا] ابن عيينة :

عن أبي موسى قال : قال الحسن : قرأ عليٌّ ~~عليه السلام~~ هذه الآية : « ونزعنا
 ما في صدورهم من غلٍّ إخواناً على سررٍ متقابلين » فقال : فينا والله نزلت
 أهل بدر خاصة .

٤٣٩ - وبه حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا أبو نعيم أبان بن
 عبد الله ، قال : حدثني نعيم بن أبي هند قال :

== انت معي وشيعتك في الجنة - ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إخواناً على سررٍ
 متقابلين » - لا ينظر احد في فقا صاحبه .

رواه عنه في باب مناقب اهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٧٣ ، وقال : وفيه سلمى
 ابن عقبة ولم اعرفه وبقي رجاله ثقات .

(١) في الموردين من الفراغ كان بقدره بياضاً في الأصل .

(٢) وبعده في الأصل بياض قدر ثلاث كلمات . ثم إن السند ضعيف ، وإن صح في هذا
 المعنى خبر - وهيئات منها - فالمراد منه هم الذين استقاموا ولم يغيروا ولم يبدلوا ، أو ماتوا بعد
 التغيير والتبديل عن قبة وإثابة الى الله وتداركوا ما فرطوا فيه .

حدثني ربعي بن خراش قال : إني لعند علي جالس إذ جاء ابن طلحة فسلم عليّ فرحّب به ، فقال : ترحب بي يا امير المؤمنين وقد قتلتم والدي وأخذت مالي !! قال : أما مالك فهو ذي معزول في بيت المال فأخذ^(١) الى مالك فخذّه ، وأما قولك : قتلتم أبي فلاني ارجو ان أكون أنا وأبوك من الذين قال الله : « ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً علي / ٧٨ / ب / سرر

(١) كذا في الأصل .

وليعلم ان هذه الأحاديث ضعيفة السند عندنا ، غير صالحة للحجبة ، لأنها مشكوكة للصدور عنه عليه السلام ، بل مقطوع عدم صدورهما ، وكيف يمكن ان يكون طلحة والزبير من اهل الجنة وهما من الفئة الباغية الناكثة التي امر الله ورسوله بقتلها وقتالها ، وكان امير المؤمنين عليه السلام يفتخر بامتثال أمر الله ورسوله ويقول : انا فقات عين الفتنة ، ولولاي ما قوتل الناكثون والفاسطون والمارقون !!! وكيف يمكن القول بأنها مع أولاء الله على سرر الجنة ؛ وقد حاربها الله ورسوله بخروجها على خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمعاً قول النبي يا علي حربك حربي . وقد قرأ قول الله تعالى : « إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسمون في الأرض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف او ينفوا من الأرض ، ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم » وقد سمعنا الرجلان أولاً في التائب على عثمان ، وثانياً بالخروج على امام زمانهم وقتل جماعة من الأبرياء كالسبايحية حفاظ بيت المال بالبصرة ، والله تعالى يقول : « ومن قتل نفساً بغير نفس او فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً » . وكيف يسوغ ان يكون الرجلان من اهل النجاة وقد أضلوا كثيراً من المسلمين وقتلوا باب البغي لمعاوية وأمثاله !!؟ وأنى يكونا من اهل الجنة والله تعالى يقول : « وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت يقول رب اني تبت الآن » . والرجلان لم يتوبا حتى حين حضور الموت ، ولو كانا من التائبين لكانا مع امير المؤمنين ولم يحتاجا الى الفرار حتى يقتل الزبير بيد من نزعته نزع الخوارج ابن جرموز ، ويقتل طلحة بسهم امير وخليفة اهل السنة مروان بن الحسك وزغ بن الوزغ الملعون على اسان رسول الله وهو في صلب ابيه !!! اما تمكن طلحة وهو القائد الأعظم ومعه بنوه وغلخانه ان يلحق بأمر المؤمنين ويعلم بتبويته لو كان من التائبين؟ اما كان متمكناً بأن يأمر بعض بنيه او غلخانه بأن ينادي بأننا تبنا واستسلمنا لأمر المؤمنين !!!؟ اما كان قادراً بأن يرفع لواء الاسلام !!!؟

متقابلين ، فقال رجل من همدان : الله أعدل من ذلك . فصاح عليه صيحة تداعى له القصر ، قال : فمن إذاً إذا لم نكن نحن أولئك .

٤٤٠ — أخبرنا منصور المقرئ ^(١) [أخبرنا] أبو سعيد الرازي [أخبرنا] محمد بن أيوب [أخبرنا] علي بن محمد الطنفاقي [أخبرنا] وكيع [أخبرنا] أبان بن عبد الله البجلي عن نعيم بن أبي هند :

عن ربعي قال : قال علي : إني أرجو أنا وطلحة والزبير [أن نكون فيمن قال الله تعالى فيهم] : « ونزعنا ما في صدورهم من غل » إخواناً على سرر متقابلين ، فقام إليه رجل من همدان فقال : الله أعدل من ذلك يا أمير المؤمنين . فصاح به صيحة ظننت أن القصر تدهده لها ثم قال : من هم إذا لم نكن نحن هم .

رواه جماعة عن وكيع ، وأخرجه السبيعي [في] تفسيره ، رواه عن يوسف عن وكيع .

٤٤١ — أخبرنا سعيد بن محمد ، قال : أخبر [نا] أبو بكر النجاشي [أخبرنا] أبو عيسى أحمد بن إسحاق الأنطاقي [أخبرنا] محمد بن علي الوراق [عن] قبيصة قال : سمعت سفيان يقول في هذه الآية : « ونزعنا ما في صدورهم من غل » إخواناً ، نزلت في أبي بكر وعمر وعلي وعثمان وابن مسعود رضي الله عنهم ^(٢) .

(١) وبساعد رسم الخط ضعيفاً أن يقرأ « المغربي » والظاهر أنه هو الصواب كما ذكرناه في تعليق الحديث : (٣١٨) ص ٤٠٨ ، أو ٢٣٦ من المطبوع ، أو الورق ٥٨ ب ، فراجع .
(٢) المستفاد من الحديث ولأبيه أن سفيان الثوري والكلبي كانا يمتقدان أن بين المذكورين في الخبرين كان غلا ، وهذا من ضروريات فن التاريخ والحديث في بعضهم وقد تجلّى بأعلا مراتبه ، وما زعمنا من أن الله نزع عنها يكذبه عمل القوم ، والظاهر أنها تفوها بهذا القول تقية من الحجاج ابن يوسف وزبانيته لأنها كانت تحت إمارته في الكوفة ، والحديث كان مولداً بسفك الدماء بأي وجه كان ، لا سيما بالنسبة إلى من يهتمل في حقه أنه من محبي أهل البيت أو لم يتظاهر بنزعة الأموية ١١١

٤٤٢ - أخبرنا منصور بن الحسين [أخبرنا] محمد بن جعفر وإبراهيم ابن إسحاق [عن] محمد بن سهل [عن] محمد بن يوسف [عن] سفيان : عن الكلبي في قوله : « ونزعنا ما في صدورهم من غل » قال : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد وسعيد وعبد الله ابن مسعود .

٤٤٣ - حدثني أبو مسعود البجلي [حدثنا] أبو الحسن بن فراس [حدثنا] محمد بن إبراهيم الذهلي [حدثنا] سعيد بن محمد بن /٧٩/ عبد الرحمن الخزومي [عن] سفيان بن عيينة ، عن إسرائيل أبي موسى : عن الحسن ، عن علي بن أبي طالب إنه قال : فينا نزلت : « ونزعنا ما في صدورهم من غل » أهل بدر .

و [رواه أيضاً] أحمد بن حنبل عن سفيان .

٤٤٤ - أخبرنا أبو سعد [أخبرنا] أبو بكر [أخبرنا] عبد الله [ابن أحمد بن حنبل ^(١)] قال : حدثني أبي [حدثني] سفيان ، عن أبي موسى

عن الحسن ، عن علي بن أبي طالب قال : فينا والله نزلت : « ونزعنا ما في صدورهم من غل » الآية .

(١) موضع ما بين المعوقين كان بياضاً في الأصل ، وأخذناه من السياق .

[٧٥] وفيها [نزل أيضا] قوله جلّ جلاله :

« إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ » [الحجر: ١٥]

٤٤٥ - أخبرنا علي بن أحمد [أخبرنا] محمد بن عمر ، قال : حدثني محمد ابن قاسم المحاربي [عن] جعفر بن علي بن نجيح [عن] حسين بن حسن ، عن أبي مریم :

عن الحكم في قوله تعالى : « إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ » قال : كان والله محمد بن علي منهم .

٤٤٦ - وأخبرنا علي بن محمد بن عمر [أخبرنا] محمد بن القاسم [أخبرنا] جعفر بن عبد الله الحمدي [أخبرنا] حسن بن حسين ، عن عبد الله بن بنان قال : سألت جعفر بن محمد عن قوله : « إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ » قال : رسول الله أولهم ، ثم أمير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم الله أعلم . قلت : يا بن رسول الله فما بالك أنت؟ قال : إن الرجل ربما كنّى عن نفسه .

٤٤٧ - [أخبرنا] أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن

الحسني [عن] فرات بن إبراهيم الكوفي ^(١) [عن] أحمد بن يحيى [عن] محمد بن عمر [عن] عبد الكريم ، عن إبراهيم بن أيوب ، عن جابر :

عن أبي جعفر قال : بينما أمير المؤمنين في مسجد الكوفة إذ أخته امرأة تستعدي على زوجها ، فقضى لزوجها ، [عليها ٧٩/ب/] ففضبت فقالت : والله ما الحق فيما قضيت ، ولا تقضي بالسوية ، ولا تعدل في الرعية ، ولا قضيتك عند الله بالمرضية !!! فنظر إليها ملياً ثم قال : كذبت يا بذية يا بذية ، يا سلققه ^(٢) - أو يا سلقى - فولت هاربة ، فلحقها عمرو بن حريث فقال : لقد استقبلت علياً بكلام ثم انه نزعك ^(٣) بكلمة فوليت هاربة ؟ قالت : إن علياً والله اخبرني بالحق وشيء اكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي . فرجع عمرو الى أمير المؤمنين فأخبره بما قالت وقال : يا أمير المؤمنين ما نعرفك بالكهانة . فقال : وبلك إنها ليست بكهانة مني ولكن الله أنزل قرآناً : « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » فكان رسول الله هو المتوسم وأنا من بعده والائمة من ذريتي بعدي هم المتوسمون ، فلما تأملتها عرفت ما هي [كذا] بسياها .

٤٤٨ - فرات قال : حدثني جعفر بن محمد [حدثني] الحسن بن محمد الجدي [حدثني] محمد بن عمرو [حدثني] عبد الكريم ، عن إبراهيم بن أيوب ، عن جابر ، عن أبي جعفر به سواء .

٤٤٩ - وأخبرنا علي ، قال : أخبرنا محمد ، [أخبرنا] محمد بن أحمد ابن ثابت [أخبرنا] محمد بن إسحاق [أخبرنا] حسين ، عن أبي مريم :

(١) وهذا هو الحديث (٢٧٨) من تفسير فرات ص ٨١ . وفيه يا سلفع او يا سلفع .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « يا سلفه » . وفي المطبوع من تفسير فرات : « يا سلفع » .

(٣) كذا في الأصل الحاكي والهي عنه .

عن الحكم بن عيينة في قوله : « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » قال :
المتفرستين ؛ وكان أبو جعفر منهم .

٤٥٠ - أبو النضر العياشي [قال : حدثنا] أبو العباس بن المغيرة ،
[حدثنا] الفضل بن شاذان ، [عن] ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن حمز
وربعي ، عن محمد بن مسلم :

عن أبي جعفر في قول الله تعالى : « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » قال :
هم الائمة ، قال رسول الله صلى الله عليه / ٨٠ / وآله : اتقوا فراسة المؤمن
فإنه ينظر بنور الله .

٤٥١ - أبو النضر [قال : حدثنا] علي بن أبي علي قال : حدثني
سلمة بن الخليل ، عن محمد بن إسماعيل القزويني ، عن إبراهيم بن أيوب
المديني ، عن عمرو بن سمي^(١) ، عن جابر بن يزيد الجعفي قال :

قال أبو جعفر : بينما أمير المؤمنين جالس في مسجد الكوفة إذ أتته
امرأة مستعدية بزوجه ففضى للزرج [عليها] فعضبت به [كذا] .
[وساقه] بطوله معنى سواء .

(١) كذا في الأصل والظاهر ان هذا مصحف والصواب : عمرو بن شمير ، وراجع تفسير
الآية الكريمة من العياشي ، وكذا البرهان : ج ٢ / ٣٥٢ .

[٧٦] وفيها [نزل أيضا] قوله عزّ اسمه :

« فَوَرِّبْكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ » ، [١٢/الحجر: ١٠]

٤٥٢ - أخبرنا عقيل [أخبرنا] عليّ [أخبرنا] محمد بن عبيد الله ، قال : حدثنا أبو الحسين بن ماهان الحوري بخور ^(١) [حدثنا] أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البزاز [حدثنا] يعقوب بن إبراهيم الدورقي [عن] وكيع ، عن سفيان :

عن السدي [في قوله تعالى] « فَوَرِّبْكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ » [قال :] عن ولاية علي ، ثم قال : « عما كانوا يعملون » ، فيما أمرهم به وما نهاهم عنه ، وعن أعمالهم في الدنيا ، ثم قال : « فاصدع بما تؤمر » ، قال السدي : قال أبو صالح : قال ابن عباس : أمره الله أن يظهر القرآن ، وأن يظهر فضائل أهل بيته كما أظهر القرآن ^(٢) .

(١) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : « الحوري » بالمجمة فوقانية .

(٢) وما يؤكد هذا الحديث ما رواه ابن حجر في الآية الرابعة من صواعقه ص ٨٩ وهي قوله تعالى : « وقفهم إنهم مسئولون » [٢٤/الصافات] قال : أخرجه الديلمي عن أبي سعيد =

.

=الخدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: وقفوهم إنهم مسئولون عن ولاية علي عليه السلام. ثم قال: وكان هذا هو مراد الواحددي بقوله: روي في قوله تعالى: «وقفوهم إنهم مسئولون» أي عن ولاية علي عليه السلام وأهل البيت لأن الله أمر نبيه صلى الله عليه وسلم أن يعرف الخلق أنه لا يسألهم على تبليغ الرسالة أجراً إلا المودة في القربى والمعنى أنهم يسألون هل والوهم حق الموالات كما أوصاهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ أم أضاعوها وأعملوها فتكون المطالبة والتبعة.

[٧٧] ومن سورة النحل [ايضاً نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

[وَعَلَامَاتٍ] « وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ » ، [١٦ / النحل : ١٦]

٤٥٣ - اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد [اخبرنا] محمد بن أحمد بن محمد المفيد [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمان بن الفضيل ، قال : حدثني جعفر بن الحسين ، قال : حدثني محمد بن يزيد ، عن ابيه قال :

سألت أبا جعفر عن قوله تعالى : « وبالنجم هم يهتدون » قال : النجم علي .

٤٥٤ - فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني حسين بن سعيد [عن] هشام بن يونس [عن] حبان بن سرير [عن] سالم :

عن أبان بن تغلب قال / ٨٠ / ب : قلت لأبي جعفر محمد بن علي قول الله تعالى : « وعلامات وبالنجم هم يهتدون » قال : النجم : محمد [كذا] و « العلامات » الأوصياء عليهم السلام ^(١) .

(١) لم أجده في تفسير فرات المطبوع إلا ما هذا لقطه في الحديث (٢٩١) قال : حدثني علي بن محمد الزهري معنفاً عن أبي عبد الله في قوله : « وعلامات وبالنجم هم يهتدون » قال : النجم رسول الله ، والعلامات الأوصي وبه يهتدون .

.

= وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان: قال ابو عبد الله عليه السلام: نحن العلامات والنجوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقال [صلى الله عليه وآله وسلم] : إن الله جعل النجوم أماناً لأهل السماء ، وجعل أهل بيتي أماناً لأهل الأرض .
 وقال في الحديث : (٢٦٧) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل - تأليف احمد بن حنبل - : وفيما كتب اليها محمد بن عبد الله يذكر ان يوسف بن نفيس حدثهم قال : حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنقرة ، عن ابيه عن جده عن علي [عليه السلام] قال :
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النجوم امان لأهل السماء ، إذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء ، وأهل بيتي امان لأهل الأرض فلذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض .

[٧٨] وفيها [نزل ايضا] قوله تعالى ،

« وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ، إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ »

[١٨/النحل: ١٦]

٤٥٥ - اخبرونا عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجراح المروزي [أخبرنا] ابو رخاء محمد بن حموية السبخي [أخبرنا] الحسن بن هارون [ظ] الهمداني [أخبرنا] عبد الله بن واقد الحراني ، عن عثمان بن سعيد ، عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : كنا مع رسول الله ﷺ في دار الندوة إذ قال لعلي : أخبرني بأول نعم أنعمها [الله] عليك . قال : أن خلقتني ذكراً^(١) ولم يخلقني أنثى . قال : فالثانية . قال : الإسلام . قال : فالثالثة قال : فثلاثاً^(٢) علي هذه الآية : « وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا » فضرب النبي ﷺ

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « إذ خلقتني » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة « ثلثي » .

بين كتفيه [و] قال : لا يفيضك إلا منافق^(١) .

(١) وقريباً منه جداً رواه مرسلاً في المختار الثاني من الباب الخامس من دستور معالم الحكم ص ٧ ط مصر ، ورواه أيضاً بسند آخر ، في الحديث (٤٥) من الجزء (١٧) من أمالي الطوسي زيادات كثيرة . وروى قريباً منه الخوارزمي بسند آخر في الحديث : (٥٣) من الفصل : (١٩) من مناقبه ص ٢٣٢ .

[٧٩] وفيها [نزل ايضا] قوله عز ذكره :

«وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ رَبُّكُمْ [قَالُوا ، أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ] ،

[٢٤ / النحل]

٤٥٦ - فرات بن إبراهيم الكوفي [عن] محمد بن القاسم بن عبيد
[قال : حدثنا] الحسن بن جعفر أبو موسى المشرقاني [عن] عبد الله
ابن عبيد ، عن علي بن سعيد :

عن أبي حمزة الثمالي [عن جعفر الصادق عليه السلام ^(١)] قال : قرأ جبرئيل
على محمد هكذا : « وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ رَبُّكُمْ فِي عِلِّيَّاتِهِمْ : أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ ، .

(١) بين المعرفين مأخوذ من الحديث (٢٩٥) من تفسير فرات ص ٨٥ وهو الحديث
الاخير من تفسير سورة النحل منه .

[٨٠] وفيها [نزل أيضا] قوله جلّ جلاله :

« وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ »

[٣٨/النحل: ١٦]

٤٥٧ - أخبرنا أبو يحيى الحكاني ، [أخبرنا] أبو يعقوب الصيدلاني بمكة [أخبرنا أبو جعفر العقيلي قال : حدثني أحمد بن محمد بن سعيد المروزي [أخبرنا] الفضل بن سهل [أخبرنا] عبد العزيز بن أبان [أخبرنا] شعبة :

عن أبي / ٨١ / أ / حمزة قال : سمعت بُريد بن أصرم ^(١) قال : سمعت علياً يقول : « وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ » قال : [قال] عليّ : فيّ أنزلت ^(٢) .

(١) هذا هو الصواب الموافق لما في الجزء الثاني من كتاب الضمفاء للعقيلي الورق ٣١ ، في ترجمة بريد بن أصرم وفي النسخة هنا : « يزيد بن أصرم » .

(٢) ورواه عنه عليه السلام في كنز العمال - كما في منتخبه بهامش مسند أحمد: ج ١ / ٤٥٤ - عن الفريابي وابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه .

[٨١] وفيها [نزل أيضا] قوله تعالى ،

« وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا [لَتَبُو أَنَّهُمْ فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا يُجْرُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ] ، [٤١/النحل: ١٦]

أخبرنا عقيل [أخبرنا] عليّ [أخبرنا] محمد [أخبرنا] محمد بن
حماد الأثرم بالبصرة [أخبرنا] أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار الزياتي
[أخبرنا] عبد الرزاق ، عن معمر ، وسعيد ، عن قتادة ، عن عطاء :

عن عبد الله بن عباس [في قوله تعالى] «والذين هاجروا في الله قال :
هم جعفر وعليّ بن أبي طالب وعبد الله بن عقيل [كذا] ظلمهم أهل مكة
وأخرجهم من ديارهم حتى لحقوا بحبشة .

[٨٢] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى :

[وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيْ اِلَيْهِمْ] د فَاَسْأَلُوْا
أَهْلَ الذِّكْرِ اِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ ، [١٢/النحل: ١٦] ^(١)

٤٥٩ - حدثنا عبدويه بن محمد بشيراز [حدثنا] سهل بن نوح بن يحيى
[حدثنا] أبو الحسن الحسبي [حدثنا] يوسف بن موسى القطان ، عن
وكيع ، عن سفيان ، عن السدي :

عن الحرث قال : سألت علياً عن هذه الآية : د فاسألوا أهل الذكر ،
قال : والله إنا لنحن أهل الذكر ، نحن أهل العلم ، ونحن معدن التأويل
والتنزيل ، ولقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا مدينة العلم وعليّ بابها ،
فمن أراد العلم فليأتني من بابي ^(٢) .

(١) ومثله في الآية السابعة من سورة الأنبياء .

(٢) وهذا من ضروريات علوم شجرة آل البيت عليهم السلام ، وشواهد كثيرة جداً ، قال
في تفسير آية التطهير من الدر المنثور : وحدث الضحاك بن مزاحم أن نبي الله كان يقول: نحن
أهل بيت طهرهم الله ، من شجرة النبوة وموضع الرسالة وغتلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن
العلم .

٤٦٠ - أخبرنا أبو بكر الحرشي [أخبرنا] أبو منصور الأزهرى [أخبرنا] أحمد بن محمد بن العريان [أخبرنا] عثمان بن أبي شيبة [أخبرنا] يحيى بن يمان ، عن إسرائيل ، عن جابر :
عن أبي جعفر في قوله : « فاسألوا أهل الذكر » قال : نحن أهل الذكر .

= وقال في كنز العمال : ج ١٥٦/٦ : ما حصله : وأخرج الديلمي عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أعلم امتي من بعدي علي بن أبي طالب .

وقال أيضاً : أخرج أبو نعم عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : علي بن أبي طالب أعلم الناس بالله و [بأ] للناس .

وروى ابن سعد ، في الطبقات : ج ١٦٧/٦ ، عن جبهة بنت المصنف ، عن أبيها ، قال : قال لي علي عليه السلام : يا أخا بني عامر سني عما قال الله ورسوله فإننا نحن أهل البيت أعلم بما قال الله ورسوله ..

وقال في كنز العمال : أخرج عبد الغني بن سعد في إيضاح الأشكال عن أبي الزهراء ، قال : كان علي بن أبي طالب يقول :

إني وأطائب أرومي وأبرار عترتي أحلم الناس صفاراً ، وأعلم الناس كباراً ، بنا ينهي الله الكذب ، وبنا يعقر الله أنياب الذئب الكلب ، وبنا يفك الله عنقكم وينزع ربتى أعناقكم وبنا يفتح الله ويختم .

وروى البزار ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كنا نتحدث أن أفضل أهل المدينة علي بن أبي طالب عليه السلام .

رواه عنه في جمع الزوائد : ج ١١٦/٩ ، وذكره المسقلافي في فتح الباري : ج ٩/٨ وقال : رجاله موثقون . ورواه أيضاً في الرياض النضرة : ج ٢٠٩/٢ عن مناقب أحد . ونقله عنهم جيباً في فضائل الحجة : ج ٢٤٤/٢ .

وان اردت المزيد فارجع الى الحديث : (٩٧٤) وتوالياه وما علقناه عليها من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق وكذا الى مقدمة هذا الكتاب لا سيما الباب (٤) وكذا الحديث : (١١٦) وتوالياه .

٤٦١ - أخبرنا أبو سعد المعادي [أخبرنا] أبو الحسين الكهيلي [أخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [أخبرنا] إسماعيل بن /٨١/ ب/ أبي الحكم الثقفى [أخبرنا] يحيى بن يمان به لفظاً سواء .

٤٦٢ - وأخبرنا أبو الحسن الأهوازي [أخبرنا] أبو بكر القاضي بن الجعابي^(١) [أخبرنا] أبو بكر محمد بن أحمد بن هلال ، [أخبرنا] أبو هشام ابن يمان به لفظاً سواء .

و [رواه أيضاً] سفيان بن وكيع ، عن يحيى في العتيق .

و [رواه أيضاً] أبان بن تغلب عن أبي جعفر .

٤٦٣ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري [أخبرنا] أحمد بن عمار ، [أخبرنا] عبد الرحمن بن صالح ، [عن] موسى بن عثمان الحضرمي عن جابر :

عن محمد بن علي قال : لما نزلت هذه الآية : « فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون » قال عليّ عليه السلام : نحن أهل الذكر الذي عطانا الله جلّ وعلا في كتابه^(٢) .

٤٦٤ - أخبرنا أبو الحسين [الحسن «خ»] الفارسي [أخبرنا] أبو بكر الفارسي بديضاء فارس [أخبرنا] محمد بن القاسم [أخبرنا] أبو نعيم إبراهيم بن ميمون ، عن علي بن عابس عن جابر :

(١) الظاهر ان هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « ابن الجفاني » .

(٢) وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ١٤ / ١٠٨ : حدثنا ابن وكيع ، قال : حدثنا ابن يمان ، عن اسرائيل ، عن جابر

عن ابي جعفر [في قوله تعالى] : « فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون » قال : نحن أهل الذكر .

عن أبي جعفر [في قوله تعالى] : « فاسألوا أهل الذكر » قال : نحن هم .

٤٦٥ - واخبرنا أبو الحسن [اخبرنا] أبو بكر عبد الله بن زيدان ،
[اخبرنا] محمد بن ثواب الهبازي [كذا] [اخبرنا] عبد الله بن الزبير
[اخبرنا] أبو موسى ، عن سعد الإسكاف :

عن محمد بن علي [في قوله عز ذكره] : « فاسألوا أهل الذكر » قال :
نحن هم .

٤٦٦ - اخبرنا أبو العباس الفرغاني [اخبرنا] أبو المفضل الشيباني
[اخبرنا] أبو زيد محمد بن أحمد بن سلام الأسدي بالمراغة ، [اخبرنا]
السري بن خزيمة الرازي [اخبرنا] منصور بن أبي مويرة [كذا] عن
محمد بن مروان ، [عن] السدي عن الفضيل بن يسار :

عن أبي جعفر في قوله تعالى : « فاسألوا أهل الذكر » قال : هم الائمة من
عتره رسول الله ، وتلا : « وأنزلنا عليكم ذكراً رسولاً » [١٠ / الطلاق] .

[٨٣] ومن سورة بني إسرائيل [نزل ايضاً] فيها قوله ،

« وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ ۖ / ٨٢ / » ، [وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا] ، [٢٦ / بني إسرائيل : ١٧] ^(١)

٤٦٧ - - حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد [حدثنا] عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد شفاهاً ، قال : أخبرني عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، [أخبرنا] جعفر بن محمد الأحمسي ^(٢) [أخبرنا] حسن بن حسين [أخبرنا] أبو معمر سعيد بن خيثم ، وعلي بن القاسم الكندي ويحيى بن يعلى ، وعلي بن مسهر ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية :

(١) وفي الآية (٣٨) من سورة الروم : « فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ » ، ذلك خير للذين يريدون وجه الله . وستجيء ايضاً . ثم إن الآية الكريمة هذه ذكرها ايضاً في الباب : « ١٧ » من غاية المرام ص ٣٢٣ ، وذكر حديثاً واحداً .

(٢) هذا هو الصواب الموافق لما رواه عنه في مجمع البيان ، وفي الأصل : « الأخس » . والحديث رواه في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور ؛ ايضاً ؛ قال : وأخرج البزار ، وأبو يعلى وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري قال : لما نزلت هذه الآية : « وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ » دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة سلام الله عليها فأعطاهما فدكاً . =

عن أبي سعيد قال : لما نزلت : « وآت ذا القربى حقه » أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة فدكا ^(١) .

٤٦٨ - أخبرنا أبو بكر ابن أبي سعيد الجبري [أخبرنا] أبو عمرو الجبري [أخبرنا] أبو يعلى الموصلي قال : قرأت على الحسين بن يزيد الطحّان ، [عن] سعيد بن خيثم ، عن فضيل ، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : لما نزلت هذه الآية : « وآت ذا القربى حقه » دعا النبي ﷺ فاطمة وأعطاهما فدكا .

٤٦٩ - أخبرنا أبو يحيى الخوري ^(٢) وأبو علي القاضي قالا : [أخبرنا]

= ورواه أيضاً الطبراني كما في مجمع الزوائد: ج ٤٩/٧ وكما في ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٢٢٨ ، وعنهم جميعاً في فضائل الحجة : ١٣٦/٣ .

ثم إن الحديث رواه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان ، قال : أخبرنا السيد أبو الحمد مهدي بن تزار الحسيني قراءة قال : حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني قال : حدثنا الحاكم الوالد . ثم قال صاحب المجمع - بعد ذكر الحديث حرفياً كما هنا - : قال عبد الرحمن ابن صالح : كتب المأمون الى عبد الله بن موسى يسأله عن قصة فدك ، فكتب إليه عبد الله بهذا الحديث [وانه] رواه الفضيل بن مرزوق . عن عطية . فرد المأمون فدكاً الى ولد فاطمة [عليهم السلام] .

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل هنا وجميع ما يأتي بعده هكذا : « فدك »
(٢) كذا في النسخة ، ولعل للصواب الجوري - بالجيم - وهو زكريا بن أحمد الآتي بعد الحديث التالي .

وقال في الحديث الأخير ، من عنوان : « صلة الرحم والترغيب فيها » من كتاب منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد بن حنبل : ج ١ ، ص ٢٢٨ : عن أبي سعيد قال : لما نزلت : « وآت ذا القربى حقه » قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا فاطمة لك فدك .
[قال رواه] الحاكم في تاريخه وقال : تفرد به إبراهيم بن محمد بن ميمون ، عن علي بن عابس ابن النجار . كذا في المنتخب ، وفي كنز العمال : ج ٢ ص ١٥٨ ، ط ١ : أخرجه الحاكم في تاريخه وابن النجار . ولعله للصواب .

محمد بن نعيم ابو حامد [اخبرنا] أحمد بن إبراهيم الفقيه ^(١) [اخبرنا] صالح بن أبي رميح الترمذي سنة خمس وعشرين وثلاث مائة ، قال : حدثني ابو عبد الله بن أبي بكر بن أبي خيثمة [حدثني] عباد بن يعقوب [حدثني] علي بن هاشم ، عن داود الطائي ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : لما نزلت : « وآت ذا القربى حقه » دعا رسول الله فاطمة فأعطاهما فدكا .

٤٧٠ - اخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد المديني بها ، قال : اخبرتنا أمّ الفتح أمة السلام بنت أحمد بن كامل القاضي ببغداد [اخبرنا] ابو بكر محمد بن إسماعيل البندار [اخبرنا] ابو الحسين علي بن الحسين الدرهمي [اخبرنا] عبد الله بن داود ، عن فضيل بذلك .

٤٧١ - اخبرنا زكريا / ٨٢ / ب / بن أحمد بقراءتي عليه في داري من اصل سماعة [اخبرنا] محمد بن الحسين بن النخاس ببغداد ، [اخبرنا] عبد الله ابن زيدان [اخبرنا] ابو كريب معاوية بن هشام القصار ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : لما نزلت : « وآت ذا القربى حقه » دعا رسول الله فاطمة فأعطاهما فدكا .

٤٧٢ - اخبرنا ابو سعد السعدي بقراءتي عليه في الجامع من أصل سماعة [اخبرنا] ابو الفضل الطوسي [اخبرنا] ابو بكر العامري [اخبرنا] هارون بن عيسى [اخبرنا] بكار بن محمد بن شعبة ، قال : حدثني أبي قال : حدثني بكر بن الاعق [كذا] عن عطية العوفي :

عن أبي سعيد الخدري قال : لما نزلت على رسول الله : « وآت ذا القربى

(١) ولعل الصواب : « اخبرنا ابو حامد احمد بن ابراهيم الفقيه » .

حقه ، دعا فاطمة فأعطاهما فدكا والموالي وقال : هذا قسم قسمه الله لك لعقبك .

٤٧٣ - حدثني ابو الحسن الفارسي [حدثنا] الحسين بن محمد الماسرجسي [حدثنا] جعفر بن سهل ببغداد ، [حدثنا] المنذر بن محمد القابوسي [حدثنا] ابي [حدثنا] عمي عن ابيه ، عن أبان بن تغلب :

عن جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي قال : لما نزلت : « وآت ذا القربى حقه » دعا رسول الله فاطمة - عليها السلام - فأعطاهما فدكا ^(١) .

(١) وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ١٥ ، ص ٧٢ : حدثني محمد بن عمارة الأسدي ، قال : حدثنا اسماعيل بن أبان ، قال : حدثنا الصباح بن يحيى المزني ، عن السدي ، عن ابي الديلم قال :

قال علي بن الحسين عليها السلام لرجل من أهل الشام : أقرأت القرآن ؟ قال : نعم . قال : أفصا قرأت في بني اسرائيل « رأيت ذا القربى حقه » . قال : وإنكم للقرابة التي أمر الله جل ثناؤه ان يؤتى حقه ؟ قال : نعم . وقريباً منه رواه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان ، عن السدي ثم قال : وهو الذي رواه اصحابنا عن الصادقين [عليهم السلام] .

ورواه ايضاً الثعلبي كما في تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان : ج ١٥ / ٤ .

ورود ايضاً عن ابن عباس ، قال في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : لما نزلت : « وآت ذا القربى حقه » أقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة - سلام الله عليها - فدكا .

أقول ويحيى حديث ابن عباس بسند آخر ، في تفسير الآية : (٣٨) من سورة الروم .

[٨٤] وفيها ^(١) [نزل أيضا] قوله سبحانه :

« أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ » [أُنْهِم
أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ
رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا] [٥٧ / الإسراء : ١٧] ^(٢)

٤٧٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد ، [أخبرنا] محمد بن أحمد
ابن محمد [أخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني أحمد
ابن عمار الحماني [عن] علي بن مسهر [عن] علي بن بذيمة :

عن عكرمة في قوله : « أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة »
قال : هم النبي وعلي وفاطمة والحسن / ٨٣ / أ / والحسين عليهم السلام .

(١) هذا هو الظاهر من السياق ، وفي النسخة : « ومنها » . وهو أيضاً صحيح أي ومن
الآيات النازلة في شأن أهل البيت عليهم السلام قوله ..

(٢) بين المعرفين تفصيل لما أجمله المصنف ، وكان في الأصل بعد قوله : « الوسيلة » هكذا :
« الآية » .

[٨٥] وفيها [نزل ايضا] قوله :

«وَأَسْتَفْزِزُ مَنْ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ [وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَبْلِكَ
وَرَجْلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّتْهُمْ وَمَا
يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا] » ، [٦٤/الإسراء : ١٧]

٤٧٥ - اخبرنا ابو علي الخالدي كتابة سنة تسع وتسعين وثلاث مائة ؛
وكتبته من خط يده ، قال : حدثني ابو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مروان
الخوري بالري [اخبرنا] ابو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى
ابن جعفر العلوي قال : حدثني يحيى بن سعيد الخزومي [قال : أخبرني]
صيام المديني ، قال : اخبرني إسماعيل بن أبان ، عن كثير بن أبي كثير ،
عن أبيه ، عن أبي هارون العبددي ^(١) :

(١) ورواه ابن عساكر في الحديث (٧٢٩) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق
بأسانيد آخر ، ورواه ايضا في ترجمة ابي الأضر محمد بن مزيد، تحت الرقم (١٣٧٦) من تاريخ
يفساد : ج ٣ ص ٢٩٠ ، ورواه عنه السيوطي في النثالي : ج ١/١٩٠ ، ط بلاق . ورواه
ايضا الكننجي في آخر الباب الثالث من كفاية الطالب ص ٦٩ قال اخبرنا نظام الدين هبة الله بن =

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : كنا مع النبي ﷺ إذ أبصر
برجل ساجد راكم متطوع متضرع فقلنا : يا رسول الله ما أحسن صلاته ؟
فقال : هذا الذي أخرج أباكم آدم من الجنة فعصى إليه عليّ غير مكترث
فهمزّه هزاً أدخل أضلاعه اليمنى في اليسرى ^(١) واليسرى في اليمنى ثم قال :
لأقتلنك إن شاء الله . فقال : لن تقدر على ذلك ، إن لي أجلاً معلوم من
عند ربي ، مالك تريد قتلي ؟ فوالله ما أبغضك أحد إلا سبقت نطفتي في
رحم أمه قبل أن يسبق نطفة أبيه !!! ولقد شاركت مبغضك في الأموال
والأولاد ، وهو قول الله في محكم كتابه : « وشاركهم في الأموال والأولاد ،
وعدم وما يعدم الشيطان إلا غروراً » فقال النبي : صدقك والله يا علي لا

= الحسن ، راج النساء صلف بنت قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد الثقفي قراءة عليها وأنا
اسمع ببغداد .

وأخبرنا العدل أبو الفنائم سالم بن الحافظ الحسن بن صصري بدمشق ، قالوا : حدثنا عبيد الله
ابن عبد الله بن شاتيل ، أخبرنا علي بن محمد العلاف ، أخبرنا علي بن أحمد بن عمر الحمامي ، أخبرنا
عثمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن بكار ، حدثنا إسحاق بن محمد النخعي حدثنا
أحمد بن عبد الله البغدادي حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن
عبد الله قال :

قال علي بن أبي طالب : رأيت النبي عند الصفا ، وهو مقبل على شخص في صورة الفيل وهو
يلمعه [ظ] فقلت : ومن هذا يا رسول الله ؟ قال : هذا الشيطان الرجيم . فقلت : والله يا عدو الله
لأقتلنك ولأريجن الأمة منك !! قال : ما هذا والله جزائي منك . قلت : وما جزاؤك مني يا
عدو الله ؟ قال : والله ما أبغضك أحد قط إلا شاركت أباه في رحم أمه !!

قال صاحب الكفاية : [و] رواه الحمامي في جزء لقبه بجزء الفيل ، وجمع فيه بين حديث ابن
الاسمك ودعليج وعبد الباقي بن قانع ومحمد بن جعفر الآدمي ولنا به أصل .

(٢) هذا هو الظاهر وفي الأصل : « أدخل أعضائه اليمنى في اليسار ، واليسار في اليمنى ».

يبغضك من قريش إلا سفاحياً^(١)، ولا من الأنصار إلا يهودياً، ولا من العرب إلا دعياً ولا من سائر الناس إلا شقيماً، ولا من النساء إلا سلفاقية وهي/٨٣/ب/ التي تحبض من دبرها .

ثم اطرقت ملياً فقال : معاشر الأنصار اغدو^(٢) أولادكم على محبة علي . قال جابر : كنا نبور أولادنا في وقعة الحرة [كذا] بحب علي فمن أحبه علمنا أنه من أولادنا ، ومن أبغضه أشفينا منه^(٣) .

٤٧٦ - أخبرني أبو الحسين [الحسن دح] المصباحي [أخبرنا] أبو القاسم علي بن أحمد - هو ابن واصل الحافظ - [أخبرنا] محمد بن أحمد ابن مقرئ بن شبوة بمرور الفقيه ، [أخبرنا] محمد بن علوية بن الحسن [أخبرنا] أبو بكر علي بن الحسن الكسائي [أخبرنا] أبو ميسرة الكوفي - هو الحسين بن عبد الأول - [أخبرنا] أبو الجحاف تليد بن سليمان ، عن مسلم الملائي :

عن حبة العربي قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : دخلت على رسول الله ﷺ في وقت كنت لا أدخل عليه فيه ، فوجدت رجلاً جالساً عنده مشوة الخلقة لم أعرفه قبل ذلك ، فلما رأيته خرج الرجل مبادراً^(٤)

(١) كذا في النسخة - فيه وما بعده - أي لا يبغضه إلا من كان سفاحياً وكان كذا وكذا . والسفاحي مذسوب إلى السفاح وهو صب الماء الذي يتكون منه النسل في غير محله المشروع ، ويقابله النكاح وهو صبه في محل المشروع .

(٢) هذه الكلمة رسم خطها غير واضح في الأصل .

(٣) أي تبرئنا منه وعلمنا أنه ليس منا ، والظاهر أن كلمة : « في » من تصحيف الناسخ ، وإن الصواب : بمسد وقعة الحرة . ووجه التخصيص بوقعة الحرة ظاهر ، لأن كثيراً من نساء أبناء المهاجرين والأنصار قد متكت أعراضهن بتدبير معاوية ١١

(٤) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « مدا درا » .

قلت : يا رسول الله من ذا الذي لم أره قبل ذي ؟ قال : هذا إبليس الأبالسة سألت ربي ان يرنيه ، وما رآه أحد قط في هذه الحلقة غيري وغيرك . قال : فعدوت في أثره فرأيتك عند احجار الزيت فأخذت بمجامعه وضربت به البلاط وقعدت على صدره ، فقال ما تشاء يا علي ؟ قلت : اقتلك . قال : إنك ان تسلط عليّ قلت : لم ؟ قال : لأن ربك أنظرني الى يوم الدين ، خلّ عني يا عليّ فإن لك عندي وسيلة لك ولأولادك . قلت : ما هي ؟ قال : لا يبغيضك ولا يبغيض ولدك أحد إلا شاركته في رحم امه ، أليس الله قال : « وشاركهم في الأموال والأولاد » ، !!!

وفيه / ٨٤ / أ / [ورد ايضاً] عن عبادة بن الصامت ، وابي سعيد الخدري . رواه الجناي عن ابن واصل (١) .

والرواية في هذا الباب كثيرة وهي في كتاب طيب الفطرة في حبّ المعترة مشروحة .

٤٧٧ - أخبرني ابو سعد بن علي [أخبرنا] ابو الحسين الكميلي [أخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [أخبرنا] علي بن حسان ، قال : حدثني عبد الرحمان بن كثير :

عن جعفر بن محمد عليها السلام قال : سمعته وهو يقول : إذا دخل أحدكم على زوجته في ليلة بنائه بها فليقل : اللهم بأمانتك أخذتها ، وبكلمتك استحلت فرجها ، اللهم فلن جعلت في رحمها شيئاً فاجعله باراً تقياً مؤمناً سوياً ولا تجعل فيه شركاً للشيطان . فقلت له : جعلت فداك وهل يكون فيه شرك للشيطان ؟ قال : نعم يا عبد الرحمان أما سمعت الله تعالى يقول

لإبليس : « وشاركهم في الأموال والأولاد » الآية ، قلت : جعلت فداك
بأيّش^(١) تعرف ذلك ؟ قال : بحبنا وبغضنا .

٤٧٨ - فرات بن إبراهيم الكوفي [قال : أخبرنا] محمد بن القاسم
ابن عبيد [أخبرنا] محمد بن عبد الله [أخبرنا] علام بن نبهان^(٢) أبو
سميد الباساني [أخبرنا] إسحاق بن بشير ، عن جويبر ، عن الضحاك :
عن ابن عباس قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وآله جالس إذ نظر
إلى حية كأنها بعير ، فهمّ عليّ بضربها بالمعصا ، فقال له النبي ﷺ : مه
إنه إبليس وإني قد أخذت عليه شروطاً ألا يبغضك مبعوض إلا شاركه في
رحم أمه وذلك قوله تعالى : « وشاركهم في الأموال والأولاد » .

(١) هذه مخففة عن قولهم : « بأي شيء » . والكلمة إلى الآن مستعملة وكثيرة الدوران على
لسنة العراقيين .

(٢) أو تيهان . وهذا هو الحديث (٣٠٢) أو الحديث الأخير من سورة بني إسرائيل من
تفسير فرات ص ٨٦ .

[٨٦] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى :

« [وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ]
وَأَجْعَلْ لِّيْ مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا » ، [٨٠ / الإسراء : ١٧]

٤٧٩ - أخبرنا عقیل / ٨٤ / ب / بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين ،
[أخبرنا] محمد بن عبيد الله [أخبرنا] أبو مروان عبد الملك بن مروان
قاضي مدينة الرسول [أخبرنا] عبد الله بن منيع [أخبرنا] علي بن الجعد
[عن] شعبة ^(١) ، عن عمرو بن دينار ، عن أبيه ، وعطاء :

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى : « وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ

(١) الى هنا تقدم مثله في الحديث: (٢٨٤) ص ٣٨٥ ، ومن المطبوع ص ٢١٦ ، ويحيى أيضاً
في الحديث : (٥٩٧) ص ٩٠ من مخطوطي والورق ١٠٥ / ب من الأصل .

ورواه أيضاً الحافظ ابن شهر آشوب ، عن أبي بكر الشيرازي كما في تفسير الآية الكريمة من
تفسير برهان : ج ٢ ص ٤٤١ .

وأخرجني^(١) مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً ، قال ابن عباس : والله لقد استجاب الله لنبيتنا دعاءه فأعطاه علي بن أبي طالب سلطاناً ينصره على أعدائه .

(١) وعلم في الأصل هنا علامة وكتب في الهامش هكذا : من مكة الى المدينة .

[٨٧] وفيها [نزل ايضاً] قوله :

« وَقُلْ 'جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ' [إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زُهُوتًا] ،

[٨١ / الإسراء : ١٧] ^(١)

٤٨٠ - حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرزاق بالبصرة [حدثنا] أبو داود السجستاني [حدثنا] مسدد ، [عن] شعبة ، عن قتادة عن سعيد ابن المسيب :

عن أبي هريرة قال : قال لي جابر بن عبد الله : دخلنا مع النبي مكة وفي البيت وحوله ثلاث مائة وستون صنماً يعبد من دون الله ، فأمر بها رسول الله فألقيت كلها لوجهاها ، وكان على البيت صنم طويل يقال له : 'هبل' ، فنظر رسول الله الى أمير المؤمنين وقال له : يا عليّ تركب عليّ أو أركب عليك لألقي هبل عن ظهر الكعبة . قلت : يا رسول الله بل تركبني . فلما جلس على ظهري لم استطع حمله لأثقل الرسالة ، فقلت : يا رسول الله [بل] أركبك ، فضحك ونزل فطأطأ لي ظهره واستويت عليه ، فوالذي فلق الحبة وبرأ

(١) وذكرها أيضاً في الباب : (١٩٩) من غاية المرام ص ٤٣٠ .

النسمة لو أردت أن أمسّ السماء لمستها بيدي فألقيت هبل عن ظهر الكعبة
فأنزل الله تعالى : « وقل جاء الحق ، يعني قول : لا إله إلا الله ، محمد رسول
الله » وزهق الباطل ، « /٨٥/ يعني وذهب عبادة الأصنام » إن الباطل كان
زهوقاً ، يعني ذاهباً . ثم دخل البيت فصلى فيه ركعتين .

٤٨١ - [اخبرنا] ابن مؤمن [اخبرنا] أبو علي [اخبرنا] الحسن
ابن محمد بن عثمان الفسوي في جامع للبصرة - سنة اربع وثلاثين وثلاث
مائة - قال : حدثني ابو يوسف يعقوب بن سفيان ، قال : حدثني عبد الله
ابن موسى [عن] سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم عن علقمة :

عن عبد الله بن مسعود قال : حمل رسول الله الحسن والحسين على ظهره
ثم مشى وقال : نعم المطي مطيتكما ونعم الراكبان أنتما ، وأبوكما خير منكما .

[٨٨] وفيها [نزل ايضاً] قوله جلّ ذكره :

« وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ، فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا » ، [٨٩ / الإبراهيم : ١٧]

٤٨٢ - قرأت [ظ] في التفسير العتيق [عن] العباس بن الفضل ، عن محمد بن فضيل ، عن أبي حمزة الثمالي :

عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين في قوله : « فأبى أكثر الناس إلا كفوراً » ، قال : بولاية عليّ يوم أقامه رسول الله ﷺ .

٤٨٣ - فرات بن إبراهيم^(١) قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري [حدثنا] أحمد بن الحسين ، عن محمد بن حاتم ، عن أبي حمزة الثمالي قال :

سألت أبا جعفر عن قول الله : « ولقد صرّفنا » ، قال : يعني ولقد ذكرنا علياً في كلّ القرآن وهو الذكر ، « فما يزيدكم إلا نفوراً » .

(١) ذكره مع التالي قبل تفسير سورة الكهف بحديث تحت الرقم: (٣٠٠ و ٣٠١) ص ٨٦.

٤٨٤ - فرات قال: حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم بن جعفر بن عبد الله
[عن] محمد بن عمر المازني ، عن عباد بن صهيب
عن جابر قال : قال أبو جعفر : قال الله : « ولقد صرّفنا في هذا القرآن
للناس ، يعني لقد ذكرنا علياً في كل آية ، فأبوا ولاية عليّ » فما يزيدكم إلا نفوراً .

[٨٩] ومن /٨٥/ب/ سورة الكهف [نزل ايضاً] فيها قوله عز اسمه :

« إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا » [٧ / الكهف : ١٨]

٤٨٥ - قال : زينة الأرض الرجال وزينة الرجال عليّ بن أبي طالب^(١).

٤٨٦ - حدثنا ابو محمد الاصبهاني إملاء^(٢) [حدثنا] أبو عبد الله جعفر

(١) كذا في الأصل .

(٢) ويحيى مثله تحت الرقم : (١١٠٥) ص ٥١٣ ج ٢ من مخطوطي ، وفي الأصل الورق ١٩٢/أ/ غير أنه فيه : « إملاء سنة أربع وأربعمئة » . والظاهر أنه ابن نامويه الآتي تحت الرقم : (٨٨٨) ص ٣٢٧ ج ٢ وفي الأصل الورق ١٥٣ /ب/ قال في ترجمته من منتخب السياق الورق ٧٨ ب - وقريب منه في تاريخ بغداد : ١٩٨/١٠ - :

عبد الله بن يوسف بن نامويه الاصبهاني ابو محمد الصوفي من كبار مشايخ نيسابور ، ووجه المحدثين من أصحاب الشافعي ، حسن الاعتقاد والسيرة والطريقة .

صحب أبا سعيد بن الأعرابي بمكة ، وأبا الحسن البومنجي بنيسابور ، وأخذ الطريقة عنهما ، وأدرك الأسانيد العالية بنيسابور وهرات والجبيل والعراق والحجاز ، فسمع بنيسابور من أبي بكر محمد بن الحسين القطان ، والاضم وأبي بكر احمد بن إسحاق الصبفي وأبي حامد المقرئ وطبقتهم ، وبمكة من ابن الاعرابي وابن فراس وابن فرضخ الاخيجي وأبي رجاء محمد بن حامد التميمي وطبقتهم .

=

ابن محمد بن الحسين الخزاز [حدثنا] الحسين بن إبراهيم الحيري ^(١) [حدثنا] القاسم بن خليفة [حدثنا] حماد بن سوار ، عن عيسى بن عبد الرحمن ، عن علي بن [ظ] الخزور ، عن أبي مريم :

عن عمار بن موسى ^(٢) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لملي : يا علي إن الله زينتك بزينة لم يزين العباد بأحسن منها ، بغض إليك الدنيا ، وزهدك فيها ، وحسب إليك الفقراء فرضيت بهم اتباعاً ورضوا بك إماماً . الحديث .

= عاش حق صارت الرحلة إليه وأمل في دار السنة ، وسمع منه المشايخ ، وانتخب عليه الحفاظ مثل أبي بكر الحفاظ وطبقته ، حدث نيفاً وأربعين سنة على الصحة والاستقامة ، وكف في آخر عمره .

وكان مولده سنة خمس عشرة وثلاث مائة ، ووفاته في رمضان سنة تسع وأربع مائة . [حدث عنه] زين الإسلام أبو القاسم وأبو سعد ابن رامش وأبو بكر ابن أبي زكريا ، وأبو السنايل وأبو سعد الصفار ، والمؤذن وأبو بكر بن خلف وأبو عمرو السلمي وعثمان الحمي والطبعة . (١) ويحتمل رسم الخط ضعيفاً أن يقرأ « الحيري » .

(٢) وكتب في هامش الأصل هكذا : « يامر » . وهو الصواب ورواه أيضاً بسنده عن عمار ، في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١/٧ وأسد الغابة : ج ٢/٤ ، وعنهما في فضائل الحجة : ٩/٣ .

[٩٠] وفيها [نزل أيضاً] قوله جلّ اسمه :

« هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ، [هُوَ خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عُقْبًا]

[٤٤ / الكهف : ١٨] ^(١)

٤٨٧ - حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ [حدثنا] أبو محمد الحسين [حدثنا] محمد بن يحيى العقيقي [حدثنا] علي بن أحمد بن علي العلوي [عن] أبي الحسن بن سليمان ، عن محمد بن أيوب المزني ، عن أبي حمزة الثمالي :

عن أبي جعفر محمد بن عليّ في قول الله تعالى : « هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ » قال : تلك ولاية أمير المؤمنين التي لم يبعث نبي قط إلا بها .

(١) قال في مجمع البيان : قرأ أبو عمرو « الولاية » بفتح الواو ، و « الله الحق » بالرفع ، وقرأ الكسائي « الولاية » بكسر الواو ، و « الحق » بالرفع ، وقرأ حمزة وخلف « الولاية » بكسر الواو ، و « الحق » بالجر ، وقرأ الباقر « الولاية » بفتح الواو ، و « الحق » بالجر ، وقرأ عاصم وحمزة وخلف « عقبا » ساكنة القاف ، والباقر بضم القاف .

[٩١] ومن سورة مريم ، [نزل أيضاً] فيها ^(١) قوله تعالى :

« وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا » ، [مريم : ١٩]

٤٨٨ - أخبرنا عبد الرحمان بن علي بن محمد بن موسى البزاز ، من أصله العتيق ^(٢) [أخبرنا] هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ببغداد ، [أخبرنا] أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزازي [أخبرنا] أبي [قال : أخبرنا] علي

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « ومنها » . وهو أيضاً صواب ، ولكن ما ذكرنا أنسب بسياقه .

(٢) كذا في النسخة ، وقال في ترجمته من كتاب المنتخب الورق ٩٠ ب : عبد الرحمان بن علي بن محمد بن الحسين بن موسى أبو نصر المسدل التاجر ، مشهور من بيت العدالة والتقوية ، أخوه عبد الملك بن موسى [كذا] من وجوه المزيكين بفسابور ، وأبو نصر رحل إلى العراق فسمع من أصحاب يحيى بن صاعد ، والهاملي وابن غنم ، وابن عقدة . وسمع بفسابور من أبي زكريا الحاربي ، وأبي العباس السليطي . وكان من الكثيرين في الحديث .

وسمع من بعدهم من السيد أبي الحسن والحاكم والزيادي وابن يوسف والطبري : إلى أصحاب الاصم ، ورؤى الكثير ، وطعن في السن .

[ومات] سنة ثمان وستين وأربعمائة . روى عنه أبو الحسن وغيره . أقول : ومثله في السياق للورق ٤٣ ، وبين المعوفين مأخوذ منه .

ابن موسى الرضا [قال : أخبرني] أبي [قال : أخبرنا] أبي [جعفر بن محمد] [قال : أخبرنا] أبي [محمد بن علي] [قال : أخبرنا] أبي [علي بن الحسين] [قال : أخبرني] أبي [الحسين بن علي] [قال : أخبرني] أبي علي بن أبي طالب قال / ٨٦ / أ :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليلة عرج بي الى السماء حملني جبرئيل على جناحه الأيمن فقل لي : من استخلفته على أهل الأرض ؟ فقلت خير أهلها لها اهلاً : علي بن أبي طالب أخي وحببي وصهري يعني ابن عمي . فقل لي : يا محمد أتجبه ؟ فقلت : نعم يا رب العالمين . فقال لي : [أ] حبه ومر أمتك بحبه ، فأني انا العليّ الأعلى اشتقت له من اسمائي اسماً فسميته عليّاً ، فهبط جبرئيل فقال : إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك : إقرأ . قلت : وما أقرأ ؟ قال : «ورهبنا لهم من رحمتنا ، وجعلنا لهم لسان صدق علياً» .

[٩٢] وفيها [نزل أيضا] قوله عزّ اسمه :

« إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ،
[٩٦/ مريم : ١٩]

٤٨٩ - أخبرنا أبو علي الخالدي كتابة من هراة [أخبرنا] أبو علي أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي سنة اربعين وثلاث مائة ، [أخبرنا] أبي [أخبرنا] علي بن موسى الرضا ، قال : حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين عن أبيه : عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب : يا علي قل رب اقذف لي المودة في قلوب المؤمنين ، رب اجعل لي عندك عهداً ، رب اجعل لي عندك وداً . فأنزل الله تعالى : « إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ، . فلا تلقى مؤمناً ولا مؤمنة إلا وفي قلبه وداً لأهل البيت (١) » .

٤٩٠ - وفي الباب [ورد] عن البراء بن عازب [ايضاً] :

(١) وانظر الباب : (٧٣) من غاية المرام ص ٣٧٣ .

حدثني أبو القاسم /٨٦/ ب/ عبد الخالق بن علي المحتسب [أخبرنا]
 أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصواف ببغداد ، [أخبرنا]
 أبو جعفر الحسن بن علي الفارسي - هو ابن الوليد بن النعمان - [أخبرنا]
 إسحاق بن بشر الكوفي [أخبرنا] خالد بن يزيد ، عن حمزة الزيات ، عن
 أبي إسحاق السبيعي :

. عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب :
 يا علي قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي في صدر المؤمنين
 مودة . فأنزل الله : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن
 وداً » . قال : نزلت في علي عليه السلام .^(١)

(١) كذا في الأصل ، والحديث نقله بعض المعاصرين عن الجزء الأول من حديث أبي علي
 الصواف - الموجود بالظاهرية - الورق ٢٣ ب ، قال : حدثنا الحسن بن علي بن الوليد بن
 النعمان أبو جعفر الفارسي حدثنا إسحاق بن بشر الكوفي ، حدثنا خالد بن يزيد ، عن حمزة
 الزيات ، عن أبي إسحاق [ظ] عن البراء بن عازب قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب : يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهداً ،
 واجعل لي في صدر المؤمنين مودة ، فأنزل الله عز وجل « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : فنزلت في علي .

ورواه أيضاً في كتاب فرائد السمطين . ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٣٧٧) من
 مناقبه قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن
 شاذان إذا ، حدثنا أبو عمر يوسف بن يعقوب بن يوسف ، حدثنا محمد بن الحارث ، حدثنا
 إسحاق بن بشر ، حدثنا خالد بن يزيد ، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن
 عازب قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي
 عندك وداً ، واجعل لي في صدر المؤمنين مودة . فنزلت : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 سيجعل لهم الرحمن وداً » نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام . =

٤٩١ - حدثني أبو زكريا ابن أبي إسحاق المزكي [حدثنا] أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ بالكوفة [حدثنا] الحسن بن علي الكرابيسي ، [حدثنا] إسحاق بن بشر الكوفي به سواء [إلا أنه قال :] واجعل لي عندك ودأ .

٤٩٢ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ [أخبرنا] أبو حامد أحمد ابن علي المقرئ [أخبرنا] الحسن بن علي بن شبيب المعمرى [أخبرنا] إسحاق ابن بشر الكوفي به سواء ، وزاد : « واجعل لي عندك ودأ » .

٤٩٣ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ [أخبرنا] الحسن بن علي ابن شبيب المعمرى [أخبرنا] إسحاق بن بشر الكوفي بذلك . [وقد] اختصرته .

٤٩٤ - أخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة [أخبرنا] موسى بن محمد ابن علي بن عبد الله ، [أخبرنا] الحسن بن علي بن الوليد الفارسي [أخبرنا] إسحاق بن بشر الكوفي [أخبرنا] خالد بن يزيد ، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق السبيعي :

عن البراء بن عازب قال : قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم [لعلي بن أبي طالب : يا علي قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي / ٨٧ / في قلوب المؤمنين مودة . فأنزل الله تعالى : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودأ » قال : أنزلت في علي بن أبي طالب [كذا] .
و [رواه] عبد الباقي بن قانع عن الحسن بن الوليد ، وأبو بكر الحفيد أيضاً [رواه] .

= ورواه أيضاً في الدر المنثور ، وقال : أخرجه ابن مردويه والديلمي عن البراء . وذكره أيضاً في تفسير الآية الكريمة من الكشاف لكن لم يذكر مصدراً له ولا سنداً .

٤٩٥ - أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاه المروزي بها كتابة - سنة إحدى وأربعمائة - [أخبرنا] أبو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري [أخبرنا] أبو جعفر الحسن بن علي بن النعمان الفسوي [أخبرنا] إسحاق بن بشر الكوفي [أخبرنا] خالد بن يزيد [عن] حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق :

عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ لعلني : يا علي قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي عندك وداً ، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة . فأنزل الله : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : نزلت في علي بن أبي طالب .

رواية أبي رافع مولى رسول الله ﷺ :

٤٩٦ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري [أخبرنا] أبو عبد الله الحسين بن حميد الحماني [أخبرنا] علي بن هشام :

عن محمد [بن] عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله : يا علي قل : اللهم ثبت لي الود في قلوب المؤمنين ، واجعل لي عندك وداً وعهداً . فقال علي [ذلك] فقال رسول الله ﷺ : ثبتت ورب الكعبة . ثم نزلت : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات - إلى قوله - قوماً لدّاً » . فقال رسول الله : قد نزلت هذه الآية فيمن كان مخالفاً لرسول الله صلى الله / ٨٧ / ب / عليه وآله وسلم ولعلي .

رواية [الإمام] الباقر عليه السلام :

٤٩٧ - أخبرنا أبو نصر المفسر ، قال : أخبرنا أبو الحسن بن عبدة [أخبرنا] إبراهيم بن علي [أخبرنا] يحيى [بن] عبد الكريم بن يعفور [أخبرنا] أبو يعفور ، عن جابر :

عن محمد بن علي قال : قال رسول الله [صلى الله عليه وآله] : يا علي ألا اعطاك ؟ قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي عندك ودأ . فنزلت هذه الآية : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودأ » .

٤٩٨ - أخبرناه أبو سعد المعادي [أخبرنا] أبو الحسين الكهيلي [أخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [أخبرنا] محمد بن العلاء [أخبرنا] مطلب ، عن جابر :

عن أبي جعفر قال : قال النبي ﷺ لعلي : يا علي قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً وفي صدور المؤمنين ودأ ، فأنزل الله : « إن الذين آمنوا الآية . [و] أنا اختصرته .

رواية ابن عباس :

٤٩٩ - أخبرنا أبو بكر المحاربي ^(١) الحافظ الإصبهاني [أخبرنا] أبو الحسين عبد الله بن محمد بن عبد الغفار الفارسي بديل ^(٢) سمرقند ؛ قدم حاجباً إليّ ، [أخبرنا] سعيد بن إبراهيم بن معقل السبيعي [النسقي « خ »] حدثهم [كذا] أبو شبل محمد بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلي البصري قال : حدثني أبي ، قال : حدثني يحيى بن أبي روق الهمداني عن أبيه عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله : « سيجعل لهم الرحمن ودأ » قال : محبة لعلي ، لا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه محبة لعلي .

٥٠٠ - أخبرناه عبد الرحمن بن الحسن بن علي [أخبرنا] محمد بن

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « الحارثي - أو الحارثي » كما مر .

(٢) كذا في المصحف ، ولعل الصواب : « نزيل سمرقند » .

إبراهيم الكوفي المؤدّب [أخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [عن] عون ابن سلام [عن] بشر بن عماره الخثعمي ، عن أبي روق [الهمداني] عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » ، قال : محبة في قلوب المؤمنين / ٨٨ / أ / قال : نزلت في علي^(١) .

٥٠١ - أخبرناه أبو بكر التاجر ، [أخبرنا] الحسن بن رشيق [أخبرنا] عمر بن علي بن سليمان الدينوري [أخبرنا] أحمد بن حازم ابن أبي غوزة [كذا] [أخبرنا] عون بن سلام الهاشمي قال :^(٢)

نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب : « إن الذين آمنوا سيجعل لهم الرحمن وداً » ، [قال : محبة في قلوب المؤمنين .

[ورواه أيضاً] سعيد بن جبير عن ابن عباس

٥٠٢ - أخبرنا أبو بكر السكري [أخبرنا] أبو بكر ابن المقرئ

(١) ورواه أيضاً الطبراني - في ترجمة عبدالله بن العباس من المعجم الكبير : ج ٣ / الورق ١٧٢ / أ - قال : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، حدثنا عون بن سلام ، حدثنا بشر بن عماره ، عن أبي روق ، عن الضحاك

عن ابن عباس في قوله : « سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : المحبة في صدور المؤمنين بنزات في علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ورواه أيضاً في المعجم الاوسط - كما في أول باب : « من يحب أو يبغضه » من كتاب مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٢٥ ، قال : وفيه بشر بن عماره وقد وثق - وضعفه جماعة - وبقية رجاله وثقوا ، ولكن الضحاك قيل إنه لم يسمع من ابن عباس ١١١

ورواه أيضاً في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور ، قال : وأخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال : نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : محبة في قلوب المؤمنين .

(٢) كذا في الأصل ، وروى الحذف فيه جلي .

[أخبرنا] محمد بن أيوب بن مسكان في مسجد بيت المقدس [أخبرنا] عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة الكندي البصري [أخبرنا] قطبة بن العلاء ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « سيجعل لهم الرحمان وداً » قال : حبّ علي بن أبي طالب في قلب كل مؤمن .
و [رواه ايضاً] أبو صالح عنه :

٥٠٣ - الحسن بن علي الجوهري [عن] محمد بن عمران [عن] علي ابن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحبري ^(١) [حدثنا] حسن بن حسين ، [حدثنا] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « سيجعل لهم الرحمان وداً » [قال :] نزلت في علي بن أبي طالب خاصة « لتبشر به المتقين » نزلت في علي خاصة « وتتنذر به قومًا لداً » نزلت في بني أمية وبني المغيرة .
[وورد ايضاً في] رواية أبي سعيد الخدري :

٥٠٤ - فرات بن إبراهيم الكوفي ^(٢) ، قال : حدثني جعفر بن محمد بن سعيد ، [عن] نصر بن مزاحم المطار المنقري [عن] الفضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي :

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله لعلي : يا [أ] يا الحسن قل اللهم اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة . فنزلت هذه الآية : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً » قال : لا تلقى رجلاً مؤمناً إلا في قلبه حبّ لعلي بن أبي طالب .

(١) رواه في الحديث (٢٥) من تفسيره للورق ١٨/ب .

(٢) رواه في الحديث : (٣١٤) من تفسيره ص ٨٩ .

[وورد أيضاً عن] محمد بن علي بن الحنفية :

٥٠٥ - أخبرنا أبو الحسن /٨٨/ب/ محمد بن أحمد بن رزق البغدادي كتابة
 عنها ، [أخبرنا] أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد [أخبرنا] محمد بن
 عثمان العباسي [أخبرنا] جندل بن والقي [أخبرنا] مندل بن علي [أخبرنا]
 إسماعيل بن سلمان ، قال : حدثني أبو عمر مولى بشر بن عاصم :

عن محمد بن الحنفية في قوله تعالى : « سيجعل لهم الرحمن وداً » ، قال :
 لا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه مودة لعلي وذريته .

٥٠٦ - أخبرنا أبو بكر الحارثي [أخبرنا] أبو الشيخ الإصبهاني ،
 [أخبرنا] إسحاق بن أحمد الفارسي [أخبرنا] حفص بن عمر المهرقاني
 [أخبرنا] إسماعيل بن أبان ، عن مندل بن علي ، عن إسماعيل ، عن أبي
 عمر مولى بشر بن غالب :

عن محمد بن علي بن الحنفية في قوله : « سيجعل لهم الرحمن وداً » ،
 قال : لا يلقى مؤمن إلا وفي قلبه ودّ لعلي .

٥٠٧ - أخبرنا أبو سعد الحافظ [أخبرنا] أبو الحسين ابن سلمة المؤدب ،
 [أخبرنا] مطين [عن] محمد بن مرزوق [عن] حسين ، عن مندل به ،
 قال : لا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه ودّ لعلي ولولده .

٥٠٨ - وبه أخبرنا مطين [عن] عون بن سلام [عن] مندل ،
 عن إسماعيل بن أبي عمر الأزدي :

عن ابن الحنفية [في قوله تعالى] : « سيجعل لهم الرحمن وداً » ، قال :
 لا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه ودّ لعلي وأهل بيته ^(١) .

(١) ورواه أيضاً الحافظ السلفي كما في أواخر ترجمة أمير المؤمنين من محط النجوم : ج ٢
 ص ٤٧٣ ، ورواه أيضاً عن السلفي في الرياض النضرة : ج ٢ ص ١٢٥ ، ورواه أيضاً ابن
 حجر في الصواعق ص ١٠٢ ، ورواه أيضاً في نور الأبصار ، ص ١٠١ .

٥٠٩ - أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيد الله [أخبرنا] أبو عمرو بن السماك [أخبرنا] عبد الله بن ثابت المقرئ عن أبيه ، عن هذيل بن حبيب :

عن مقاتل عن محمد بن الحنفية قال : سألت أمير المؤمنين عن قوله تعالى : « سيجعل لهم الرحمن وداً » فقال : يقول الله تعالى : لا تلقى مؤمناً ولا مؤمنة إلا وفي قلبه ود لعلي وأهل بيته .

[٩٣] ومن سورة طه [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى ،

وَأَجْعَلْ /٨٩/ لِي وَزِيْرًا مِّنْ أَهْلِ هَارُونَ [أَخِي اشدُّ بِهِ
أُزْرِي وَأُشْرِكُهُ فِي أَمْرِي] ، [٢٩ - ٣٣ ط : ٢٠٠]

٥١٠ - حدثني ابو عبد الله الحسين بن محمد الحميلي [حدثنا] عبد الله بن
ابراهيم بن علي [حدثنا] محمد بن عمرو بن حمدويه بن مهران التمار ، [حدثنا]
احمد بن كثير الواسطي [حدثنا] نصر بن منصور [حدثنا] مهدي بن
عمران ، عن أبي الطفيل :

عن حذيفة بن أسيد قال : أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب
فقال : أبشر وأبشر ، ان موسى دعا ربه أن يجعل له وزيراً من أهله هارون ،
وإني أدعو ربي أن يجعل لي وزيراً من أهلي علي أخي أشد به ظهري
وأشركه في أمري ^(١) .

(١) وقال ابن المغازلي في الحديث : (٣٠٤) من مناقبه : اخبرنا احمد بن محمد بإجازة ،
حدثنا عمر بن [عبد الله بن] شاذب ، حدثنا احمد بن عيسى بن الهيثم ، حدثنا محمد بن عثمان بن
أبي شيبة ، حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون ، حدثنا علي بن عابس ، عن الحارث بن حصيرة =

٥١١ - أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن [أخبرنا] محمد بن إبراهيم المؤدب ، [عن] مطين [عن] عباد بن يعقوب [عن] علي بن عابس ، عن الحرث بن حصيرة [ظ] عن القاسم بن جندب - قال مطين : هو أبو جندب ، وكذا قال عباد - قال : سمعت رجلاً من خثعم يقول [سمعت]

= عن عدي بن ثابت قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المسجد فقال : إن الله عز وجل أوحى إلى موسى أن ابن لي مسجداً طاهراً لا يسكنه إلا موسى وهارون وأبناء هارون ، وإن الله أوحى إلي أن أبنني مسجداً طاهراً لا يسكنه إلا أنا وعلي وأبناء علي . ورواه عنه في العمدة ص ٨٨ . وغاية المرام ص ٦٣٩ .

وأيضاً قال ابن المغازلي في الحديث : (٣٧٨) من مناقبه - : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن غسان بن النعمان الكازروني بإجازة أن عمر بن محمد بن يوسف حدثهم [قال :] حدثنا أبو إسحاق المديني ، حدثنا أحمد بن موسى الحرامي حدثنا الحسين بن ثابت المدني خدام موسى ابن جعفر ، حدثني أبي ، عن الحكم ، عن عكرمة :

عن ابن عباس قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي ففعل أربع ركعات ثم رفع يده إلى السماء فقال : اللهم سألك موسى بن عمران ، وأنا محمد أسألك أن تشرح لي صدري وتيسر لي أمري وتحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيراً من أهلي علماً أشدد به أزرى وأشركه في أمري . فقال ابن عباس : فسمعت مناد [يا] يتنادي يا أحمد قد أوتيت ما سألت . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا أبا الحسن إرفع يديك إلى السماء [رادع ربك واسأله بعطك . فرفع علي يده إلى السماء] وهو يقول : [اللهم] اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي عندك ودأ . فأنزل الله على نبيه « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودأ » فتلاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أصحابه فمجبوا من ذلك عجباً شديداً ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مم تعجبون ؟ إن القرآن أربعة أرباع فربيع فيها أهل البيت خاصة ، وربيع حلال وحرام ، وربيع فرائض وأحكام والله أنزل في علي كرائم القرآن .

ورواه عنه في الحديث : (١٢) من الباب (٧٣) من غاية المرام ص ٣٧٣ بنحو الإرسال ، وجميع ما وضعناه بين المعقوفات مأخوذ منه . والحديث قد تقدم في الفصل (٥) من المقدمة ص ٤٣ تحت الرقم (٥٧) وفي تواليه أيضاً شواهد لذيّل الحديث .

أسماء بنت عميس تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم إني أقول كما قال أخي موسى اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي علياً أخي اشد به أزي وأشركه في أمري - إلى [قوله :] - بصيراً ، (١) .

و [رواه أيضاً] الصباح بن يحيى المزني عن الحرث [كما] في كتاب العياشي وكتاب فرات ؛ و [رواه أيضاً] حصين عن أسماء

٥١٢ - حدثني علي بن موسى بن إسحاق ، عن محمد بن مسمود بن محمد ابن المفسر [عن نصر] بن أحمد البغدادي [عن] أحمد بن الحسين بن عبد الملك بن أبي الزاهرية الكوفي [عن] أحمد بن الفضل [عن] جعفر الأحمسي [ظ] عن عبدان بن سليمان ، عن حصين :

عن أسماء بنت عميس قالت : قال رسول الله ﷺ : أقول كما قال أخي

(١) ورواه أيضاً في الحديث : (٢٨٠) من فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل - لابن حنبل - قال : وما كتب إلينا عبد الله بن غنام أيضاً ، يذكر أن عباد بن يعقوب حدثهم قال : حدثنا علي بن عباس ، عن الحارث بن حصيرة ، عن القاسم قال :

سمعت رجلاً من خشم يقول : سمعت أسماء بنت عميس تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم [إني] أقول كما قال أخي موسى اللهم [اجعل لي] وزيراً من أهلي علياً أخي اشد به أزي وأشركه في أمري كي نسبحك كثيراً ، ونذكرك كثيراً ، إنك كنت بنا بصيراً .

ورواه عنه في الرياض النضرة : ج ٢ / ١٦٣ ، ورواه أيضاً في الدر المنثور ، عن السلفي في الطيوريات .

وقال في الحديث : (١٤٨) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : أخبرنا أبو القاسم هبة الله ابن عبد الله ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر البرسي أنبأنا محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعي أنبأنا أحمد بن الحسين أبو الحسن ، أنبأنا أحمد بن عبد الملك الأردني أنبأنا أحمد بن الفضل أنبأنا جعفر الأحمر ، عن عمران بن سليمان عن حصين التغلبي عن أسماء بنت عميس قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقول كما قال أخي موسى « رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيراً من أهلي - علياً - أخي اشد به أزي » إلى آخر الآيات .

موسى : « رب /٨٩/ب/ اشرح لي صدري ويسر لي أمري ، واجعل لي وزيراً من أهلي ، علياً [ظ] اخي .

٥١٣ - أخبرنا عقيل بن الحسين (أخبرنا) علي بن الحسين (أخبرنا) محمد بن عبيد الله (أخبرنا) عبدويه بن محمد بشيراز ، (عن) سهل بن نوح ابن يحيى بن ^(١) يوسف بن موسى القطان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن الحرث بن حصيرة ، عن القاسم بن جندب ، قال : سمعت عطاء يقول : سمعت ابن عباس يقول سمعت أسماء بنت عميس تقول :

سمعت رسول الله يقول : اللهم إني أقول كما قال موسى بن عمران اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي علي بن أبي طالب اشد به ازري - يعني ظهري - واشركه في أمري ويكون لي صهراً وختناً .

٥١٤ - أخبرنا أبو القاسم القرشي [أخبرنا] أبو بكر القرشي ^(٢) [أخبرنا] الحسن بن سفيان [أخبرنا] عمار بن الحسن قال : حدثني سلمة قال : حدثني محمد بن إسحاق ، عن عبد الغفار بن القاسم ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب ^(٣) :

(١) كذا هنا ، والظاهر ان كلمة « ابن » من سهو الكاتب ، ويحيى السند بعينه تحت الرقم : (٨١٠) الورق ١٤٠/ب/ ، والرقم : (٨٩٢) الورق : ١٥٤/ب/ ولا توجد فيها كلمة « ابن » ، وإن كان في الثاني صفح شيراز بقوله « الكساء » فراجع .

(٢) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : أبو بكر القرشي او القرشي . ولعله الربوغي المذكور في ترجمة محمد بن القاسم بن احمد المفسر .

(٣) ورواه أيضاً الطبري في سيرة رسول الله من تاريخه: ج ١/١٧١، وفي ط الحديث بمصر: ج ٢ ص ٣١٩ وقال : حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، قال : حدثني محمد بن إسحاق ، عن عبد الغفار بن القاسم الخ .

ورواه أيضاً في تفسير الآية (٢١٤) من سورة الشعراء من تفسيره: ج ١٩/٧٤ ورواه عن=

عن عبد الله بن عباس عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ : « وأنذر عشيرتك الأقربين » [٢١٤ / الشعراء] دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا علي إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين ، فضقت بذلك ذرعاً وعرفت أني مهمل أمرتهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره ، فصمتت عليها حتى جاء جبرئيل فقال : يا محمد إنك لئن لم تفعل ما أمرت به يعذبك ربك ، فاصنع ما بدا لك . يا علي اصنع لنا صاعاً من طعام واجعل لي فيه [كذا] رجل شاة واملاً لنساء عسا من لبن ، ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى أكلهم وأبلغهم ما أمرت به - وساق / ٩٠ / ١ / الحديث الى قوله : - ثم تكلم رسول الله فقال : يا بني عبد المطلب إني والله ما أعلم بأحد من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به ، إني قد جئتكم بأمر الدنيا والآخرة وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه ، فأيتكم يوازرني على امري هذا ، على أن يكون أخي ووصيي ووليي وخليفتي فيكم ؟ قال : فأحجم القوم عنها جميعاً ، فقلت - وإني لأحدثهم سنتاً ، وأرمضهم عيناً وأعظمهم بطناً

= ابن جرير ، في الحديث (٢٨٦) من باب الفضائل من كنز العمال ج ١٥ ، ط ٢ ص ١٠٠ ، ولكن حذف صدره . ورواه أيضاً ابن كثير في تفسيره : ج ٣ ص ٣٥٠ عن ابن جرير ، ولكن بدل صريح قوله صلى الله عليه وآله : « على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي » بقوله : « على أن يكون أخي وكذا وكذا » III

ورواه ابن عساكر - في الحديث (١٣٢) وتوالمه من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام بطرق سبعة ، وهذا هو الحديث (١٣٧) منها قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنبأنا عبدالله بن أحمد ، أنبأنا أبو الحسن علي بن موسى بن السمار ، أنبأنا محمد بن يوسف أنبأنا أحمد بن الفضل ، أنبأنا أحمد بن حسين ، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد بن يحيى الجلودي البصري أنبأنا محمد بن زكريا الفلاحي أنبأنا محمد بن عباد بن آدم ، أنبأنا نصر بن سليمان ، أنبأنا محمد ابن إسحاق النخ .

وأحشهم ساقاً - أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه . فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب : قد أمرك ان تسمع وتطيع لملي^(١)

[والحديث] اختصرته في مواضع . ورواه جماعة عن سلمة .

٥١٥ - أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبري ، قال : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البراري^(٢) [أخبرنا] أبو تراب محمد بن سهل بن عبدالله [أخبرنا] عمار بن رجاء ، عن عبيد الله بن موسى العبسي [عن] مطر^(٣) .

عن أنس بن مالك ان النبي ﷺ قال : إن أخي ووزيرني وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجز موعودي علي بن أبي طالب .
رواه جماعة عن عبيد الله بن موسى - وهو ثقة - وقابله جماعه .

٥١٦ - أخبرنا أبو بكر البغدادي [أخبرنا] أبو سعيد القرشي الرازي [أخبرنا] يوسف بن عاصم [أخبرنا] سويد بن سعيد ، [عن] عمرو بن ثابت عن مطر :

(١) ويحيى أيضاً بسند آخر تحت الرقم (٥٨٠) في الورق ١٠٠/ب. ورواه في باب فضائل علي من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١١٩ ، ط ٢ ، تحت الرقم : (٣٣٤) عن ابن إسحاق ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم وأبي نعيم وابن مردويه ، والسنن الكبرى والدلائل للبيهقي وأبي نعيم .
(٢) كذا هنا ، وقال في الحديث : (٦٥٥) الآتي في الورق ١١٢/ب : « إبراهيم بن أحمد الوراق » فراجع .

ورواه أيضاً في ترجمة مطر بن ميمون المحاربي الإسكافي من الميزان : ج ١٢٧/٤ ، فقلع عن ابن عدي ، عن عمار بن رجاء ، عن عبيد الله ، عن مطر ، عن أنس .
ثم قال : علي بن سهل ، حدثنا عبيد الله ، حدثنا مطر الإسكافي ، عن أنس مرفوعاً :
علي أخي وصاحبي وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجز موعدي .
(٣) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « ومطر » .

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : إن خليلي ووزيرني وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي بنجز موعودي ويقضي ديني علي بن أبي طالب .
و [ورد] في الباب عن سلمان الفارسي (١) .

٥١٧ - أخبرنا الإمام أبو طاهر الزيادي قراءة قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن / ٩٠ / ب / إماماً [أخبرنا] علي بن عبد العزيز المكي [أخبرنا] أبو نعم الفضل بن دكين القرشي [عن] فطر بن خليفة ، عن كثير ببايع النوى قال : سمعت عبداً لله بن مليل قال :

سمعت علياً يقول : قال رسول الله : إنه لم يكن نبي إلا قد أعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء ، وإني قد أعطيت أربعة عشر : حمزة وجعفر وعلي وحسن وحسين وأبو ذر والمقداد ، وحذيفة وعمار ، وسلمان (٢) .

رواه جماعة عن أبي نعم الملائي وهو ثقة ، وله طرق عن كثير النواء وهو أبو إسماعيل التيمي كوفي عزيز الحديث (٣) .

ورواه المسيب بن نجبه عن علي ، وأسانيده مذكورة في باب الوزارة من الخصائص .

(١) وتقدم رواية سلمان تحت الرقم : (١١٥) ص ٧٧ ، في تفسير الآية (٣٠) من سورة البقرة . ثم إن الحديث ضعيف جداً ، ولو لم يكن فيه إلا كثير النواء لكفاه وهنا ، مع أن فيه عبداً لله بن مليل وهو مجهول ، ولبعضهم كلام في فطر بن خليفة أيضاً .

(٢) كان في الأصل بياض بقدر ما أبقيناه خالياً .

(٣) وبعده في الأصل بياض قدر كلمة ونصف .

(٤) ويحتل رسم الخط أن يقرأ : « غريب الحديث » .

[٩٤] وفيها [نزل ايضا] قوله :

« وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ »

[٨٢ / طه : ٢٠]

٥١٨ - أخبرنا ابو بكر الحارثي قال : أخبرنا ابو الشيخ الإصمعياني [أخبرنا] محمد بن يحيى [أخبرنا] إسحاق بن الفيز [أخبرنا] سلمة ابن الفضل [أخبرنا] شلال بن إسحاق :

عن جابر الجعفي عن أبي جعفر في قوله تعالى : « ثم اهتدى » قال : الى ولايتنا أهل البيت ^(١) .

٥١٩ - أخبرناه ابو الحسن الهمداني [أخبرنا] ابو بكر البضاوي [أخبرنا] محمد بن القاسم [أخبرنا] عباد بن يعقوب [أخبرنا] مخلاب بن إبراهيم عن جابر بن الحسن ، عن جابر :

(١) وفي الباب : (٣٥) من غاية المرام ، ص ٣٣٣ ، ذكر في الموضوع حديثاً مرسل عن عون بن أبي جعيفة .

عن أبي جعفر في قوله : « وإني لفغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » قال : إلى ولايتنا أهل البيت ^(١).

٥٢٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه [أخبرنا] عبد الله بن محمد ابن جعفر [أخبرنا] موسى بن هارون [أخبرنا] إسماعيل بن موسى [أخبرنا] عمر بن شاذان البصري :

عن ثابت البناني في قوله : « وإني لفغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » قال : إلى ولاية أهل بيته .

٥٢١ - حدثني أبو الحسن الفارسي / ٩١/أ - بحديث غريب - [حدثنا] أبو جعفر [محمد بن علي الفقيه ، حدثني علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن أبي ^(٢)] عبد الله البرقي ، قال : [حدثنا] أبي ، عن حماد بن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه عن محمد بن خالد [حدثنا] سهل بن المربان [حدثنا] محمد بن منصور ، عن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الفيض ^(٣) عن أبيه :

عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ، عن أبيه عن جده قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم فقال : إن الله تعالى يقول : « وإني لفغفار

(١) قال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وقال أبو جعفر الباقر عليه السلام : ثم اهتدى إلى ولايتنا أهل البيت [عليهم السلام] فوالله لو أن رجلاً عبد الله عمره ما بين الزكن والمقام ثم مات ولم يجيء بولايتنا لأكبته في النار على وجهه .

رواه أبو القاسم الحسكاني بإسناده ، وأورده العياشي في تفسيره من عدة طرق .

(٢) بين المعرفين أخذناه من الحديث الأخير ، من المجلس : (٧٤) من أمالي الصدوق ، وكان بقدره في الأصل بياض .

(٣) كذا في الأصل ، وفي رواية الصدوق المتقدمة تحت الرقم : (٣٦٥) ص ٢٦٩ : « عن عبد الله بن جعفر ، عن محمد بن الفيض بن المختار ، عن أبيه ... » .

لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ، ثم قال لعلي بن أبي طالب : الى ولايتك .

٥٢٢ - فرات بن إبراهيم ^(١) [عن] محمد بن القاسم بن عبيد [عن] الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأفتس [عن] الحسين بن محمد به سواء . [وعن] محمد بن عبد الله الحنظلي [عن] عبد الرزاق [عن] الحسن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده :

عن أبي ذر في قول الله تعالى : « وإني لغفار » الآية ، قال : [لمن] آمن بما جاء به محمد ، وأدى الفرائض « ثم اهتدى » قال : اهتدى الى حب آل محمد .

(١) وهذا هو الحديث (٣٣١) من تفسيره ص ٩٤ ، وله هناك ذيل غير مذكور هنا .

[٩٥] وفيها [نزل أيضاً] قوله سبحانه :

« وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً ، وَنَحْشُرُهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى » [١٢٤/طه : ٢٠] ^(١)

٥٢٣ - حدثني ابو الحسن الصيدلاني [حدثنا] أبو محمد بن أبي حامد
الشييباني [حدثنا] عبد الصمد بن علي بن مكرم البزاز [حدثنا] الحسين
ابن سعيد [حدثنا] علي بن حفص البزاز [حدثنا] عبيد الله بن موسى
[حدثنا] سعيد بن خيثم ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي جعفر ، عن علي بن
الحسين عن أبيه :

عن علي قال : قال رسول الله للمهاجرين والأنصار : [أ] حبّوا علياً لحبي
وأكرموا لكرامتي ، والله ما قلت لكم هذا من قبلي ولكن الله تعالى أمرني
بذلك ، ويا معشر العرب من ابغض علياً من بعدي حشره الله يوم القيامة
أعمى ليس له حجة .

(١) ذكرها في الباب ١٢٧/ من غاية المرام ص ٤٠٤ وفيه حديث واحد مرسل من غير
ذكر مصدر له .

٥٢٤ - أخبرنا أبو يحيى الحسكاني ، [أخبرنا] يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة [عن] محمد بن عمرو الحافظ [أخبرنا] أبو جعفر إسحاق بن يحيى الدهقان [أخبرنا] حرب بن الحسن الطحان ، عن حنّان بن سدير ، عن سديف المكي عن محمد بن علي - قال : وما رأيت محمدياً قط يشبهه أو قال : يعد له - قال :

حدثنا جابر بن عبد الله قال : خطبنا رسول الله ﷺ فسمعته يقول : من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهودياً .

[وهذا] مختصر [الحديث] (١) .

٥٢٥ - فرات بن إبراهيم الكوفي (٢) قال : حدثنا جعفر بن أحمد الأودي

(١) ورواه بتمامه في ترجمة سديف من تاريخ دمشق : ج ٢٠ ص ٥٢ ، قال : أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنبأنا أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران ، أنبأنا الحسن [بن] أحمد بن يوسف ، أنبأنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي أنبأنا إسحاق بن يحيى الدهقان - وساق الكلام بمثل ما هنا ، وزاد بعد قوله : « يهودياً » قال [جابر] : قلت : يا رسول الله وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ؟ فقال : نعم وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ، إنما احتجج بذلك من سفك دمه وأن يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر . ثم قال : ان الله علمني أسماء أممي كلها كما علم آدم الأسماء كلها ، ومثل لي أممي في الطين فر بي أصحاب الرايات واستغفرت لهمي وشيعته .

قال حنّان : فدخلت مع أبي علي جعفر بن محمد ، فحدثني أبي بهذا الحديث فقال جعفر بن محمد : ما كنت أرى أن أبي حدث بهذا الحديث أحداً .

ثم قال ابن عساكر : قال أبو جعفر : حدثناه الخزاعي - يعني ثاقب بن محمد - عن عمه . ورواه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٧٢ ، عن أوسط الطبراني قال : وقيه من لم أعرفهم .

(٢) ورواه في الحديث (٣٢٨) من تفسيره ص ٩٣ .

[حدثنا] جعفر بن عبد الله [حدثنا] محمد بن عمر المازني [حدثنا]
يحيى بن راشد ، عن كامل ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « ومن أعرض عن ذكرى فإنت له
معيشة ضنكا » ونحشره يوم القيامة اعمى ، ان من ترك ولاية عليّ أعماه الله
وأصمّه .

[٩٦] وفيها [نزل ايضاً] قوله عزّ ذكره :

« وَأُمِرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ [وَأَصْطَبِرْ عَلَيْهَا] » [١٣٢/طه : ٢٠]

٥٢٦ - اخبرنا الحاكم الوالد ابو محمد رحمه الله أن أبا حفص اخبرهم ببغداد [قال : اخبرنا] احمد بن محمد بن سعيد الهمداني [اخبرنا] احمد ابن الحسن الخزاز [اخبرنا] حصين ، عن عبد الله بن الحسن ، عن ابيه عن جده قال : قال ابو الحمراء خادم النبي صلى الله عليه وآله :

لما نزلت هذه الآية : «وامر أهلك بالصلاة واصطبر عليها» كان النبي ﷺ يأتي باب علي وفاطمة [عند] كل صلاة فيقول : الصلاة رحمكم الله ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ، الآية [٣٣/الأحزاب] (١) .

(١) ورواه أيضاً في تفسير الآية الكريمة من تفسير الحسبي الورق ٢٥ ب - في الحديث (٣٧) وقوائيه منه - بسندين آخرين عن أبي الحمراء ، وبسند آخر عن انس بن مالك . ويحيى ايضاً في الحديث (٣٠) من آية التطهير ، تحت الرقم (٦٧٢) وقائيه خبران آخران ، كما رواه ايضاً تحت الرقم : (٧٦٦) في الورق ١٣٤ ب/ ، بسند آخر ، عن ابيه عن ابن شاهين .

وقال في الحديث : (٣١٥) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : اخبرنا ابو غالب بن البناء انبأنا ابو الحسين بن النوسي انبأنا موسى بن عيسى بن عبدالله المراج ، انبأنا عبدالله بن =

.....

= سليمان، أنبأنا اسحاق بن ابراهيم شاذان [كذا] أنبأنا الكركاني بن عمرو، أنبأنا سالم بن عبيد الله أبو حماد، أنبأنا عطية العموني :

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حين نزلت: « وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها » كان يحيى نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر [و] يقول: للصلاة رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .
ورواه في الدر المنثور مرسلًا ؛ وقال: أخرجه ابن مردويه وابن عساكر وابن النجار عن أبي سعيد الخدري .

وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان: روى أبو سعيد الخدري قال: لما نزلت هذه الآية، كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأتي باب فاطمة وعلي تسعة أشهر عند كل صلاة فيقول: للصلاة رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .
ورواه ابن عقدة بإسناده من طرق كثيرة عن أهل البيت عليهم السلام وعن غيرهم مثل أبي برزة وأبي رافع .

وقال أبو جعفر [عليه السلام]: أمره الله تعالى أن يخص أهله دون الناس ليعلم الناس أن لأهله عند الله منزلة ليست للناس، فأمرهم مع الناس عامة ثم أمرهم خاصة .

[٩٧] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى :

« فَتَعَلَّمُونَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى »
[١٣٥/طه : ٢٠]

٥٢٧ - اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن عبيد بن ٩٢/أ/ وبرا^(١) ببغداد ،
بباب الشام ، [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن عبيد [اخبرنا] ابو معاوية ،
عن الأعمش عن ابي صالح :

عن ابن عباس قال : أصحاب الصراط السويّ هو والله محمد واهل بيته ،
والصراط : الطريق الواضح الذي لا عوج فيه ، « ومن اهتدى » فهم اصحاب
محمد ﷺ^(٢) .

(١) هذه الكلمة رسم خطها غير واضح ويساعد علان بقرأ « وبرا » بالياء المثنات التبعثانية.

(٢) ورواه مرسل عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس ، في الباب (١٢٩) من غاية المرام ص ٤٠٥ .

[٩٨] ومن سورة الأنبياء [أيضا نزل] فيها قوله عز وجل :

« إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ »

[١٠٠/الأنبياء : ٢١] ^(١)

٥٢٨ - حدثني أبو الحسن الفارسي [حدثنا] أبو جعفر محمد بن علي الفقيه ، [حدثنا] أبي [حدثنا] سعد بن عبد الله [حدثنا] أحمد بن محمد ابن خالد ، عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن آبائه :

عن علي قال : قال لي رسول الله : يا علي فيكم نزلت هذه الآية : « إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ » .

٥٢٩ - وبه قال : [قال] رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي فيكم نزلت « لا يحزنهم الفزع الأكبر » [١٠٣/الأنبياء : ٢١] [الناس] يطلبون في الموقف وأنتم في الجنان تقيمتمون .

٥٣٠ - وحدثنا عن أبي بكر السبيعي [عن] أحمد بن الحسن بن عبد

(١) شرعنا في كتابه ما ما هنا وتواليه في ضمن يوم السبت السابع من شعبان سنة ١٣٩٢ .

الجبار الصوفي [عن] عبيد الله بن عمر القواريري [عن] محمد بن الحسن
ابن أبي يزيد الهمداني [عن] ليث بن أبي سليمان [كذا] عن أبي عمر
النعمان بن بشير - وكان من ستمار علي
(١) وهو يقول : « لا يسمعون حسيها » .

٥٣١ - [و] أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الحافظ بقراءتي عليه من
أصل سماعه ، قال : أخبرني أبي بقراءتي عليه [أخبرنا] أبو القاسم البغوي
قريء عليه وأنا اسمع ، أخبرنا عبيد الله بن عمر بهذا كما سويت .

(١) وبعده في الأصل بياض قدر سبعة كلمات أو سطر واحد قدر ما أبقيناه فارغاً .

[٩٩] ومن ٩٢/ب/ سورة الحج [نزل أيضا] فيها قوله تعالى ،

« هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ » [١٩/الحج : ٢٢] ^(١)

٥٣٢ - أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أحمد البالي [أخبرنا] أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي [أخبرنا] محمد بن أيوب ابن يحيى الرازي [أخبرنا] عبيد الله بن معاذ ، [أخبرنا] معتمر ، عن أبيه ، [أخبرنا] أبو مجلز ، عن قيس بن عباد :

عن علي بن أبي طالب أنه قال : أنا أول من يثوب بين يدي الرحمان للخصومة يوم القيامة . قال قيس : وفيهم أنزلت هذه الآية : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » قال : هم الذين بارزوا يوم بدر ، علي وحزمة وعبيدة - أو أبو عبيدة - ابن الحرث ، وشيبة بن ربيعة ، وعتبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة ^(٢) .

(١) وقد ذكرها أيضا في الباب (١٧١) من غاية المرام ص ٤٢١ .

(٢) وقال ابن المغازي - في الحديث : (٣١٤) من مناقبه - : أخبرنا أحمد بن محمد بن طائون بإجازة ، حدثنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شاذب ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا محمد بن بشر الارطاني (كذا) حدثنا أبو حاتم السجستاني ، حدثنا أبو عبيدة ، حدثنا يونس بن حبيب قال :

=

معتبر [هذا] هو ابن سليمان بن طرخان التيمي . و [الخبر] رواه جماعة عنه ، وتابعه جماعة في الرواية عن أبيه ، وأخرجه البخاري في الجامع الصحيح ^(١) .

(٢) عبد الله الرقاشي ، [أخبرنا] معتمر ، قال :

سمعت أبي ^(٣) .

٥٣٣ - أخبرنا أبو نصر المفسر [أخبرنا] أبو عمرو بن مطير [أخبرنا] أبو إسحاق المفسر [أخبرنا] سعيد بن يحيى بن سعيد ، قال : حدثني عمي محمد بن سعيد ، عن أبي مجاز ، عن قيس بن عباد [كذا] عن أبي ذر ، وعن أبي سعيد الخدري أن هذه الآيات نزلت في علي وصاحبيه يوم بدر : « هذان خصمان - إلى [قوله] - صراط الحميد » .

٥٣٤ - وبه حدثنا سعيد ، قال : حدثني أبي [قال : حدثنا] سفيان ابن سعيد الثوري ، عن أبي هاشم الواسطي عن أبي مجاز ، عن قيس بن عباد : عن علي بن أبي طالب قال [في قوله تعالى] : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » : نزلت فينا ، وفي الذين ٩٣/أ / بارزوا يوم بدر : عتبة وشيبة والوليد .

٥٣٥ - أخبرنا أبو سعد القاضي [أخبرنا] أبو سعيد المزكي [أخبرنا]

= سألت مجاهدًا فقال : سألت ابن عباس (كذا) قال : نزلت هذه الثلاث الآيات بالمدينة : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » في حمزة وعبيدة وعلي ، وعتبة وشيبة والوليد .

(١) ورواه بنحو الإرسال في تفسير سورة الحج من منتخب كنز العمال المطبوع بهامش مستند أحمد : ج ١ ، ص ٤٦٣ ط ١ ، نقلًا عن ابن أبي شيبة ، والبخاري والنسائي وابن جرير ، والدورقي والبيهقي في دلائل النبوة .

(٢ - ٣) بقدر ما ابقيناه فارغًا هنا ، كان في الأصل بياض في الموضعين .

أحمد بن العباس ، [أخبرنا] محمد بن مهاجر ، ومعاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن سفيان بن جندب أبي ذرّ الذي تقدم

٥٣٦ - أخرجه البخاري في الجامع [عن] قبيصة ، [عن] سفيان . وفي موضع آخر [عن] يحيى بن جعفر [عن] وكيع ، عن سفيان بن جندب أبي ذرّ .

٥٣٧ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد ، [أخبرنا] أبو عمرو عبيد الملك بن الحسن بن يوسف [أخبرنا] يوسف بن ^(١) عن ابن مرزوق [عن] شعبة ، عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز ^(٢) .

٥٣٨ - أخبرنا سعيد بن محمد المديني بها ، [أخبرنا] أبو الحسن محمد ابن عثمان بن محمد البغوي ببغداد ، [أخبرنا] الحسين بن إسماعيل الحمالي ^(٣) [أخبرنا] محمود بن خدّاش [أخبرنا] هشيم بن بشير [أخبرنا] أبو هاشم ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد قال :

سمعت أبا ذر لقسم قسماً أن [قوله تعالى] « هذان خصمان اختصموا »

(١) كذا في الأصل .

(٢) كذا في النسخة ، ومتن الحديث متداخل مع التالي ، وهذا رواه أيضاً الطبراني في ترجمة حمزة ؛ من المعجم الكبير : ج ١ / الورق ١٤٤ ، قال :

حدثنا محمد بن محمد التمار ، حدثنا عمرو بن مرزوق ، حدثنا شعبة ، عن أبي هاشم الرماني ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد قال :

سمعت أبا ذر يقول : أقسم بالله أنزلت هذه الآية : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » في هؤلاء الستة : حمزة وعبيدة وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة وكانوا تبارزوا يوم بدر .

(٣) والظاهر على ما أشرنا إليه في مختاراتنا عن أمالي الحمالي أنه ذكره في الجزء الثاني من أماليه الورق ٢٤ من المصورة .

في ربهيم ، نزلت في الذين برزوا يوم بدر ، حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة والوليد بن عتبة .

٥٣٩ - [و] أخرجه البخاري في الجامع عن حجاج بن منهال عن هشيم .

٥٤٠ - ورواه مسلم بن الحجاج في صحيحه ^(١) عن عمرو بن زرارة عن هشيم .

٥٤١ - أخبرنا علي بن أحمد [أخبرنا] أحمد بن عتبة ، [أخبرنا] عثمان ابن عمر ، [أخبرنا] عبد الله بن رجاء [أخبرنا] إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب

عن علي بن عيسى قال : لما قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها واحتوينا [ها] وأصابنا بها وعلك ^(٢) وكان رسول الله يستنجز عن بدر ، فلما سار رسول

(١) في الحديث ما قبل الأخير من الجزء الثامن من صحيحه ص ٢٤٥ ، ثم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع . ح :

وحدثني محمد بن المنثري ، حدثنا عبد الرحمن جميعاً عن سفيان ، عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد ، قال :

سمعت أباذر يقسم لنزات هذان خصمان . [وساق الكلام] بمثل حديث هشيم . أقول : ورواه عنه مرسل في ترجمة علي عليه السلام من سبط النجوم : ج ٢ / ٤٧٣ .

ورواه أيضاً ابن عبد البر ، في كتاب جامع بيان العلم : ج ٢ ص ١٢٥ ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن الفضل الدينوري قال : حدثنا الحسن بن علي الرافعي قال : حدثنا حاجب بن سليمان قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان الثوري عن أبي هاشم الرماني ..

(٢) كذا في الأصل بالحاء المهملة ، يقال : احتوينا المال : ملكناه واستولينا عليه . وذكره الطبري بالجيم المعجمة . وهو بمعنى كرامة الشيء لعدم موافقته للنفس والمزاج . والورع كفلس - اشتداد الحمى والحرق . ألم المرض والتمتع .

الله ﷺ الى بدر — وبدر : بشر — سبقنا إليها رجلان [من المشركين] : رجل من ٩٣/ب/ قريش ومولى لعقبة بن أبي معيط ، فأخذنا المولى وتفلت القرشي ، فجعلنا نسأله عن القوم ؟ فيقول : هم والله [كثير شديد بأسهم فجعل المسلمون إذا قال ذلك ضربه حتى انتهوا به الى رسول الله فقال له : كم القوم ؟ فقال : هم والله كثير شديد بأسهم . فجهد النبي ان يخبره كم هم فأبى فقال : كم ينحرون [من الجزور ؟ ^(١) قال : عشرة . فقال رسول الله : القوم ألف لكل جزور مائة وتبيعها [كذا] فلما انتهينا [ظ] الى بدر وقد بات رسول الله ليلة يدعو ويقول : اللهم إن تهلك هذه الفئة لا تعبد في الأرض . فلما أن طلع الفجر قال رسول الله [إلي] يا عباد الله . فأقبلنا من تحت الشجر والحجر ، فصلى ثم حث على القتال وأمر به وقال : جمع قريش عند هذا الضلع الأحيمر من الجبل فلما أقبل المشركون إذا منهم رجل يسير على جبل أحمر ^(٢) فقال رسول الله ﷺ : يا علي ناد يا حمزة من صاحب الجبل ؟ وما يقول لك ^(٣) ؟ فإن يك أحداً فيه خير أو يأمر بخير فعسى ان يكون صاحب الجبل . فناداهم حمزة : من صاحب الجبل ؟ قالوا : عتبة بن ربيعة وهو ينهي عن القتال ويقول : يا قوم أرى قوماً مستميتين ، يا قوم لا تصلوا إليهم حتى

(١) بين المعوقين مأخوذ من قصة بدر من تاريخ الطبري : ج ٢ ص ٢٦٩ قال : حدثني هارون بن إسحاق ، قال : حدثنا مصعب بن المقدام قال : حدثنا إسرائيل ، قال : حدثنا أبو اسحاق ، عن حارثة ، عن علي عليه السلام قال : لما قدمنا المدينة أصبنا من غارها فاجتريناها . وليعلم ان في أصلنا كان البياض بمقدار سطر يساوي عشر كلمات فقط ، ولم يكن بسمه ما نقلناه عن الطبري ، فلما من أجل ان اللفظ في هذه الرواية كان أرجز ، او ان كاتب الأصل أدخل بلبقاء الفراغ .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « عند هذه الضلع الأحيمر إذا منهم رجل يسير على هذه جل أحمر .. » . وفي تاريخ الطبري : « عند هذه الضلعة » .

(٣) كذا في الأصل ، وفي تاريخ الطبري : « ماذا يقول لهم » . وهو الظاهر .

تهلكوا ، فليل قتالهم غيركم فاعصبوها برأسي^(١) فقال خيراً ، فبلغ ذلك أبا جهل فقال : لقد ملئت برئتك وجوفك رعباً من محمد وأصحابه . فقال عتبة : قصبر يا مصفر أسته ليقتلنكم القوم إني أجبن ؟ فثنى رجله واتبعه أخوه شيبة بن ربيعة والوليد فقال : من يبارزنا ؟ فأنبرز له شباب [ظ] من الأنصار فقال : لا حاجة لنا في قتالكم إنا نريد بني عمتنا !! فقال رسول الله : قم يا علي قم يا حمزة قم يا عبيدة . فقتل حمزة عتبة ، قال علي : وعمدت الى شيبة فقتلته واختلف / ٩٤ / أ / الوليد وعبيدة ضربتين فأثخن كل واحد منهما صاحبه ، وملنا على الوليد فقتلناه وأسرنا منهم سبعين ، وقتلنا منهم سبعين ، فجاء رجل من الأنصار بالعباس بن عبد المطلب أسيراً فقال العباس : يا رسول الله إن هذا والله أسرني بعدما أسرني رجل أجلب من أحسن الناس وجهاً ، على فرس أبلق ما أراه في القوم . فقال الأنصاري أنا أسرته يا رسول الله . فقال : أسكت لقد أيدك الله عز وجل بملك كريم .

٥٤٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن قران [أخبرنا] عبد الله بن محمد ابن حنبلان [أخبرنا] محمد بن سليمان [أخبرنا] هلال بن بشر [أخبرنا] يوسف بن يعقوب [أخبرنا] سليمان التيمي عن أبي مجاز ، عن قيس بن عباد : عن علي قال : فينا نزلت هذه الآية ، وفي مبارزتنا يوم بدر : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » - الى قوله - الحريق » .

٥٤٢ - أخرجه البخاري في جامعه عن إسحاق بن إبراهيم الصواف ، عن يوسف بن يعقوب [وهو الذي] كان ينزل [في] بني ضبعة ، مولى لبني سدوس ؛ ورواه جماعة عن هلال بن بشر .

(١) كذا في الأصل ، وفي الطبري : ويقول لهم : « إني أرى قوماً مستميتين لا تصالون اليهم وفيكم خير ، يا قوم اعصبوها اليوم برأسي وقولوا : جبن عتبة بن ربيعة ، ولقد علمت اني است بأجبنكم » ..

٥٤٤ - وبه أخبرنا محمد بن سليمان قال : حدثنا يونس قال : حدثنا ابن وهب ، عن ابن لهيعة :

عن محمد بن عبد الرحمان قال : برز حمزة لعتبة فقتله ، وبرز عليّ للوليد فقتله وبرز عبيدة لشيبة فقتله .

٥٤٥ - أخبرنا أبو بكر التميمي [أخبرنا] أبو محمد الوراق بإصبعه ، [أخبرنا] الحسن بن علي الطوسي [أخبرنا] الحسن بن صالح البزاز الواسطي [أخبرنا] مملّتي بن عبد الرحمان [عن] عبد الحميد بن جعفر ، عن عمر بن الحكم :

عن جابر بن عبد الله قال : لما قتل عتبة بن ربيعة يوم بدر ، ندبته ابنته هند ، وندبت عمها /٩٤/ ب/ شيبة ، وندبت أخاها الوليد ، وهجت بني هاشم ، فلما جاء هجاؤها [المدينة] أراد حسان ان يحجبها ، فأرسلت إليه عمرة أخت عبد الله بن ربيعة ؛ دعني حتى أجيبها . فكان هجاؤها :

إني رأيت نساءً بعد إصلاح	في عبد شمس فقلبي غير مرتاح
هاجت لها أعين تترى وتتبعها ^(١)	من رأس محزونة ما إن لها لاح
لما تنادت بنو فهر على خنق	والموت بينهم يسمى لأرواح
ناديت أسداً لأساد خضارمة	إلى الكفاح فما آبوا بتفتاح
أولاد محصنة غراً مرازية	أولاد كلّ عظيم القدر جعججاج
ثلاثة خير من دان الحجيج بهم	ومن يدور عليه الكأس بالراح
كأنما الشيخ في قتلى مصرّعة	نار ببيداء أو نجم كمصباح
لا تبعدنّ فلاني غير صارخة	وكيف تصرخ ذات البعل يا صاح
يا آل هاشم إننا لا نصلحكم	حتى نرى الخيل ترمي كل نطاح
إن يمكن الله يوماً من هزيمتكم	يورث نساءكم داءاً بتفراح

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « هاجت له أعين » .

فأجابتها عمرة أخت عبد الله بن رواحة ^(١) :

يا هند صبراً فقد لاقيت مهيلة	يوم الأعنة والأرماح في الراح
إذا الفوارس من أوس كأنهم	سرج أضاءت على خدر وألواح
تغدوا بهم ضمركت مسمومة ^(٢)	إلى الكفاح عليها كل كفتاح
هنالك الفوز والرضوان إذ صبروا	مع الرسول فما آبوا بتفتاح
والداعيان عليّ وابن عمته ^(٣)	أمست جلا يلهم منها بأتراح
الله أهلكهم والأوس شاهدم	والخزرج الفرّ فيهم كل مجراح
يا هند إن تصبري فالقتل عادتنا/٩٥/أ	هذا أخوك على مدخوة الداح ^(٤)

(١) وهذا شاهد لما رواه البلاذري في الحديث: (٣٨٤) من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف: ج ١/الورق ١٨٨/أ، عن عمار (ره) انه قال: لما هجأنا المشركون شكوتنا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: قولوا لهم كما يقولون لكم. فإن كنا لنمله الإمام بالمدينة.

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « وكنت مسمومة » .

(٣) وفي الأصل : « علياً وابن عمته » .

(٤) كذا .

[١٠٠] وفيها [نزل أيضا] قوله سبحانه ،

« إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ » [جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ

مِنْ ذَهَبٍ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ، وَهْدُوا

إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا

إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ]

[٢٣/ الحج : ٢٢] ^(١)

٥٤٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي [أخبرنا] محمد بن أحمد الحافظ

[أخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن

ابن الفضل [عن] جعفر بن الحسين الكوفي قال : حدثني أبي محمد بن يزيد

مولى أبي جعفر :

(١) بين المعرفين بسط وشرح لما أشار إليه المؤلف ، وكان في الأصل هكذا : « إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ » الآية .

عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده في قوله تعالى : «إن الله يدخل
الذين آمنوا - الى قوله - صراط الحميد» قال : ذلك عليّ وحزرة وعبيدة
ابن الحارث وسلمان وأبو ذرّ ، والمقداد .

وقد تقدم في رواية أبي ذر الغفاري وأبي سعيد الخدري انها نزلت فيهم .

٤٤٧ - [أخبرنا] حسن بن علي الجوهري [أخبرنا] محمد بن عمران
[أخبرنا] علي بن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الجعفي
[حدثنا] حسن بن حسين [حدثنا] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : «هذان خصمان [اختصموا في رهيم فالذين
كفروا قطعتم لهم ثياب من نار » [(١)] «فالذين آمنوا» علي وحزرة وعبيدة
«والذين كفروا» عتبة وشيبة والوليد [تبارزوا] يوم بدر .

وقوله : « إن الله يدخل الذين آمنوا - الى قوله - ولباسهم فيها حرير »
[قال : هم] عليّ وحزرة وعبيدة .

٥٤٨ - أخبرنا عبد الرحمن بن الحسين [الحسن «خ»] [أخبرنا]
محمد بن إبراهيم بن سلعة [أخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [أخبرنا]
محمد بن العلاء [أخبرنا] عمرو بن زريع الطيالسي [عن] عليّ بن حذوّر :

عن الأصبغ بن نباتة وأبي مريم أنها سمعا عمار بن ياسر بصفين يقول :
سمعت رسول الله يقول لعلي : إن الله زينتك بزينة لم يقرّين العباد بزينة هي
أحبّ الى الله منها ، وهي زينة الأبرار عند الله ، جعلك ٩٥/ب/ لا تنال

(١) بين المعقوفين مأخوذ من الحديث (٢٧) من تفسير الجعفي الورق ١٩ ، وقد سقط عن

نسخة شواهد التنزيل .

من الدنيا شيئاً ، وجعلها لا تنال منك شيئاً ، ووهب لك حبّ المساكين^(١) .

٥٤٩ - أخبرونا عن أبي أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن نوبة البزاز المروزي حفة أحمد بن منصور زاج [أخبرنا] أبو يحيى بن ساسوية بن عبد الكريم الذهلي [أخبرنا] أحمد بن عبد الله [أخبرنا] حكيم بن زيد ، عن سعد بن طريف عن أصبغ بن نباتة :

عن عمار بن ياسر ؛ قال [قال] رسول الله لعليّ : يا عليّ [إن الله] زينك بزينة لم تتزين الخلائق بزينة أحبّ الى الله منها ، الزهد في الدنيا ، وجعل الدنيا لا تنال منك شيئاً [كذا] .

(١) ومثله في مجمع الزوائد : ج ٩/١٢١ ، نقل عن الطبراني ، قال : وفيه عمرو بن جميع وهو متروك . وقال في ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١/ص ٧١ : حدثنا ابو الفرج احمد بن جعفر النسائي ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا عبد الأعلى بن واصل ، حدثنا مخل بن ابراهيم ، حدثنا علي بن حزور ، عن الأصبغ بن نباتة قال :

سمعت عمار بن ياسر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عليّ إن الله تعالى قد زينك بزينة لم تتزين العباد بزينة أحبّ الى الله تعالى منها ، هي زينة الأبرار عند الله عز وجل الزهد في الدنيا ، فجعلك لا تزو من الدنيا شيئاً ولا تزو الدنيا منك شيئاً ، ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً . ورواه أيضاً في الحديث : (٧٠٣) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق بطرق وبزيادة في ذيله ، ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (١٠٧) من مناقب امير المؤمنين عليه السلام .

ورواه الطبراني في الأوسط بمثل ما رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ، كما في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٢ .

ورواه أيضاً في الباب : (٤٦) من كفاية الطالب ص ١٩١ ، من طريق ابن عساكر .

[١٠١] وفيها [نزل ايضا] قوله تعالى ،

« وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ، [الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ
وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمَ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ
وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ] [٢٤ / الحج : ٢٢]

٥٥٠ - حدثونا عن ابي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي [اخبرنا]
أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن عفير الأنصاري [اخبرنا] الحجاج بن
يوسف [اخبرنا] بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي عن الضحاك :
عن ابن عباس في قوله تعالى : « وبشّر الخبثين » قال : نزلت في علي
وسفيان ^(١) .

(١) وبعده في الأصل بياض مقدار سطر او تسع كلمات . ورواه في الباب : (١٩٣) من
خاية المرام ص ٢٩ ، مرسل عن أبي نعم وقال [نزلت في] علي وسلمان . وهو الصواب .

[١٠٢] وفيها [نزل أيضا] قوله جلّ ذكره :

« أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ [وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ] » [الحج: ٣٩، المج: ٢٢] ^(١)

٥٥١ - أخبرنا أبو الحسن الأهوازي [أخبرنا] أبو بكر البيضاوي [أخبرنا] محمد بن القاسم [أخبرنا] عبّاد [عن] حسن بن حماد ، عن أبيه ، عن زياد المديني :

عن زيد بن علي [أنه قرىء] : « أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ » الآية ، [وقال :] نزلت فينا ^(٢) .

(١) بين المعقوفين تفصيل لما أرجزه المصنف ، وكان في الأصل بعد قوله : « بأنهم ظالمون » الآية . فائدة قال في جمع البيان : وفي الآية محذوف ؛ وتقديره : أذن للمؤمنين أن يقاتلوا . أو بالقتال من أجل أنهم ظالمون بأن أخرجوا من ديارهم وقصدوا بالإهانة والإيذاء .
(٢) وانظر الحديث الثاني من تفسير الآية التالية .

[١٠٣] وفيها [نزل أيضا] قوله تعالى :

« الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ [إِلَّا أَنْ يَقُولُوا
رَبُّنَا اللَّهُ] » ، [٤٠/الحج : ٢٢]

٥٥٢ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد ، [أخبرنا] محمد بن أحمد بن محمد بن علي [أخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد ابن عبد الرحمن بن الفضل ، قال : حدثني جعفر بن الحسين ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني محمد / ٩٦ / أ / [بن] زبد ، عن أبيه قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي فقلت [قلت «خ»] له : « الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق » ، قال : نزلت في عليّ وحزرة وجعفر ، ثم جرت في الحسين عليهم السلام .

٥٥٣ - أخبرنا أبو الحسين [الحسن «خ»] الجار ، قال : أخبرنا أبو بكر القاضي ، قال : حدثنا محمد بن القاسم [حدثنا] عبيد [حدثنا] حسن ابن حماد ، عن أبيه ، عن زياد المديني :

عن زيد بن عليّ [في قوله تعالى] : « أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا - إلى آخر الآية - الذين أخرجوا من ديارهم » ، قال : نزلت فينا .

[١٠٤] وفيها [نزل أيضا] قوله تعالى :

« الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ [أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ] » ، [١١ / الحج : ٢٢]

٥٥٤ - فرات بن إبراهيم ، قال : حدثني الحسين بن سعيد ، [عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى] « الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ » الآية ^(١) قال : فمنا والله نزلت هذه الآية .

٥٥٥ - فرات قال ^(٢) : حدثني أحمد بن القاسم بن عبيد ، [حدثنا] جعفر بن محمد الجمال [حدثنا] يحيى بن هاشم [حدثنا] أبو منصور ، عن أبي خليفة قال :

دخلت أنا وأبو عبيدة الحذاء على أبي جعفر فقال : يا جارية هلمي برفقة .

(١) ما أبقيناه خالياً كان في الأصل بياضاً ، وبين المعوفين مأخوذ من الحديث : (٣٢٨) من تفسير فرات ص ٩٨ ط ١ ، ذكره في تفسير الآية الكريمة من سورة الحج ، وبما أنه أسقط منه السند ، لم يسد منه جميع ما اختل به هنا .

(٢) وهذا هو الحديث (٣٤٣) من تفسير فرات ص ٩٩ .

قلت : بل نجلس . فقال : يا [أ] با خليفة لا ترد الكرامة ، إن الكرامة لا يردّها إلا حمار . فقلت له : كيف لنا بصاحب هذا الامر حتى نعرفه ؟ فقال : قول الله تعالى : « الذين إن مكّنتهم في الارض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمرؤا بالمعروف ونهوا عن المنكر » إذا رأيت هذا الرجل منّا فاتّبعه فإنه هو صاحبه .

٥٥٦ - فرات قال : حدثني الحسين بن عليّ بن زريع^(١) وإسماعيل بن أبان ، عن فضيل بن الزبير ، عن زيد بن علي قال :

إذا قام القائم من آل محمد يقول : يا أيها الناس نحن الذين وعدكم الله في كتابه : « الذين إن مكّنتهم في الارض ، الآية .

(١) كذا في المخطوطة ، وهذا هو الحديث (٣٤٨) من تفسير فرات ص ١٠٠/ط ١ ، وفيه : « حدثني الحسين بن علي بن زريع » الخ .

حدثني عبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله أنها سمعا رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع - وهو بمنى - : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، والله لئن فعلتموها لتعرفنني في كتيبة يضاربونكم . فغمز [جبرئيل] من خلفه منكبه الأيسر ، فالتفت فقال : أو عليّ أو عليّ . فنزلت هذه الآية (١) : « قل رب إني ما يوعدون - إلى [قوله] - لقادرون » .

= ورواه عنه في الحديث (٣٥٥) من تفسير فرات ص ١٠٢ ، في الحديث الأخير من تفسير سورة الحج .

ويحيى أيضاً في الحديث : (٨٥١) وما بعده في تفسير الآية (٤٣) من سورة الزخرف الورق (١٤٧) أ/ ما ينفع هنا .

(١) كذا هنا ، وفي الخبري : « قال : فغمز [هـ] من خلفه فالتفت من قبل منكبه الأيسر فقال : أو عليّ أو عليّ . قال : فنزلت هذه الآية ، الآيات [كذا] : « قل رب إني ما يوعدون ، رب فلا تجماني في القوم الظالمين » .

وقال أبو أحمد - محمد بن أحمد الغطريفي في الجزء الأول من حديثه - الموجود بالظاهرية - الورق ه/أ على ما رواه عنه بعض المعاصرين : أخبرنا عمر بن محمد بن نصير الكاغذي ، قال : حدثنا إبراهيم بن إسماعيل الكهيلي قال : حدثنا أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل ، عن مجاهد

عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في خطبة خطبها في حجة الوداع : لأقتلن العاقلة في كتيبة : فقال له جبرئيل أو عليّ . قال : أو عليّ بن أبي طالب .

أقول : ورواه عنه ابن عساكر في الحديث : (١١٦٧) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق .

وقال الحاكم في مناقب علي عليه السلام من المستدرک : ج ٣ ص ١٢٦ : حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ، حدثني أبي عن أبيه عن سلمة عن مجاهد

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في خطبة خطبها في حجة الوداع : لأقتلن العاقلة في كتيبة . فقال له جبرئيل عليه الصلاة والسلام : أو عليّ قال : أو عليّ بن أبي طالب .

٥٦٠ - ورواه الحسن بن صالح ، عن سليمان ، قال : حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي [حدثنا] أبي [حدثنا] عباد بن ثابت ، عن سليمان بن قرم ، عن الكلبي عن /٩٧/ أبي صالح :

عن جابر قال : أخبر الله نبيّه محمداً أن أمته ستفتن من بعده ، ثم أنزل عليه : « قل ربّ إِمّا ترينسي ما يوعدون » قال جابر : سمعت النبي ﷺ يقول في حجة الوداع وركبتي تمسّ ركبتة وهو يقول : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، أما لئن فعلتم لتعرفنسي في جانب الصف أقاتلكم مرة أخرى . فغمزه جبرئيل فالتفت إليه فقال : يا محمد أو عليّ . فأقبل علينا بوجهه فقال : أو عليّ .

٥٦١ - قرأت في التفسير العتيق : [حدثنا] عبيد الله بن موسى ، عن رجل عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح :

عن جابر بن عبد الله قال : أخبر الله نبيّه ان أمته ستقاتل علياً بعده فأنزل الله : « قل ربّ إِمّا ترينسي ما يوعدون » ربّ فلا تجعلني في القوم الظالمين . وفي سورة أخرى : « فإِمّا نذهبنّ بك فإِنا منهم منتقمون » أو نريننّك الذي وعدناهم فإِنّا عليهم مقتدرون ، [٤٣-٤٤/الزخرف] فقال [ظ] رسول الله : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف ، ولئن فعلتم لتعرفنسي غداً في الصف أقاتلكم مرة أخرى على الإسلام . قال : فغمزه الملك فقال : أو علي بن أبي طالب . فقال النبي ﷺ : أو علي بن أبي طالب .

٥٦٢ - حدثنا أبو الصلت الحسن بن صالح [حدثنا] سليمان بن قرم ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي مثله .

٥٦٣ - فرات بن إبراهيم الكوفي ^(١) قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري [حدثنا] عباد [حدثنا] نصر ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن جابر بن عبد الله قال : أخبر جبرئيل /٩٧/ ب/ النبي ﷺ أن أمتك سيفتنون ^(٢) من بعدك ، فأوحى الله إلى النبي ﷺ : « قل رب إماما تربيتي إلى [قوله] - الظالمين ، قال : [م] أصحاب الجمل فقال ذلك النبي صلى الله عليه وآله ، فأنزل الله : « وإنا على أن نريك ما نعمهم لقادرون » ، فلما نزلت هذه الآية جعل النبي لا يشك أنه سيري ذلك ، قال جابر : بينما أنا جالس إلى جنب النبي ﷺ وهو بمنى يخطب الناس [ف] حمد الله واثني عليه [و] قال : أيها الناس أليس قد بلغتكم ؟ قالوا : بلى . قال : ألا لا ألفينتكم ترجمون بعدي كفتاراً بضرب بعضكم رقاب بعض ، أما لئن فعلتم ذلك لتعرفني في كتيبة أضرب وجوهكم فيها بالسيف . فكانه غمز من خلفه فالتفت ثم أقبل علينا فقال : أو عليّ بن أبي طالب . فأنزل الله عليه : « فلما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون » ، أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون ، قال : وقمة الجمل .

(١) وهذا هو الحديث (٣٥٣) وثالبه من تفسير فرات ، ص ١٠١ ، من آخر تفسير سورة الحج .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « سيفتلفون » . والصواب « سيفتلفون » كما في المنقول منه وهو تفسير فرات .

[١٠٧] وفيها [نزل ايضا] قوله تعالى ،

« فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ [وَلَا
يَتَسَاءَلُونَ] » ، [١٠١ / المؤمنون : ٢٣]

٥٦٤ - أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيد الله [أخبرنا]
عمر بن محمد الجمحي بمكة [أخبرنا] علي بن عبد العزيز البغوي [أخبرنا]
إبراهيم [أخبرنا] الفضل بن دكين ، عن سفيان الثوري ، عن ابن جريح ،
عن عطاء :

عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ كل حسب ونسب
يوم القيامة منقطع إلا حسي ونسي إن شئتم اقرأوا : « فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ
فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ » .

[١٠٨] وفيها [نزل أيضا] قوله تعالى :

« إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا [أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ] »
[١١١ / المؤمنون : ٢٣]

٦٦٥ - أخبرنا عقيل / ٩٨ / أ / قال : أخبرنا علي [أخبرنا] محمد [أخبرنا] عمر بن محمد الجمعي [أخبرنا] يعقوب بن سفيان [أخبرنا] عبيد الله بن موسى [أخبرنا] سفيان الثوري عن منصور ، عن إبراهيم عن علقمه :

عن عبد الله بن مسعود في قول الله تعالى : « إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا » ^(١) يعني جزيتهم بالجنة اليوم بصبر علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين في الدنيا على الطاعات وعلى الجوع والفقر ، و [بما] صبروا على المعاصي وصبروا على البلاء لله في الدنيا « أنهم هم الفائزون » والناجون من الحساب .

(١) الى هنا ذكره أولاً بلا ذيل بهذا السند ، ثم ذكره أيضاً بالسند المذكور بحذف كلمة : « بما صبروا » مع ذكر الذيل الى قوله : « من الحساب » وبما ان الظاهر وحدة الحديث وأن صدره كتب مرتين سهواً اكتفينا بالثاني التام وحذفنا الأول الناقص .

[١٠٩] ومن سورة النور [نزل أيضاً] فيها قوله تعالى ،

« فِي بُيُوتٍ أذنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ [وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ
فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا
بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ
الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ
الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ] »

[٣٦/النور : ٢٤] ^(١)

٥٦٦ - حدثني أبو بكر ابن أبي الحسن الحافظ ^(٢) أن عمر بن الحسن بن عليّ بن مالك أخبرهم [قال : أخبرنا] أحمد بن الحسن الحزاز [أخبرنا]

(١) وعنوانها أيضاً في الباب : (١٢) من غاية المرام ص ٣٠٨ - ٣١٧ .

ثم إن ما بين المعوقين تفصيل لما طواه المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « في بيوت أذن الله أن ترفع » الآية .

(٢) الى هنا كرره مرتين ، والظاهر انه من سهو قلم الكاتب ولذا حذفنا الثاني .

أبي [عن] حصين بن مخارق ، عن بحر المسلي ، عن أبي داود :

عن أبي برزة قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله : « في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر » [و] قال : هي بيوت النبي ﷺ . قيل : يا رسول الله [أبيت] علي وفاطمة منها ؟ قال : من أفضلها .

٥٦٧ - حدثني أبو عبد الله الدينوري [حدثنا] أبو زرعة [حدثنا] أحمد بن الحسين بن علي الرازي [حدثنا] أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني [حدثنا] المنذر بن محمد القابوسي [حدثني] أبي [حدثنا] عمي [حدثنا] الحسين بن سعيد ، قال : حدثني أبي ، عن أبان بن تغلب ، عن بقيق بن الحرث [كذا] :

عن أنس بن مالك وعن ٩٨/ب/ بريدة قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية : « في بيوت أذن الله أن ترفع - إلى [قوله] - والأبصار » فقام رجل فقال : أي بيوت هذه يا رسول الله ؟ فقال : بيوت الأنبياء . فقام إليه أبو بكر فقال : يا رسول الله هذا البيت منها . لبیت علي وفاطمة ، قال : نعم من أفضلها .

٥٦٨ - حدثني أبو الحسن الصيدلاني وأبو القاسم بن أبي الوفاء المدناني ، قال : حدثنا أبو محمد بن أبي الشيباني [حدثنا] أبو بكر بن أبي دارم بالكوفة [حدثنا] المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم [حدثنا] أبي ، [حدثنا] عمي أبان بن تغلب ، عن بقيق بن الحرث :

عن أنس بن مالك ، وعن بريدة قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية : « في بيوت أذن الله - إلى قوله - والأبصار » فقام إليه رجل فقال : يا رسول الله أي بيوت هذه ؟ قال : بيوت الأنبياء . فقام إليه أبو بكر فقال : يا رسول الله هذا البيت منها ؟ - لبیت علي وفاطمة - قال : نعم من أفضلها .

لفظ أبي القاسم ما أصلحت وكتبته من أصل سماعه بخط أبي حاتم .

[١١٠] وفيها [نزل ايضاً] قوله ،

« وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَائِزُونَ » ، [٥٢/النور : ٢٤]

٥٦٩ - فرات بن إبراهيم الكوفي ^(١) قال : حدثني عبد الله بن محمد بن
هاشم الدوري [حدثنا] علي بن الحسين القرشي ، قال : حدثني عبد الله
ابن عبد الرحمن الشامي عن جوير ، عن الضمحاك :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ
[فيما سلف من ذنوبه] وَيَتَّقِهِ - فَيَأْتِيَهُمْ - فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ » ، بالجنة
[قال :] أنزلت في علي بن أبي طالب .

(١) وهو الحديث : (٣٦٠) من تفسير فرات ص ١٠٤ ، وما بين المعقوفين مأخوذ منه .

[١١١] وفيها [نزل أيضا] قوله تعالى :

« وَعَدَ اللَّهُ / ٩٩ / الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ » ، [٥٥ / النور : ٢٤]

٥٧٠ - اخبرنا عبد الرحمن بن الحسن ، قال : اخبرنا محمد بن إبراهيم
ابن سلعة المؤدب [اخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان بن أيوب [اخبرنا]
محمد بن مرزوق [اخبرنا] أبو عبد الله البصري [اخبرنا] حسين الأشعر
[اخبرنا] صباح بن يحيى المزني ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

عن حنش [ظ] ^(١) ان علياً قال : إني أقسم بالذي فلق الحبة وبرأ النسمة
وأنزل الكتاب على محمد صدقاً وعدلاً ليعطفنَّ عليكم هذه الآية : « وعد الله
الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض » الآية .

(١) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « جيش » . ويحتمل ضعيفاً ان الأصل كان « حبشي »
فصحف . ثم إن الآية الكريمة ذكرها مع حديث واحد . في الباب : (٧٩) من غاية المرام
ص ٣٧٦ .

٥٧١ فرات بن إبراهيم^(١) قال : حدثني جعفر بن محمد بن شيروية القطان ، قال : حدثنا حريث بن محمد [حدثنا] إبراهيم بن حكيم بن أبان ، عن أبيه عن السدي :

عن ابن عباس في قوله : « وعد الله الذين آمنوا ، الى آخر الآية » قال : نزلت في آل محمد ﷺ .

٥٧٢ - فرات ، [عن] احمد بن موسى [عن] بخوّل [عن] عبد الرحمان ، عن القاسم بن عوف ، قال : سمعت عبد الله بن محمد^(٢) يقول : « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات » الآية ؛ قال : هي لنا أهل البيت .

(١) رراه في الحديث (٤) من سورة النور ، من تفسيره ص ١٠٢ .

(٢) كذا في النسخة ، وهذا هو الحديث (٨) من تفسير سورة النور ، من تفسير فرات ص ١٠٣ ، وفيه : عن القاسم بن عوف ، الخ . والظاهر ان عبداً هذا هو ابن محمد بن الحنفية .

[١١٢] ومن سورة الفرقان [ايضاً نزل] فيها قوله :

« وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا »

[٥٤/ الفرقان : ٢٥]

٥٧٣ - أخبرونا عن ابن عقدة [عن] محمد بن منصور [عن] أحمد بن عبد الرحمن ، [عن] الحسن بن محمد بن فرقد الأسدي ، عن الحكم بن ظهير ، [عن] السدي [في] قوله : « وهو الذي خلق من الماء بشراً » ، قال : نزلت في النبي ﷺ وعليه ، زوج فاطمة عليها وهو ابن عمه وزوج ابنته ، كان نسباً / ٩٩/ ب/ وكان صهرأ .

٥٧٤ - وأخبرونا عن أبي بكر السبيعي [أخبرنا] علي بن العباس المقانمي [أخبرنا] جعفر بن محمد بن الحسين [أخبرنا] محمد بن عمرو [أخبرنا] حسين الأشقر [أخبرنا] أبو قتيبة التميمي ^(١) قال :

(١) كذا في النسخة ، ورواه الثعلبي في تفسير الآية الكريمة ؛ - على ما في الباب : (٧٧) من غاية المرام ص ٣٧٥ - وقال : أخبرني أبو عبد الله القايي [ظ] أخبرنا أبو الحسين النصيبي القاسمي ، أخبرنا أبو بكر السبيعي الحلبي حدثنا علي بن العباس المقانمي ، حدثنا جعفر بن محمد ابن الحسين ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا أبو قتيبة التميمي قال :

سمعت ابن سيرين يقول : « فجعله نسباً وصهرأ » قال : هو عليّ بن أبي طالب .

سمعت ابن سيرين في قوله تعالى : « وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهرأ » قال :
نزلت في النبي وعلي بن أبي طالب زوج فاطمة .

ورواه مرسل في نور الأبصار ، ص ١٠٢ ، من غير ذكر مصدر له ، كما في فضائل الخسة :
ج ١ / ٢٩٠ .

[١١٣] وفيها [نزل ايضاً] قوله عزّ اسمه :

« وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا » [٧٤ / الفرقان : ٢٥]

٥٧٥ - فرات [عن] الحسين بن سعيد [عن] الحسن بن سماعة [عن]
حَبَّان ، عن أبان بن تغلب قال :
سألت جعفر بن محمد ، عن قول الله تعالى : « الذين يقولون ربنا هب لنا
من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعين » واجعلنا للمتقين إماماً ، قال : نحن هم
أهل البيت ^(١) .

٥٧٦ - فرات قال : حدثني علي بن حمدون [حدثنا] علي بن محمد بن
مروان [حدثنا] علي بن يزيد ، عن جرير ، عن عبد الله بن وهب ، عن
أبي هارون :

عن أبي سعيد في قوله تعالى : « هب لنا » الآية قال : النبي ﷺ قلت :
يا جبرئيل من أزواجنا ؟ قال : خديجة . قال : و [من] ذريافتنا ؟ قال :
فاطمة . : و « قرّة أعين » ؟ قال : الحسن والحسين . قال : « واجعلنا
للمتقين إماماً » ؟ قال : عليّ عليه السلام .

(١) ذكره مع التالي في الحديث الاول والثاني من تفسير سورة الفرقان ، من تفسير فرات

[١١٤] ومن سورة الشعراء [ايضاً نزل] فيها قوله جلّ وعزّ ،

« إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا

خَاضِعِينَ » [٢ / الشعراء : ٢٦]

٥٧٧ - حدثني ابن فنجويه [حدثني] ابن حبان [عن] إسحاق بن محمد ، قال : حدثني أبي [قال : حدثني] إبراهيم بن عيسى [حدثني] علي ابن علي ، قال : حدثني ابو حمزة الثمالي قال : حدثني الكلبي عن أبي صالح مولى أم هانئ : أن عبد الله بن عباس قال :

نزلت هذه الآية فينا وفي بني أمية ، سيكون لنا عليهم الدولة فتذلّ لنا أعناقهم بعد صعوبة ، وهو ان بعد عزة [كذا] [ثم قرأ] « إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ » .

[١١٥] وفيها [نزل أيضا] قوله عزّ من قائل ،

« قَالَا لَنَا / ١٠٠ / مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَكِيمٍ »

[١٠٠ / ١٠١ / الشعراء : ٢٦١]

٥٧٨ - أخبرنا ابو الحسن الأهوازي [أخبرنا] ابو بكر البيضاوي
[أخبرنا] محمد بن القاسم [أخبرنا] عبّاد بن يعقوب [عن] عيسى عن ابيه :
عن جعفر ، عن ابيه قال : نزلت هذه الآية فينا وفي شيعتنا : « فما لنا
من شافعين ولا صديق حيم » وذلك إن الله يفضلنا وبفضل شيعتنا بأن نشفع
فإذا رأى ذلك من ليس منهم قال : فما لنا من شافعين .
ورواه جماعة عن عيسى ، ورواه غيره عن عيسى فرفعه .

٥٧٩ - أخبرناه أبو علي الحنّالدي كتابة من هرات سنة تسع وتسعين
وثلاث مائة وكتبته من خط يده ، [أخبرنا] أبو عثمان سعيد بن عثمان
ابن سعيد بن يحيى بن حرب البغدادي [أخبرنا] أبي ، [أخبرنا] محمد
ابن يحيى بن ضريس [أخبرنا] عيسى بن عبد الله العلوي [أخبرنا] أبي

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسين ،
عن أبيه [علي] عليهم السلام قال : نزلت هذه الآية في شيعتنا « فما
لنا من شافعين ولا صديق حميم » وذلك إن الله تعالى يفضلنا حق أننا نشفع
ويتشفع ، فلما رأى ذلك من ليس منهم قالوا : « فما لنا من شافعين ولا
صديق حميم » .

[١١٦] وفيها [نزل ايضاً] قوله ،

« وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ » ، [٢١٤/الشعراء : ٢٦]

٥٨٠- حدثني ابن فنجويه [حدثنا] موسى بن محمد بن علي بن عبد الله [حدثنا] الحسن بن علي بن شبيب العمري قال : حدثنا عباد بن يعقوب [عن] علي ابن هاشم ، عن صباح بن يحيى المزني ، عن زكريا بن ميسرة ، عن أبي إسحاق (١) :

عن البراء قال : لما نزلت : « وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ » جمع رسول الله بني عبد المطلب وهم يومئذ أربعون رجلاً ، الرجل منهم يأكل المسنة ويشرب

(١) ورواه امين الاسلام الطبرسي (ره) بحذف السند ، في تفسير الآية الشويفة من مجمع البيان ج ٧ ص ٢٠٦ وقال : أورده الثعلبي في تفسيره .

أقول : ورواه أيضاً الثعلبي في تفسيره - نقلاً عن الثعلبي - قال : أخبرني الحسين بن محمد ابن الحسين ، حدثنا موسى بن محمد ، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب العمري [كذا] حدثنا عباد بن يعقوب . كذا رواه عنه الى آخر ما هنا ، في الباب (١٥) من غاية المرام ص ٣٢٠ . ومثله رواه ابن بطريق في العمدة عن تفسير الثعلبي ورواه عنه في الحديث (١١) من الباب : (٦١) من البحار : ٩/٣٨ ص ١٤٤ ، ط ٢ .

العصاة، فأمر علياً برجل شاة فأدّمها ثم قال : ادنوا بسم الله . فدنا /١٠٠/ ب/ القوم عشرة [عشرة] فأكلوا حتى صدروا ، ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم : اشربوا بسم الله . فشرب القوم حتى رووا فبدرهم أبو لهب فقال : هذا ما أسحركم به الرجل !!! فسكت النبي ﷺ يومئذ فلم يتكلم ، ثم دعاهم من الغدد على مثل ذلك من الطعام والشراب ثم أنذرهم رسول الله فقال : يا بني عبد المطلب إني أنا النذير إليكم من الله عزّ وجلّ ، والبشير لما يجيء به أحدكم ^(١) جئتم بالدينيا والآخرة فألهوا وأطيعوني تهتمدوا ، ومن يواخيني [منكم] ويوازرني ؟ ويكون وليتي ووصيتي بعدي وخليفتي في اهلي ويقضي ديني ؟ فسكت القوم ، وأعاد ذلك ثلاثاً كل ذلك يسكت القوم ويقول عليّ : أنا . فقال : أنت . فقام القوم وهم يقولون لأبي طالب : أطع ابنك فقد أمّره [هـ] عليك !!! ^(٢) .

(١) وتقدم بسند آخر تحت الرقم (٥١٤) ص ٥٨٠ . ومن المطبوع ص ٣٧١ ، ومن الأصل الورق ٨٩ ب ، وهو رواية الطبري في تفسيره : ١٢١/١٩ ، وما هنا رواه أيضاً في الباب : (٥١) من كفاية الطالب ص ٢٠٤ عن علي ابن المقير ، عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري اخبرنا علي بن احمد اخبرنا احمد بن إبراهيم ، حدثنا حسين بن محمد بن الحسين ، حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبدالله ...

(٢) ورواه في الحديث (١٣٢) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق بطرق سبعة ، وقال في الحديث (١٣٧) منها :

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، انبأنا عبدالله بن احمد ، انبأنا ابو الحسن علي بن موسى ابن السمار ، انبأنا محمد بن يوسف ، انبأنا احمد بن الفضل الطبري ، انبأنا احمد بن حسين ، انبأنا عبد العزيز بن احمد بن يحيى الجلودي البصري انبأنا محمد بن زكريا الفلاحي ، انبأنا محمد بن عباد بن آدم ، انبأنا نصر بن سليمان ، انبأنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الغفار بن القاسم ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحرث بن عبد المطلب [كذا] عن عبد الله بن عباس ، عن علي بن أبي طالب قال ..

وساق الخبر مثل ما في المتن ومثل ما تقدم تحت الرقم : (٥١٤) ص ٣٧١ ثم قال : =

= قال [علي بن موسى بن السمار] : رأينا محمد بن يوسف ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن أبي طالب ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحمداي ، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب الجعفي أنبأنا علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين ، أنبأنا إسماعيل بن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن علي ، حدثني إسماعيل بن الحكم الراقي ، عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي رافع ، عن أبيه قال :

قال أبو رافع : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب - وهم يومئذ أربعون رجلاً ، وإن كان منهم من يأكل الجذعة ؛ ويشرب الفرق من اللبن - فقال لهم : يا بني عبدالمطلب إن الله لم يبعث رسولاً إلا جمل له من أهله أخاً ووزيراً ووارثاً ووصياً [ومنجزاً لعداته وقاضياً لدينه ، فمن منكم يبأييني على أن يكون أخي ووزيري و] منجز عداي وقاضي ديني ؛ فقام إليه علي بن أبي طالب - وهو يومئذ أصغرهم - فقال : أجلس . وقدم إليهم الجذعة والفرق [من اللبن ، فصدروا عنه حتى أنهلهم] [ظ] وفضل منه فضلة ، فلما كان في اليوم الثاني أعاد عليهم القول ثم قال : يا بني عبد المطلب كونوا في الإسلام رؤساً ولا تكونوا أذئاباً ، فمن منكم يبأييني على أن يكون أخي ووزيري ووصيي وقاضي ديني ومنجز عداي ١٢ فقام إليه علي بن أبي طالب فقال : أجلس ، فلما كان في اليوم الثالث أعاد عليهم القول فقام علي بن أبي طالب فبأيهم [من] بينهم فقتل في فيه ، فقال أبو لهب : بشئ ما جزيت به ابن عمك إذا أجابك إلى ما دعوته إليه !! ملأت فاه بصاقاً .

أقول : بين المعوفين قد أسقطه المبتلون من النسخة الظاهرية - وهو موجود في الأثرية بحمد الله تعالى - ولأجل إسقاطه قد وقع في الخبر تشويش يسير ، ولكن الألفي لا يفوته الواقع لا سيما مثل هذه القضية فإن نورها يتوقد من طرق وأشعتها قد امتدت من الجهات الست ، وإنما أبقيناه بحاله ولم نصلحه - عدا ما وضعناه بين المعوفين أخذاً من النسخة الأثرية - لإيقاف الباحثين إلى صنيح هؤلاء بدائع العلماء ، ولإفادات أنظار طالبي الحقيقة إلى مواقف هؤلاء مع آل محمد ، وتلميحهم بما رهب الله لهم من خصائص الولاية والخلافة ١١١ يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره !! =

= وأيضاً قال ابن عساكر : اخبرنا ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن جعفر ، انبأنا ابو الفضل احمد بن عبد المنعم بن احمد بن بندار ، انبأنا ابو الحسن المتيقي انبأنا ابو الحسن الدارقطني ، انبأنا احمد بن محمد بن سعيد ، انبأنا جعفر بن عبدالله بن جعفر الحمدي انبأنا عمر بن علي ابن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن علي بن الحسين .

عن أبي رافع قال : كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبا بكر ، فسمعت أبا بكر يقول للعباس : أنشدك الله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بني عبد المطلب وأولادهم وأفت فيهم وجمعكم دون قريش ؛ فقال : يا بني عبد المطلب انه لم يبعث الله نبياً إلا جعل له من أهله أخاً ووزيراً ووصياً وخليفة في أهله ، فمن منكم يبايعني على أن يكون اخي ووزيري ووصيي وخليفتي في أهلي ؟ فلم يقم منكم أحد ، فقال : يا بني عبد المطلب كونوا في الإسلام رؤساً ولا تكونوا أذناباً ، والله ليقومن قاتلكم أو لا تكونن في غيركم ثم لتندمن ؟! فقام علي من بينكم فبايعه على ما شرط له ردعا لأنه ، أتعلم هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم !!

وقال النسائي - في الحديث : (٦٣) من كتاب الخصائص ص ٨٦ - : اخبرنا الفضل بن سهل ، قال : حدثني عفان بن مسلم ، قال : حدثنا ابو عوف ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبي صادق

عن ربيعة بن ناجذ : ان رجلاً قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : يا أمير المؤمنين بم ورثت [ابن عمك] دون أعمامك ؟! قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب فصنع لهم مداً من الطعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يس ثم دعا بغمر فشربوا حتى رورا وبقي الشراب كأنه لم يس أو لم يشرب ، فقال : يا بني عبد المطلب إني بعثت إليكم خاصة وإلى الناس عامة وقد رأيتم من هذه الآية ما قد رأيتم وأيكم يبايعني على أن يكون اخي وصاحبي ووارثي ؟ فلم يقم اليه احد فقامت اليه وكنت أصغر القوم فقال : أجلس حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي ثم قال [علي] فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي [كذا] .

أقول : ورواه أيضاً الطبري في عنوان : «أول من آمن برسول الله» من تاريخه ج ١/١١٧٣ وفي ط الحديث : ج ٢ ص ٣٢١ عن زكرياء بن يحيى الضرير ، عن عفان بن مسلم - الى آخر =

.

= ما مر عن النسائي - ولكن ما في الطبري أتم وأشمل. ونقله عن الطبري في كنز العمال تحت الرقم (٢٨٦) من فضائل علي : ج ١٥ / ١٠٠ ، ولكن حذف صدره ١٢ وذكره أيضاً تحت الرقم (٣٢٣) باختصار عن أحمد وابن جرير - وصححه - والطحاوي وحس. وفي ص ١١٥ ، تحت الرقم : (٣٣٤) عن ابن جرير ، ومردويه وإبي حاتم وإبي نعيم والبيهقي في السنن الكبرى ودلائل النبوة بصورة تفصيلية ، وذكره في ص ١٣٠ ، تحت الرقم (٣٨٠) بأخصر منه ، عن ابن مردويه . ورواه أيضاً في الباب : (٣١) من غاية المرام ص ٣٢٩ .

[١١٧] ومن سورة النمل [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا ، وَهُمْ مِنْ فَزَعِ يَوْمِئِذٍ آمِنُونَ ،
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ » [النمل : ٢٧]

٥٨١ - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد ^(١) [أخبرنا] محمد بن أحمد بن محمد [أخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الله [عبد الرحمن «خ»] بن الفضل ، قال : حدثني جعفر بن الحسين ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني محمد بن زيد ، عن أبيه قال :

سمعت أبا جعفر يقول : دخل أبو عبد الله الجدلي على أمير المؤمنين فقال له : يا [أبا] عبد الله ألا أخبرك بقول الله تعالى : « من جاء بالحسنة - الى

(١) كذا في الأصل ، وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان :

حدثنا السيد أبو الحمد مهدي بن زرار الحسيني ، قال : حدثنا الحاكم أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ، قال : حدثني جعفر بن الحسين ، قال : حدثني محمد بن زيد بن علي [كذا] عن أبيه ...

قوله - يعملون ، ؟ قال : بلى جعلت فداك . قال : الحسنه حبنا أهل البيت ، والسيئة بغضنا . ثم قرأ الآية .

٥٨٢ - اخبرونا عن ١٠١/أ/ القاضي أبي الحسين النصيبي ، [اخبرنا] أبو بكر محمد بن الحسين السبيعي بحلب ، قال : حدثني الحسين بن إبراهيم الجصاص ، [قال : اخبرنا] حسين بن الحكم [حدثنا] إسماعيل بن أبان ، عن فضيل بن الزبير ، عن أبي داود السبيعي :

عن أبي عبد الله الجدي قال : دخلت على علي بن أبي طالب [عليه السلام] فقال : يا [أ] عبد الله ألا أنبئك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة ، و [ب] لسيئة التي من جاء بها أكبته الله في النار ، ولم يقبل له معها عملاً ؟ قلت : بلى يا أمير المؤمنين . قال : الحسنه : حبنا ، والسيئة : بغضنا (١) . لفظ الحافظ ما غيّرت .

٥٨٣ - اخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد الحبري (٢) [اخبرنا] جدي أحمد ابن إسحاق الحبري [اخبرنا] جعفر بن سهل [اخبرنا] أبو زرعة وعثمان ابن عبد الله القرشي قالا : [اخبرنا] ابن لهيعة ، عن أبي الزبير :

عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي لو أن أمتي صاموا حتى

(١) وهو الحديث : (٢٨) من تفسير الحبري الورق ٢٠/أ ، وأيضاً رواه عنه في الحديث (٥٦٦) من فرائد السمطين الورق ١٤٦/أ .

(٢) كذا في الأصل ، وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : حدثنا السيد أبو الحمد ، قال : حدثنا الحاكم أبو القاسم قال : اخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد الحبري ، قال : حدثنا جدي أحمد بن إسحاق الحبري قال : حدثنا جعفر بن سهل ، قال : حدثنا أبو زرعة عثمان بن عبد الله القرشي ، قال : [كذا] حدثنا ابن لهيعة ، عن ابن الزبير ...

وتقدم في الحديث : (٣٩٧) ص ٢٩١ في تفسير الآية : (٤) من سورة الرعد ، وتعليقه بأسانيد.

صاروا كالأوتاد ، وصلوا حتى صاروا كالحنايا ، ثم أبغضوك لأكتبهم الله على مناخرهم في النار .

رواه جماعة من أصحابنا ، عن عثمان .

٥٨٤ - أخبرنا أبو رشيد محمد بن أحمد بن الحسن المقرئ [أخبرنا] أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري إملاء ، [أخبرنا] أبو عمرو أحمد بن محمد الحرشي [أخبرنا] إسحاق بن إبراهيم البغوي [أخبرنا] داود بن عبد الحميد ، [عن] عمرو بن قيس ، عن عطية :

عن أبي سعيد ، قال : قتل قتيل بالمدينة على عهد النبي ﷺ فصعد المنبر خطيباً وقال : والذي نفس محمد بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أكتبه الله عز وجل في النار على وجهه .

رواه جماعة عن إسحاق / ١٠١ / ب / منهم مطير ، وزاد : « على وجهه » [كذا] .

٥٨٥ - أخبرنا أبو سعد السعدي [أخبرنا] أبو الحسن علي بن محمد بن ثابت الخطيب [أخبرنا] سليمان بن أحمد بن أيوب [أخبرنا] الدبري [أخبرنا] عبد الرزاق ، قال : أخبرني معمر ، عن الزهري

عن جابر بن عبد الله وأنس بن مالك قالا : قال رسول الله ﷺ : يا عليّ لو أن أمي أبغضوك لأكتبهم الله على مناخرهم في النار .

٥٨٦ - أخبرنا أبو الحسن الأهوازي [أخبرنا] أبو الحسن الشيرازي [أخبرنا] أبو العباس البصري [أخبرنا] إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني أبي ، عن حميد بن قيس المكي ، عن عطاء بن أبي رباح :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : يا بني هاشم إنني سألت الله

ان يعلم جاهلكم وان بثبت قائلكم ويعملكم جوباً^(١) نجباء رحاء ، فلو
ان رجلاً صنف^(٢) بين الركن والمقام ثم لقي الله مبغضاً لبني هاشم لأكبته
الله على وجهه في النار .

رواه جماعة عن إسماعيل . و [ورد] في الباب عن جماعة من الصحابة ،
ومن أحب الوقوف عليه فلينظر في كتاب إثبات النفاق ، لأهل النصب
والشقاق الذي جمعه .

٥٨٧ - فرات بن إبراهيم الكوفي^(٣) قال : حدثني جعفر [بن محمد]
الفزاري [عن] علي بن الحسن بن فضال ، عن العباس بن عامر القصباني ،
عن الربيع بن محمد بن عمرو بن حسان المسلي الأصم ، عن فضيل الرسان
عن أبي داود السبعمي قال :

اخبرني ابو عبد الله الجدي عن علي قال : قال لي : يا [أ] با عبد الله ألا
اخبرك بالحسنة التي من جاء بها آمن من فزع يوم القيامة [هي] حبنا أهل
البيت ، ألا اخبرك بالسنة التي / ١٠٢/أ من جاء بها أكبته الله على وجهه في
نار جهنم [هي] بغضنا أهل البيت . ثم تلا امير المؤمنين : « ومن جاء
بالسنة فكبت وجوههم في النار » .

٥٨٨ - حدثني ابو سهل الجامعي [حدثنا] ابو حفص عمر بن أحمد

(١) كذا في الأصل .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « فلو ان رجلاً صنف » . يقال : « صنف الفرس -
من باب ضرب - صفوا » : قسام على ثلاث قوائم وثني قائمته الرابعة . و « صنف الرجل » :
صف قدميه .

(٣) وهذا هو الحديث : (٤) من تفسير سورة النمل من تفسير فرات ص ١١٥ ، ورواه
ايضاً بغائرة في بعض سلسة السند ، في الحديث : () من الجزء (١٧) من امالي الطوسي
ص ١٠٧ ، من ط ٢ .

[حدثنا] ابو الحسن نخل بن عبد الله بن علي الصوفي ^(١) [حدثنا] أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين التستري [حدثنا] الحسن بن إدريس الحريري [حدثنا] ابو عثمان الجحدري عن فضال بن جبير :

عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله خلق الأنبياء من شجر شتى ^(٢) وخلقني وعلياً من شجرة واحدة ، فأنا أصلها وعليّ فرعها والحسن والحسين ثمارها وأشياعنا أوراقها ، فمن تعلق بغصن من اغصانها نجاً ، ومن زاغ هوى ، ولو أن عابداً عبد الله الف عام ثم الف عام ثم الف عام ثم لم يدرك محبتنا أكتبه الله على منخربه في النار . ثم تلا : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » [٢٣ / الشورى] .

(١) كذا هنا ، ويحيى الحديث تحت الرقم : (٨٢٢) في الورق ١٤٠ / أ / وفيه : « نخل بن عبد الله » ... ولم أجدهما في لسان الميزان ، والظاهر أن كليهما من تصحيفات الكتاب ، وأن الصواب في الموردين « علي » .

(٢) كذا ها هنا ، وفي الرواية القادمة : « من اشجار شتى » .

وقال في الحديث (١٥٢) مما ورد في شأن علي عليه السلام من ترجمته من سبط النجوم : ج ٢ ص ٥٠٦ : وأخرج الديلمي [في مسند الفردوس] عن علي [عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] : لو أن عبداً عبد الله مثل ما قام نوح في قومه ، وكان له مثل أحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله ، ومد في عمره حتى يجمع الف عام على قدميه ، ثم قتل مظلوماً بن الصفا والمروة ، ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها .

[١١٨] ومن سورة القصص [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ » [٤/القصص : ٢٨]

٥٨٩ - حدثني ابو الحسن الفارسي [حدثنا] ابو جعفر محمد بن علي
الفيهي [حدثنا] احمد بن محمد بن القاسم^(١) العجلي [حدثنا] احمد بن
يحيى بن زكريا القطان [حدثنا] بكر بن عبد الله بن حبيب [حدثنا]
تميم بن بهلول ، عن ابيه ، عن محمد بن سنان :

عن المفضل بن عمر ، قال : سمعت جعفر بن محمد الصادق يقول : إن
رسول الله نظر الى علي والحسن والحسين فبكى وقال : أنتم المستضعفون
يمعدي .

قال المفضل : فقلت له : ما معنى ذلك يا بن رسول الله ؟ قال ١٠٢/ب/ :
معناه : انكم الائمة بمعدي إن الله تعالى يقول : « ونريد ان نمُنَّ على الذين

(١) كذا في النسخة ، وهذا هو الحديث (١) من الباب (٣١) من معاني الأخبار ص ٧٩ ،
وفيه : « حدثنا احمد بن محمد [بن] الهيثم العجلي » .

استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ، فهذه الآية فينا جارية الى يوم القيامة .

٥٩٠ - اخبرنا عبد الرحمن بن الحسن ، [اخبرنا] محمد بن إبراهيم ابن سلمة [اخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [اخبرنا] يحيى بن عبد الحميد الحماني [اخبرنا] شريك ، عن عثمان ، عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجذ ، قال : قال عليّ : ليعطفنّ علينا [الدنيا] عطف الضروس على ولدها . ثم قرأ « ونريد ان نمنّ على الذين استضعفوا في الارض ، الآية (١) » .

٥٩١ - وحدثنا طاهر بن أبي أحمد [عن] أبي الصباح بن يحيى ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

عن حنش عن عليّ قال : من أراد ان يسأل عن أمرنا وأمر القوم فإنا وأشياعنا يوم خلق السماوات والارض على سنة موسى وأشياعه وإنّ عدونا يوم خلق السماوات والارض على سنة فرعون وأشياعه ؛ فليقرأ هؤلاء الآيات : « إنّ فرعون علا في الارض » . « ونريد ان نمنّ على الذين استضعفوا - الى [قوله :] - يحذرون » . فأقسم بالذي فلق الحبة ؛ وبرأ النسمة وأنزل الكتاب

(١) قال السيد الرضي (ره) في المختار : (١٢٨) من الباب الثالث من النهج : وقال [امير المؤمنين] عليه السلام : لتعطفن الدنيا علينا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها . وتلا عقيب ذلك : « ونريد ان نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين » .

أقول : الشمس : امتناع الحيوانات من ركوب ظهره . والضروس - بالفتح ثم الضم - : الناقة التي تعض حالبها ولا تنقاد له . أي إن الدنيا ستتناقض لنا بعد جوحها وتلين بعد خشونتها كما تعطف الناقة على ولدها وإن أثبت على الحالب .

على موسى صدقاً وعدلاً ؛ ليعطفن عليكم هاؤلاء الآيات [كذا] عطف
الضروس على ولدهما ^(١) .

[ورواه ايضاً] عبيد بن حبس [كذا] عن الصباح [كذا] في كتاب فرات .

٥٩٣ - اخبرني أبو بكر الميمري [اخبرنا] أبو جعفر القمي [اخبرنا]
محمد بن عمر الحافظ ببغداد [اخبرنا] محمد بن حسين [اخبرنا] أحمد
ابن غنم بن حكيم [اخبرنا] شريح بن مسلمة [عن] إبراهيم بن يوسف ،
عن عبد الجبار ، عن الأعمش الثقفي ^(٢) عن أبي صادق قال : قال علي/١٠٣/ :
هي لنا - او فينا - هذه الآية : « ونريد ان نمنّ على الذين استضعفوا في
الارض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين » .

٥٩٤ - فرات بن إبراهيم الكوفي ^(٣) قال : حدثني جعفر بن محمد
الفراري ومحمد بن الحسين بن زيد الحياطي ، قالا ، [حدثنا] عباد بن
يعقوب ، عن إبراهيم بن محمد الحثعمي عن عبد الجبار ، عن أبي المغيرة قال :
قال علي : فينا نزلت هذه الآية : « ونريد ان نمنّ على الذين استضعفوا
في الارض » .

٥٩٥ - أبو نصر الميباشي ^(٤) في تفسيره [عن] علي بن جعفر بن العباس
الخزاعي ومحمد بن علي بن خلف العطّار ، عن عمرو بن عبد الغفار [عن]
شريك ، عن عثمان بن أبي ربيعة ، [زرعه ول] ، عن أبي صادق :

(١) ورواه بسند آخر في الحديث (٤) من تفسير سورة القصص من تفسير فرات ص ١١٦ .

(٢) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « عن الثقفي » فليثبت .

(٣) وهذا هو الحديث الأول من تفسير سورة القصص من تفسيره ص ١١٦ .

(٤) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « أبو نصر الميباشي » .

عن ربيعة بن ناجذ ، قال سمعت علياً يقول وتلا هذه الآية : « ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الارض » ، قال : ليعطفنّ هذه الآية على بني هاشم^(١) عطف الناب الضروس على ولدها .

[و] له طرق عن شريك ، [عن] محمد بن حاتم [عن] أحمد بن سميد [عن] يحيى بن ابي بكير قاضي كرمان ، [عن] شريك به نحوه .

٥٩٥ - اخبرنا الجماعة^(٢) منهم ابو الحسن المصباحي وابو حازم ، وابو سعيد السعدي وابو سهل الجامعي ، وأبو بكر ابن ابي طاهر السكري ؛ قالوا : اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسن المقرئ [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] محمد بن مرزوق [ط] [عن] حسين الأشقر ، [عن] محمد بن عتبة الرقي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل :

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : يا بني هاشم أنتم المستضعفون المقهورون المستذلون بعدي .

٥٩٦ - اخبرنا ابو عمرو الرزجاني [اخبرنا] ابوبكر الإسماعيلي/٣-١/ب/ الحضرمي [اخبرنا] محمد بن مرزوق الرقي به لفظا سواء .

٥٩٧ - اخبرنا علي بن أحمد ، [اخبرنا] محمد بن عمر ، [اخبرنا] محمد بن القاسم بن زكريا ، [اخبرنا] الحسن بن محمد بن عبد الواحد

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « على بني هاشم ثم » .. والظاهر ان لفظ : « ثم » مصحف عن « ثم » وهو أيضاً مكرر سابقه .

وقال امين الإسلام الطبرسي في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وقد صحت الرواية عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتعطفن الدنيا علينا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها . وتلا عقيب ذلك « ونريد ان نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض » الآية.

(٢) كذا في النسخة ، والصواب : « اخبرنا جماعة ».

[أخبرنا] الحسن بن محمد الأشتر ، قال : حدثني أبي [عن] محمد بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن محمد ، عن أبيه محمد بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن حسن ، عن أمه فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها الحسين بن علي عليهم السلام قال :

نحن المستضعفون ، ونحن المقهورون ، ونحن عترة رسول الله فمن نصرنا فرسول الله نصر ، ومن خذانا فرسول الله خذل ، ونحن وأعداؤنا نجتمع يوم نجد كل نفس ما عملت من خير محضراً ، الآية .

[١١٩] وفيها [نزل أيضا] قوله عزّ ذكره :

« سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ » [٢٥/الفصص : ٢٨]

٥٩٨ - أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ [أخبرنا] أبو محمد الحسن ابن محمد بن يحيى بن الحسن العقيلي ببغداد ، سنة اثنتين وأربعين ، حدثني أبو الحسين يحيى [حدثني] أحمد بن يحيى الأودي [حدثني] عمرو بن حماد العباد [كذا] [حدثني] عبد الله بن المهلب البصري ، عن المنذر ابن زياد الضبي عن ثابت البناني ، والمنذر عن أبان [كذا] :

عن أنس عن النبي ﷺ قال : بعث النبي مصدقاً الى قوم فعدوا على المصدق فقتلوه فبلغ ذلك النبي ﷺ فبعث علياً فقتل المقاتلة وسبى الذرية ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فسرّه ؛ فلما بلغ علي / ١٠٤ / أ / أدنى المدينة ^(١) تلقاه رسول الله فاعتنقه وقبل بين عينيّه وقال : بأبي أنت وأمي من شدّ الله عضدي به كما شدّ عضد موسى بهارون .

[كذا ورد] في الآثار للعقيقي .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « أدن المدينة » .

[١٢٠] وفيها [نزل أيضاً] قوله جلّ ذكره :

« أَفَنَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ » [كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ]
(١) [٦١/الفصص : ٢٨]

٥٩٩ - أخبرنا أبو نصر المفسر [أخبرنا] أبو عمرو بن مطر [أخبرنا]
أبو إسحاق المفسر ، [أخبرنا] الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثني
بذل بن المجبر ^(٢) [عن] شعبة ، عن أبان :
عن مجاهد في قوله تعالى : « أَفَنَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ » قال :
نزلت في علي وحزرة وأبي جهل [ظ] ^(٣) .

(١) وكان في الأصل بعد قوله : « لَاقِيهِ » هكذا : « الآية » . وحذفت ليتناسب ما هنا مع
جل الموارد التي لم تذكر فيها هذه اللفظة . ثم إن الآية ذكرها أيضاً في الباب (٢٠١) من غاية
المرام ، ص ٣١ ، مع حديثين يتحدان مع ما هنا في أواخر السند .
(٢) كذا في الأصل .

(٣) وقال في ترجمة أمير المؤمنين من سمط النجوم : ج ٢ ص ٧٣ : قال مجاهد : نزلت في
علي وحزرة وأبي جهل .

ومثله في تفسير الطبري : ج ٢٠/٦٢ وأسباب النزول ص ٢٥٥ والرياض النضرة ج ٢ ص ٢٠٧
كما في فضائل الحمزة : ج ١/٢٨٥ .

قال شعبة : فسألت السدي فقال له فيهم .

٦٠٠ - أخبرناه أبو بكر الحارثي [أخبرنا] أبو الشيخ الإصبهاني [أخبرنا] محمد بن سليمان [أخبرنا] عبد الله بن حازم الإيلي [أخبرنا] بطل بن المجبر [عن] شعبة ، عن أبان :

عن مجاهد ، في قوله تعالى : « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لافيه » قال : نزلت في علي وحمزة . « كمن متمتعاً بمتاع الحياة الدنيا ، يعني أبا جهل .

٦٠١ - أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيد الله بن عبيد الله [أخبرنا] محمد بن حماد الأثرم بالبصرة [أخبرنا] عبد الله بن داود الحريري [أخبرنا] أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح (١) :

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى : « أفمن وعدناه » قال : نزلت في حمزة وجعفر وعلي ، وذلك إن الله وعدهم في الدنيا الجنة على لسان نبيه ﷺ فهاؤلا يلقون ما وعدهم الله في الآخرة ، ثم قال : « كمن متمتعاً بمتاع الحياة الدنيا ، وهو أبو جهل بن هشام » ثم هو يوم القيامة من المحضرين ، يقول : من المعذبين .

(١) وهذا السند قد تقدم في الحديث : (٤٢٧) ص ٤٩٨ وفي المطبوع ص ٣١٠

بمغايرة يسيرة .

[١٢١] ومن سورة العنكبوت [أيضا نزل] فيها قوله تعالى /١٠٤/ب/ :

« أَلَمْ أَحْصِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ، آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ » [١/العنكبوت : ٢٩]

٦٠٢ - حدثنا الحاكم الوالد ابو محمد رحمه الله [حدثنا] ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان ببغداد [حدثنا] احمد بن محمد بن سعيد الكوفي [اخبرنا] احمد بن الحسن الخزاز ، [عن] أبي حنيفة بن غفار ، عن عبيد الله بن الحسين ، عن أبيه عن جده :

عن الحسين بن عليّ ، عن عليّ عليهم السلام قال : لما نزلت ه آلم أحسب الناس ، الآية ، قلت : يا رسول الله ما هذه الفتنة ؟ قال : يا علي إنك مبتلى ومبتلى بك ^(١) .

٦٠٣ - حدثني أبو سعد السعدي [حدثني] ابو الحسن الركابي ، [حدثنا]

(١) وفي المختار : (١١٨) وقمليقه من خطب نهج السمادة : ج ١ ، شواهد جمة لها هنا ، وكذلك في شرح المختار : (١٥٧) من نهج البلاغة من شرح ابن أبي الحديد : ج ٤ ص ١٠٨ . وكذلك في الباب : (١٢٥) من غاية المرام ص ٤٠٣ .

مطين [حدثنا] عتبة بن أبي هارون المقرئ [حدثنا] أبو يزيد خالد بن عيسى العكلي عن إسماعيل بن مسلم ، عن أحمد بن عامر :

عن أبي معاذ البصري قال : لما افتتح علي بن أبي طالب البصرة صلى بالناس الظهر ؛ ثم التفت إليهم فقال : سلوا . فقام عباد بن قيس فقال : حدثنا ^(١) عن الفتنة هل سألت رسول الله عنها ؟ قال : نعم لما أنزل الله « ألم أحسب الناس أن يتركوا ، إلى [قوله تعالى] : « الكاذبين » جثوث بين يدي النبي ﷺ فقلت : بأبي أنت وأمي فما هذه الفتنة التي تصيب أمتك من بعدك ؟ قال : سل عما بدا لك ^(٢) فقلت : يا رسول الله على ما أجاهد من بعدك ؟ قال : على الأحداث يا علي ^(٣) قلت : يا رسول الله فبينها لي . قال : كل شيء يخالف القرآن وسنني الحديث .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « قال : فحدثنا » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « عن الأحداث » .

(٣) كذا في الأصل ، والظاهر من السياق أن للكلام بقية .

[١٢٢] وفيها [نزل ايضا] قوله ،

« أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا [سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ] ، [مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ] ، وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ، وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ]

[٤ - ٨/المنكحوت: ٢٩] (١)

٦٠٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد [اخبارنا] محمد بن أحمد بن محمد [اخبارنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن محمد بن زكريا / ١٠٥ / أ / [اخبارنا]

(١) بين المعرفين تفصيل لما لخصه المصنف ، وكان في الأصل : « أم حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا » الآيات .

أيوب بن سليمان [عن] محمد بن مروان ، عن الكلبي عن أبي صالح :
 عن ابن عباس في قوله تعالى : « أم حسب الذين يعملون السيئات ،
 [قال :] نزلت في عتبة وشيبة والوليد بن عتبة ، وهم الذين بارزوا علياً
 وحمزة وعبيدة .

[وفي قوله تعالى :] « من كان يرجو لقاء الله فإنّ أجل الله لآت وهو
 السميع العليم ، ومن جاهد فإنّا يجاهد لنفسه » [قال :] نزلت في عليّ
 وصاحبيه حمزة وعبيدة .

٦٠٥ - [وقال] فارس اخبرنا بلال عن جارية عن الكلبي عن أبي
 صالح عن ابن عباس في قوله : « والذين آمنوا وعملوا الصالحات [قال :]
 يعني علياً وعبيدة وحمزة » لنكفّرّن عنهم سيئاتهم ، [يعني] ذنوبهم ،
 « ولنجزينّهم - من الثواب في الجنة - أحسن الذي كانوا يعملون ، في
 الدنيا [كذا] .

فهذه الثلاث آيات نزلت في علي وصاحبيه ثم صارت للناس عامة من كان
 على هذه الصفة .

[١٢٣] وفيها [نزل ايضاً] قوله عزّ وجل :

« وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا » [١٩/الأنكبوت: ٢٩]

٦٠٦ - أخبرنا ابو الحسين الأهوازي [أخبرنا] ابو بكر البيضاوي [أخبرنا] محمد بن القاسم [عن] عبّاد [عن] الحسن بن حماد ، عن زياد بن المنذر :

عن أبي جعفر في قوله تعالى : « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا » قال : فينا نزلت .

٦٠٧ - فرات بن إبراهيم ^(١) قال : حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي [ظ] [قال : حدثنا] الحسن بن الحسين ، عن يحيى بن علي ، عن أبان بن تغلب :

[عن أبي جعفر عليه السلام] في قوله تعالى : « لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين » قال : نزلت فينا اهل البيت .

(١) ذكره في تفسيره ص ١١٨ ، قبل سورة الروم بثلاثة أحاديث .

[١٢٤] ومن سورة الروم [ايضا نزل] فيها قوله تعالى ،

« فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ / ١٠٥ / ب [وَابْنِ السَّبِيلِ] »
[٣٨/الروم : ٣٠]

٦٠٨ - اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا]
محمد بن عبيد الله [اخبرنا] أبو مروان عبد الملك بن مروان قاضي مدينة
الرسول بها سنة سبع وأربعين وثلاث مائة [اخبرنا] عبد الله بن منيع
[عن] آدم [عن] سفيان عن واصل الأحمد^(١) عن عطاء :
عن ابن عباس قال : لما أنزل الله : « وآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ » دعا رسول
الله صلى الله عليه وآله فاطمة وأعطاهما فدكا [ظ] وذلك لصلّة القرابة .
« والمسكين » : الطّوّاف الذي يسألك ، يقول : أطعمه . « وابن السبيل »
وهو الضيف ، حث على ضيافته ثلاثة أيام ، وإنك يا محمد إذا فعلت هذا
فافعله لوجه الله وأوليك هم المفلحون ، يعني أنت ومن فعل هذا من الناجين
في الآخرة من النار الفائزين بالجنة^(٢) .

(١) وانظر الحديث : (٤٦٧) وقواله مما تقدم في تفسير الآية : (٢٦) من سورة بني
إسرائيل ص ٣٣٨ .
(٢) وانظر الحديث (٢٨٩) ص ٢١٦ من المطبوع ، والحديث : (٤٧٩) ص ٥٥١ من
مخطوطي ومن المطبوع ص ٣٤٨ .

[١٢٥] ومن سورة لقمان [أيضاً نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

«وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ [فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ
الْوُثْقَى] » [لقمان / ٢٢ : ٣١]

٦٠٩ - حدثنا المنتصر بن نصر [عن] حميد بن الربيع الخزاز [عن] سفيان بن عيينة ، عن الزهري :

عن أنس بن مالك في قوله : « ومن يسلم وجهه الى الله » قال : نزلت في علي بن أبي طالب ؛ كان أول من أخلص لله الإيمان ^(١) ، وجعل نفسه وعلمه لله . « وهو محسن » يقول : مؤمن مطيع « فقد استمسك بالعروة الوثقى » هي قول : لا إله إلا الله « وإلى الله ترجع الأمور » ^(٢) .

(١) وردى ابن عساكر في الحديث (٧٣) وقوليه من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ست روايات عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث يوم الاثنين وآمن علي يوم الثلاثاء .

(٢) وقريباً منه رواه ابن شهر آشوب مرسلاً ، كما في الباب (٢٠٧) من غاية المرام ص ٤٣٤ .

[١٢٦] ومن سورة ألم تنزيل السجدة [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى ،

« أَفَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ، [لَا يَسْتَوُونَ] أَمَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ، وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ، كُلَّمَا
أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ
لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ
تُكَذِّبُونَ » [١٨ - ٢١ / السجدة : ٣٢]^(١)

٦١٠ - اخبرنا احمد بن محمد بن احمد الفقيه [اخبرنا] عبد الله بن محمد
بن جعفر [اخبرنا] محمود بن احمد بن الفرّج [اخبرنا] إسماعيل بن عمرو
[عن] مندل [عن] الكلبي عن أبي صالح :

(١) بين المعرفين تفصيل لما اشار اليه المؤلف ، وكان في الأصل هكذا : « أفن كان مؤمناً
كن كان فاسقاً » الآيات .

عن ابن ١٠٦/١ / عباس قال : انتدب عليّ والوليد بن عقبة فقال الوليد لعليّ : أنا أحد منك سنناً وأسلط منك لساناً وأملأ منك حشواً في الكتيبة . فقال له عليّ : اسكت يا فاسق فأنزل الله تعالى هذه الآية (١) .

(١) وقال البلاذري - في الحديث : (١٥٠) من ترجمة امير المؤمنين من انساب الأشراف : ج ١ / الورق ١٦٦ / - : (حدثني) حرب ، عن الهيثم بن حميل ، عن حماد بن سلمة ، عن الكلبي عن ابي صالح :

عن ابن عباس ان الوليد بن عقبة قال لعلي : انا اسلط (كذا) منك لساناً ، واحد سنناً واربط جناناً واملاً حشواً للكتيبة . فقال له علي : اسكت يا فاسق . فأنزل الله عز وجل : « فمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً ، لا يستورون » يعني بالؤمن علياً عليه السلام .

وقال ابن المغازي - في الحديث (٣٧٣) من مناقبه - : اخبرنا ابو نصر احمد بن موسى الطحان الواسطي بإجازة عن القاضي ابي الفرج الخيوطي حدثنا اسحاق ابن ميمون (الحرابي) حدثنا عفان ، عن حماد بن سلمة ، عن الكلبي عن ابي صالح

عن ابن عباس ان الوليد بن عقبة قال لعلي بن ابي طالب : انا ابسط منك لساناً ، واحد منك سنناً واملاً للكتيبة منك . فقال علي : اسكت انت يا فاسق (كذا) فنزل القرآن « فمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستورون » . ورواه عنه وعن غيره في الباب : (٨٥) من غايه المرام ص ٣٨٠ .

وقال في عنوان : « الآيات في شأن علي كرم الله وجهه » من سمط النجوم : ج ٢ ص ٤٧٣ : وعن ابن عباس ان الوليد بن عقبة قال لعلي : انا أحد منك سنناً وابسط منك لساناً واملاً كتيبة . فقال له علي : اسكت إنما انت فاسق تقول الكذب . فأنزل الله الآية تصديقاً لعلي . قال قتادة : لا والله ما استويا عند الله لا في الدنيا ولا في الآخرة ، ثم أخبر عن الفريقين فقال : « اما الذين آمنوا » (الخ) .

اخرجه الواقدي . وقال قبله : أخرجه السلفي . ولكن ذكره باختصار وقال : نزلت في علي والوليد ، والظاهر ان هذا تلخيص لفظ السلفي وليس بنص بكلامه .

ورواه أيضاً في الحديث : (١٦٥) من باب فضائله عليه السلام من كتاب الفضائل لأحمد ابن حنبل .

ورواه عن الكلبي كرواية مندل ، أخوه حبان ، ومحمد بن فضيل ،
وحمد بن سلمة ومحمود بن الحسن .

٦١١ - أخبرونا عن أبي أحمد بن عدي الحافظ ^(١) [قال : أخبرنا]
أبو يعلى الموصلي ، [حدثنا] إبراهيم بن الحجاج [حدثنا] حماد بن سلمة ،
عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس أن الوليد بن عقبة قال لعليّ : أنا أبسط منك لساناً
وأحدّ منك سناناً ، وأملأ منك حشواً ^(٢) في الكنيبة . فقال له عليّ : على
رسلك ^(٣) فإنك فاسق . فأنزل الله تعالى : « أفمن كان مؤمناً - يعني
عليّاً ^(٤) - كمن كان فاسقاً ، والوليد الفاسق ^(٥) .

(١) رواه في ترجمة محمد بن السائب الكلبي من كتاب الكامل : ج ٢ / الورق ٣٣ ،
وجميع ما ضمنناه بين المعقوفين فهو منه .

(٢) كذا في الاصل ، ومثله في جل الطرق ، ولكن في المصورة من نسخة كامل بن عدي :
« وأملأ منك جسدأ » ومثله فيما يأتي من رواية ابن عساكر .

(٣) كذا في الاصل ، وفي الكامل - ومثله في الرواية الآتية عن ابن عساكر - :
« اسكت » .

(٤) كذا في الاصل ، وفي الكامل : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً ، لا يستوتون »
يعني عليّاً ، والوليد الفاسق .

(٥) وقال ابن عساكر - في ترجمة الوليد بن عقبة من تاريخ دمشق : ج ٦٠ ص ١٩٩ - :
أخبرنا أبو منصور بن خير بن ، أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد ، حدثنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا
محمد بن أحمد بن رزق ، أخبرنا نوح بن خلف البجلي ، حدثنا أبو مسلم الكجي ، حدثنا حجاج ،
حدثنا حماد .

وأخبرنا أبو القاسم ابن الصمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة ، أخبرنا أبو القاسم السهمي ،
أخبرنا أبو أحمد بن عدي ، أخبرنا أبو يعلى - هو الموصلي - حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا
حماد بن سلمة ، عن أبي صالح :

=

رواه جماعة عن حماد ، ورواه السدي عن أبي صالح ذلك ، و [عن] سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

٦١٢ - أخبرنا أبو بكر الحارثي [أخبرنا] أبو الشيخ ، [أخبرنا] إسحاق^(١) بن بنان الأنماطي [أخبرنا] حبيش بن مبشر^(٢) الفقيه [أخبرنا] عبيد الله بن موسى [أخبرنا] ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير :

= عن ابن عباس أن الوليد بن عقبة قال لعلي بن أبي طالب: أأنت أبسط منك اسناناً ، واحد منك سناناً وأملأ منك حشواً - وفي حديث أبي يعلى : جداً - في الكنية . فقال له علي : اسكت فإنك فاسق . - ثم اتفقا فقالا : - فأنزل الله « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً ، لا يستنون » .

زاد أبو يعلى : يعني [بالمؤمن] علياً ، والوليد الفاسق .

ثم قال ابن عساكر : وقيل إنها نزلت في أبيه . ثم ذكر الرواية الآتية تحت الرقم : (٦١٥) .
(١) ورواه عنه بهذا السند المذكور هنا ، في ترجمة الوليد بن عقبة من كتاب الأغاني : ج ٥ ص ١٤٠ ، وفي ط : ج ٤ ص ١٨٢ . ورواه عنه ابن أبي الحديد ، في شرح المختار : (٦٢) من كتب نهج البلاغة : ج ١٧ ص ٢٣٨ ونقله أيضاً بنحو الإرسال والإجمال في ص ٢٣٩ عن أبي عمر صاحب الاستيعاب . ورواه أيضاً في شرح المختار : (٥٧) من باب الخطب : ج ٤ ص ٨٠ عن أبي القاسم البلخي قال : من المعلوم الذي لا ريب فيه لاشتهار الخبر به وإطباق الناس عليه أن الوليد بن عقبة بن أبي مميظ ، كان يفيض علياً ويشتمه وأنه هو الذي لاحاه في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وقال له : أنا أثبت منك جناناً وأحد سناناً . فقال له علي عليه السلام : اسكت يا فاسق . فأنزل الله تعالى فيها : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً ، لا يستنون » الآيات المتولة ، وممي الوليد بحسب ذلك في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فاسق ، فكأن لا يعرف إلا بالوليد الفاسق .

وقال ابن عساكر - في ترجمة الوليد من تاريخ دمشق : ج ٦٠ ص ١٩٩ - : أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد بن الفقيه ، حدثنا أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد الواحدي أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الإصبهاني ، أخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ ، أخبرنا إسحاق بن =

عن ابن عباس قال : قال الوليد بن عقبة لعلي : أنا أحد منك سنانا ، وأبسط منك لسانا ، وأملأ للكتيبة منك . فقال له علي : اسكت فإنما انت فاسق فنزلت : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون » فقال : يعني بالمؤمن علياً ، وبالفاسق الوليد بن عقبة .

و [رواه أيضاً] مقاتل ، عن عطاء ، عن ابن عباس [كما] في كتاب ١٠٦/ب ابن مؤمن . و [رواه أيضاً] عكرمة عن ابن عباس .

٦١٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن فراد التميمي [أخبرنا] أبو محمد الوراق بإصبهان [أخبرنا] عبد الله بن محمد بن زكريا [أخبرنا] إسحاق بن الفيص [أخبرنا] سلمة بن حفص [أخبرنا] سفيان الحريري [أخبرنا] حبيب ابن أبي العالية ، عن عكرمة :

= ثنان [كذا] الأنطاقي ، حدثنا حبيش بن مبشر الفقيه ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط لعلي بن أبي طالب : أنا أحد منك سنانا وأبسط منك لسانا ، وأملأ للكتيبة منك . فقال له علي : اسكت فإنما انت فاسق . فنزلت : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون » قال : يعني بالمؤمن علياً ، وبالفاسق الوليد ابن عقبة .

وفي الحديث : (١٦٥) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل - لأحمد بن حنبل - قال : حدثنا إبراهيم ، حدثنا حجاج ، حدثنا حماد ، عن الكلبي عن أبي صالح

عن ابن عباس : ان الوليد بن عقبة قال لعلي : ألت أبسط منك لسانا وأحد منك سنانا ، وأملأ منك حشراً ١١١ فأنزل الله عز وجل : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون » .

(٢) هذا هو الصواب الموافق لما في كتاب الأغاني ، والرواية الآتية عن ابن عساكر ، وفي الأصل : « منشر » .

عن ابن عباس قال : نزلت هذه الآية : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » في علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة .

[ورواه أيضاً الحبري] برواية حبان ^(١) .

٦١٤ - [أخبرنا] الجوهري [أخبرنا] محمد بن عمران [أخبرنا] علي بن محمد الحافظ [حدثنا] الحسين بن حكيم [حدثنا] حسن بن حسين [حدثنا] حبان ^(٢) بن علي عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « أفمن كان مؤمناً » [قال هو] علي بن أبي طالب « كمن كان فاسقاً » الوليد بن عقبة بن أبي معيط .

[وقوله تعالى :] « فلهم جنات المأوى » نزلت في علي . [وقوله] : « فمأواهم النار » نزلت في الوليد بن عقبة .

[ورواه أيضاً] عمرو بن دينار ، عن ابن عباس :

٦١٥ - أخبرنا أبو سهل الجامعي [أخبرنا] أبو محمد بن أبي حماد الفاروسي ^(٣) [أخبرنا] أبو جعفر محمد بن علي بن عبد الله بن حمزة البغدادي [أخبرنا] أبو يحيى زكريا بن أيوب الأنطاكي ، [أخبرنا] عبد الله بن صالح [عن] ابن لهيعة ، عن عمرو بن دينار :

عن ابن عباس في قول الله عز وجل : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » لا يستوون » قال : أما المؤمن فعلي بن أبي طالب ، والفاسق عقبة ابن أبي معيط ، وذلك لسباب كان بينهم فأنزل الله عز وجل ذلك .

(١ - ٢) هذا هو الصواب الموافق لما في الحديث (٢٩) من تفسير الحبري الورق ٢٥ ب / وهنا كتبه بالجمع ثم النون في الموردين .

(٣) كذا في الأصل مهمة في اخرف ما قبل الأخير .

هكذا كان في أصله ^(١) والوليد أصح .

٦١٦ - أخبرنا أبو الحسن الأهوازي [أخبرنا] أبو بكر البيضاوي ، قال : حدثني أحمد بن سعيد [كذا] [أخبرنا] جعفر بن محمد بن همام [أخبرنا] أحمد بن كثير ، عن سليمان بن الحسين ، عن أبيه / ١٠٧ / أ / عن جده [في قوله تعالى] : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » ، لا يستوون ، [قال :] نزلت في علي والوليد بن عقبة ، والمؤمن علي .

[وسليمان هذا] هو سليمان بن الحسين بن علي بن الحسين .

٦١٧ - أخبرنا أبو نصر المفسر ، [أخبرنا] أبو عمرو بن مطر [أخبرنا] أبو إسحاق المفسر [أخبرنا] الحسين بن علي [عن] عمرو بن ^(٢) أسباط : عن السدي في قول الله تعالى : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون » قال : نزلت في علي والوليد بن عقبة .

ورواه الحكم بن ظهير ، عن السدي عن أبي صالح ، عن ابن عباس .

٦١٨ - عبد الله الحماني [كذا] عن قيس ، عن هلال عن عبد الرحمن

(١) الظاهر أن مرجع الضمير هو أبو سهل الجامعي ، وهذا الخبر رواه أيضاً ابن عساكر ، قال في ترجمة الوليد - من تاريخ دمشق : ج ٦٠ ص ١٩٩ ، بعد ذكر ما تقدم في التعليقات - : وقيل : إنها نزلت في أبيه [على ما] :

أخبرناه أبو منصور بن زريق ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا أبو الحسن بن زقويه ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا أبو [كذا] لميعة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس في قوله : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » لا يستوون ، قال : أما المؤمن فعلي بن أبي طالب ، والفاسق عقبة بن أبي معيط ، وذلك لسباب كان بينها فأنزل الله ذلك .

(٢) بين كلمة « ابن » و « أسباط » كان في الأصل بياض قدر الكلمة الثانية .

ابن ابي ليلى [في قوله تعالى] : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » [قال :]
نزلت في رجلين من قريش علي بن أبي طالب وأبو [كذا] الوليد بن
المغيرة ^(١) .

٦١٩ - محمد بن مغيرة بإسناده في قوله : « أفمن كان مؤمناً » يعني
مصدقاً « كمن كان فاسقاً » منافقاً ؟ قال : « لا يستوون » في الإيمان في
الدنيا ، والثواب في الآخرة عند الله ، قال ابن عباس : وذلك إنه كان
بين علي بن أبي طالب ، والوليد بن عقبة تنازع في الكلام حتى تقاولا
وأغلظا في المنطق . الحديث بطوله .

٦٢٠ - أخبرنا أبو عبدالله بن فنجويه قراءة [أخبرنا] أبو علي بن جديش ^(٢)
[أخبرنا] أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شبيب الطبري [أخبرنا] محمد بن حميد
الرازي [أخبرنا] سلمة بن الفضل قال : حدثني محمد بن إسحاق ، عن بعض
أصحابه ، عن عطاء بن يسار قال :

نزلت سورة السجدة بمكة ، إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة في علي
والوليد بن عقبة ؛ وكانت بينهما كلام فقال الوليد : أنا أبسط منك لساناً
/١٠٧/ب/ وأحد سنناً . فقال علي : أسكت فإنك فاسق . فأنزل الله فيها :
« أفمن كان مؤمناً كمن فاسقاً » الى آخر الآيات الثلاث ^(٣) .

٦٢١ - أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين صاحب سفيان قراءة

(١) كذا في النسخة ، ولعل قوله : « الوليد بن المغيرة » مبني السند للحديث التالي والوار
زائدة ، وذيل الكلام الأول قد حذف .

(٢) كذا في الأصل .

(٣) وقال ابن جرير في تفسير الآية للكريمة من تفسيره : ج ١٠٧/٢١ : حدثنا ابن حميد ،
قال : حدثنا سلمة بن الفضل ، قال : حدثني ابن إسحاق ، عن بعض أصحابه ، عن عطاء بن
يسار ، قال :

[أخبرنا] محمد بن خلف بن حيان [أخبرنا] إسحاق بن محمد بن مروان [أخبرنا] أبي [أخبرنا] إبراهيم بن عيسى [أخبرنا] علي بن علي ، قال : حدثني ابو حمزة الثمالي [في] قوله تعالى : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » [قال :] زعم الكلبي والسدي أنها نزلت في علي والوليد بن عقبة .

٦٢٢ - أخبرنا ابو سعيد بن علي [أخبرنا] ابو الحسين النهيكي [أخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [أخبرنا] محمد بن مرزوق ، [أخبرنا] ابو قتيبة [قال :] سمعت محمد بن سيرين يقول : [في قوله تعالى] : « أفمن كان مؤمناً » : [هو] علي « كمن كان فاسقاً » الوليد بن عقبة .

٦٢٣ - وبه حدثنا محمد بن مرزوق [حدثنا] حسين ، [حدثنا] ابو قتيبة ، عن ابن سيرين [وهو] حديث آخر ^(١) .

فثبت أن حديثنا [فيه] سقط ، زاد السبيعي [في روايته] بينهما حسين الأشقر ، ورواه عنه بالإجازة .

= نزلت [الآية] بالمدينة في علي بن ابي طالب ، والوليد بن عقبة بن ابي معيط ، كان بين الوليد وبين علي كلام فقال الوليد بن عقبة : انا أبسط منك لساناً ، واحد منك سناناً ، وارد منك للكبتية . فقال علي : اسكت فإنك فاسق . فأنزل الله فيها : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً ، لا يستترون » الى قوله : « به تكذبون » .

(١) وانظر الباب : (٨٥) من غاية المرام ص ٣٨٠ .

ويحيى ايضاً خبر آخر في الموضوع تحت الرقم (٦٢٦) كما انه يحتمل ان يكون إشارة الى هذه القصة ما اجاب به الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب الوليد بن عقبة من قوله :

وقد انزل الرحمان انك فاسق فما لك في الإسلام سهم تطالبه

كما ذكره في ختام ترجمة عثمان من مروج الذهب : ج ٢ ص ٣٤٨

[١٢٧] وفيها [نزل أيضا] قوله تعالى :

« وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا [لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ] » [٢٤ / السجدة : ٣٢]

٦٢٤ - فرات بن إبراهيم الكوفي ^(١) قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري [حدثنا] محمد بن الحسين الهاشمي عن محمد بن حاتم ، عن أبي حمزة الثمالي :

عن أبي جعفر في قوله : « وجعلنا منهم أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا » قال : نزلت في ولد فاطمة عليها السلام .

٦٢٥ - فرات قال : حدثني أحمد بن محمد بن طلحة الخراساني [أخبرنا] علي بن الحسن بن فضال [أخبرنا] إسماعيل بن مهران [أخبرنا] يحيى ابن أبان ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر :

(١) وهذا هو الحديث (٤) من تفسير سورة السجدة منه ، ص ١٢٠ ، والحديث التالي هو الحديث الاخير من تفسير سورة السجدة من تفسيره ص ١٢١ .

عن أبي جعفر [في قوله تعالى : « وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا »
قال : نزلت في ولد فاطمة خاصة ، جعل الله منهم أئمة يهدون بأمره .

٦٢٦ - أخبرنا عقیل ، قال / ١٠٨ / أ : أخبرنا علي [أخبرنا] محمد
ابن عبيد الله [أخبرنا] أبو عمرو بن السهاك ببغداد ، [أخبرنا] عبد الله بن
ثابت المقرئ قال : حدثني أبي ، عن مقاتل ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « أفمن كان مؤمناً » قال : نزلت هذه
الآية في علي عليه السلام يعني كان علي مصدقاً بوحدانيته « كمن كان فاسقاً »
يعني الوليد بن عقبة بن أبي معيط . و [في] قوله : « وجعلنا منهم أئمة
يهدون بأمرنا » [قال] جعل الله لبني إسرائيل بعد موت هارون وموسى ،
من ولد هارون سبعة من الأئمة ، كذلك جعل من ولد علي سبعة من الأئمة ،
ثم اختار بعد السبعة من ولد هارون خمسة فجعلهم تمام الاثني عشر نقيباً ، كما
اختار بعد السبعة [من ولد علي] خمسة فجعلهم تمام الاثني عشر .